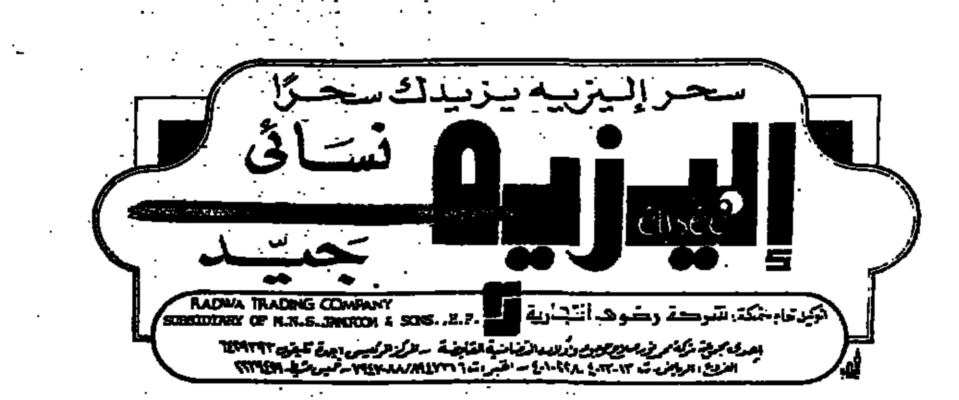
## تفاصيل الافتتاح الكبير لمجمع مبنى مؤسسة المدينة للصحافة ودار العلم للطباعة والنشر





بسم الله الرحمن الرحيم
# المدينة المنورة
٣٢ صفحة
ريال





AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5712 FRIDAY NOV. 12, 1982
الجمعة ٢٦ محرم ١٤٠٣ هـ - ١٢ نوفمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧١٢


# قمة المنامة تتبنى توصيات وزراء الدفاع لبناء القوة الذاتية

● من بعثة « المدينة » :

**المنامة : اختتم مؤتمر القمة الثالث لدول مجلس التعاون الخليجي اعماله امس في المنامة باقرار توصيات وزراء الدفاع واحالة الاتفاقية الامنية الموحدة الى مزيد من الدراسة .**

وجاء في البيان الختامي الذي تلاه السيد عبدالله بشارة الامين العام للمجلس في الجلسة الختامية العلنية ان مؤتمر القمة اقر توصيات وزراء الدفاع الهادفة الى بناء القوة الذاتية للدول الاعضاء وزيادة قدرتها على حماية وتحقيق الامن والاستقرار للمنطقة . كما قرر الموافقة على طلب وزراء الداخلية احالة الاتفاقية الامنية الى مزيد من الدراسة .

وذكر البيان ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي اكد تاييده لقرارات قمة فاس العربية وايد كافة المساعي التي تبذلها اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس لايجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية مؤكدا انه لن يتحقق سلام في المنطقة الا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك اقامة دولته

واعرب المجلس عن ارتياحه لنتائج المصالحة التي تمت بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية مشيدا برغبة البلدين وحرصهما على احلال السلام في المنطقة واقامة علاقات حسن الجوار بين دولها .

واقر اتفاقية انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار برأسمال قدره بليونان و٢٠٠مليون دولار .

واعلن البيان ان الدورة القادمة للمجلس ستعقد في دولة قطر خلال شهر صفر عام ١٤٠٤ هـ .

واشار الى ان الزعماء الخليجيين استعرضوا خلال اجتماعهم الروابط السياسية والاقتصادية بين الدول الاعضاء في المجلس كما استعرض الوضع السياسي والامني في منطقة الخليج في ضوء الاحداث الجارية بالمنطقة .

وكانت الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة قد تحولت في الساعة الثانية والثلث من بعد الظهر ، بتوقيت المملكة ، الى جلسة علنية افتتحها سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين بكلمة قصيرة وجه فيها الشكر الى قادة دول المجلس على تعاونهم في دفع عجلة التعاون بين الدول الست .. ووصف القرارات التي صدرت عن الاجتماع الثالث للزعماء الخليجيين بانها هامة وتمثل قفزة هائلة على طريق العمل الخليجي المشترك .. وقال انها ستؤتي ثمارها في المستقبل القريب لتعزز التضامن وتوفر لدول الخليج العربية المزيد من التقدم والازدهار .

وبعد تلاوة البيان الختامي القى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر ورئيس الدورة القادمة كلمة اشاد فيها بالانجازات التي تحققت من خلال مجلس التعاون وعلى صعيد العمل الخليجي المشترك .. ورحب باسم دولة قطر بقادة دول المجلس ضيوفا عليها خلال الدورة القادمة :

وبعد ذلك اعلن سمو الشيخ عيسى بن سلمان انتهاء اعمال القمة الخليجية الثالثة .

وكان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون قد عقد صباح امس اجتماعا لمراجعة البيان الختامي .. وحضر هذا

الاجتماع وزراء خارجية الدول الست والامين العام للمجلس السيد عبدالله بشارة .

نص البيان الختامي « ص ٤ » .

صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز يقص الشريط ايذانا بافتتاح مجمع المؤسسة ودار العلم

### الامير ماجد يرعى حفل

# افتتاح المبنى الجديد لـ « المدينة »

قام صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يرافقه معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني ومعالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ومعالي الشيخ احمد صلاح جمجوم بافتتاح المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة وشركة دار العلم للطباعة والنشر .. حضر الحفل لفيف كبير من رجال الصحافة والاعلام والفكر وعدد من اعيان ووجهاء المنطقة الغربية ..

وقد قام صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز بقص الشريط ايذانا بافتتاح المبنى رسميا والقى سموه بهذه المناسبة كلمة قال فيها : انه لمن دواعي سروري ان اكون مع هذا الحشد من المسؤولين ورجال الكلمة والفكر والصحافة في هذه المناسبة الطيبة والعزيزة على نفوسنا جميعا ونحن نشارك في افتتاح مجمع مباني مؤسسة المدينة للصحافة ودار العلم للطباعة والنشر ..

واضاف سموه قائلا : ان هذا الصرح لهو من المعالم البارزة لا في مدينة جدة وحدها بل في المملكة كلها مما يدعو كل مواطن للفخر به ..

وقد عبر سموه عن اعجابه بما شاهده في جولته داخل اقسام المبنى ودار الطباعة بقوله انني اذا عبرت عن اعجابي بما اراه فان هذا الاعجاب له جذوره التي تتلاقى مع امتداد تاريخ جريدة « المدينة » يوم اقدم مؤسساها الاستاذ علي حافظ والاستاذ عثمان حافظ على مكان يعد مغامرة قبل حوالي نصف قرن بانشاء هذه الجريدة ..

واشار سموه الى ماوصلت اليه جريدة المدينة من تطور والاخذ باحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا في فنون الصحافة بقوله انه طوال مسيرة الصحافة السعودية يمكن رصد ملامح التطور الذي شهدته المدينة في تجهيزاتها وتدريب الطاقات الشابة في مجالات العمل الصحفي لتحمل المسؤوليات فيها .. واختتم سموه كلمته بقوله ان كل ماتراه اليوم مدعاة لان نشكر كل من ساهم في عمل جيد كما هو مفخرة لمؤسسة المدينة للصحافة ودار العلم فهو كذلك مفخرة للمواطن في هذا البلد الكريم وحافز للمؤسسات الصحفية ودور الطباعة الاخرى بالتطلع الى تحقيق الافضل ..

كما القى معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني كلمة في هذه المناسبة قال فيها انه في اليوم الذي تحتفل فيه المدينة بافتتاح مجمع مبانيها الجديد فان هذا الاحتفال في حقيقته هو يوم لتكريم الكلمة الصادقة في اشخاص جنودها العاملين وطلائع روادها وما احق الاستاذين علي وعثمان حافظ بهذا التكريم .. وحسبنا من ايمان فراستهم عندما اختاروا المدينة اسما لصحيفتهم فكما كانت المدينة المنورة المكان منطلق اسلام كانت « المدينة » الصحيفة انطلاقة اعلام تسير على هدي من كتاب الله وسنة رسوله وتحرص على ان تكون كلمة طيبة تحمل اسم طيبة الطيبة ..

واشار معاليه بان هذا التكريم انما هو تكريم لكل جنود الكلمة وعلى الذين يحملون امانة الكلمة ان يحافظوا على قداستها لتكون في موكب اليه يصعد الكلم الطيب ..

كما قام معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم المدير العام ورئيس مجلس الادارة لمؤسسة المدينة للصحافة باهداء السيدين علي وعثمان حافظ مؤسسي جريدة « المدينة » هدية تذكارية في هذه المناسبة وهي عبارة عن لوحة من الفضة الخالصة محفورا عليها الصفحة الاولى من اول عدد صدر باسم جريدة المدينة المنورة وبه صورة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز مجسمة بالذهب الخالص ، رمزا للمودة والتقدير والسجل العريق الذي كتبوه بالصبر والتضحية لمولد اول عمل صحفي في المملكة على النطاق الاهلي ..

ثم القى معاليه كلمة وجه فيها الشكر والامتنان لكل من شارك بقليل او كثير في الوصول الى اقامة هذا الصرح الشامخ لجريدة المدينة المنورة ولدار طباعية متكاملة تضم احدث ماوصل اليه العلم الحديث في مجال الطباعة ..

كما وجه معاليه الشكر والتقدير لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وحكومتهما الرشيدة بفضل الدعم المتواصل لهذه المؤسسة وزميلاتها من المؤسسات الصحفية بتزويدها بالاراضي اللازمة لاقامة مطابعها وتقديم القروض والدعم المالي المتواصل ..

واشار معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم الى ان المجمع الجديد لمباني مؤسسة المدينة للصحافة قد اقيم على مساحة ٥٨٥ر١٠ مترا مربعا .. وقد بلغت التكاليف الاجمالية للمجمع اكثر من ٨٧ مليون ريال ..

واشار معالي المدير العام لمؤسسة المدينة للصحافة ان هذا الافتتاح يعد بداية عهد جديد في التاريخ الصحفي لمؤسسة المدينة وانها على ابواب برامج واهداف صحفية واعلامية وثقافية جديدة نرجو ان تتمكن من تقديمها ..

واشاد معاليه بالدعم والتعاون الذي لقيته المؤسسة من كثير من الجهات الحكومية مما مكنها من انجاز التجهيزات الاساسية للخدمات مما اضفى على منطقة المجمع الجديد جمالا وحسن منظر وبصفة خاصة ماقدمته امانة مدينة جدة ورجالاتها من جهود محل تقدير الجميع وماقدمه الهاتف السعودي من مساهمات ..

كما القى الدكتور حسن نصيف كلمة زجلية تغنى فيها بكلمات مرحة بالمسيرة الصحفية التي قطعتها « المدينة » عبر تاريخها الطويل والمكانة التي وصلت اليها بين الصحف ..

كما القى الشاعر السيد محمد علوي بلفقيه قصيدة شعرية عن « المدينة » والنجاح المتواصل الذي حققته في مشوار الصحافة السعودية في ظل حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين ..

### بحضور قادة دول مجلس التعاون

# الملك فهد والشيخ عيسى يزيحان الستار

## عن اللوحة التذكارية لمشروع جسر المملكة - البحرين

**المنامة / و ا س / تفضل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الجسر الذي يربط المملكة ودولة البحرين وحضور صب اول قاعدة اسطوانية اسمنتية لتثبيت دعائم الجسر .**

وحضر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء الوفود التي شاركت في مؤتمر القمة الخليجية الذي اختتم اعماله في وقت سابق امس

وكان موكب جلالة الملك فهد المفدى وسمو الشيخ عيسى وقادة دول مجلس التعاون قد وصل الى مكان الاحتفال الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة في تمام الساعة الرابعة وخمس وعشرين دقيقة وبعد ان اتخذ القادة اماكنهم في السرادق المعد لذلك بدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى سمو رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الكلمة التالية .

اصحاب الجلالة والسمو ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله انه لمن اسعد المناسبات ان يجمعنا هذا اللقاء المبارك على ارض بلدكم البحرين رائدنا العمل من اجل رفعة امتنا ورخاء وعزة شعبنا ويسرني يا اصحاب الجلالة والسمو ان ارحب بكم وان اعبر عن فائق تقديري وشكري لكم برعايتكم الكريمة هذا الحفل في هذا اليوم المبارك لنشترك في الاحتفال بتدشين مشروع نعتبره جميعا ثمرة جذور روابط القربة والتاريخ والمصير المشترك ارساها الاباء والاجداد واكسبتها الايام قوة ورسوخا فاصبحت كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ان البحرين بقيادة اخيكم صاحب السمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة لتعتز بما وصلت اليه العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة مما ادى الى هذا التلاحم والمحبة بين ابناء الشعب الواحد حتى اصبحت مسيرة الرخاء والتقدم في البلدين الشقيقين جزءا مكملا للتراث التاريخي والحضاري الذي يجمعنا تحت راية الاسلام ويجسد حقيقة العلاقة القائمة في انها علاقة وجود لاعلاقة حدود وفي ظل هذا التراث وبعون من الله سبحانه وتعالى ترعرعت فكرة الجسر من حلم يراود قادة البلدين وشعبيهما الى صرح في مراحل التنفيذ مقرون بروابط اعمق وحلقات وثقى من التعاون لا انفصام لها ومبشرا بمستقبل زاهر يعود بالخير العميم على ابناء البلدين الشقيقين ..

واننا في مثل هذا اليوم وبكل التقدير نتذكر شخصيتين عظيمتين اخترامهما الله الى جواره كان لهما الفضل الكبير في الموافقة على هذا المشروع والامر بتنفيذه ضمن سعيهما المحمود برفع شأن هذه المنطقة وتوحيد كلمتها والمحافظة على امنها وسلامتها وستبقى ذكرى فيصل وخالد طيب الله ثراهما في وجدان هذه المنطقة وقلوب ابنائها كما ويسرني ان اشيد بما تقوم به حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود لتنفيذ الكثير من المشاريع المشتركة بين البلدين الشقيقين في شتى الحقول الاقتصادية والصناعية وبدعم جلالته الشخصي لهذا المشروع مما ادى الى الاسراع بتنفيذه على الوجه الامثل ان هذا الصرح الاقتصادي الشامخ الذي تشاركون في ارسائه اليوم لهو انجاز تقني بالغ التعقيد يعكس روعة العلم في هذا العصر ويبرر عزيمة البلدين بتوظيف القوة المادية والطاقة البشرية لخدمة المواطن ورخائه

واذا كان هذا الصرح يعكس ارادتنا في الانطلاق نحو افاق التنمية والتقدم وان تلك الارادة نابعة من ايماننا بكل قيم ومبادىء ديننا الحنيف التي تحثنا على الاهتمام بالحاضر والمستقبل من اجل بناء المجتمع القوي القادر على رفع لواء الاسلام وفقكم الله يااصحاب الجلالة والسمو وسدد على الخير خطاكم وامدكم بتوفيق من عنده وان ليس للانسان الا ماسعى وان سعيه سوف يرى صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ذلك القيت عدة قصائد عدة بهذه المناسبة من بينها قصيدة لمعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي قوبلت باستحسان الموجودين ثم شاهد جلالة الملك فهد وسمو الشيخ عيسى وقادة المجلس اول قاعدة اسطوانية اسمنتية لتثبيت دعائم الجسر التي يبلغ قطرها ٣ امتار ونصف المتر والتي تمثل بداية التنفيذ الفعلي لهذا الجسر

وبعد ذلك قام سمو الشيخ عيسى بتقديم بعض الهدايا التذكارية بهذه المناسبة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس .

ثم توجه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الشيخ عيسى الى حيث تفضلا بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بالمشروع

وبعد ذلك غادر قادة وزعماء دول المجلس وكان الاحتفال وسط مظاهر الترحيب .

الجدير بالذكر ان تكاليف الجسر تبلغ ٨٠٠ مليون دولار وينتهي العمل فيه عام ١٩٨٦ ويعتبر تشييد الجسر منعطفا تاريخيا كبيرا في تاريخ المنطقة يعود بالخير على شعوبهاودولها وانطلاقة نحو تحقيق الجدوى الاقتصادية التي ستعم فوائدها كلا البلدين ..

## اجتماع ثلاثي بين الملك فهد واميرى البحرين وقطر

**المنامة « واس » استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمقر اقامة جلالته بالمنامة في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ..**

**وقد جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة على القمة وكذلك سبل تعزيز العلاقات بين الدول الخليجية الشقيقة ..**

# انفجار عنيف في مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية بصيدا

**بيروت - الوكالات - وقع انفجار عنيف في عمارة تتخذها السلطات العسكرية الاسرائيلية مقرا لها بصيدا ( جنوب لبنان ) صباح امس واسفر عن انهيار كامل للعمارة المكونة من ٨ طوابق وتصاعد النيران والدخان الكثيف منها .**

**وذكرت اذاعة العدو ان سبب الحادث هو انفجار سيارة ملغومة وان الانفجار كان بالغ القوة بحيث ان النيران قد اشتعلت في العمارة خلال ثوان . وعادت الاذاعة تقول في وقت لاحق ان الشحنة الناسفة انفجرت فيما يبدو داخل العمارة .**

وقال متحدث عسكري يهودي ان جيش العدو قام باخلاء المكان وانقاذ الاشخاص الذين اصيبوا . وذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوات العدو قامت بقطع الطريق الساحلي بين مدينتي صور وصيدا .

واذاع راديو صوت لبنان الناطق باسم حزب الكتائب انه قد تم نشر وحدات من قوات الدفاع المدني في منطقة الانفجار التي تقع بالقرب من مخيم (البصاص) للاجئين الفلسطينيين .

واوضحت اذاعة العدو ان العديد من طائرات الهيلوكوبتر قد استخدمت في نقل الجرحى وان ٢٢ مصابا قد وصلوا في المرحلة الاولى الى مستشفيات اسرائيل منهم ١٥ نقلوا الى مستشفى ( رمبام ) في حيفا ، ادخل ثلاثة منهم على الفور الى غرفة العمليات بسبب اصاباتهم الخطيرة ، ونقل ٧ اخرون الى مستشفى نهاريا .

جدير بالذكر ان العمارة التي وقع فيها الانفجار تضم بالاضافة الى مكاتب القيادة العسكرية الاسرائيلية .. مركز قيادة البوليس الحربي ووحدات الاتصالات السلكية واللاسلكية لجيش العدو في جنوب لبنان .

## بيجن يتوجه لامريكا

القدس المحتلة - الوكالات والاستماع - غادر رئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحيم بيجن تل ابيب امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة يلتقي خلالها بالرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز وزعماء الطائفة اليهودية بامريكا ..

واعرب بيجن قبيل مغادرته عن اعتقاده بان محادثاته في واشنطن ستجري في جو من الصداقة والمصالح المشتركة .. واشار الى انه يزور الولايات المتحدة تلبية لدعوة زعماء اليهود في الجانب الغربي من امريكا ..

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم من نيويورك الى لوس انجلوس كما يجتمع مع الرئيس ريجان في البيت الابيض يوم الجمعة القادمة ..

من جهة ثانية تباحث اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مع موريس دراكر مساعد وكيل الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط .. امس الاول لمدة ساعتين في القدس المحتلة

## ايلي سالم والشاعر يبحثان ترتيبات زيارة الجميل للمملكة

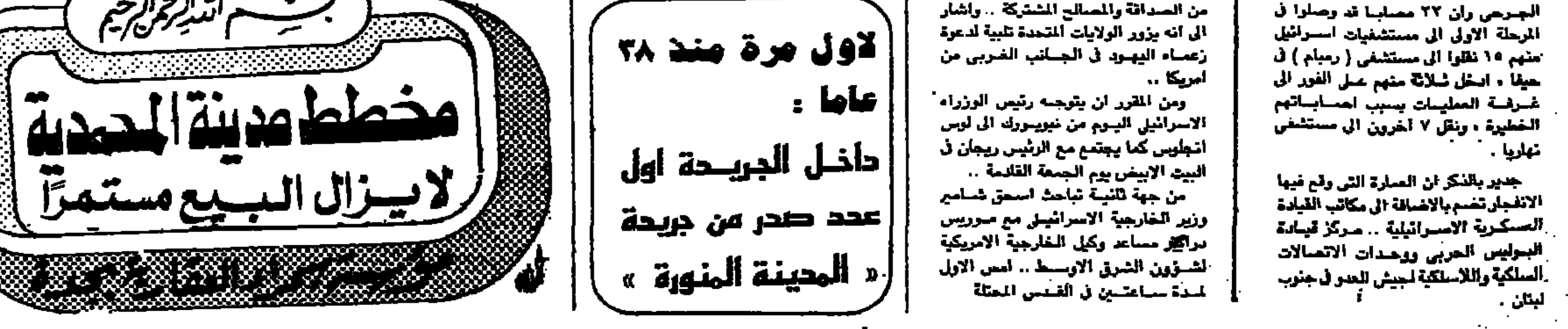
● هاتفيا من كامل حاذر :

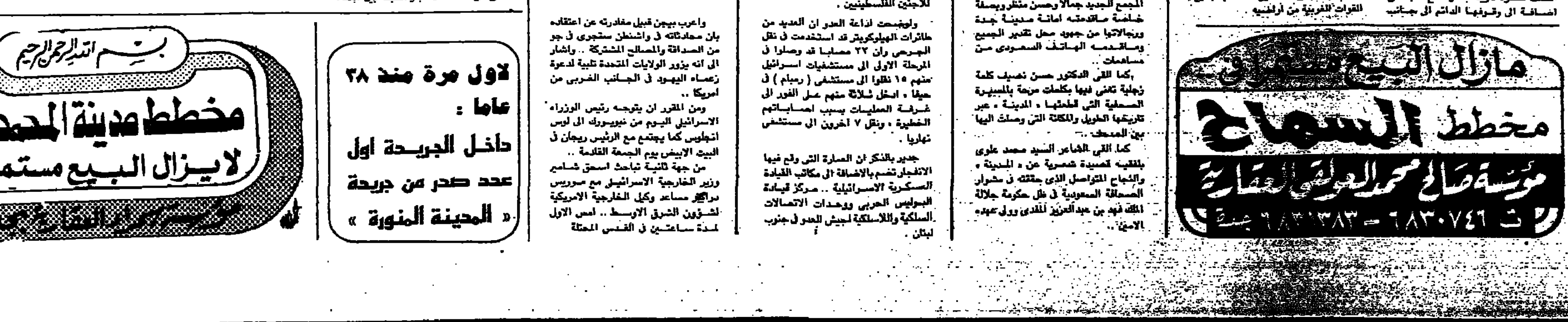
**بيروت : في اطار الاعداد النهائي لزيارة الرئيس اللبناني السيد امين الجميل للمملكة يوم الاحد القادم اجتمع امس وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم بالسفير السعودي في بيروت الفريق علي الشاعر .**

وذكرت مصادر لبنانية مسؤولة للمدينة ان زيارة الجميل للمملكة تاتي في اطار التنسيق مع القادة السعوديين على مختلف الاصعدة خاصة وان المملكة تلعب دورا مهما في السياسة العربية والدولية كما انها كانت ضمن اللجنة الرباعية العربية التي اهتمت لفترة طويلة بالوضع اللبناني اضافة الى وقوفها الدائم الى جانب لبنان .. فهي دائما كما تقول هذه المصادر « صديق خير وصديق محب » .. وتضيف ان الحكم اللبناني وانطلاقا من هذا الواقع يسعى الى توطيد علاقاته الخاصة مع المملكة وصداقاته مع فئاتها من اجل لبنان ذلك لان دور المملكة على الصعيد الدولي هو لمساندة لبنان في تحقيق انسحاب جميع القوات الغريبة من اراضيه .







لاول مرة منذ ٣٨ عاما :
داخل الجريدة اول عدد صدر من جريدة « المدينة المنورة »

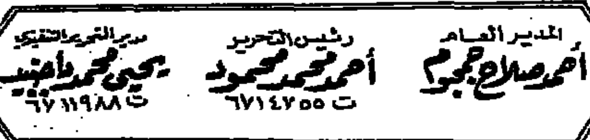
المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو هيئة التحقق من الانتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال عدا أيام الإجازات




المركز الرئيسي: جدة - حي مشرفة منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة ، ص ب ٨٠٧ ، سنترال التحرير ، الإدارة : دار العلم ، وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢٦١٠)

TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

المكاتب في الخارج


# توصيات هامة لرؤساء أقسام الحوادث في ختام اجتماعاتهم

■ من سعد محارب الحربي

توصل رؤساء اقسام الحوادث بمختلف ادارات المرور في مناطق المملكة في اجتماعهم الذي عقد بالرياض في اوائل هذا الاسبوع برئاسة مدير الادارة العامة للمرور المساعد العقيد ابراهيم علي الميمان . توصلوا الى العديد من النقاط والتوصيات الهامة في حال وقوع اي حادث - لا قدر الله - اذ اوصى المجتمعون بضرورة الدقة المتناهية في وصف موقع الحادث . وتمكين المتضررين من الاتصال بذويهم هاتفيا . وسحب لوحات ورخص السيارات التي تتلف نتيجة الحوادث بعد المعاينة وتسجيل البيانات الاحصائية الخاصة بالحادث بصورة كاملة وواضحة باعتبارها المرجع الاساسي عند التحقيق في الحادث . كما طالب رؤساء الاقسام بضرورة توقيع العقوبات اللازمة وعدم التساهل في الحوادث البسيطة لان ذلك من شانه ان ينعكس على حوادث اكبر واخطر . كما انه يجب اخذ صور امامية وجانبية للمتوفين مجهولي الهوية مع الاستعانة بالادلة الجنائية لاخذ بصمات المتوفين والمصابين .

هذا وسيعقد في اوائل الاسبوع القادم اجتماع لرؤساء الحوادث بالمراكز المرورية في مدن منطقة القصيم برئاسة النقيب خلف راشد الحربي رئيس قسم الحوادث بمرور القصيم وذلك لمناقشة ما توصل اليه الاجتماع التمهيدي الرابع لرؤساء الاقسام بالمملكة .

## دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلمات بالباحة

■ من أحمد حامد الغامدي :

الباحة : تقوم ادارة تعليم البنات بالباحة حاليا بتنفيذ دورات تدريبية لمدرسات الرياضيات واللغة العربية والتربية الفنية والنسوية واللغة الانجليزية للمراحل الثلاث في كل من الباحة وبالجرشي والنصباء والمخواه ..

وقال الاستاذ عبدالهادي احمد العمري مدير تعليم البنات هنا ، ان هذه الدورات جاءت بهدف رفع كفاءة المدرسات لنحصل بالتالي على نتائج افضل في النواحي التعليمية والتربوية واضاف ان بعض الدورات قد شارفت على الانتهاء بينما لا تزال دورات أخرى في بدايتها .

## شبكات مياه متكاملة لمدينة الجبيل

الدمام - واس - قامت مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية مؤخرا بالتعاون مع المؤسسة العامة لتحلية المياه بالمنطقة الشرقية وبلدية الجبيل باعداد دراسة تصميمية عاجلة للاستفادة من محطات التحلية بالجبيل .

وصرح مدير مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية عبدالله البليطين بأن المصلحة تقوم حاليا باعداد دراسات شاملة لانشاء شبكات متكاملة لمدينة الجبيل ستنتهي في نهاية العام المالي الحالي وقال ان مجلس ادارة المصلحة قد وافق مؤخرا على ترسية وصيانة وتشغيل مشروع لتوصيل المياه المحلاة الى مواقع خمسة وعشرين بئرا ارتوازيا تغذي الشبكة الحالية وذلك بتكاليف تبلغ حوالي اربعة ملايين ريال ويشمل المشروع الذي تنفذه احدى المؤسسات الوطنية انشاء احد عشر الف متر طولي من الخطوط عالية الكفاءة وخمس وعشرين صمام اضافة الى خمسة وعشرين توصيلة كاملة بمواقع الآبار وعدد من التوصيلات المتعلقة باغراض الدفاع المدني .

واضاف بأن المصلحة أرست مؤخرا مشروع لاعداد دراسات شاملة عن احتياجات مدينة الجبيل على احد المكاتب الاستشارية المتخصصة بتكاليف تبلغ حوالي مليون ريال وذلك ضمن خطط المصلحة التطويرية للمنطقة .

## دورتان دراسيتان في العربية والفرنسية بجامعة البترول

■ من مكتب « المدينة » :

الدمام : بدأ برنامج التعليم المتواصل بمركز اللغة الانجليزية بجامعة البترول والمعادن تقديم دورتين في اللغتين العربية والفرنسية ولمدة اثنى عشر اسبوعا وذلك لمنسوبي الجامعة وبعض منسوبي الجهات الحكومية والاهلية .

والجدير بالذكر ان دورة اللغة الفرنسية تشمل مستويين مبتدئا ومتوسطا بمعدل ساعتين لمدة يومين اسبوعيا بينما تضم دورة اللغة العربية ثلاثة مستويات مبتدئا ومتوسطا ومتقدما بمعدل ساعة لمدة يومين في الاسبوع .

## حملات مرورية مكثفة بمدينة حائل

● من فهد الفريدي :

حائل : تقوم هذه الايام شعبة السير بمرور منطقة حائل بحملات مكثفة في مداخل ووسط المدينة على اصحاب السيارات المخالفة والذين لا يحملون رخص قيادة او استمارات .. وقد تحدث « للمدينة » مسؤول بمرور المنطقة فقال ان المرور سيقوم بمثل هذه الحملات المباغتة بين آن وآخر .

# توقيع عقود بمبلغ ٢٥٥ مليون ريال لمشروعات بجدة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة : تم التوقيع على تنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بامانة مدينة جدة صرح بهذا المهندس سمير عناني مدير ادارة التخطيط بالامانة وقال ان هذه المشروعات تتضمن مشروعا لانشاء اسواق عامة وذلك بمبلغ ٣٩ مليون ريال ومشروعا لتزفيت بعض شوارع مدينة جدة بمبلغ ٤٢ مليون ريال وهي المرحلة الرابعة لتزفيت شوارع المدينة وعقدا لاصلاح وصيانة شبكة الانارة والاعمدة للعام القادم بمبلغ ٧ ملايين ريال .

وعقدا لتعميق مياه البحر في المناطق التي يطل عليها الكورنيش وذلك بمبلغ ٣٧ مليون ريال وسوف يستغرق تنفيذ المشروع ١٢ شهرا ويهدف هذا المشروع الى تحسين وتجميل المناطق التي يطل عليها الكورنيش . كما تتضمن العقود التي تم توقيعها عقدا لانارة واقامة الارصفة في مناطق ذوي الدخل المحدود في جنوب مدينة جدة وتبلغ تكلفة المشروع ٦٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ١٢ شهرا وعقدا اخر لانشاء الارصفة والانارة لبعض شوارع المدينة بمبلغ ٥٩ مليون ريال .. وعقدا لانشاء مستودع ومختبر عام بمبلغ ١١ مليون ونصف .

## أمطار غزيرة على ضباء والوجه

■ من علي عبدالفتاح سعيد :

هطلت أمطار غزيرة يوم الاثنين الماضي على مدينة ضباء وضواحيها كما هطلت امطار على مدينة الوجه وقرية الخريبة والمويلح والفال مما ادى الى ارتواء الاراضي وامتلاء الشوارع بالمياه .. جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

## تجهيز مقترحات ميزانية أمانة مدينة جدة

■ من عكاشة محمد طه .

جدة : أوضح المهندس عبدالله الطاسان الوكيل المساعد للشؤون الفنية بامانة جدة ان الاجهزة الفنية بالامانة تضاعف الجهد خلال هذه الايام لتجهيز المشاريع المقترح ادراجها في ميزانية العام المالي القادم ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ وذلك تمهيدا لاخذ موافقة امين مدينة جدة عليها ومن ثم مناقشتها مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني

واكد المهندس الطاسان ان كافة المبالغ المعتمدة للامانة في ميزانية العام المالي الحالي قد تم الارتباط عليها وقد ارسيت كافة هذه المشروعات .

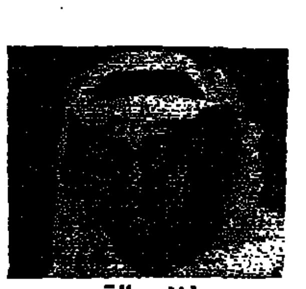
واشار الطاسان الى انه يتم حاليا اجراءات ترسية انشاء سوق للمواشي واقامة ٤ مبان حديثة لفروع الامانة وانشاء حديقتي الكورنيش والحديقة الاندلسية والتي تبلغ مساحة كل منهما ٤ آلاف متر مربع . واكد المهندس الطاسان ان الحديقة الأندلسية التي ستقام على الطراز الاسلامي سوف يستعان بالخبرة التونسية في اقامتها وقال انها ستكون فريدة في نوعها من حيث التخطيط والمزروعات والنافورات والاعمدة الجمالية الخاصة ... هذه المشروعات هي آخر المشروعات المعتمدة للمدينة في ميزانية العام المالي الحالي وبهذا تكون امانة مدينة جدة قد ارتبطت على كافة المشروعات المعتمدة لها بنسبة ١٠٠٪ .

## د . القصيبي : يطلب موافاته باحتياجات المستشفيات من الأسرة

● من محمد عبده صباغ :

اصدر الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة تعليماته الى رؤساء اقسام التخطيط والادارة والمتابعة بالرفع الى معاليه عن احتياجات المستشفيات من الاسرة كما طلب موافاته باراء مديري هذه المستشفيات في هذا الصدد حتى يجد كل مواطن مكانا له في المستشفى عند المرض .

الجدير بالذكر ان الاسرة التي تنوي وزارة الصحة تامينها للمستشفيات هي من نوع الاسرة الكهربائية التي تمكن المريض من النوم في الارتفاع الذي يريده



د . غازي القصيبي

## ١٠٠٠ قطعة سكنية لمحدودي الدخل بحائل

● من فهد الفريدي :

حائل : تستعد بلدية منطقة حائل خلال الايام القادمة لتوزيع ١٠٠٠ قطعة سكنية لذوي الدخل المحدود بمنطقة حائل وذلك بعد ان تم اعتماد المخطط من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية هذا وسيكون المخطط في شرق مدينة حائل وهو من ضمن المخططات السكنية التي تقدمها حكومة جلالة الملك فهد حفظه الله للمواطنين .

## اشتراك المملكة في معرض الطاقة الدولي مفخرة لكل العرب

نوكسفيل - واس - : وصف مدير ادارة المعارض والاسواق الدولية بالنيابة بوزارة التجارة عبدالعزيز الجاسر التجربة التي خاضتها المملكة بالاشتراك في المعرض العالمي للطاقة لاول مرة والذي عقد في مدينة نيوكسفيل بالولايات المتحدة مؤخرا وشاركت فيه معظم الدول الصناعية في العالم بانها كانت تجربة فريدة .

وقال في تصريح له امس ان الدعم المتناهي ورعاية حكومة المملكة كان له الاثر الكبير في ان يصل الجناح السعودي الى المستوى المميز والمشرف الذي ظهر به وقال ان المملكة هي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في هذا المعرض المخصص وقد كان اشتراكها في المعرض مفخرة لكل العرب .

والجدير بالذكر ان المعرض استمر لمدة ستة اشهر وقد اشتركت فيه ٢٢ دولة وقد وصل معدل زائريه الى عشرة الاف زائر يوميا .

كما ان جناح المملكة كان من انشط الاجنحة المشاركة لاحتوائه على اكثر من ركن في كافة المجالات الصناعية والزراعية والصحية والتعليمية اضافة الى ركن يبرز الجانب الروحي وقد احتوى الجناح على مجسم للمسجد الحرام والكعبة المشرفة والطائفين حولها . ويأتي في مقدمة الجهات التي ساهمت في انجاح المعرض وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن والمؤسسة العامة لتحلية المياه والهيئة الملكية لتطوير مدينتي الجبيل وينبع وشركة الزيت العربية الامريكية .

## تزفيت مؤقت لشوارع محائل

■ من ناصر العداوي :

ابها : يجري الآن استكمال تزفيت بقية الشوارع بمدينة محائل مؤقتا بتكلفة قدرها خمسة ملايين ريال .

ذكر ذلك « للمدينة » الأستاذ محمد عبدالرحمن الكتيب رئيس بلدية محائل

## سكان تهامة يستفيدون من خدمات الضمان

■ من ناصر العداوي

ابها : حرصا من حكومة جلالة الملك المعظم في توفير كافة الخدمات الى كل قرية في بطون الأودية وعلى قمم الجبال ونتيجة للدراسات الأولية لسكان تهامة بللسمر وبللحمر من الأرامل والعاجزين والمقعدين فقد قام مندوبون من الاحوال المدنية بابها بتوزيع ( ٨٠٠ ) حفيظة نفوس بالاضافة الى شهادات للمواليد وذلك للمستحقين منهم حيث تم البحث عن حالاتهم الاجتماعية وبهذا سوف يحصلون قريبا على معاشات الضمان الاجتماعي أسوة بغيرهم من المواطنين الذين شملتهم خدمات الضمان الاجتماعي .. هذا ويولي أمير تهامة بللسمر وبللحمر حفظه الشوكاني اهتماما خاصة بدراسة احوالهم في كل من قرى الطوى والشطوة والهرار والقراة والجلهة والغرابة ووادي نمران والشرف والعتبة والزرايب والرهوة والفاضية والقواعد والنجاد والطرقة والصدعاء والقابل والشاهق والعقيق والجمال والخطيم والخشب .

ومن جهة اخرى اشار امير تهامة بللسمر وبللحمر بأن فرقة من المواصلات تواصل اعمالها في فتح العديد من الطرق بالمنطقة لربط القرى بعضها ببعض .

## استعدادات تامة بالاعلام لنقل وقائع حفل الاستقبال غدا

■ من عوض القحطاني .

الرياض : استعدادات تامة تم وضعها بوزارة الاعلام في جميع قطاعاتها وذلك استعدادا لنقل وقائع الاحتفال باستقبال جلالة الملك المفدى لدى عودته الى مدينة الرياض . فقد اتخذت الوزارة مواقعها في كل من قصر الحكم بجوار امارة الرياض ، وملعب رعاية الشباب . وفي مطار الرياض الدولي وذلك للعمل على بث وقائع الاحتفالات الرسمية والشعبية من كل مكان الى جميع المواطنين والمقيمين في انحاء المملكة المختلفة حتى تعم الفرحة الجميع .

وسوف تنقل مراسم الاستقبال من المطار على الهواء مباشرة ومن ثم تنقل وقائع حفل الاستقبال من ملعب الملز .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن فهاد فهيم الرويقي الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٩٥٢ وتاريخ ١٤٠١/٨/٢٢ هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن حسن بن عمر سعيد برنصي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٤٥٧١ وتاريخ ١٣٩٧/٨/١ هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

# كلمة المدينة

## التلاحم بين القيادة والمواطن في لقاء الشعب بقائده بالرياض

عاد بحفظ الله ورعايته العاهل المفدى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الى ارض الوطن بعد ان شارك في ( القمة الثالثة ) لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ..

وقد قام العاهل المفدى في هذه القمة بذلك الدور البارز الباهر الذي ينتظره منه اشقاؤه . وينتظره منه ابناؤه . والزم نفسه به خدمة لدينه .. وامته ووطنه ..

لقد كانت قمة ناجحة في البحرين . فقد اضفى عليها جلالته من رجاحة فكره .. وسمو تطلعاته .. وفعالية مبادراته : ماسجل لهذه القمة انها واحدة من انجح الاعمال العربية الجماعية في التاريخ المعاصر ..

كانت قمة ( اعمال ) .. لا قمة ( اقوال )

كانت قمة ( مصارحة ) .. لا قمة ( مجاملة )

كانت قمة ( واقعية ) .. لا قمة ( مزايدات ) ..

كانت قمة تعد نهجا جديدا فيما يتوجب ان ياخذ به العرب والمسلمون في علاج قضاياهم ..

ثم ان ( الفهد ) .. شارك في هذه القمة وعلى كتفيه مسؤوليات جسيمة خليجيا .. وعربيا .. واسلاميا .. ودوليا ..

كان لتوه قد عاد من ( المغرب الشقيق ) حيث تشاور مع اخيه ( الحسن الثاني ) فيما يهم مصلحة العمل العربي المشترك وانجاح قرارات قمة فاس .. وناقش معه ايضا تنقية الاجواء العربية بما يخدم تعزيز التضامن العربي .. وخدمة قضايانا المصيرية ..

واليوم في الرياض . تشرئب الاعناق لعناق المليك .. وتتدافع المهج والقلوب للترحيب بالمقدم الميمون .. الذي ينتقل من « عمل خير » الى « عمل خير » ومن « رحلة انجاز » الى « ميدان الانجازات الكبيرة » ..

قلب ( الفهد الكبير ) وضميره الواعي الحي اليقظ يتابع شؤون وطنه .. ومواطنيه .. ساهرا على المشاريع الحيوية ..

وقلب ( الفهد الكبير ) ومسؤولياته الخليجية ، والعربية ، والدولية ، تجعل كل قضايا وهموم المنطقة ملء ضميره .. ووعيه .. وادراكه .. وملء احاسيسه المرهفة .. يعمل لها بكل مايملك ومايستطيع ..

وهاهو الفهد بن عبدالعزيز ، يلتقي مع اخيه ( الحسين بن طلال ) عاهل الاردن . يتذاكران فيما فيه مصلحة الامة كلها .. وصالح القضية العربية في هذا الظرف الحرج . وقد اوكلت الى الملك حسين مهمة رئاسة اللجنة السباعية الى بريطانيا .. لتحريك القوى الدولية الفاعلة ، في خدمة عدالة القضية العربية ..

ثم في الاسبوع القادم ( بعد غد ) سيبدأ الرئيس اللبناني امين الجميل زيارته للمملكة يلتقي خلالها برعاية ( الفهد ) مع السيد ياسر عرفات . لاعادة تمتين العلاقات اللبنانية الفلسطينية . بلحمة القرابة التاريخية التي تجمع بين الشعبين وتجعل مصيرهما واحدا .. وعدوهما واحدا ..

ان المواطنين في ( الرياض ) العاصمة . اذا خرجوا لاستقبال مليكهم اليوم . وهو يعود من رحلة الخير فانما يستقبلون فيه طموحاتهم وتطلعاتهم الى حاضر مشرق يعيشون خيره .. والى مستقبل زاهر يدعون الله ان يعين المليك القائد الباني على المضي بما في تطلعاته من آمال لهذا البلد واهله ..

واذا علت مشاعر المواطنين باصرار على اظهار فرحتهم بعودة المليك في مهرجانات تقام في انحاء الرياض .. فما ذلك الا تاكيدا على هذا التلاحم العميق الابدي ان شاء الله بين القيادة والمواطنين في كل مكان ..

انها صورة نفخر بها .. وندعو الله ان يحفظ علينا ديننا .. وامتنا .. وقيادتنا الرشيدة ..

# المليك المفدى يرعى حفل افتتاح المؤتمر الهندسي السعودي الأول

■ من حسين الشاعر :

جدة : يرعى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى حفل افتتاح المؤتمر الهندسي السعودي الأول في الثاني من شهر شعبان القادم في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

صرح بذلك « للمدينة » الدكتور محمد نور ياسين فطاني عميد كلية الهندسة وقال : ان هذه اللفتة الكريمة من المليك المفدى التي أحاطها أبناءه المهندسين في أول مؤتمر لهم ستكون لها اثر كبير في نفوسهم ومضاعفة الجهود والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم في مسيرة نهضتنا الشاملة .

واوضح الدكتور فطاني ان هذا المؤتمر سيضم حوالي ١٥٠٠ مشارك من المهندسين السعوديين وغيرهم من العاملين في شتى المجالات الهندسية بالمملكة .. وسيناقشون الاسلوب الأمثل لخدمة أهداف التنمية ودور المهندس والهندسة فيها

ويهدف هذا المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه في المملكة - الى تبادل الخبرات الهندسية والعلمية بين العاملين في المجالات الهندسية والصناعية بالمملكة والبحث عن وسائل زيادة فعالية المهندسين السعوديين ، وملاءمة الوسائل التكنولوجية الحديثة للبيئة السعودية ، والتعرف على الأبحاث الهندسية المختلفة الجارية بالمملكة ، وزيادة فعالية التعليم الهندسي والتدريب وربطه بتطوير وتنمية المجالات الهندسية والصناعية في المملكة ، وتطوير المهن الهندسية بما يخدم مجالات التنمية ويساعد على نقل التكنولوجيا ، وسوف يتضمن المؤتمر أبحاثا مدعوة في المجالات الهندسية المختلفة ، كما ستخصص جلسات نقاش خاصة بالمهن الهندسية والتعليم الهندسي .

واوضح الدكتور فطاني انه سيقام خلال المؤتمر معرض للمعدات والاجهزة المختلفة وكذلك الكتب والدوريات والنشرات ووسائل الايضاح في المجالات الهندسية والتصاميم الهندسية التي تبرز المشاريع ذات الأهمية الفنية التي تمت في المملكة .

واشار الدكتور فطاني الى انه يمكن لأي مهندس أو غيره من العاملين في شتى المجالات الهندسية في القطاعين الخاص والحكومي من تسجيل اسمه للاشتراك في المؤتمر من الآن وذلك بملء استمارة التسجيل مع دفع الرسوم المقررة للاشتراك وقدرها مائة ريال سعودي تدفع عند التسجيل ويمكن تخفيضها بنسبة ٢٠٪ لمن يرسل الاستمارة مع الرسوم قبل ٢٠ رجب ١٤٠٣هـ مع ملاحظة أن التسجيل المبكر سيساعد اللجنة المنظمة في تقديم خدمات أفضل للمشتركين عند وصولهم .

والجدير بالذكر ان المؤتمر الهندسي السعودي الأول وافق على اقامته المقام السامي في شهر ربيع الأول من العام الماضي بناء على طلب تقدمت به أمانة مدينة جدة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

## توسعة شارع الملك فهد بالمدينة المنورة

● من مكتب « المدينة » .

ذكر صدقة حسن خاشقجي امين المدينة المنورة بأن شارع الملك فهد « المطار » سابقا سوف تتم توسعته من الجانبين بسعة ثلاثين مترا من كل جهة .. وذلك لكي يصبح عرضه ١٠٠ متر ، مع الحدائق والأرصفة . هذا وسوف تكون التوسعة من بداية تقاطع شارع ابي ذر الى « المطار » حيث يربط بجسر على تقاطع ابي ذر .

## ٥ مدارس جديدة بعرعر

● من رزقان حمود الالمعي :

جدة : مع مطلع العام الدراسي الجديد تم افتتاح مدرستين متوسطتين و٣ مدارس ابتدائية .. بمنطقة الحدود الشمالية وبذلك يصل عدد المدارس في المنطقة الى ٧٠ مدرسة نهارية و٤٠ مدرسة ليلية ..

صرح بذلك « للمدينة » مدير تعليم عرعر محمد عبدالكريم الرميان واضاف انه بانتهاء المشاريع الواقعة حاليا تحت التنفيذ سيزداد عدد المدارس بالمنطقة



## توقيع المرحلة الثالثة لمحطة تحلية ضباء

● من صديق علي احمد :

جدة . وقع معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عقد مشروع التوسعة الثالثة لمحطة تحلية المياه المالحة في ضباء وسوف تساهم التوسعة في زيادة الطاقة الانتاجية من المياه العذبة النقية لمدينة ضباء . والجدير بالذكر ان المرحلة الأولى للمشروع بلغت طاقتها ٦٠ الف جالون من المياه العذبة والثانية ١٢٠ الف جالون يوميا ..

ويأتي ذلك ضمن المشاريع العديدة التي تنفذها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالساحلين الشرقي والغربي وقد حضر توقيع العقد معالي محافظ مؤسسة التحلية عبدالله الغليقه والمهندس عصام جمجوم نائب المحافظ للشؤون الفنية والمشروعات .

## ادارة تعليم الوسطى :

# لا اجازة لطلاب الرياض غدا السبت

● من عوض القحطاني :

الرياض - مكتب « الرياض » :

نفى مصدر مسؤول بادارة التعليم بالمنطقة الوسطى ما تردد مؤخرا وسط طلاب المدارس بالرياض حول وجود اجازة يوم السبت القادم بمناسبة الاحتفالات التي تقام بمناسبة عودة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين ..

وقال المصدر أن مشاركة الطلاب ستكون في فترة العصر وستستمر الدراسة كما هي عليه في الصباح .

## الجامعة تدعم مكتبة البلدية

● من رزقان حمود الالمعي :

جدة : قامت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة باهداء مكتبة بلدية حي الثغر بجدة .. بعض الكتب القيمة اسهاما منها في دعم هذه المكتبة بكل جديد ومفيد ..

صرح بذلك « للمدينة » رئيس بلدية حي الثغر فؤاد احمد سليم .. واشار الى ان هذا الدعم من الجامعة لهو اكبر تشجيع على توسعة المكتبة والاستفادة منها من خلال الاطلاع على ماتحويه وتمنى ان يستمر هذا التعاون البناء بين الجامعة وبلدية الثغر ..

## ٣٢٦٦٣٠ كتابا بمكتبة جامعة الامام

■ من محمد عبده صباغ :

جدة - قدمت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لمنسوبيها خدمات صحية بلغ متوسطها الشهري ١٣٨٧٧ كما زادت الخدمات الاسكانية حيث بلغ عدد الوحدات السكنية ٢٠ وحدة استفاد منها ٢٢٨٦ طالبا كما قامت الجامعة باضافة المزيد من الكتب لمكتبتها اذ بلغ عدد الكتب بها ٣٢٦،٦٣٠ كتابا حتى الان .

ذكر هذا ( للمدينة ) مدير ادارة التزويد بالجامعة سليمان صالح الجلعود واشار الى ان الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي يبذل جهودا طيبة من اجل تقدم الجامعة ومسايرتها للنهضة الشاملة التي تعم البلاد تحت رعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين .

## خط اتصال لتبادل معلومات الأبحاث

■ من حسين الزهراني :

جدة - سيتم القيام بتنفيذ خط اتصال بين الحاسب الالي بالمركز الوطني للأرصاد وحماية البيئة وكلية الأرصاد والدراسات البيئية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

صرح بذلك مصدر مطلع بالجامعة واضاف قائلا ان هذا الخط سيتم عن طريقه بعد الانتقال للمبنى الجديد للطلبة نقل المعلومات المتعلقة بالأرصاد حيث سيخدم هذه الناحية خدمة كبيرة ويتم تبادل الأبحاث المتعلقة بذلك كما سيؤدي الى تسهيل مهمة العاملين في هذا المجال .

## ١٢ ألف طالب بمدارس عرعر

● من رزقان حمود الألمعي :

جدة : قامت ادارة التعليم بمنطقة عرعر .. بعقد عدة دورات تربوية من اهمها دورة اعداد القادة الكشفيين ودورة العلوم والرياضيات ودورة الوسائل التعليمية .. كما بدأ تنفيذ الجولة التوجيهية الأولى لكافة مدارس المنطقة والتي تقع على امتداد ٧٥٠ كيلو مترا على امتداد الطريق الدولي المؤدي لمدينة الدمام .

صرح بذلك « للمدينة » مدير تعليم عرعر محمد عبدالكريم الرميان وأضاف أنه بلغ مجموع الطلبة لهذا العام ١٢ الف طالب بزيادة قدرها ٢٠٪ عن العام المنصرم .. حيث تم مؤخرا استقرار البدو في القرى والهجر الواقعة على جانبي الطريق الدولي الواصل بين أوروبا والمنطقة الشرقية عن طريق سوريا والأردن نتيجة المكرمة الملكية التي منحت المواطن ارضا وقرضا وموارد مياه الأمر الذي شجع ابناء البادية للالتحاق بالمدارس .

## امطار الخير والبركة على انحاء المملكة

الرياض - و ا س : هطلت امطار غزيرة يومي السبت والأحد الماضيين على رماح وضواحيها التويم وضواحيها وضواحي حريملاء ونعلم ورويضة السهول وعلى العسامية وضواحيها مصحوبة ببرد سالت على اثرها الأودية والشعاب .

كما هطلت امطار غزيرة على القرط والميحيل وابرق العشاد ووادي نيال وابيط ومشاش العود ومليح الشبكة والعسافية

## اعتدى على المراقب فحرم من الدراسة

● من عقيل العنزي :

الرياض . اصدر معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف قرارا بحرمان احد الطلبة في مدرسة المنهل الثقافي الليلية بجدة من الدراسة في العام الدراسي الحالي ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ وذلك لاعتدائه على المراقب اثناء تأدية الاختبار عندما لاحظ عليه كثرة الحركة ومحاولته الغش .، وقد تضمن القرار عدم الاعتراف بنتيجته خلال مدة الحرمان داخل المملكة وخارجها مع السماح له بالدراسة في العام الدراسي ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ بعد اخذ التعهد الخطي عليه بالالتزام بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن اثناء الدراسة واحترام معلميه بالمدرسة .

## مواصفة جديدة عن مسحوق الخبيز

● من عقيل العنزي :

الرياض - اصدرت الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس ( القسم الغذائي ) مواصفة جديدة عن مسحوق الخبيز ( بيكنج باودر ) وقد اشتملت هذه المواصفة على تعريف مسحوق الخبيز وتصنيفاته الأحادية والثنائية والبطيئة التأثير . واوضحت المواصفة المتطلبات الواجب توافرها في مسحوق الخبيز ومنها ألا تزيد نسبة الرطوبة على ٨٪ وألا تقل نسبة ثاني اكسيد الكربون المتولدة عن ٨٪ وألا تزيد نسبة ( النشا ) المستعمل على ٤٠٪ واوضحت المواصفة ايضا شروط التعبئة والنقل والتخزين والبيانات الايضاحية التي يجب أن توضح على العبوة ومنها طريقة الاستعمال

## مجتمع المدينة

■ اجريت للشاب انتصار جمال تركي .. المساعد بادارة البنك السعودي الامريكي بجدة .. عملية جراحية بمستشفى الجامعة بجدة .. نتمنى له الشفاء ..

■ اقام الكابتن طيار غازي احمد باديب حفل عشاء تكريمي في فندق الحمرا نوفا بارك مساء الأربعاء الماضي تكريما للعقيد شحات مفتي بمناسبة تعيينه مديرا لمرور جدة وقد حضر الحفل عدد من اصدقاء الطرفين .

رزق الزميل السر الخزين المخرج الفني لمجلة التجارة بمولود « محمد » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ تم مؤخرا انتداب الاستاذ علي رشيد الخشملان رئيس بلدية الافلاج الى منطقة رابغ لتولي مهام رئيس البلدية هناك .. نتمنى للاستاذ على التوفيق والنجاح في عمله .

■ عقد بمقر عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض اجتماع لندوة عمادات الأمانة العامة لشؤون الطلاب حضره عمداء شؤون الطلاب في الجامعات .. وقد ناقش المجتمعون ماتم انجازه في ضوء الندوة الثالثة واطلعوا على عمل لجنة اللوائح وناقشوا مشروعها الخاص بتوحيد اللوائح والهيكل التنظيمي في العمادات .. وقد تم الاتفاق على ان تنعقد الندوة الرابعة بمقر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ ربيع أول القادم .

■ اقيم بحديقة كلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض حفل تعارف للطلبة المستجدين في الكلية حضره عميد الكلية الدكتور عبدالعزيز آل الشيخ ورؤساء اقسام الكلية الذين ابدوا استعدادهم لتذليل اي عقبات تواجه الطلاب المستجدين وكذلك المرشدين .

ف . الشهري — س . الخزين

■ تلقت منطقة جدة للهاتف والتلكس العديد من خطابات الشكر والتقدير من عدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية يشيدون فيها بالجهود التي بذلتها ادارة المنطقة في اخراج التقويم الذي اعدته بمناسبة العام الهجري الجديد .. اذ احتوى التقويم على الكثير من المعلومات القيمة باللغتين العربية والانجليزية في شتى مجالات الخدمة مدعمة بالصور الفوتوغرافية والرسومات الكاريكاتيرية .

■ رزق السيد فائز حسين الشهري بمولود ذكر اسماه « فواز » .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ السيد بشارة على اسد الموظف بهاتف الباحة رزق بمولودة انثى اسماها « فوزية » .. جعلها الله من بنات السعادة .

■ صدر العدد الأول من مجلة « مرآة الآداب » والتي تصدرها كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

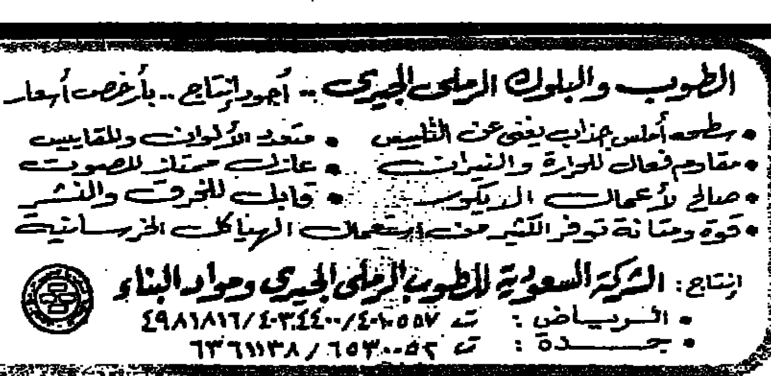




















البيان الختامى لقمة المنامة :

# ارتيــاح عميــق لمستــوى التنسيــق بيــن دول الخليــج تحقيقا للتكامل

## تأييد العراق فى مساعيه السلمية ومناشدة ايران الاستجابة لجهود الوساطة



■ من بعثة المدينة :

## على اسرائيل ان تنسحب فورا وبدون شروط من لبنان

**المنامة : تورد ( المدينة ) فيما يلى نص البيان الختامى لاجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجى الذى صدر هنا امس :**

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين تم بعون الله عقد الدورة الثالثة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمنامة فى الفترة مابين ٢٣ الى ٢٥ محرم ١٤٠٣هـ الموافق ٩ الى ١١ نوفمبر ١٩٨٢م .. بحضور اصحاب الجلالة والسمو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين . صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية . صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثانى امير دولة قطر صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ..

وخلال هذه الدورة استعرض المجلس الروابط السياسية والاقتصادية بين الدول الاعضاء كما استعرض الوضع السياسى والامنى فى منطقة الخليج على ضوء الاحداث الجارية ..

وفى استعراضه للروابط فيما بين دول المجلس عبر عن ارتياحه للمستوى الذى وصل اليه التنسيق بين الدول الاعضاء تحقيقا لنصوص وروح المبادىء التى تضمنها النظام الاساسى للمجلس واستهدفته جهود الدول الاعضاء من تقوية اوجه التعاون وتوثيق اواصر الروابط فيما بينها من اجل تحقيق التكامل وطموحات شعوبها نحو مستقبل افضل

وقد نظر المجلس بارتياح الى ماتم انجازه من وضع القواعد وارساء البنية الاساسية للعمل الجماعى مما مهد لانطلاقة العمل الخليجى المشترك نحو غايته العملية وهدفه الاسمى وحث المجلس مختلف اجهزة التعاون ولجانه بالمضى الى المرحلة التالية للعمل الجماعى واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تنفيذ برنامج التعاون المتفق عليه لخدمة المواطنين فى دول المجلس وتكريس انتمائهم للكيان الكبير على اساس المساواة بينهم فى الحقوق والواجبات ..

ولكى يؤدوا دورهم الهام فى مواصلة المحافظة على معطيات مسيرة التعاون ودفعها نحو الهدف المرسوم ..

وفى مجال استعراض نواحى التنسيق العسكرى بين دول المجلس فقد اقر المجلس توصيات وزراء الدفاع فى دول المجلس الهادفة الى بناء القوة الذاتية للدول الاعضاء والتنسيق بينها بما يحقق اعتماد دول المنطقة على نفسها فى حماية امنها والحفاظ على استقرارها وقد اطلع المجلس على قرار وزراء الداخلية خلال اجتماعهم فى مدينة الرياض فى تاريخ ٣٠ من ذى الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٨٢ حول الاتفاقية الامنية الشاملة وقرر الموافقة على طلب وزراء الداخلية استكمال الدراسات المطلوب بحثها ..

ونـاقش المجلس بقلق بالغ تطورات الحرب بين العراق وايران وان المجلس اذ يتابع هذه التطورات الخطيرة التى تمثلت فى اجتياز ايران الحدود الدولية بينها وبين العراق وماتنطوى عليه التطورات من مخاطر ضد سلام الامة العربية وماتشكله من تهديد لامنها وانتهاكا لسيادتها واذ يرى بان هذه التطورات الاخيرة التى تمت فى وقت تعمل الامة العربية فيه لتاكيد تضامنها وحشد قواها من اجل مواجهة تزايد العدوان الصهيونى ومايتطلبه من تضافر جهود الدول الاسلامية . يؤكد تأييده للعراق فى مساعيه من اجل وضع حد لهذه الحرب بالطرق السلمية وتأمين مساعى اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامى وجهود دول عدم الانحياز والامم المتحدة ويطلب من ايران التجاوب مع هذه الجهود ..

كما اطلع المجلس على نتائج المساعى الحميدة التى قامت بها كل من دولتى الامارات العربية المتحدة والكويت لانهاء الخلاف بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمجلس اذ يشيد بالجهود التى بذلتها كل من دولة الكويت والامارات العربية المتحدة وبروح المثابرة التى اتسمت بها هذه الجهود يحيى المواقف الايجابية التى اظهرتها كل من سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وماابدياه من رغبة صادقة فى ازالة كل مسببات الخلاف والتباعد بين ابناء البلدين والشعبين الشقيقين وان نجاح هذه المساعى الخيرة لدليل عملى على الدور البناء الذى يقوم به المجلس فى احلال السلام بالمنطقة وقيام علاقات الاخوة وحسن الجوار بين دولهم كما تدارس المجلس التطورات المتعلقة بالنزاع العربى الاسرائيلى وفى هذا الصدد اكد المجلس تأييده للقرارات والبيانات التى اتخذها مؤتمر القمة العربى الثانى عشر الذى عقد بمدينة فاس بالمغرب واستعرض نتائج الاتصالات الاولى التى قامت بها اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر فاس برئاسة جلالة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية واعرب عن تأييده لكل المساعى التى تحقق الاهداف العربية كما حددها مؤتمر فاس وجدد ايمانه بانه لا سبيل لتحقيق سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وازالة جميع المستعمرات الصهيونية التى اقيمت وتقام على الاراضى العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطنى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى كما اكد تأييده التام للبنان للمحافظة على سلامته واستقلاله ووحدة اراضيه ويطالب بانسحاب اسرائيل فورى وغير مشروط من جميع الاراضى اللبنانية ..

وقد استعرض المجلس ايضا التطورات التى تمت بشأن تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة واعرب عن مشاعر الاغتباط ببدء تنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاقية فى اول مارس ١٩٨٣ حيث يلمس المواطن بداية التكامل الاقتصادى الذى ترمى الاتفاقية الاقتصادية الى تحقيقه كما استعرض المجلس ماتوصلت اليه لجنة التعاون المالى والاقتصادى بشان مؤسسة الخليج للاستثمار وقرر الموافقة على انشاء هذه المؤسسة براس مال قدره بليونين ومائتى مليون دولار امريكى ووافق المجلس على تحويل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الى هيئة خليجية تختص بالمواصفات والمقاييس لدول المجلس ..

وقد عبر المجلس عن شكره وتقديره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين ولحكومته على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذين قوبل بهما رؤساء واعضاء الوفود المشاركة خلال حضورهم الاجتماعات مما كان له اطيب الاثر فى انجاح اعمال هذا الاجتماع الاخوى متمنين لسموه دوام الصحة والسعادة وللشعب البحرينى دوام الرخاء والتقدم والازدهار .. وقد قرر المجلس ان تعقد الدورة الرابعة فى دولة قطر فى شهر صفر ١٤٠٤هـ الموافق شهر نوفمبر ١٩٨٣ ..

## أمير البحرين يشكر ضيوفه على ما بذلوه من جهد لأنجاح القمة ..

## أمير قطر : من حقنا الاعتزاز بما حققناه من نتائج

**بعثة المدينة - الوكالات :**

**المنامة - القى كل من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر كلمة فى ختام اعمال القمة الخليجية الثالثة وقد شكر سمو امير قطر باسمه وباسم إخوانه زعماء الخليج الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشعب البحرينى على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ومن جهة عبر سمو امير البحرين عن شكره وامتنانه لأخوانه اصحاب السمو والجلالة زعماء الخليج على مابذلوه من جهد لأنجاح اعمال القمة الخليجية الثالثة .**

وفيما يلى نص كلمة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين التى القاها فى بداية الجلسة الختامية العلنية للقمة الخليجية الثالثة : « الاخوة الأشقاء » أصحاب الجلالة والسمو ايها الحفل الكريم يطيب لى ونحن نختتم اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الأعلى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اعبر لكم عن عظيم شكرى وبالغ تقديرى لما بذلتموه من جهود خيرة فى اجتماعاتنا والتى سادتها روح الأخوة والتضامن والحرص الكامل على تطوير التعاون فيما بيننا ودفع عجلة التكامل بين دولنا وتوطيد أواصر العرى الوثيقة التى تجمع شعوبنا كما يسعدنى ان اتقدم بوافر الأمتنان على ما اتحتم لنا من فرصة لأحتضان البحرين لهذا الحدث التاريخى وتشريفكم لبلدكم وبين اهلكم الذين فرحوا بمقدمكم وسعدوا لوفادتكم .

أيها الأخوة الأشقاء ولقد اضفتم بقراراتكم الهامة فى هذه الدورة امالا جديدة على طريق التضامن الذى تتطلع اليه شعوب منطقتنا والتى ستؤتى ثمارها بمشيئة الله اعمالا نافعة تبلور قوة اقتصادية مؤثرة تسير بدول المجلس الى المزيد من النمو والازدهار المرتقب تعزز قدرات التضامن العربى وتسند قضايا امتنا العربية وتصون حقوقها وعزتها وتبقى وتظل اداة فعالة وتسند مجتمعنا الاسلامى ورفعته مما يجعل تلك القرارات بمثابة الوثبة الايجابية العظيمة فى صرح سجلنا العتيد تسهم بمزيد من الخطى الواثقة فى مسيرتنا نحو العمل الجماعى والله معنا يرعى خطانا ويحفظ انجازاتنا ويبارك مسعانا فيد الله مع الجماعة والله ولى التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كما القى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر الكلمة التالية فى ختام الجلسة العلنية للمؤتمر :

بسم الله الرحمن الرحيم .. صاحب السمو الاخ العزيز رئيس الدورة اخوانى الاعزاء أصحاب الجلالة والسمو الان ونحن نختتم هذه الدورة الثالثة بمجلسنا يحق لكل منا ان يعتز بالنتائج التى توصلنا اليها خلالها لأنها تمثل شوطا هاما جديدا على طريقنا نحو ادراك مقاصدنا النبيلة من انشاء هذا المجلس وهى تحقيق المزيد من توثيق الروابط التى تجمع بين دولنا بالعمل المشترك الايجابى المستمر على تكاملها وتوفير افضل السبل الكفيلة بتنمية شعوبنا وتامين ما تصبو اليه من رخاء وازدهار فى ظل الامن والاستقرار ودعم قدراتنا الجماعية على مساندة امتنا العربية والاسلامية ذودا عن قضايانا ومصالحنا القومية وعن الاسهام فى تحقيق ما نرجوه للبشرية جمعاء من سلام مقيم وخير عميم وانه ليطيب لى ياسمو الاخ الرئيس ان • اعرب لكم بالنيابة عن الاخوة اصحاب الجلالة والسمو رؤساء الدول اعضاء هذا المجلس وبالاصالة عن نفسى عن عميق تقديرنا لما ابديتموه من حكمة فى ادارة اعمال مؤتمرنا وحرصا على ان تتضافر جهودنا جميعا لانجاحه كان لها اكبر الاثر فى تحقيق هذا النجاح واننا لنتقدم جميعا لكم ولشعبكم الشقيق باجزل الشكر على ما لاقيناه فى رحاب بلدكم الشقيق من بالغ الحفاوة وكرم الضيافة اننى والشعب القطرى بأسره نتطلع بكل الغبطة والترحيب لعقد الدوره القادمة لمجلسنا فى بلدكم الثانى قطر حيث تحلون اهلا وسهلا بين اشقاء يكنون لكم ولشعوبكم الشقيقة اعمق المحبة واعظم التقدير والله تعالى اسأل ان يسدد خطانا وان يجعل التوفيق حليف جهودنا المتضامنة فى خدمة ديننا واوطاننا وامتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الامين العام للمجلس الخليجى

## توجهاتنا فى الخليج توجهات عربية

**المنامة - ق ن ا : اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى انه بعد قمة البحرين لن تكون هناك خطط فى الاطار الاقليمى .**

**ولكن من يريد ان يضع خططا سيفكر فى الاطار الخليجى العام سواء كانت اقتصادية او سياسية .**

**وقال السيد بشارة فى حديث لصحيفة ( اخبار الخليج ) البحرينية نشرته امس اننا بعد قمة البحرين سوف نتحرك اكثر لايماننا بان دائرتنا الشرعية هى دائرة عربية .**



ووصف الادعاءات التى تصف مجلس التعاون بالتكتل العسكرى بانه محور سياسى وبداية الانسلاخ والعزلة عن الامة العربية بانها ادعاءات واجتهادات ليس لها المنطق الذى يبررها .

واكد ان متانة الخليج هى متانة الامة العربية وان قاعدتنا بالعمل قاعدة خليجية ولكن شرعيتنا فى العمل هى شرعية عربية وان ما يعطى النجاعة لحسن سلوكنا هو عملنا المشترك وليس الاقاويل ونحن غير محتاجين الى تبرئة وامته عملنا يبرر توجهاتنا العربية .

واضاف الامين العام للمجلس فى حديثه الذى نقلته وكالة انباء الخليج ان قوة ديناميكية معينة خلقتها الاتفاقية الاقتصادية بدأت تفرض نفسها علينا حيث أوجبت علينا أن نتعاون فى قضايا لم نكن نتصورها فى المرحلة الاولى من عمر المجلس وهى قضايا الامن والدفاع والتوسع موضحا ان الامر انتقل من التركيز على الجانب الاقتصادى الى التركيز على قضايا اخرى امنية وعسكرية وتنسيق سياسى فعال وتوحيد مواقف .

واكد السيد بشارة ان الامن فى الخليج اصبح مطلبا عالميا وشعورنا نحن لذا لم نتحرك فستجد متطوعين غرباء يحاولون ان يفرضوا الهيمنة علينا بدون اى اعتبار لمصالحنا .

وحول امكانية انضمام دول اخرى فى الخليج الى المجلس قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان قضية انضمام او عدم انضمام دول اخرى الى المجلس قضية تتجاوزها تصوراتنا وهذه العوامل التى نعمل على اساسها بصراحة ليست على أساس اننا خليجيون فقط وننسى الامتداد الطبيعى والشرعى لنا سواءا فى اليمن او فى الشمال او البحر الاحمر .. ان توجهاتنا فى الخليج توجهات عربية حقيقية بصرف النظر عن هذا الاطار الدستورى الذى نتحرك به .

واشار الى ان الامانة العامة للمجلس تقوم حاليا بالاتصال بالدول المشاركة فى المجلس وتطلب منها تغيير تشريعاتها المحلية استعدادا لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية .

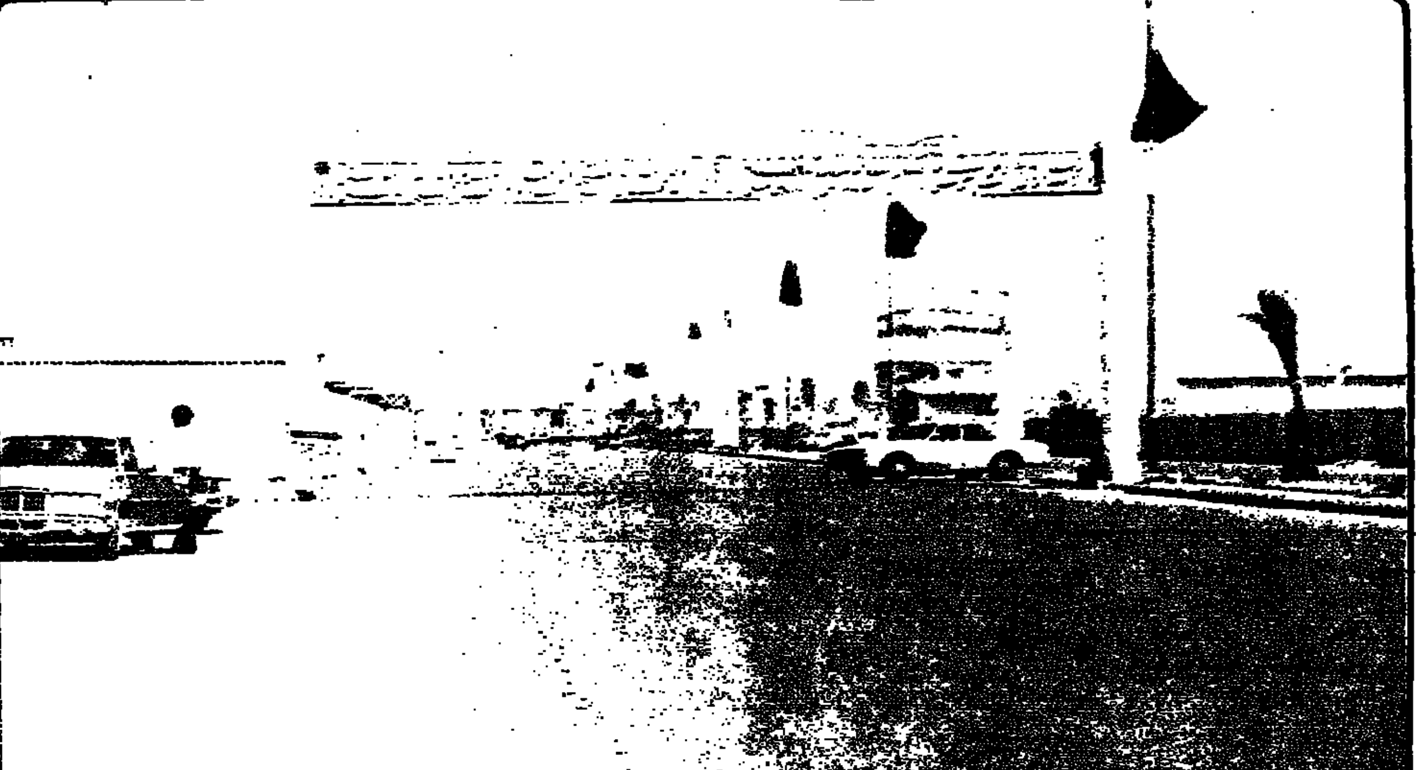
ابتهاجا بقدوم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم وولي عهده الامين الى مدينة الرياض تشارك شركة الحربي للتجارة والمقاولات المحدودة الاهالي فرحتهم بقدوم المليك

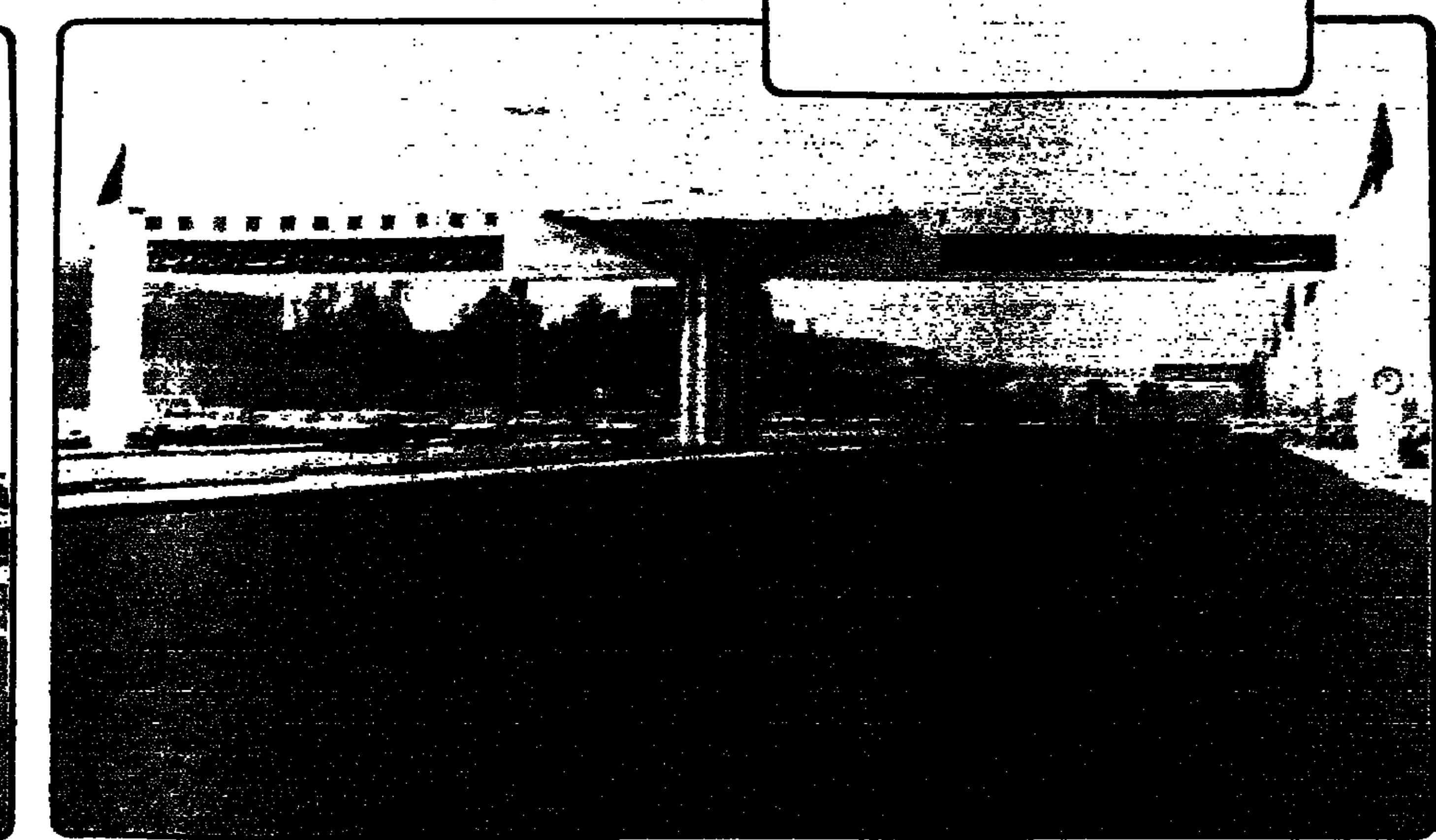
# افــــراح الريــــاض بعــــودة الفهـــد

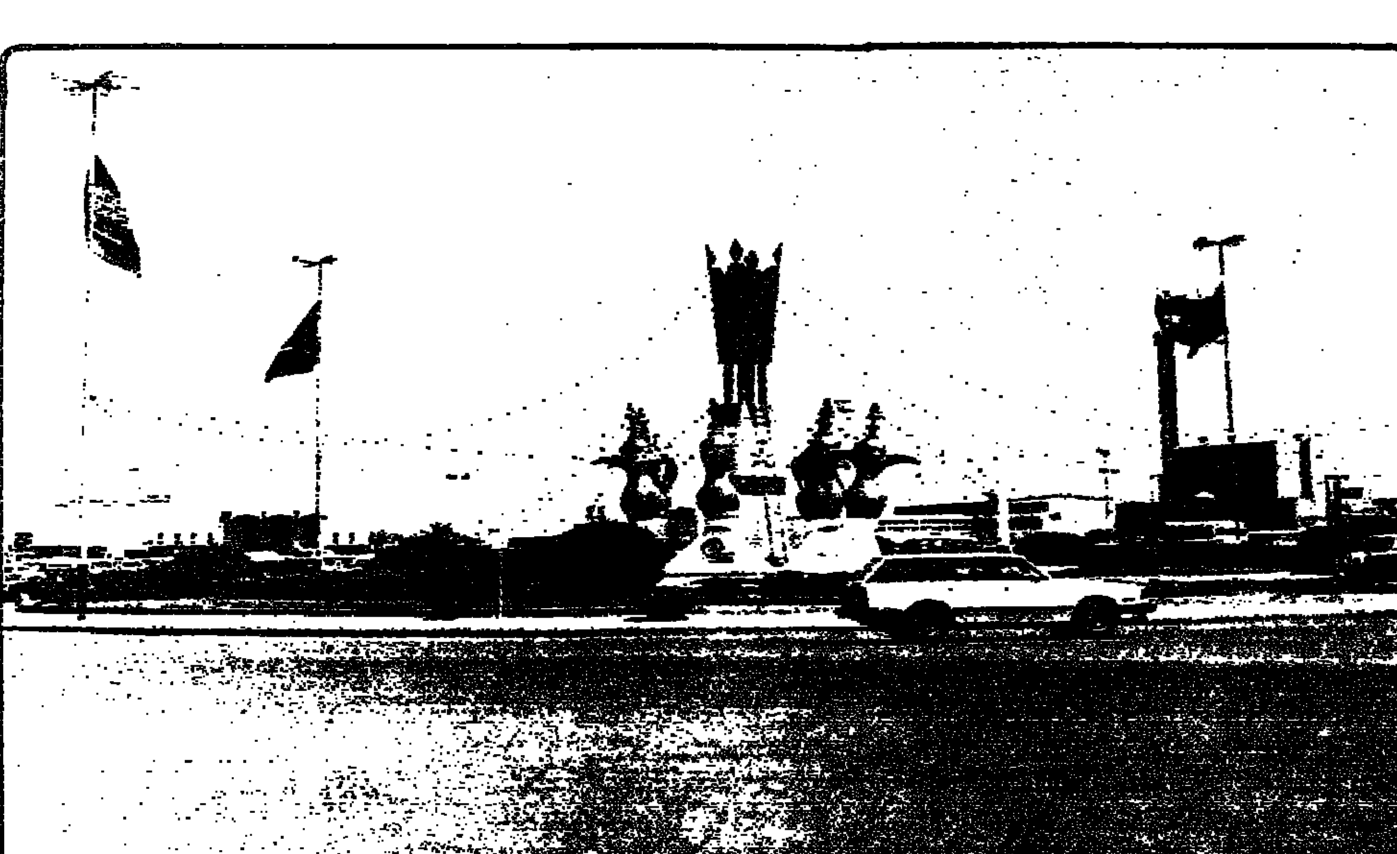
لبست « الرياض » ابهى حللها وازدانت بالثريات واقواس النصر تعبيرا عن فرحتها بعودة جلالة الفهد من رحلاته الميمونه التى استهدفت وحدة الكلمة لدعم قضايا الامة العربية ..

وقد عاشت العاصمة اياما من الاستعداد لهذه المناسبة .

تصوير : احمد ادم







## ازدياد نسبة التضخم في الدول الصناعية في سبتمبر

باريس . كونا . اظهرت احصائيات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هنا ان نسبة التضخم في الدول الصناعية زادت في شهر سبتمبر ووصلت الى ٦ر٠ بالمائة مقارنة مع شهر اغسطس حيث بلغت النسبة ٤ر٠ بالمائة .

وبيت ان التضخم زاد في نهاية العام ليصل الى ٤ر٧ بالمائة مقارنة مع ٧ر١٠ بالمائة في العام الماضي في اقل نسبة سنوية للتضخم منذ عام ١٩٧٣ .

واوضحت الاحصائيات ان بريطانيا سجلت في شهر سبتمبر نسبة تضخم سلبية بلغت ١ر٠ بالمائة في حين حققت الولايات المتحدة والمانيا نسبة ٢ر٠ و ٣ر٠ بالمائة على التوالي في حين سجلت فرنسا وكندا زيادات بنسبة ٤ر٠ بالمائة وايطاليا ٤ر١ بالمائة واليابان ٨ر١ بالمائة .

وافادت ان نسبة التضخم السنوية في اليابان كانت ٢ر٣ بالمائة وفي المانيا ٩ر٤ بالمائة وفي الولايات المتحدة خمسة بالمائة وفي بريطانيا ٣ر٧ بالمائة وفي فرنسا ١ر١٠ بالمائة وفي كندا ٤ر١٠ بالمائة وفي ايطاليا ١٧ بالمائة

## الاتفاقية الاقتصادية ستمكن الخليجي من الاستثمار والامتلاك والعمل

المنامة - ق.ن.ا . نفي وزير خارجية البحرين ان يكون هناك تحفظات من اية دولة حول الاتفاقية الاقتصادية التي تم توقيعها في العام الماضي والتي كان من المقرر تنفيذها في الاول من ديسمبر القادم .

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان هناك اتجاها حول تاجيل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية لمدة ٩٠ يوما لاعطاء الدول فرصة لاصدار التشريعات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية .

واعلن ان الاتفاقية تقرر البدء في تنفيذها في الأول من مارس ١٩٨٣ .

وكانت بعض الصحف قد ذكرت ان سبب تاجيل تنفيذ الاتفاقية يرجع الى تمسك احد الاطراف بموقفه القديم .

واكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعب دورا اساسيا من اجل التضامن العربي وانجاح العمل العربي المشترك .

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في مقابلة تلفزيونية اذاعها تلفزيون البحرين الليلة قبل الماضية ان اقادة دول المجلس يسعون دائما من اجل وحدة الصف العربي وقد شهدت مؤتمرات القمة دور هذا المجتمع والمردود الايجابي لعمل اعضاء المجلس في هذا المجال ..

مشيرا في هذا الصدد الى دور المجلس في الوساطة التي قامت بها دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة للمصالحة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديموقراطية .

ووصف الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس بانها انجاز كبير حققه المجلس في هذه المدة القصيرة .. وأوضح ان هذه الاتفاقية ستجعل المواطن الخليجي يتحرك بحرية بحيث يمكنه ان يستثمر ويمتلك ويعمل .

واعلن وزير الخارجية البحريني ان هناك مشاريع اقتصادية كثيرة بدات تدرس .. ورصدت لها ميزانية ضخمة .. مشيرا الى المشاريع التي وضعها وزراء النفط في سلطنة عمان والبحرين بناء على دراسات اقتصادية .

وقال لقد بدانا الأن ان نفكر في اسلوب جديد وهو الصناعة المتكاملة . واضاف انه في الماضي كانت كل دولة تفكر في انشاء صناعة عندها فثبت فشل هذا الاسلوب لانه لا تستطيع دولة ان تنشىء صناعة حقيقية بمعزل عن الدول الاخرى .


محمد بن مبارك آل خليفة

## الحكومة القبرصية تسعى لتعزيز علاقاتها الاقتصادية بدول الخليج

ابو ظبي . ق.ن.ا . : اكد السيد جورج اندروا وزير التجارة القبرصي على اهمية تعزيز العلاقات التجارية مع الدول العربية بالخليج

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا الثلاثاء ان سياسة الحكومة القبرصية تقوم على اساس تشجيع العلاقات التجارية المتوازنة بين جميع الدول وان قبرص تنتهج الاسلوب الاقتصادي الحر الذي يسير على نفس نمط اقتصاديات دول الخليج .

واعرب الوزير القبرصي عن اعتقاده بوجود فرص مثالية لزيادة الصادرات القبرصية الى دول الخليج العربية مشيرا الى ان المنتجات القبرصية تنافس من حيث الجودة والاسعار مختلف المنتجات العالمية اضافة الى انه يمكن تعزيز التعاون في قطاعي التعاون والسياحة مع مختلف دول المنطقة .

## الاتفاقية الاقتصادية وضعت لصالح الجميع

المنامة - و.ا.خ : اشاد سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني بروح التعاون التي سادت جلسات مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي وقال ان روح الاخوة التي ابداها اصحاب الجلالة والسمو ان دلت على شيء فانما تدل على الرغبة الاكيدة لدى جميع قادة هذه المنطقة في تحقيق طموحات امال وشعوب دول الخليج العربية .

واكد سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي شارك في جلستي قمة المجلس في تصريح لصحيفة ( اخبار الخليج ) نشرته امس ان الاجتماع كان ناجحا ولا توجد خلافات مطلقا بين القادة اما عن اختلاف وجهات النظر فذلك امر طبيعي وظاهرة صحية من جهة ومن جهة اخرى فان ذلك الاختلاف نابع عن رغبة صادقة في ابراز الافضل ومن اجل ان تمضي مسيرة التعاون دون شوائب او معوقات .

واضاف سمو رئيس الوزراء البحريني لقد جرت المناقشات وعرضت وجهات النظر كلها دونما اي حساسية وبروح اخوية صادقة ورغبة اكيدة في قيام صرح تعاون قوي الاساس متين البنيان .

واما عن تاجيل الاتفاقية الامنية قال ان ذلك تم من اجل الصالح العام ومن اجل ايجاد وسيلة افضل لحماية امتنا والحفاظ على منجزاتنا واقتصادنا وكذلك الحال بالنسبة للاتفاقية الاقتصادية فانها وضعت من اجل صالح المجموع ومن اجل ان تكون شاملة فالتاجيل جاء من اجل ان تكون امكانية تطبيقها تطبيقا عمليا اكثر شمولا من ناحية اعداد القوانين ووضع التشريعات التي تتمشى وبنود الاتفاقية .

خليفة بن سلمان آل خليفة

## وفد من رجال الاعمال السعوديين يزور الهند

نيودلهي . كونا . وصل وفد من رجال الاعمال السعوديين الى هنا امس الأول في مهمة الهدف منها التوصل لاتفاق مع مسؤولي الحكومة الهندية لاقامة مشاريع سعودية هندية مشتركة

ويضم الوفد مصرفيين وصناعيين وتجارا ومن المقرر ان يجتمع اعضاء الوفد مع رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي ووزير ماليتها براناب مخرجي ووزير الخارجية ناراسيمها راو ووزير الزراعة بيرندرا سنج .

ويرأس الوفد الدكتور غيث فرعون من مؤسسة الابحاث والتنمية السعودية .

وهذه هي أول زيارة من نوعها يقوم بها وفد من رجال الاعمال السعوديين للهند .

وقالت مصادر صناعية هندية في غضون ذلك ان الوفد السعودي سينتهز فرصة وجوده في الهند ليطلع على الصناعة الهندية وسبل تطورها بالاضافة الى اطلاعه على اوجه النشاط التجاري في الهند .

## ارتفاع اسعار المنتجات البترولية في المغرب

الرباط اعلن اول امس الاربعاء في الرباط ان اسعار المنتجات البترولية سجلت ارتفاعا يتراوح فيما بين ٦ر٥ الى ٥ر٧٪ في المغرب .

واصبح سعر اللتر الواحد من البنزين سوبر يصل الى ٧٠ر٤ درهم مقابل ٤٥ر٤ درهم اما العادي فقد وصل سعره الى ٥٠ر٤ درهما مقابل ٢٥ر٤ درهم للتر الواحد ووصل سعر الجازولين الى ٥٥ر٢ درهم بدلا من ٤٠ر٢ درهم للتر الواحد اما الوقود الصناعي فقد بلغ سعر الطن الواحد منه ١٤٢٠ درهم مقابل ١٣٢٠ درهما ويساوي الدرهم الواحد ١٣ر١ فرنك فرنسي ولم يرتفع سعر جاز البوتاز الذي يعتبر من اهم السلع الضرورية .

وجاء في بيان لوزارة الطاقة ان هذه الزيادات اصبحت ضرورية بسبب ارتفاع اسعار البترول الخام والارتفاع المستمر لسعر الدولار .

وترجع اخر زيادة في اسعار المنتجات البترولية المغربية الى ٢٣ اكتوبر ١٩٨١

ومن الملاحظ في الرباط ان الواردات البترولية المغربية سجلت ارتفاعا زاد عن ٦ر٥ مليارات درهم وتقدر العاصمة المغربية .

العجز الذي سيتحمله هذا العام صندوق التعويضات لصالح استقرار الاسعار البترولية في البلاد باكثر من مليار درهم .

## مساعدات المانية بـ ١٦ مليون دولار لليمن

بون . كونا . : ذكر هنا امس الاول ان المانيا الغربية ستقدم لليمن الشمالي معونة تنموية بقيمة حوالي ١٦ مليون دولار .

وستستخدم اليمن الشمالي هذه المعونة التي تم الاتفاق عليها في محادثات بين البلدين اختتمت قبل امس الأول في اصلاح شبكة للطرق الرئيسية وتقديم منح لقطاع الزراعة .

واشارت مصادر مطلعة في بون الى ان المانيا الغربية تركز على اليمن الشمالي في تقديمها للمساعدات لدول الشرق الاوسط .

## محاولات الأرجنتين والبرازيل لتسوية ديونهما الخارجية

باريس . ا ف ب . تحاول الأرجنتين والبرازيل الحصول من هيئات ومؤسسات مالية متفقة على تسوية ديونهما الخارجية بينما تلتزم بولندا والمانيا الشرقية بتعهداتها

وتصل ديون الارجنتين الى ٤١ مليار دولار بينها ٥ر٥ مليار مستحقة الدفع في ديسمبر القادم . واكد مصدر مصرفي ان الارجنتين لم تستطع الحصول من بنوك تجارية تحت اشراف سيتي بنك في نيويورك على قرض قيمته ١ر١ مليار دولار يقسط على ١٥ شهرا .

ومن ناحية اخرى رفض محافظو البنوك المركزية لدول مجموعة العشر بالاضافة الى سويسرا الذين اجتمعوا في بال - سويسرا - مساء الاثنين تقديم قرض الى الأرجنتين على اجل قصير بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار بناء على طلب بريطانيا فيما يبدو .

وعلم من الدوائر المصرفية ان كارلوس لانجوني محافظ البنك المركزي للبرازيل طلب امس الأول ( الثلاثاء ) من ممثل بنوك الودائع البريطانية الأربعة أن يقدم له كل منهم قرضا على اجل قصير بمبلغ مائة مليون دولار . ومن المقرر ان يقوم لانجوني بمساعي مماثلة في عواصم اوروبية اخرى وفي الشرق الأوسط .

وعلم كذلك من مصدر مصرفي في فرانكفورت أن بولندا سددت ١ر١ مليار دولار تحت بند الفوائد الأولى المستحقة عليها لعام ١٩٨٢ . وتبلغ قمة الدين الخارجي لبولندا ٢٧ مليار دولار .

وذكر المراقبون أن جمهورية المانيا الديمقراطية تدفع ديونها في موعدها المحدد وتبلغ قيمة ديون المانيا الديمقراطية ٣ر٧ مليار دولار في نهاية شهر يوليو مقابل ١ر١٠ مليار دولار في بداية العام . وذلك في الوقت الذي ترددت فيها شائعات منذ بضعة اشهر في الأوساط المالية حول صعوبات تواجهها المانيا الشرقية .

## حملة تطهير في القطاعات السورية لتنشيط الاقتصاد

دمشق - ا ف ب يلاحظ المراقبون في دمشق ان حملة تطوير واسعة بدات في هذه الاشهر الاخيرة داخل عدد كبير من مؤسسات القطاع العام في وقت تولي فيه السلطات على اعلى مستوى الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية السائدة في البلاد اهتمامها المتزايد

فبعد شنق مدير بنك درعا في جنوب سوريا في ٢٣ اغسطس الماضي في ميدان عام بوسط العاصمة لاتهامه باختلاس ملايين الليرات السورية من الاموال العامة تم اعتقال ٢٩ من العاملين في القطاع العام وخاصة في جهاز النقل الداخلي في سوريا للاسباب نفسها تم اتخاذ اجراءات جديدة مؤخرا في بعض الشركات التابعة للقطاع العام والقطاع المختلط بهدف تطهير الأوضاع الاقتصادية والمالية فيها

ورغم ان هذه الاجراءات الجديدة لم تعلن بعد رسميا توالت التعليقات وردود الفعل الرسمية مؤخرا لتبرر ضمنا عدد الحملات الجديدة .

وكان عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا الذي اعطى اشارة البدء لهذه الحملات يوم السبت الماضي في دمشق قد تحدث خلال اجتماع عام عن الاجراءات التنظيمية والادارية التي اتخذت مؤكدا ان الذين قصروا في اداء واجبهم سوف يسألون عن ذلك وقال خاصة ان نهب اموال الشعب اشبه بالاعتداء على كرامته ( " )

## مؤسسة النقد القطرية تحظر تحويل مبالغ لشركة ( هانك )

الدوحة . ق.ن.ا . : حظرت مؤسسة النقد القطري على البنوك ومؤسسات الصرافة في دولة قطر تحويل اي مبالغ لشركة ( هانك ) المالية ومقرها قبرص او اية شركات او فروع مماثلة سواء اكان ذلك عن طريق الشيكات او الحوالات .

وذكرت صحيفة ( الراية ) القطرية التي نشرت ذلك امس الأول ان مؤسسة النقد القطري طلبت من ادارة البنوك والصرافات التنبيه على الموظفين العاملين لديهم بعدم الترويج لمثل هذا العمل الضار .. واشارت المؤسسة الى ان كل من سيقوم بذلك سيقع تحت طائلة القانون .

وقالت ان تعليمات مؤسسة النقد ملزمة للبنوك والصرافات وان المؤسسة ستتابع عن حلقات التفتيش المباشر للبنوك والصرافات للتاكد من تنفيذ هذه التعليمات .

والمعروف ان هذه الشركة تقوم بادارة عمليات مالية من خلال ترويجها لقوائم في عدد من دول العالم يشترك فيها الافراد نظير قيامهم بتحويل مبالغ معينة للشركة عن طريق البنوك المحلية مما يؤدي الى حصول الشركة على اكثر من سبعة الاف دولار في العملية الواحدة كما يحصل المشترك على نفس المبلغ دون مجهود يذكر .

وتمثل تلك العملية من جانب اخر تدفقات لرؤوس اموال تلك الدول الى الخارج مما يضر بالاقتصاد الوطني لهذه الدول .

## موسوعة متكاملة للأنظمة التجارية والصناعية

● من محمد عبده صباغ :

جدة : تم تغذية الحاسب الآلي بالغرفة التجارية بجدة بالبيانات والمعلومات اللازمة كما أعدت البرامج المختلفة اللازمة لاستخدام هذه البيانات والمعلومات خاصة فيما يتعلق بادارة الانتساب والادارة المالية ومركز المعلومات وسيعمل الحاسب الآلي باللغتين العربية والانجليزية .

من جهة أخرى يعتزم مركز المعلومات خلال العام الهجري الجديد ١٤٠٣هـ تدعيم الوحدات المختلفة بالموظفين المتخصصين ، وتزويد وحدة المعلومات باكبر قدر ممكن من الأدلة التجارية الحديثة وكافة الأنظمة ذات العلاقة بالانشطة التجارية .

برغم الاكتشافات النفطية فيه :

# سيظل مستقبل السودان مرتبطا بتطوير الزراعة

● الخرطوم - مكتب « المدينة » :

السودان بلد زراعي والامكانات المتوفرة له ليصبح مكتفيا ذاتيا في كل المواد الغذائية ويصدر الفوائض الكبيرة من الغذاء للعالم العربي والافريقي - الامكانات كبيرة وضخمة - ولكن المسالة او المشكلة الاساسية هي . هروب المجتمعات المنتجة من مواقع الانتاج في هجرة عشوائية رهيبة الى المدن وتحولها الى مجتمعات استهلاكية .

ارض المليون ميل مربع تتوفر فيها عوامل الانتاج الزراعي .. الارض .. الصالحة للزراعة ( حوالي ٢٠٠ مليون فدان ) نهر النيل وروافده بالاضافة الى الأمطار ( الزراعة المطرية ) ويبدو أن الذي ينقرض هو رأس المال وليس الخبرة الزراعية - فالخبرة متوفرة والحمد لله .

ماذا حدث بالضبط في العشر سنوات الاخيرة ؟

### الزراعة كانت الاساس .. !

الزراعة كانت تكفي حاجة الفرد واسرته ويستطيع أن يبيع ما يفيض عن حاجته وهذه هي الزراعة التقليدية - ولكنها كانت أكثر من كافية وكان الذي ينقص هو تطوير الزراعة بصورة تمكننا من التصدير بكميات اكبر بكثير مما كانت عليه .

في العشر سنوات الأخيرة بدأت موجات الهجرة العشوائية من الريف الى عواصم الاقاليم والى العاصمة المثلثة بالذات .. فارتفع تعداد العاصمة المثلثة من ٥٠٠ الف في عام ١٩٥٦ الى ما يقارب الاربعة ملايين نسمة الأن .. ! فمن هم هؤلاء الذين هاجروا من الريف للعاصمة القومية أو عواصم الاقاليم ؟ هم الزراع والرعاة المنتجون وتحولوا الى مستهلكين .. اشتغلوا في التجارة حتى ضاقت بهم فامتهنوا أعمال تافهة لا تعتبر من الاعمال الجادة والتي يمكن أن تسهم في تطوير الدخل القومي السوداني .

### لو استمرت الوسائل التقليدية ..

صحيح ان مدخلات الانتاج قد رتفعت الا انها لا تؤثر على الزراعة التقليدية .. ان الاف الافدنة تزرع في مناطق مختلفة من السودان منذ عشرات السنين وانتاجيتها من الذرة الرفيعة والدخن والفول السوداني .. كما أن الري الصناعي بالساقية والشادوف وغيره من وسائل الري التقليدية لو استمرت تفاديا لمشاكل الوقود أو قطع الغيار أو ارتفاع اسعار الاسمدة .. الكيمائية أو نحو ذلك .. لما شعرنا اليوم بضعف الانتاج الزراعي وفي نفس الوقت تركز الجهود لاقامة مشاريع زراعية كبرى للتصدير .. لان الاستهلاك المحلي مؤمن بوسائل الزراعة التقليدية .

تخلي المزارع عن الزراعة قد جعل بعض المناطق المنتجه للغذاء في السودان تستورد من مناطق في داخل السودان ربما كانت أقل انتاجا ولقد حدث تحول سلبي في الغذاء الرئيسي للسودانيين من الذرة للقمح رغم أن القيمة الغذائية على الاقل متساوية .. علما باننا نستورد القمح ولا نستورد الذرة ..

### التهافت نحو الثراء السريع ..

ايضا من الأسباب التي احدثت تغيرات سلبية في الاقتصاد السوداني السعي والتهافت نحو الثراء في اقل فترة زمنية ممكنة أو غير ممكنة ولهذا برز في المجتمع السوداني الثري الذي استطاع أن يجمع مالا بغير جهد يوازي ماجمعه .. وهذه الطبقة غالبا ما تكون من قطاع الهجرة العشوائية .. هذه الفئات تطورت على حساب المؤهلات الشخصية والثقافية والاكاديمية ايضا .. وخطورة نمو مثل هذه الطبقات الطفيلية في المجتمعات المسلمة المحافظة - كما هو الحال في السودان - انها تفرز أنواعا وانماطا من السلوك غير السوي وتؤثر على مسار التقدم الحضاري والاخلاقي والسلوكي .

### التنمية الريفية هي الحل ..

والحل هو دائما في خلق تنمية ريفية وان يرتبط المواطن بالارض .. فمستقبل السودان في الزراعة .. لان امكاناته الزراعية واسعة جدا .. والاتجاه القوي الآن هو نحو الزراعة - صحيح البترول اكتشف بالسودان والصحيح ايضا اننا سنصل مرحلة الاكتفاء الذاتي من البترول في النصف الأول من عام ١٩٨٤ وان مشاريع الاستثمار الزراعي العربي أو العربي السوداني المشترك ومشاريع الانتاج الحيواني وغيرها الى جانب تطوير زراعة وصناعة السكر بالذات . وتحديث المشاريع السودانية الزراعية الكبرى كمشروع الجزيرة ومشاريع جلفا الجديدة والرهد والنيل الأزرق والنيل الأبيض وغيرها هي الركائز الأساسية لزيادة الانتاج - وعلى السودانيين أن يهتموا بأرضهم وضرعهم وتطوير اقاليمهم .. فالتنمية الاقليمية لا تنجح الا بسواعد ابناء الأقاليم أنفسهم - فأهل مكة ادرى بشعابها .

قضايا اسلامية

# مع مرة اخرى الزاعمين أن رجم الزانى المحصن ليس من الاسلام ..!! | ٣

## كيف ترد على من زعموا : ان رجم الزانى المحصن ينطوى على قسوة ووحشية .. ؟

دراسة علمية بقلم :
ابراهيم محمد سرسيق
رئيس قسم
الشئون الاسلامية

**كان حديثنا فى الحلقة الماضية متعلقا بايراد نماذج ممن اوقع به نبى الاسلام عقوبة الرجم جزاء وفاقا ، ومنه استخلصنا الكيفية الشرعية لتنفيذ حد الرجم على الرجل والمراة المحصنين فى الاسلام .**

**وفى هذه الحلقة نتناول شروط ايقاع الحد على الزانى المحصن ، ثم نتعرض لمسالة دقيقة وهى : هل الاسلام شرط فى الاحصان اولا ؟ وكل هذا فى معرض الرد المتكامل على الدكتور محمد سعاد جلال ، الذى زعم ان رجم الزانى المحصن لا يصلح حكما شرعيا !! وانه لم يرد فى القرآن ! وكانما لم يصلح لاقناعه هذا الرصيد الوفير من الاخبار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه .. او كانه يريد ان يمحو ما شرع الله ، او يضع نفسه فى موضع المعترض على شرع الله . وصدق الله العظيم : ( انها لا تعمى الابصار . ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ) .**

■ ما شروط ايقاع الحد على الزانى المحصن ؟ وبعبارة اخرى ما هى شروط الاحصان ؟

١ – اول شرط هو الحرية ، لان النقص بالرق لا يحصل به الاحصان ، فالعبد والامة معفيان من الرجم ، لكنها اذا زنيا يستحقان نصف عقوبة الجلد خمسين جلدة لقوله تعالى ( فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ) وفى احد قولى الشافعى ، ان من كان حرا بالغا عاقلا وطىء فى نكاح صحيح صار محصنا كما لو كان الاخر مثله .

٢ – الشرط الثانى هو ( البلوغ ) . فلا يحد الزانى ان كان دون البلوغ ، ولا تحد الزانيه ان وطئها صبى ، لان الصبى لا يحقق الاحصان للكبيرة . ( وعلامة البلوغ الاحتلام ، ولم يرد البلوغ فى القرآن الا بدليل الاحتلام ) .

٣ – الشرط الثالث هو ( العقل ) . فالوطء فى حال الجنون لا يحقق الاحصان ، لان المجنون غير مخاطب باوامر الشرع لعدم قدرته على ذلك حال جنونه ، ولان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتبر الجنون مانعا من ايقاع حد الزنا على من اقر به ، حيث خاطبه قائلا : ابك جنون ؟

□ الشرط الرابع : هو الاختيار ، فلو تصورنا ان رجلا اكره على الزنا ، او ان امراة اكرهت على الزنا ، لما وجب عليهما الحد شرعا ، عملا بقوله صلى الله عليه وسلم : ( رفع عن امتى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه )

وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( ان الله وضع عن امتى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه ) رواه ابن ماجة فى سننه ، وابن حبان فى صحيحه .

كما اخرج البخارى بسنده عن صفية بن عبيد : ( ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس ، فاستكرهها حتى افتضها ، فجلده عمر ، ولم يجلدها من اجل ان استكرهها ) .

وقد يقول قائل : كيف يعفى الاسلام المكره من الحد وقد انتشرت الته واستجمع قدرته لارتكاب جريمته ؟ والجواب ان انتشار الالة وان دل على الرغبة فانه لا يدل على الارادة ، لانه مسلوب الحرية فى وقت ارتكاب المعصية ، والفرق بين الرغبة والارادة ان الرغبة انتشار طبيعى يشترك فيه الانسان مع سائر الكائنات الحية عند توفر دواعيه . فهو تصرف محكوم بالغريزة ينقصه الضبط الارادى المستمد من الشريعة . اما ( الارادة ) فهى التعمد المصحوب بحرية الاختيار ، وهى عنصر مفقود فى حالة الاكراه . يقول ابو الاعلى المودودى فى ( تفسير سورة النور ) ص ١٥٦ :

– ( ولنفرض ان ظالما يحبس رجلا مع امراة شابة جميلة عارية ولا يتركه حتى يزنى بها ، فهل من العدل ان تقيم المحكمة الحد على الرجل بدون نظر فى عذره ؟ ان الحق ان مجرد وجود الارادة لا يكفى فى تحقيق الجريمة ، فمن وقع فى حالة اضطر فيها الى ارادة الجريمة فهو غير مجرم قطعا فى بعض الاحيان ، وجريمته خفيفة فى بعضها ) .

■ والمودودى رحمه الله يقصد بذلك بعض الجرائم تكون مصحوبة بما يسمى فى العرف القانونى ، بالظروف المخففة ، التى تمنع ايقاع العقوبة اصلا ، او تخفف من العقوبة تخفيفا جزئيا ، وقد توسع اهل الحديث فى توضيح هذه القاعدة التى سبق بها الاسلام فى الحديث الصحيح : ( ادرءوا الحدود بالشبهات ) .

– ومن الادلة كذلك على اعفاء المكره ما رواه الترمذى وابو داود بسندهما عن ( وائل بن حجر ) : ان امراة خرجت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها ، فصاحت .. وانطلق . ومرت عصابة من المهاجرين ، فقالت : ان ذلك الرجل فعل لى كذا وكذا ، فاخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ( اذهبى فقد غفر الله لك ) ، وقال للذى وقع عليها : ( ارجموه ) .

٥ – الشرط الخامس للاحصان : هو الوطء بالقبل فى نكاح صحيح :

فالوطء فى غير القبل لا يحصن صاحبه ، لانه لا يجعل البكر ثيبا ، وقد ورد وصف ( الثيب الزانى ) شرطا فى الحديث لاهدار الدم ، حيث قال صلى الله عليه وسلم ( لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : الثيب الزانى ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة )

ولابد ان يكون الوطء قد تم بالمعنى الشرعى فى النكاح ، وهو تغييب الحشفة اومقدارها من مقطوعها فى فرج من ادمى حى محترم ، لان ذلك الوطء الشرعى هو الذى تتعلق به الاحكام المنوطة فى الحدود ، وبناء على ذلك فان الاحصان لا يحصل بالوطء فى الدبر ، ولا فيما دون الفرج ، ولا فى وطء الشبهة ، ولا فى نكاح فاسد لانه وطء فى غير ملك فلم يحصل به الاحصان كوطء الشبهة ، ولا يشترط الانزال ، كما لا يشترط بقاء النكاح لاستمرار الاحصان .

■ هل الاسلام شرط فى الاحصان ؟

الجواب والله اعلم ان الاسلام ليس شرطا فى الاحصان ، فلو تزوج المسلم ذمية ، يهودية او نصرانية ، فانها تحصنه وتتحصن به ، والدليل على ذلك ما ياتى :

ثبت فى الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهما : ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم برجل وامراة منهم قد زنيا ، فقال : ما تجدون فى كتابكم ؟ قالوا : نسخم وجوههما ويخزيان ، قال ( كذبتم ، ان فيها الرجم ، فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ) ، فجاءوا بقارىء لهم ، فقرأ حتى انتهى الى موضع منها وضع يده عليه ، فقيل له : ارفع يدك ! فاذا هى تلوح ! فقالوا ( يا محمد ، ان فيها الرجم ، ولكنا كنا نتكاتمه بيننا ) فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال فرايته ينحنى على المراة يقيها الحجارة بنفسه .

فالحديث صريح فى اقامة الحد على الزانى المحصن ولو غير مسلم ، ولا حجة لمن قال : ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد حكم على اليهوديين بحكم التوراة بدليل انه طلب الاطلاع عليها ، فقد رد صاحب المغنى على هذه الشبهة ردا قويا فقال :

انما حكم عليهم بما انزل الله عليه . بدليل قوله تعالى . فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق ، لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، – ولانه لا يسوغ للنبى صلى الله عليه وسلم الحكم بغير شريعته . ولو ساغ ذلك لساغ لغيره . وانما راجع التوارة لتعريفهم ان حكم التوارة موافق لما يحكم به عليهم . وانهم تاركون لشريعتهم مخالفون لحكمهم . ثم هذا حجة لنا فان حكم الله فى وجوب الرجم ان كان ثابتا فى حقهم يجب ان يحكم به عليهم . فقد ثبت وجود الاحصان فى فيهم ، ولا معنى له سوى وجوب الرجم على من زنى منهم بعد وجود شرط الاحصان منه ، وان منعوا ثبوت الحكم فى حقهم فلم حكم به النبى صلى الله عليه وسلم ؟ ولا يصح القياس على احصان القذف لان من شرطه العفة وليست شرطا هنا ) اهـ من ( المغنى ) ، ١٦٤/٨ .

■ شبهة ساقطة وحجة مرفوضة :

يدعى بعض الاذناب الذين بهرتهم حضارة الفسق والبغاء ان حد الرجم للزانى المحصن فى الاسلام ينطوى على الكثير من القسوة والوحشية !!

– ونقول لهم :

اذا كنتم تريدون للزناة ان يطلقوا غرائزهم بلا رادع ، فلا نقاش لنا معكم ، لانكم فى هذه الحالة تريدون مجتمعا من الضوارى : تحكمه الغرائز الفائرة والشهوات الثائرة ، ويهيم افراده على وجوههم طلبا للمتع الرخيصة وقضاء للحاجات البهيمية .

اما اذا كنتم تريدون للمجرم ان يعاقب ، فان افضل العقوبات واحكمها هو ما تناول غرضين فى وقت واحد .

■ الغرض الاول ( تاديب المجرم وفقا لدوافعه النفسية ، ووقوفا ضد نزواته الاجرامية ، وتعطيلا لميوله الشريرة فى تهديد الاعراض ، والفتك بالحرمات ) مع ما اتاه الله من نعمة واحصان يستغنى بهما عن تهديم بيوت الابرياء ، وتاريث نيران الخلافات الزوجية بين الازواج . وقد اعتبرت الشريعة الاسلامية الزانى المحصن ذئبا كاسرا خبيثا يهدد الروابط المقدسة بين كل زوجين ، ويقضى على عفاف الغافلات المؤمنات ، ويحمل الانثى من عالم الطهارة والعفة والالتزام بواجب الوفاء والطاعة للزوج والاهل ، والقيام بما يقتضيه الولاء والامتثال لشرع الله – الى عالم لا تنتهى شروره ، ولا تتوقف خياناته ، ولا تنطفىء نيرانه ، لان جرثومة الشهوة باقية فى كل ذى روح ، وشتان بين الاقامة على تصريفها بالطرق الاسلامية المشروعة ، وبين الاستمرار فى التنفيس عنها مع خدن خبيث يسرق الاعراض ويثير الشك والقلق ويفسد المودة والرحمة ويلحق بالابناء من لا ينتسب اليهم شرعا وواقعا .

□ اما الهدف الثانى من العقوبة ( فهو زجر الاخرين )

وهو هدف لا يقل اهمية عن الهدف الاول . لان الوقاية لا تقل اهمية عن العلاج بل هى اقوى واشمل . واذا كان العضو الفاسد قد تم بتره من البنية الاجتماعية ، فان مكمن الخطورة ان تنتقل العدوى نفسها الى اعضاء اخرى من الجسد نفسه . ولهذا حرص الاسلام على ان تكون اقامة الحد على سبيل الشيوع والذيوع ردعا للاخرين عن ارتكاب نفس الفعل الذى تورط فيه المحدود ولا ريب ان تنفيذ الحد بهذه الصورة العلنية يحدث من الاثار الاجتماعية ما يكون بمثابة الطرد الاجتماعى للمجرم وللجريمة معا . كما تكون له دوافعه النفسية فى اقتلاع بذور الجريمة من نفوس المشاهدين ، وهى حكمة عظيمة ندركها من قوله تعالى فى حد الجلد ( وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ) فقوله ، عذابهما ، اشارة قرانية عجيبة الى ، انعكاس الاثر العقابى ، وهو هنا عذاب عقوبة الجلد – الى الوجدان الجماعى كله : بحيث يكون ، اطارا مرجعيا ، كلما حدثت الانسان نفسه عند توفر دواعى المعصية على ارتكابها ، حيث تقفز الصورة المروعة امام عين بصيرته فيرعوى . وهى دلالة اخرى يوحى بها التعبير القرانى ( وليشهد ) ، فالعين لا تلتقط هنا مجرد صورة عابرة ، وانما ينعكس المشهد الرهيب على مراة القلب المؤمن ، ويبقى فى العقل الواعى يرسل اثاره كلما تطلب الامر ذلك .

والشىء نفسه يحدث فى عقوبة الرجم بل اشد واعظم . لان الاسلام يتيح لافراد المجتمع المسلم ان يشتركوا فى تنفيذ عملية الرجم بانفسهم .

وللك ان تتصور عمق الماساة التى يحدثها هذا الفعل فى نفوس الاخرين ، حيث يعودون وفى اعماق كل منهم نفور لا حدود له من هذا الفعل الفاضح الذى يجعل المسلم ينتهى هذه النهاية بين صلحاء قومه ، حيث يحيط به سوء عمله ، ويخرجه من بين ثنايا المجتمع المسلم ليلاقى مصيره بين يدى احكم الحاكمين ، فيطهره الله من ذنبه ويتغمده بوابل رحمته . ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فى الفتاوى ( العقوبات الشرعية انما شرعت رحمة من الله بعباده ، فهى صادرة عن رحمة الخلق وارادة الاحسان اليهم . ولهذا ينبغى لمن عاقب الناس على ذنوبهم ان يقصد بذلك الاحسان اليهم والرحمة بهم ، كما يقصد الوالد تاديب ولده ، وكما يقصد الطبيب معالجة المريض )

ولا يقولن قائل ان حد الرجم للزانى المحصن فى الاسلام قد بلغ حد القسوة البالغة . لانا نقول ان مرتكب الزنا بعد الاحصان قد ارتكب عدة جرائم مركبة

( اولها ) الخيانة . فقد هتك حرمة المسلم حين اعتدى على عرضه . او حين اغرى امراة مسلمة على الوقوع فى حبائله . فاذا كان الزانى قد ولغ فى اعراض المسلمين فعقوبته ان يستاصل من مجتمع المسلمين ، وان يصير دمه حلالا بيد اولى الامر بعدما عرض نفسه بجرمه للدمار والبوار . ولهذا ورد عن المعصوم صلى الله عليه وسلم قول : ( لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : الثيب الزانى . والنفس بالنفس . والتارك لدينه المفارق للجماعة ) حديث صحيح رواه الخمسة . والمراد بالثيب الزانى من كان محصنا بنكاح صحيح رجلا كان او امراة

( ثانيا ) خلط الانساب : فقد ادى الزانى بجريمته المخزية الى نسبة الابناء لغير ابائهم . وجعلهم يرثون مالا حق لهم فيه . وتسبب فى تزييف وافساد العلاقات بين الابناء والاباء

( ثالثا ) اطلق الزانى لنفسه العنان فى اشباع نزواته وشهواته بطريقة عارية عن الضبط الخلقى والقيود الاسلامية . فكان اشبه ما يكون بالحيوان المنطلق الى هدفه بدون رادع .. ومثل هذا لا يصح ان يترك حيا يلغ فى الاعراض . كما يلغ الوحش فى مختلف الاوعية المحرمة .

( رابعا ) . اساء الزانى الى كرامة المراة المسلمة . وافسد علاقتها بالزوج وبالابناء . وعرض البيت الامن للدمار والانهيار . وشوه النموذج الجميل المثالى فى الام الطاهرة التى هى المعلمة الاولى للاطفال . والمثل الاعلى فى التصون والعفاف والحشمة والوفاء امام البنات والابناء وقد توعد الله سبحانه وتعالى من يحبون اشاعة الفتنة فى المجتمع الاسلامى بالعذاب الاليم فى الدنيا والاخرة . فكيف بمن يشيعونها فعلا وعملا وواقعا فى مجتمع المسلمين . تقول الاية التاسعة عشرة من سورة النور ( ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون )

– د . محمد سعاد جلال

**هل يجب ايقاع حد الرجم على الزانى المحصن اذا كان غير مسلم .. ؟**

# بقوة الايمان ينتصر المسلمون !



بقلم : مصطفى عوض الله بشارة

ان التزود بقوة الايمان فى حياة المسلم من اهم اسباب نجاحه وانتصاره على الصعاب والعقبات التى تعترض مسيرته من اجل تحقيق ما ينشده من اسباب الخير والسعادة والاستقرار .

ويدلنا القرآن الكريم على الثواب العظيم الذى يناله المسلم بقوة ايمانه ، واهتدائه بنور الحق المبين ، ويقول الله سبحانه وتعالى فى محكم تنزيله ( وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ، ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ، ذلك هو الفوز العظيم ) سورة التوبة الاية ( ٧٢ ).

ويقول الله تعالى ( وكان حقا علينا نصر المؤمنين ) وقال عزوجل ( ان هذا القرآن يهدى للتى هي اقوم ، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ).

والايمان بالله والامتثال لارادته من اهم القوى الروحية التى اعتمد عليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو ينتصر على مجتمع الجاهلية واغراءات قبيلته ( قريش ) عندما خاطب عمه ( اباطالب ) بقولته الشهيرة ( والله الذى لا اله الا هو لو صعدوا الى السماء فتناولوا الشمس بيمينهم والقمر بشمالهم ووضعوا الشمس بيمينى والقمر فى شمالى على ان اترك هذا الامر فلن اتركه حتى يظهره الله او اهلك دونه )

ويقول الله تعالى فى سورة الشورى ( الايتين ٥٢ - ٥٣ ) : ، وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ، ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا . وانك لتهدى الى صراط مستقيم . صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ، الا الى الله تصير الامور ،

وفى سورة الاعراف – الاية ١٥٨ – يقول سبحانه وتعالى ( قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض ، لا اله الا هو يحيى ويميت ، فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون )

وقد سئل خاتم المرسلين – عليه صلاة الله وسلامه ( اى العمل احب الى الله قال ، ايمان بالله ورسوله – قيل ثم ماذا .. قال : الجهاد فى سبيل الله )

وورد ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام والجهاد فى سبيل الله ثم اشترك فى الغزو مع المسلمين فقتل ، فقال عنه من لاينطق عن الهوى : ( عمل قليلا .. واجر كثيرا )

وبوحى من قوة الايمان ، وبفضل نعمته على قلوب المسلمين خاضوا المعارك العديدة من اجل اعلاء كلمة الحق ورفع راية الاسلام عالية خفاقة ، ويحفل التاريخ الاسلامى عبر العصور والاجيال المتتالية بكثير من مواقف البطولات وحب الاستشهاد فى سبيل الله .

وروى الترمذى عن ابى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – قال ( جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال . يارسول الله اى الناس افضل .. قال من جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله )

وقال على بن ابى طالب رضى الله عنه – عن جهاد النبى الكريم عليه افضل الصلاة والسلام ( كنا اذا حمى الوطيس واشتد البأس واحمرت الحدق احتمينا برسول الله – صلى الله عليه وسلم – فما يكون احد اقرب الى العدو منه – ولقد رايتنى يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله وهو اقربنا الى العدو . وكان من اشد الناس يومئذ باسا ) وكان من اهم اسباب النصر فى تلك المعارك الحاسمة الايمان بالله واليوم الآخر . ويقول الله تعالى ( هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم . ولله جنود السموات والارض . وكان الله عليما حكيما ) سورة الفتح الاية – ٤ –

ولقد بين القران الكريم صفات المؤمن وخصاله المحمودة فى الصلاة الطيبة الخاشعة ، والعزوف عن لغو الحديث وصغائره ، وفى ايتاء الزكاة ، وفى العفة والفضيلة ، وفى حفظ الامانة ورعاية العهود وذلك فى قوله تعالى ( قد افلح المؤمنون الذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ، والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون ، اولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ) سورة المؤمنون – الايات من ( ١ ) الى ( ١١ ).

وقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ( بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لايرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى عن الاسلام .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ( الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ..) قال صدقت .. فعجبنا له يساله ويصدقه قال : اخبرنى عن الايمان .. قال ( ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ) قال : صدقت .. قال : فاخبرنى عن الاحسان .. قال : ( ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ) قال . اخبرنى عن الساعة قال . ( ما المسؤول عنها باعلم من السائل ) قال اخبرنى ما عن اماراتها .. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاه يتطاولون فى البنيان ثم انطلق فلبثت مليا .. ثم قال . ياعمر اتدرى من السائل .. قلت . الله ورسوله اعلم .. قال : ( فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم )

وقد اشتمل الحديث على اصول الايمان وركائزه فى قول الرسول الكريم . ( ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره )

# فاسألوا اهل الذكر

**من ( عبد الله عمر احمد ) من جدة ( سوق الندى ) لقد اشتريت كتابا عن صفة صلاة النبى – صلى الله عليه وسلم – تاليف ( محمد ناصر الدين الالبانى ) وقد قراته وطبقت مافيه ، ولكن ارى فى المساجد بعض الناس لايفعلون ولايطبقون الموجود فى الكتاب ، فيضعون ايديهم على بطونهم بينما هو مكتوب وضع اليد على الصدر كذلك لا اراهم يرفعون ايديهم قبل الركوع .. فهل هذا يؤثر على الصلاة ؟**

**ثانيا ماذا نقول فى سجود السهو وهل يجوز ان نقول سبحان الذى لايسهو ولاينسى ؟**

**الجواب :**

**يا اخ ( عبدالله عمر احمد ) من جدة**

وضع اليد اليمنى على اليسرى فى القيام فى الصلاة على الصدر ، اوفوق السرة او بين السرة والصدر : سنة من سنن الصلاة فلو رايت شخصا يضع يديه فوق صدره ، او فوق سرته ، او تحتها ، فلا تنكر عليه وتشدد على نفسك ، فانه قد ورد كل ذلك فقد روى على بن ابى طالب – رضى الله عنه – انه قال « من السنة وضع اليمنى على الشمال تحت السرة » رواه احمد وابو داود .

– وروى وائل بن حجر قال : رايت النبى – يصلى فوضع يديه على صدره احداهما على الاخرى »

فالمسلم مخير فى ذلك ، والامر واسع ، وما قراته فى الكتاب المذكور يدل على ان مؤلفه يرجح وضعها على الصدر ، لكننا لا نلزم الناس بذلك مادام فى الامر سعة ، والصلاة صحيحة على كل حال ، بل انها صحيحة لو ترك الضم كلية ، لان الضم ليس من اركان الصلاة ولا من واجباتها وانما هو سنة

ورفع اليدين الى مايحاذى الاذنين ، او المنكبين سنة كذلك من سنن الصلاة وليس ركنا ولا واجبا ولا شرطا : فعن ابن عمر قال : « رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم – اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ، واذا اراد ان يركع ، وبعد ما يرفع راسه من الركوع ، ولايرفع بين السجدتين متفق عليه ، فالرفع فى هذه المواضع سنة من فعلها اخذ بالسنة واثيب ، ومن تركها فصلاته صحيحة ولا تشدد النكير عليه ، وعلمه بالحكمة ، ان كان لك القدرة على ذلك

اما القول فى سجود السهو فهو كالقول فى السجود ( سبحان ربى الاعلى وبحمده ) لكن لو زاد الساجد تسبيحا بلفظ آخر او دعاء فلا مانع والله اعلم .

# التلقيح الصناعى مباح شرعا بشروط

بقلم : د . محمد على البار

نشرت جريدة ( المدينة المنورة ) فى عددها ٥٧٠٢ فى الصفحة الاسلامية مقالا بقلم الاستاذ سعد حسن لطفى يعلق فيه على فتوى صدرت من فضيلة مفتى تونسى جاء فيها ان التلقيح الصناعى جائز شرعا اذا كان بماء الزوج وقد انفعل الاستاذ سعد حسن لطفى انفعالا شديدا لهذه الفتوى التى قال عنها انها مخالفة للعقل والشرع معا وقال ما نصه ، فياهول ما افتى به مفتى تونسى حيث اصدر فتواه بدون ان يدرس وقائع الحاله ثم ذكر نص الفتوى وهى :

« فاذا كان علاج حالة العقم يستدعى تلقيحا صناعيا وذلك بحقن رحم المراة بماء الرجل ذاته ( اعنى زوجها ) فان هذا التصرف مقبول شرعا وقانونا ، مشروع لا اثم فيه ولا حرج منه »

وقال المفتى الموقر ان « البنوك المنويه جريمة منكرة وان التلقيح بماء غير ماء الزوج هو زنا واستبضاع » .

وحمل الاستاذ سعد لطفى حملة شعواء على مفتى تونس ومفتى مصر وكل من تجرأ باباحة هذا التلقيح الصناعى واتهمهم بالجهل الفاضح للطب والدين معا .

ونحن نستغرب جراة الاستاذ سعد حسن لطفى اذ انه ليس طبيبا حتى يعرف ما هو التلقيح الصناعى وليس فقيها حتى ينتقد علماء الاسلام هذا النقد الشديد

وفتوى العلماء الاجلاء صحيحة لا غبار عليها

فالتلقيح الصناعى هو احد وسائل معالجة العقم وذلك فى الحالات التاليه

١ ) قلة الحيوانات المنوية فى منى الزوج ويعتبر عشرون مليونا من الحيوانات المنوية فى كل ميليلتر من المنى هو الحد الادنى للتلقيح . فاذا كان منى الزوج يحتوى على كمية اقل من هذه فحينئذ يمكن اخذ منى الزوج وادخاله فى رحم زوجته .

٢ ) ان يكون الزوج سريع الانزال بحيث لا يتم القذف فى المكان المطلوب

٣ ) ان يكون الزوج سليما وتعانى الزوجة من افرازات مهبليه حامضية شديدة وقاتلة للحيوانات المنوية او ان افرازات عنق الرحم ايضا كثيفة وتسبب موت الحيوانات المنوية فعندئذ يمكن ان يؤخذ منى الزوج ويحقن فى رحم الزوجة

٤ ) ان يكون هنالك تضاد بين الحيوانات المنوية للزوج بواسطة مضادات الاجسام التى يفرزها مهبل المراة او عنق الرحم

وقد شنع الكاتب على العلماء الاجلاء وتحدث عن استحالة استخدام التلقيح الصناعى بين الزوجين مما يدل على عدم معرفته بهذا الموضوع

ونحن نعتب على صديقنا الكريم محرر الصفحة الاسلامية الشيخ ابراهيم سرسيق على نشره مثل هذا المقال الذى يتهجم فيه كاتبه هجوما عنيفا بغير علم على علماء الاسلام الافاضل ودون ان يكلف الكاتب نفسه مشقة السؤال حول امكانية التلقيح الصناعى بين الزوجين

والواقع ان التلقيح الصناعى بين الزوجين ليس اخذ الا ماء الرجل وحقنه فى رحم زوجته

ولاشك ان هذا اجراء قد تتطلبه الحالة الصحية للزوج او الزوجة كما اوضحنا

ولاعتب على العلماء الاجلاء ان هم باحوه بالشروط التى ذكرها وهى ان يكون ذلك بماء الزوج فى رحم الزوجة كعلاج لحالة العقم التى يعانون منها .

وما عدا ذلك فقد اسموه نوعا من نكاح الاستبضاع الذى نهى عنه الاسلام فقد روى البخارى فى صحيحه فى كتاب النكاح قول عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها .

ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء .. فنكاح منها نكاح الناس اليوم . يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها . والنكاح الاخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب . وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا نكاح الاستبضاع . ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم ، قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يافلان تسمى من احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع عن ذلك . والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها ومن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن .. ووضعت حملها جمعوالها ودعوا لها القافه ( وهو .. خبير الوراثه لديهم ) ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاطه ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك » .

وهكذا اوضحت السيدة عائشه رضى الله عنها ببلاغتها الرائعة انواع نكاح الجاهلية وهو ما نراه اليوم فى المجتمعات الغربية بل ان هذه المجتمعات لم تصل بعد الى مستوى الجاهلية القديمة ولو وصلوا لذلك لا عتبروه انتصارا ضخما للمراة !!

وعلى كل حال فالتلقيح الصناعى بماء غير ماء الزوج هو نوع من نكاح الاستبضاع وحالة من حالات الزنا التى تعج بها المجتمعات الغربية ولو فرض جدلا حصولها فى بلد اسلامى فهل يقام فيها الحد ؟ ذكر العلماء ان حد الزنا لا يقام الا ان للحاكم ان يعزرهم تعزيرا شديدا

# أخبار اسلامية

## الاحتفال بالهجرة النبوية فى سنغافورة

بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة اقامت جمعية الدعوة الاسلامية ( بسنغافورة ) حفلا كبيرا بمسجد الكاف كمفونج الملايو ( بسنغافورة ) وقد شارك فى هذا الاحتفال عدد كبير من الدعاة الاسلاميين بماليزيا وسنغافورة ، بتقديم المحاضرات ، والمشاركة فى الندوات التى حضرها اكثر من سبعة الاف شخص ، والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع الكبير يعتبر الاول من نوعه ، حيث شارك عدد كبير من الجمهور فى هذا الاحتفال من انحاء البلاد . وبالاضافة الى هذا كان من ضمن الحضور الاستاذ ( محمد هاشم مجددى ) عضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى ، الذى شارك بجهده المشكور فى الحديث وادارة الندوات .

## صلاة الغائب فى أندونيسيا على شهداء صبرا وشاتيلا

تم اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء ( صبرا وشاتيلا ) فى كافة انحاء الاراضى الاندونيسية ، كما دعا المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية كافة المسلمين الى التضامن ، لنصرة اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين حتى يسترجعوا حقوقهم السليبة ويقيموا دولتهم المستقلة بعاصمتها القدس .

## شريط وثائقى عن أشهر خطاط للقرآن

■ من محمد عبده صباغ :

قام مركز الابحاث للتاريخ والثقافة والعلوم الاسلامية التابع لمنظمة العالم الاسلامى باعداد شريط وثائقى عن اشهر خطاط للقرآن الكريم بتركيا ، المرحوم ( حامد الآمدى ) وهذا الشريط مدته ٣٠ دقيقة ( عن الحياة الفنية واعمال الخطاط ) الذى يعتبر بدون منازع من عباقرة فن الخط الاسلامى ، ويتم عرض الشريط قريبا بعد الدبلجة الى اللغات العربية والانجليزية ، وقد توفى ( حامد الآمدى ) باستانبول يوم ١٩ – ايار ١٩٨٢م غفر الله له .

# محاضرات إسلامية

# التيارات المعادية .. ووسائل الوقاية منها ..

## متى نحن عرض قضايانا على المجتمع الدولى .؟

في الموسم الاسلامي الثقافي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ( المنعقد في شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٢هـ ) القى سعادة الاستاذ / شكيب الاموى محاضرة ممتازة عن التيارات المعادية وكيفية الوقاية منها . ويسعدنا ان نقدم نص هذه المحاضرة الهامة لقراء ( قضايا اسلامية ) حتى يتعرفوا على الحقائق الخطيرة التي اوردها الاستاذ المحاضر في محاضرته ، لا سيما مشاهداته الفاحصة التي رواها وعلق عليها باسلوبه الناقد المعروف . ومن المؤكد ان هذه الحقائق ضرورية لتعميق مسار الدعوة الاسلامية في الخارج . وتجديد الخطط الرامية الى تحقيق الفاعلية التي يفتقدها المسلمون حيث يقيمون كاقليات مستضعفة في اماكن كثيرة من العالم . ونحن نقدم خالص الشكر للاستاذ المحاضر على ما قدم في محاضرته من حقائق و آراء . نسأل الله ان يفيد منها كل مسئول عن الدعوة الاسلامية بالداخل والخارج . والله الهادى الى سواء السبيل .

ابراهيم محمد سرسيق

انا لا ادعي انني فارس هذه الحلبة .. ولقد راودتني نفسي كثيرا ان اعتذر عن طرق هذا الموضوع .. لاننا نسمع عنه كل يوم .. في الاذاعات والتلفزيونات . والصحف والمجلات .. وفي مكتبتي مالا يقل عن خمسين كتابا .. عن الموضوع إياه .. ومنذ اربعين سنة .. وانا اكتب واخطب .. فلا يستعصى على مقال او خطبة .. ولا يأخذ احدهما من الوقت الا قليلا .. ولكنني الان بين صفوة من المدعوين . من مختلف اقطار العالم الاسلامي . فعلى ان اختار . ان لم يكن ما يشوقهم فعلى الاقل مالا ينفرهم سماعة .

واخترت إذن ان القى على مسامعكم .. بعض مشاهداتي في دربي الطويل ..الذى طوحت بي فيه .. في كثير من بلدان العالم ..

كنا في ماليزيا : في دعوة رسمية .. دخلنا مستشفى في .. يشرف عليه ممرضات راهبات .. مررنا بجناح الاطفال .

سالنا - اطفال من هؤلاء ؟

قالت - أطفال لقطاء .

وعلى اى دين هم .؟

يختارون الدين الذى يشاؤون بعد سن ال ١٦ .

بهتنا . ذهلنا .. هؤلاء الاطفال يشرف عليهم راهبات .. مسيحيات .. فاى مستقبل ينتظرهم .. واى دين سيختارون ؟ هذا إلى جانب .. اننا رأينا على اعلى هضاب .. تبنى الاديرة والكنائس .. وتبذل الاموال الطائلة من اجل التبشير ..؟!

كنا في مانيلا - الفلبين : قال لى صديقي .. وهو جنرال مسلم . أعرفه منذ ربع قرن . قال :

أمستعد انت في الغد لجولة في جو اسلامي ؟

هذه أمنية ؟!

فاستعد إذن

وفي الغد .. أخذني في سيارته .. إلى حى اسلامي .. إنهم حوالى ٢٠ ألف لاجيء نزحوا من ماندوتا . محصورون .. بل محشورون حشرا في بقعة ضيقة تظللهم الواح الزنك .. والواح الخشب .. لا يفصل بين البيت الخشبي والاخرى سوى الواح اكل عليها الدهر وشرب .. مهترئة وسخة .. المجارى العامة في وسط الشوارع .. ونقول شوارع مجازا . فما هي إلا ممرات ضيقة .. والماء الوسخ يمشي في هذه المجارى .. بروائح لا اكره ولا اوسخ .. البيت الواحد .. بل الغرفة الواحدة يحتشد فيها الصبيان على الصبايا .. على الأطفال على الشيوخ .. فهل يتذمرون .؟! اسمعوا بقية ما شاهدت :

قال لى صاحبي الجنرال :

هذا مسجد .. تعال ندخله .. لم يتم بناؤ .بل كان العمال المتبرعون بالعمل يقومون بالتبليط .. والتدهين .

باحة المسجد تقوم على ٦ - أعمدة .. والناحية الخلفية تصعد إليها بسلم . إنها مكان صلاة النساء .. ولكن المسجد ما كمل بعد .. ولكنهم مع هذا يستغلون هذا الجناح كمدرسة .. بها - الواح .. ومقابل كل لوح مقاعد للطلاب .. اى خمسة صفوف .

في الصف الأول .. تدرس فتاة درست الدين والعربية في مندناو . واسمها انشراح نحو نداتو . تدرس السيرة النبوية للأولاد والبنات .

وعلى اللوح الثاني .. شاب يدرس السنة النبوية .. وعلى اللوح الثالث .. تدرس فتا مادة الاملاء والرابع .. مادة اللغة العربية . والخامس .. الكتابة والخط العربي . هذه اعجب مدرسة رايتها في حياتي . في مثل هذا الحيز الضيق ( ٢٠ مترا في ٤ امتار ) يجلس على مقاعد خشبية .. امام كل لوح او فلنقل صف .. مابين ١١ الى ١٥ ولدا وبنتا .. كان على رؤوسهم الطير .. بمنتهى الأدب والخلق الكريم .. يغترفون من مناهل الدين والعلم ما وسعهم ان يغترفوا .. اعدتهم السفارة السعودية بـ ٧٣٠٠٠ دولار ولما يكتمل البناء بعد .. وكانهم يستحثون الزمن .. ليكون لهم مكان في حى اللاجئين الهاربين من ظلم واضطهاد وسحق المسلمين في ماندوناو .. فلا يضيعون اى فرصة ليثبتوا انهم جديرون بحمل راية الاسلام .. وعز الاسلام .. ومسجد الاسلام .. إنه اعظم تحد في الوجود لجماعة يحاربون في سبيل تثبيت عقيدتهم منذ اكثر من نصف قرن ..

ولن أنسى ما حييت .. ان كل فضلات هؤلاء الـ ٢٠٠٠٠ يرمونها في النهر الجارى بجوارهم .. فتنبعث منه اكره رائحة شممتها في حياتي .. بقيت بأنفي .. ثلاثة أيام لا تفارقني قط ..

وأشهد شهادة حق امامكم اننا دخلنا وخرجنا من هذا الحى .. ولم يمد احد منهم يده بالسؤال .. مع أنهم بغاية الحاجة .. والكفاف .. بل كانوا يدعوننا لتناول المرطبات او الشاهي أو القهوة .. أو الغذاء ..!!

وأنى هؤلاء ياسادة ؟ في بلاد ترى التبشير المسيحي على أشده كل يوم صباح مساء .. في التلفزيون .. وفي الراديو .. وترى بناء الكنائس .. على أشده ايضا .. يتكلم فيها وفي التلفزيون متخصصون فطاحل امريكيون وغير أمريكيين . يبشرون دونما كلل او ملل بالمسيحية .. بترغيب وإغراء .. وتبدأ هذه الحملات التبشيرية .. من الصباح الباكر في الساعة السابعة صباحا حينما تدير زر الراديو او التلفزيون لتسمع او تشاهد الأخبار .. فيستحثون رأسك بالتبشير .. بمنتهى الاستهواء وجر الرجل ..!!

وفي هونغ كونغ :

نعم هنالك جاليات باكستانية مسلمة .. وبعض الأعراب النازحين للبزنس .. وفتح مكاتب فيها . لأنها تمتص دور لندن ونيويورك .. لتكون أعظم مركز عالمي لكل ما يدور بخلدك من تجارة وصناعة .. بل قل وتقليد كل صناعات اوروبا وامريكا .. بأسعار قد تصل إلى النصف احيانا .. ولكن ما أثر الجاليات الاسلامية هناك ..؟! انا احكم على ما اشاهد واقرأ .. فلا تشاهد في التلفزيون يوميا إلا الاقاصيص التبشيرية .. والأفلام التبشيرية المسيحية .. فقط لا غير .. فالنشاطات المسيحية في كل جهة من جهات عالم الشرق الاقصى .

وفي جاكرتا :

ونعرف هناك عائلة من خيار عائلات ( حضرموت ) نزح رئيسها منذ ٤٠ سنة . إلى جاكرتا . واستقربه المقام هناك .. وتزوج من هناك .. فغدا أولاده لا يعرفون العربية قط .. ولكنه متمسك بسرويته .. ولا أقول هذا تنطعا .. فالاسلام جامع لكل من يقول : ( لا إله الا الله محمد رسول الله ) .

لاحظت شيأ واحدا اذهلني .. هو أن شكا من أن ماعنده من صبيان وخدم .. حين يذهبون في إجازات إلى ذويهم في القرى النائية .. يعودون .. وهم مسلمون يحملون الصليب في رقابهم . فيسألونهم .. وكيف كان ذلك .؟! فيقولون : يعطونهم الكساء .. والغذاء .. والمال والصلبان معا .. ودروسا في التبشير المسيحى .. أما وأنهم صغار .. فلا يمانعون .. وعلى الأكثر لا يمانع ذووهم في ذلك ..!! وكلما ينزعون من أعناقهم الصلبان .. يأتون بمثلها في الاجازة القادمة ..!! فهل هذا معقول ياسادة .؟! في بلاد الـ ١٠٠ مليون مسلم .؟! إن أمر التبشير الجاد في اندونيسيا .. تعلمون من أمره جميعكم الشيء الكثير ..؟!

وفي بانكوك .. تايلاند :

أول ما نزلت في بانكوك منذ حوالى ٢٠ سنة .. في فندق الايراوا .. وقد استهواني هذا الاسم لانه قريب من اسم القيروان .. ولدينا حنين خاص لهذه الأسماء ..وترددت كثيرا على هذا الفندق في روحاتي وغدواتي إلى الشرق الأقصى .

وبلصق الفندق هذا بالضبط معبد .. مفتوح للسابلة ليل نهار .. وهو معبد مكشوف .. فاذا ما نزلت من هذا الفندق في الصباح لقضاء اية حاجة في الأسواق . من تحويلة عملة .. إلى شراء تحف او حرير تايلندى مميز .. لا بد وان تمر بهذا المعبد . فماذا ترى ؟

ترى بوذا التمثال الحجرى .. في وسطه حلقة دائرية .. وحوله رفرف . يوضع عليه . الزهور .. والطعام .. يشتريه الزائرون قبل ذهابهم لاعمالهم . ويضمون الأيدى لبعض . وينحنون انحناءة احترام لبوذا .. ويتمتمون بما يريدون ايصاله لذوى القربى والاحباب .. ويطلبون منه رجالا ونساء التوفيق والرضا .. ثم ينصرفون الى أعمالهم .. والابتسامة والبشر يطفحان من وجوههم ..!!

ولكن الشيء المهم .. هو أن ست راقصات .. بأحسن ما عليهن من حلل وحلى .. على اجسامهن .. وفي أيديهم وارجلهن .. ومن أصباغ على وجوههن .. يطفن حول فناء هذا البوذا .. ويرقصن . ويغنين لبوذا .. مابين الساعة والساعتين كل صباح ..

وفي بانكوك ايضا :

جمعية خيرية نسائية لرعاية ايتام المسلمين .. وتعليمهم امور دينهم .. وتحفيظهم القرآن .. وتعليمهم اللغة العربية .. وقد شادت هذه الجمعية مركزا ضخما .. أول - مؤلف من ثلاث طبقات .. وثاني - مؤلف من خمس طبقات .. وينوون بناء ثالث .. بمساعدة وعون الرابطة الاسلامية إن شاء الله ..

إعداد وإلقاء :
شكيب الأموى

وفي بانكوك ايض :

الـ *MONKS* وهم رهبان .. حليقو الرؤوس .. مكشوفوها .. يلف الواحد منهم جسمه بلفاع من قماش برتقالي اللون .. فضفاض .. ويحمل قصعة .. يطوف بها على البيوت مرتين في اليوم .. ليعطى بها ما تجود به نفوس المحسنين ..

كما رأينا هنالك فتيات حالقات شعر رؤوسهن بالموسى .

وفي بانكوك ايضا :

مسلم يسمى حسن .. هاجر ابوه من مكة منذ حوالى نصف قرن ويملك هو واخوته معرضا للمجوهرات .. كما هنالك مسلم اخر يملك معرضين للمجوهرات . وتعتبر هذه المعارض من اجمل وأرقى ما في بانكوك من معارض .. ولكنهم مسلمون إسما .. وتتدرج اجيالهم القادمة .. للانصهار البيئي .. إما عن طريق الزواج .. بغير المسلمات .. او بطرق صينية لولبية .. تمتص بضعة عشرات ملايين الدولارات .. التي يستثمرها هؤلاء المسلمون في اعمالهم ..

واسم الاخر الذى يملك معرضين من افخم مافي تايلاند من معارض جواهر .. اسمه ( غلام حسين ) نذر وهو في العاشرة لئن أغناه الله ليبنين مسجدا .. وكان ابوه خطيب مسجد .. فأغناه الله فبنى مسجدا .. ولكن يعلق وراءه خلف مكتبه لوحة كتب عليها :

محمد في الوسط .. وفي الأطراف : على - فاطمة - الحسن - الحسين .. قلت : واين الخلفاء الراشدون ؟ الذين ناصروا النبى صلى الله عليه وسلم .. بأموالهم ودمائهم .. وصدق ايمانهم وعزمهم .. وجهادهم في سبيل الله ؟ وكان نقاش وتوضيح لا مجال لذكره الآن ..!

واتساءل : ماهى الرابطة التي تربط هؤلاء المسلمين ببعض او بالآخرى .. ماهى الرابطة التي تربطنا نحن بهم .. وماهو مدى التوعية .. لربط هذه القوى المالية والبشرية ببعض .. ليصبح الجميع قوة .. تتجاوب مع بعض . وتتقاسم المكاسب والمشكلات .. ليغدو الجميع قوة في الرأى .. والعمل .. لصالح المجموعة الاسلامية ككل .؟!

ونتنقل بكم الان الى الهند :

في الهند قوم .. كما تعلمون .. يقدسون إلى الآن البقرة .. هنالك في بانكوك البوذا .. الغم .. وهنا .. البقرة الحية .. تسرح وتمرح في الشوارع والأسواق .. وكأنها ملك متوج . واينما شاء لها الهوى .. قذفت بفضلاتها من السبيلين .. فلا اعتراض على ذلك .. فهذه فضلات مقدسة والعياذ بالله .!

ويشاطر هذه القدسية البقرية .. حيوانات اخرى .. ذوات اربع او اثنين .. او اكثر او اقل .. يشاطر البقر : القرد والطاووس .. والببغاء .. والحية .. بل واكثر من هذا .. الفار . فقد ادخلنا الى معبد .. وفتح حارس الفئران .. باب البرج .. وقذف الحارس بالطعام لهذه الفئران .. فتحوقلت .. وتجمعت .. وتضاحكت .. وتراقصت .. وهزجت .. ثم اقفل عليها الباب بعد مراسم معينة .. وطقوس احترامية مبجلة ..!!

انا لا أسرد على مسامعكم هذه الطرائف .. عبثا .. وهدرا للوقت .. فقد يكون معظمكم يعرف أكثر مما سردت بكثير .. ولكن كل هذا تقدمة لما اريد ان اقول وساواصل سرد الطرائف الآن ..

## في المركز الاسلامي بلندن : النشرات والكتيبات موجودة ، ولكن بالثمن !!

**الرهبان لا يزالون يبيعون المغفرة بالثمن النقدي !!**

فانتقل بكم الآن .. إلى لندن :

كنا عند صديق لنا .. عربى مسلم متزوج انجليزية .. وله أولاد صغار .. يطرق بابه بين الحين والآخر .. أولاد وبنات انجليز .. ويقذفون لهم بعض المنشورات . الصغيرة الحجم .. ويحدثون الصغار يشتون الدين المسيحى .. فيقفل الكبار والصغار الباب دونهم .. ويحذرونهم ان لا يعودوا لمثلها قط .. ويعودون .. ويعودون .. ويعودون .. لا يملون ولا يكلون قط .. وإذا وجدوا الباب موصدا .. ولم يفتح لهم أحد يقذفون بالمنشورات .. من تحت الباب ..

الزوجة الانجليزية .. تحذر زوجها المسلم .. تقول له : مسئولية تنشئة اولادنا تنشئة اسلامية هي مسئوليتك .. فالمحيط وبيئة المدرسة انجليزية .. ولا يعرف الأولاد اللغة العربية .. ليدرسوا القرآن .. ويعرفوا أمور دينهم .. انا لا استطيع القيام بهذه المهمة .. وكانت مخلصة فيما تقول .. وذهب صديقنا الذى وإن اشترى بيتا هناك واثثه .. ويعيش من راتب ليس بالبسيط ولا بالضخم .. بل يستطيع إعالة عائلته ووالديه معه .. بحالة متوسطة نوعا ما .. ولا يستطيع الانفاق الا بحدود .. ذهب إلى المركز الاسلامي .. عله يجد ضالته من كتب دينية ومنشورات قد تفيد اولاده وتنور بصائرهم على دينهم .. فوجد ان هذه الكتيبات والمنشورات تباع بيعا .. وقد كتبت هذا الشيء في جريدة المدينة قبل عامين ..!!

وانا اترك لكم المقارنة . بتفكير عميق عميق ..!!

انتقل بكم الآن الى كولورادو - في امريكا :

ومنذ حوالى سنتين .. رن جرس التليفون في مكتبي بجدة ..

هللوا .. نريد أن نتكلم مع شكيب الأموى .

أنا هو ..

نحن بعثة أمريكية .. نريد مقابلتك .

اهلا وسهلا .. في الساعة كذا .

وشرفت البعثة .. وكانت مؤلفة من أب وام .. وبنت وولد .

علمنا أن عندك مكتبة ضخمة .

هو كذلك .. سأريكمها بعد المرطبات والقهوة .

نحن لا نشرب القهوة قط .

فالشاهي إذن .!

ولا الشاهي أبدا .

أتدخنون .؟

ولا ندخن قط .

نحن ننتسب إلى المورمون .

وما خطبكم ؟

نريد أن تهدينا على مؤرخين .. وعلى كتب تاريخية .

هم كثر .. فلان وفلان وفلان وفلان .!

اولهم كتب مدونة .. خصوصا عن التاريخ .. السابق ...واللاحق .. وأسماء الاشخاص الذين صنعوا التاريخ ..

بلى .. كتب كثيرة .. في مكتبتي هنا .. وفي المكتبات العامة والتجارية ..

إننا معنيون باقتناء كتب التاريخ .. القديم والحديث ..

هذه هواية جليلة .. مفيدة .. ولكن الكتب هذه باللغة العربية ..

ولو .!! ما هنالك مانع .!

قلت واين تحفظون مثل هذه الكتب ..

قالوا : في سراديب تحت الأرض .. لا تتأثر حتى بالقنابل الذرية .؟!

ولكن ما تفيدون منها إذا لم تكن مترجمة ؟!

نفيد منها بالاتصال .. حتى ولو كان اتصالا روحيا ؟!

ولكن يمكنكم الاتصال الشخصي لا الروحي بالأحياء .؟!

بل الاتصال الروحي بالأحياء والأموات على حد سواء !!

هذا لغز لا أفهمه ..!

وانسحبوا بعد أن صار الجدال عقيما .. لا نصل فيه إلى المصارحة ..

ولكنهم تركوا نشرات ..

تصفحنا بعد ذلك النشرات .. فاذا فيها صور لتلك السراديب .. المبنية في صخور .. تصل إلى الطابق السابع تحت الأرض .. فيها كتب مرصوصة .. مرتبة ..

وباختصار ..

هؤلاء يؤمنون بالتبشير حتى بعد الموت .. التبشير بالأرواح .. الهائمة في ملكوت السماء والارض ؟!

ويحدثني ولدى .. أن بعثات من هؤلاء تطوف على المدارس والكليات في انجلترا .. ومنها بالذات كلية ريتشموند يحاورون الطلبة .. والطالبات المسلمين .. فيهزأ هؤلاء منهم ويسخرون .. ويطلبون إليهم العودة .. فيعودون .. لتزجية الوقت بالدعابة والفكاهة والضحك على الذقون ..!!

وانتقل بكم الآن إلى سايجون - فيتنام :

وهذا يعود الى بضعة سنين مضت .. حيث كنا في مؤتمر لمكافحة الشيوعية .. وكان على رأسها الرئيس ريم .. وفي يوم جمعة .. وقد فرغنا من صلاة الجمعة في مسجدها الكبير .. وإذا بطلقات رصاص .. تسمع من جهات مختلفة من سايغون .. وإذا حواجز توضع في الشوارع .. وبصعوبة بالغة استطعنا العودة إلى فندق إمباسي .. حيث كنا ننزل واشتد القصف المدفعي في تلك الليلة مبادلة بين الانقلابيين والحرس الجمهورى .. وكان قصر ديم على بعد حوالى مائة متر من فندقنا .. ومترس الانقلابيون خلف فندقنا .. وصاروا يتبادلون تحية القصف مع الحرس الجمهورى .. ونحن في الوسط بين الطرفين .. وفي الصباح نجح الانقلاب . وسمح للطائرات في السفر .. وأخذنا تكسى وذهبنا للمطار .. في انتظار أى طائرة تقلنا للشرق الأوسط .. وإذا نحن في المطار .. ننتظر .. كان قبالتنا فتاتان .. تليسان السارى .. ومعهما زوجاهما .. الأمريكيان .. وأولادهما .. نظرت إلى احداهما .. وقالت : أنت مسلم ؟

نعم مسلم ..

قالت : لماذا لا تصير بهائيا مثلنا ؟!

المسلم لا يكون إلا مسلما .. والاسلام آخر الأديان .. ولا نبى بعد محمد عليه الصلاة والسلام ..

قالت : ولكن بهاء اعترف بالأديان كلها .

قلت : ولكن هذا لا يؤهله للنبوة .. انا وأنت نستطيع أن نعترف مثله .. فهل نصبح أنبياء ؟!

الدين الاسلامي نظم الحياة الانسانية كلها .. وفصل واجبات المرء نحو ربه .. ثم نحو نفسه .. ثم نحو عائلته .. ثم نحو وطنه .. ثم نحو العالم كله .. وماذا يطلب من دين غير هذا .. هداكم الله إلى نعمة الاسلام .. وردكم بعد غيكم إلى الجوهر والمنبع والأصل ..؟!

انفعلتا .. وكادت تحدث مشادة .. لولا نداء الطائرة ..

لهذه المحاضرة بقية

---

# المكتبة الاسلامية

# محمد صلى الله عليه وسلم الانسان الكامل

تقديم : حنفى السايس

محمد ﷺ

الإنسان الكامل

تأليف

دار الشروق

تأليف : محمد بن علوى المالكى الحسنى

هذا الكتاب فيه جهد كبير ، ويعتبر من المراجع الهامة لمن شاء الوقوف على السيرة العطرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ومهما كتب الكتاب وملؤا بطون الاسفار والمجلدات بفضائله فهم عاجزون ومقصرون في حصر جميع ما له صلى الله عليه وسلم من الاوصاف الحميدة والخصال الطيبة الطاهرة . فهو صلى الله عليه وسلم قد بلغ اوج الكمال الانسانى حيث اصطفاه ربه لتبليغ رسالته الألهيه فكان لا ينطق عن الهوى . ان هو الاوحى يوحى . وقد اثنى عليه ربه فقال . ( وانك لعلى خلق عظيم ) وقال عز من قائل ( ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك ) .

■ ان عظمته عليه الصلاة والسلام ليست مستمدة من عصبية او جاه او مال . ولا من عظمة الأمة التى ظهر فيها . ولا من سمو حسبه وشرفه بل من جلال شخصيته وكمال خلقه وسعة افقه . وانه المثل الأعلى للانسان الكامل . وانه عاش مجاهدا ومات مجاهدا في سبيل الله . وانه الرسول المبعوث الذى اختارته العناية الألهية من بين الخلق ليبلغ رسالة الله الى العالم على فترة من الرسول ضل فيها الناس وجهلوا هداية السماء التى بشر بها الانبياء والمرسلون . كما ترجع الى انه جاء باخر الرسالات لتكون بين البشرية عقيدة الناس قاطبة وهى الفطرة التى فطر الله الناس عليها . واعود بعد هذا لأوجز اراء العالم الجليل . كما وردت في هذا المرجع النفيس من كتب السيرة العطرة ..

■ كان صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها كأن الشمس تجرى في وجهه . وكان يأمر بالنظافة ويحث عليها بقوله : ( ان الله طيب يحب الطيب . نظيف يحب النظافة . وكريم يحب الكرم . وجواد يحب الجود ) وبقوله : ( تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف ) وكان صلى الله عليه وسلم يتجمل ويحث على التجمل ويقول : ( ان الله جميل يحب الجمال ) .

■ ويتجلى كمال عقله صلى الله عليه وسلم في معاملته للناس على مختلف طبقاتهم تأليفا لهم . وقد جمع الله تعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بين شجاعة القلب وقوة البدن وهذا هو الكمال في الرجولة . كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوضح خلق الله تعالى لسانا ، واوضحهم بيانا . وكيف لا يكون افصح خلق الله تعالى وقد اتاه الله تعالى لسانا جامعا للمعانى الكثيرة في الالفاظ اليسيرة . وقال وهو على المنبر ( يا أيها الناس انى قد اعطيت جوامع الكلمة وخواتيمه واختصر لى اختصارا ) .

ونذكر في هذا المقام تبركا بكلامه صلى الله عليه وسلم .

انما الاعمال بالنيات ( رواه الشيخان )

ترك الشر صدقة ( رواه البخارى )

الحياء خير كله ( متفق عليه )

المستشار مؤمن ( رواه احمد وغيره )

الندم توبة ( رواه احمد وغيره )

ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ( رواه احمد ) .

ما حاك في صدرك فدعه ( رواه الطبرانى )

الشتاء ربيع المؤمن : قصر نهاره فصامه : وطال ليله فقامه ( رواه البيهقى وغيره ) .

الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة . والتودد الى الناس نصف العقل . وحسن السؤال نصف العلم ( رواه البيهقى )

التمسوا الرزق في خبايا الأرض ( رواه ابو شريح )

■ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتم بعملية التخطيط والترتيب لبناء المنازل والدور . وكانت له صلى الله عليه وسلم معرفة واسعة بتخطيط ذلك . وتنظيمه على اساس يحفظ حق الشارع والمارة ويحفظ حق الجار ويحفظ حق المسجد ويراعى في ذلك ايضا القواعد الصحية المطلوبة فقد روى ابن سعد في طبقاته : ( لما اقطع عليه السلام الدور بالمدينة خط لعثمان بن عفان داره اليوم . وقد خرج صلى الله عليه وسلم الى مكان فسيح فقال : ( نعم موضع الحمام هذا ) فبنى فيه الحمام . وروى ابو داود في السنن : ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث ان ينادى في معسكره ( من ضيق منزلا او قطع طريقا فلاجهاد له ) وقد اختار عليه السلام محل السوق وارشد اليه وقام بنفسه لينظر اليه . فلما راه اعجبه وركض برجله وقال : ( نعم سوقكم هذا فلا ينقص ) وكان صلى الله عليه وسلم يهتم بتوفير السلع في الاسواق . ومن هذا المبدأ كان يقول : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون . ( رواه ابن ماجه ) .

■ قال الله تعالى : ( والله يعصمك من الناس ) وقال تعالى : ( واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ) . وقال : ( اليس الله بكاف عبده ) وقال : ( انا كفيناك المستهزئين ) . وقال : ( واذ يمكر بك الذين كفروا ) الآية تقول عائشة رضي الله عنها : كان النبى صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية : ( والله يعصمك من الناس ) فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال لهم : ( يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمنى ربى عز وجل ) .

■ ثم ينتقل المؤلف بعد ذلك الى كمال عصمته صلى الله عليه وسلم من الشيطان ومن النقائص والشبهات . ( كمال اخلاقه العظيمة وشمائله الكريمة ) .

■ قال تعالى : ( وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ) فهو صلى الله عليه وسلم رسول الرحمة الذى ارسله الله تعالى رحمة لجميع العالمين . واما الرحمة والشفقة والرأفة لجميع الخلق فقد قال تعالى فيه : ( عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ) ومن رحمته بأهله صلى الله عليه وسلم : انه كان يعاونهم في الامور البيتية .

وكان صلى الله عليه وسلم يوصى بالرحمة بالحيوان فقال : ( اتقوا الله في هذه البهائم فاركبوها صالحة وكلوها صالحة ) وفي الحياء قال صلى الله عليه وسلم ( استحيوا من الله حق الحياء ) فقالوا : انا لنستحى من الله عز وجل والحمد لله . قال : ( ليس ذلك . ولكن الحياء من الله هو ان تحفظ الراس وما وعى . والبطن وما حوى .. ) وقد قال صلى الله عليه وسلم ( الحياء من الايمان ) . كما قال صلى الله عليه وسلم : ( ان ربكم حيى كريم يستحى من عبده اذ يرفع يديه اليه ان يردهما صفرا ) اى خاليتين - ( رواه الترمذى وغيره ) .

وقد كان الكرم من سجايا النبى صلى الله عليه وسلم فكان يحض عليه ويقول ( السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة . والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ) ويقول : ( اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كما كان صلى الله عليه وسلم ازهد الناس . وقد عرض عليه بطحاء مكة ذهبا فقال : ( لا يارب . ولكن اجوع يوما واشبع يوما . فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت تضرعت اليك ودعوتك ) . وكان صلى الله عليه وسلم يقنع باليسير من الدنيا ويقول : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ( أخرجه الشيخان ) ..

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى العدل ويطبقه على أهله دون نظر الى جاه أو قرابة . ولما اراد رجال من الانصار ان يتنازلوا عما يخصهم من فداء العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . لم يرض صلى الله عليه وسلم وقال لا تدعون منه درهما .

ومن تواضعه صلى الله عليه وسلم ما جاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تطرونى كما اطرت النصارى ابن مريم . انما انا عبد . فقولوا . عبدالله ورسوله . ( رواه البخارى ) . ومن تواضعه صلى الله عليه وسلم .

ايضا ما رواه انس بن مالك رضى الله عنه قال : ( حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث . وعليه قطيفة لا تساوى اربعة دراهم . فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة . رواه الترمذى ) .

( كمال مناقبه الحميدة وخصائصه الفريدة ) .

اختص الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بأنواع من الفضائل والكرامات . ونذكر منها انه ظللته الغمامة في الحر . وانه مال اليه فيء الشجرة اذ سبق اليه . وانه شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم .. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان المصلى يخاطبه بقوله : ( السلام عليك ايها النبى ) ولا يخاطب غيره . وانه صلى الله عليه وسلم ( أول من ينشق عنه القبر ) قال صلى الله عليه وسلم . ( انا اول من تنشق عنه الارض ) .

وكانت عباداته صلى الله عليه وسلم دائمة مستمرة متواصلة في الليل والنهار . وكان صلى الله عليه وسلم يواظب على صلاة الضحى وكان تارة يصليها ركعتين وهو اقلها وتارة اربعا . وهو الاغلب ؟ وتارة ستا وتارة ثمانية وتارة اثنتى عشرة ركعة ( وذلك افضلها واكثرها ) .

ويستطرد المؤلف الحديث عن ( كمال حكمته السياسية وقيادته الحربية ) و ( كمال خلقه في سياسة وتربية الامة وكريم معاشرته لهم عامة ولاهله واصحابه خاصة ) . و ( كمال شريعته صلى الله عليه وسلم ووفاؤها بحاجات البشر ومسايرتها لروح العصر دون تحريف او تبديل ) .

وقد صدق المؤلف في الجملة وفي التفصيل اذ ان السيرة النبوية ترسم المنهج السوى والطريق المستقيم والسنن البينة الواضحة لدعاة الصلاح والاصلاح واساتذة الارشاد والتعليم وتضمن لهم ان ساروا عليها النجاح والفلاح .

والكتب صدر مؤخرا ضمن مطبوعات ( دار الشروق ) في طباعة انيقة وتبلغ صفحاته ( ٣٢٥ ) صفحة من الحجم العادى . والكتاب جدير بالقراءة والانتفاع بمسيرة الانسان الكامل محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

# تنبيه هام على كذب الوصية

## المنسوبة للشيخ احمد - خادم الحرم النبوى - الشريف

**○ كاتب هذه الوصية قليل الحياء من الله ، وشديد الافتراء على الله ،ونحن نشهد لله على انها كذب وان مفتريها كذاب !!**

لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

**من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين حفظهم الله بالاسلام . واعاذنا واياهم من شر مفتريات الجهلة الطغام . امين-سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..**

□ اما بعد فقد اطلعت على كلمة منسوبة الى الشيخ احمد خادم الحرم النبوى الشريف بعنوان ( هذه وصية من المدينة المنورة عن الشيخ احمد خادم الحرم النبوى الشريف ) قال فيها : كنت ساهرا ليلة الجمعة اتلو القران الكريم وبعد تلاوة قراءت اسماء الله الحسنى فلما فرغت من ذلك تهيات للنوم فرايت صاحب الطلعة البهية رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اتى بالايات القرانية والاحكام الشريفة رحمة بالعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ياشيخ احمد قلت لبيك يارسول الله يااكرم خلق الله فقال لى انا خجلان من افعال الناس القبيحة ولم اقدر ان اقابل ربي ولا الملائكة لان من الجمعة الى الجمعة مات مائة وستون الفا على غير دين الاسلام ثم ذكر بعض ما وقع فيه الناس من المعاصي ثم قال فهذه الوصية رحمة بهم من العزيز الجبار ثم ذكر بعض اشراط الساعة الى ان قال فاخبرهم ياشيخ احمد بهذه الوصية لانهامنقولة بقلم القدر من اللوح المحفوظ ومن يكتبها ويرسلها من بلد الى بلد ومن محل الى محل بنى له قصر في الجنة ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعتى يوم القيامة ومن كتبها وكان فقيرا اغناه الله او كان مديونا قضى الله دينه او عليه ذنب غفر الله له ولوالديه ببركة هذه الوصية ومن لم يكتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والاخرة وقال والله العظيم ثلاثا هذه الحقيقة وان كنت كاذبا اخرج من الدنيا على غير الاسلام ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار ومن كذب بها كفر ) هذه خلاصة ما في هذه الوصية المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعنا هذه الوصية المكذوبة مرات كثيرة منذ سنوات متعددة تنشر بين الناس فيما بين وقت واخر وتروج بين الكثير من العامة وفي الفاظها اختلاف وكاتبها يقول انه راى النبى صلى الله عليه وسلم في النوم فحمله هذه الوصية .

■ وفي هذه النشرة الاخيرة التى ذكرناها لك ايها القارىء زعم المفترى فيها انه راى النبى صلى الله عليه وسلم حين تهيا للنوم لا في النوم بالمعنى انه راه يقظة زعم هذا المفترى في هذه الوصية اشياء كثيرة هى من اوضح الكذب وابين الباطل سانبهك عليها قريبا في هذه الكلمة ان شاء الله ولقد نبهت عليها في السنوات الماضية وبينت للناس انها من اوضح الكذب وابين الباطل فلما اطلعت على هذه النشرة الاخيرة ترددت في الكتابة عنها لظهور بطلانها وعظم جراءة مفتريها على الكذب وما كنت اظن ان بطلانها يروج على من له ادنى بصيرة او فطرة سليمة ولكن اخبرنى كثير من الاخوان انها قد راجت على كثير من الناس وتداولوها بينهم وصدقها بعضهم فمن اجل ذلك رايت انه يتعين على امثالى الكتابة عنها لبيان بطلانها وانها مفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يغتر بها احد ومن تاملها من ذوى العلم والايمان او ذوى الفطرة السليمة والعقل الصحيح عرف انها كذب وافتراء من وجوه كثيرة ولقد سالت بعض اقارب الشيخ احمد المنسوبة اليه هذه الفرية عن هذه الوصية فاجابنى بانها مكذوبة على الشيخ احمد وانه لم يقلها اصلا والشيخ احمد المذكور قد مات من مدة ) ولو فرضنا ان الشيخ احمد المذكور او من هو اكبر منه زعم انه راى النبى صلى الله عليه وسلم في النوم او اليقظة واوصاه بهذه الوصية لعلمنا يقينا انه كاذب او ان الذى قال له ذلك شيطان ليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم لوجوه كثيرة منها ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرى في اليقظة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ومن زعم من جهلة الصوفية انه يرى النبى صلى الله عليه وسلم في اليقظة او انه يحضر المولد او ما اشبه ذلك فقد غلط اقبح الغلط ولبس عليه غاية التلبيس ، ووقع في خطا عظيم وخالف الكتاب والسنة واجماع اهل العلم . لان الموتى انما يخرجون من قبورهم يوم القيامة لا في الدنيا ومن قال خلاف ذلك فهو كاذب كذبا بينا او غالط ملبس عليه لم يعرف الحق الذى عرفه السلف الصالح ودرج عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان .

■ الوجه الثانى :ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الحق لا في حياته ولا في وفاته . وهذه الوصية تخالف شريعته مخالفة ظاهرة من وجوه كثيرة كما ياتى وهو صلى الله عليه وسلم قد يرى في النوم ، ومن راءه في المنام على صورته الشريفة فقد راءه لان الشيطان لا يتمثل في صورته كما جاء بذلك الحديث الصحيح الشريف ( ولكن الشان كل الشان في ايمان الرائى وصدقه وعدالته وضبطه وديانته وامانته وهل راى النبى صلى الله عليه وسلم في صورته او في غيرها ) ولو جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث قاله في حياته من غير طريق الثقات العدول الضابطين لم يعتمد عليه ولم يحتج به او جاء من طريق الثقاة الضابطين ولكنه يخالف رواية من هو احفظ منهم واوثق مخالفة لا يمكن معها الجمع بين الروايتين لكان احدهما منسوخا لا يعمل به والثانى ناسخ يعمل به حيث امكن ذلك بشروطه . واذا لم يكن ذلك ولم يمكن الجمع وجب ان تطرح رواية من هو اقل حفظا وادنى عدالة والحكم عليها بانها شاذة لايعمل بها فكيف بوصية لا يعرف صاحبها الذى نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعرف عدالته وامانته فهى والحالة هذه حقيقة بان تطرح ولا يلتفت اليها ، وان لم يكن فيها شىء يخالف الشرع . فكيف اذا كانت الوصية مشتملة على امور كثيرة تدل على بطلانها وانها مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومتضمنة لتشريع دين لم ياذن به الله وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم - من قال على مالم اقل فاليتبوا مقعده من النار - وقد قال مفترى هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل وكذب عليه كذبا صريحا خطيرا فما احراه بهذا الوعيد العظيم وما احقه به ان لم يبادر بالتوبة وينشر للناس انه قد كذب هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من نشر باطلا بين الناس ونسبه الى الدين لم تصح توبته منه الا باعلانها واظهارها حتى يعلم الناس رجوعه عن كذبه وتكذيبه لنفسه . لقول الله عز وجل ( ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا . وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ) فاوضح الله سبحانه وتعالى في هذه الاية الكريمة ان من كتم شيئا من الحق لم تصح توبته من ذلك الا بعد الاصلاح والتبيين . والله سبحانه قد اكمل لعباده الدين واتم عليهم النعمة ببعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما اوحى الله اليه من الشرع الكامل ولم يقبضه اليه الا بعد الاكمال والتبيين كما قال عز وجل ( اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى )الاية .

□ ومفترى هذه الوصية قد جاء في القرن الرابع عشر يريد ان يلبس على الناس دينا جديدا يترتب عليه دخول الجنة لمن اخذ بتشريعه وحرمان الجنة ودخول النار لمن لم ياخذ بتشريعه ويريد ان يجعل هذه الوصية التى افتراها اعظم من القران وافضل حيث افترى فيها ( ان من كتبها وارسلها من بلد الى بلد او من محل الى محل بنى له قصر في الجنة ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ) وهذا من اقبح الكذب ومن اوضح الدلائل على كذب هذه الوصية وقلة حياء مفتريها وعظم جراته على الكذب لان من كتب القران الكريم وارسله من بلد الى بلد او من محل الى محل لم يحصل له هذا الفضل اذا لم يعمل بالقران الكريم فكيف يحصل لكاتب هذه الفرية وناقلها من بلد الى بلد ؟ ومن لم يكتب القران ولم يرسله من بلد الى بلد لم يحرم شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان مؤمنا به تابعا لشريعته ( وهذه الفرية الواحدة في هذه الوصية تكفى وحدها للدلالة على بطلانها وكذب ناشرها ووقاحته وغباوته وبعده عن معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى ) وفي هذه الوصية سوى ماذكرامور اخرى كلها تدل على بطلانها وكذبها ولو اقسم مفتريها الف قسم او اكثر على صحتها ولو دعا على نفسه باعظم العذاب واشد النكال على انه صادق لم يكن صادقا ولم تكن صحيحة بل هى والله ثم والله من اعظم الكذب واقبح الباطل ونحن نشهد الله سبحانه ومن حضرنا من الملائكة ومن اطلع على هذه الكتابة من المسلمين شهادة نلقى بها ربنا عز وجل ان هذه الوصية كذب وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخزى الله من كتبها وعامله بما يستحق : ويدل على كذبها وبطلانها سوى ما تقدم امور كثيرة ( الاول منها ) قوله فيها( لان من الجمعة الى الجمعة مات مائة وستون الفا على غير دين الاسلام )لان هذا من علم الغيب والرسول صلى الله عليه وسلم قد انقطع عنه الوحى بعد وفاته وهو في حياته لا يعلم الغيب فكيف بعد وفاته لقول الله سبحانه ( قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب )الاية وقوله تعالى ( قل لايعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ) وفي الحديث الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال . يذاد رجال عن حوضى يوم القيامة فاقول يارب اصحابى اصحابى فيقال لى انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح ( وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شىء شهيد )

**○ الوصية لا يُعرف صاحبها ، ولا تعرف عدالته وامانته ، فهى جديرة بأن تُطرح ولا يلتفت اليها**

■ الثانى من الامور الدالة على بطلان هذه الوصية وانها كذب قوله فيها ( من كتبها وكان فقيرا اغناه الله او مديونا قضى الله دينه او عليه ذنب غفر الله له ولوالديه ببركة هذه الوصية ) الى اخره وهذا من اعظم الكذب واوضح الدلائل على كذب مفتريها وقلة حيائه من الله ومن عباده . لان هذه الامور الثلاثة لا تحصل بمجرد كتب القران الكريم فكيف تحصل لمن كتب هذه الوصية الباطلة " وانما يريد هذا الخبيث التلبيس على الناس وتعليقهم بهذه الوصية حتى يكتبوها ويتعلقوا بهذا الفضل المزعوم ويدعوا الاسباب التى شرعها الله لعباده وجعلها موصلة الى الغناء وقضاء الدين ومغفرة الذنوب فنعوذ بالله من اسباب الخذلان وطاعة الهوى والشيطان "

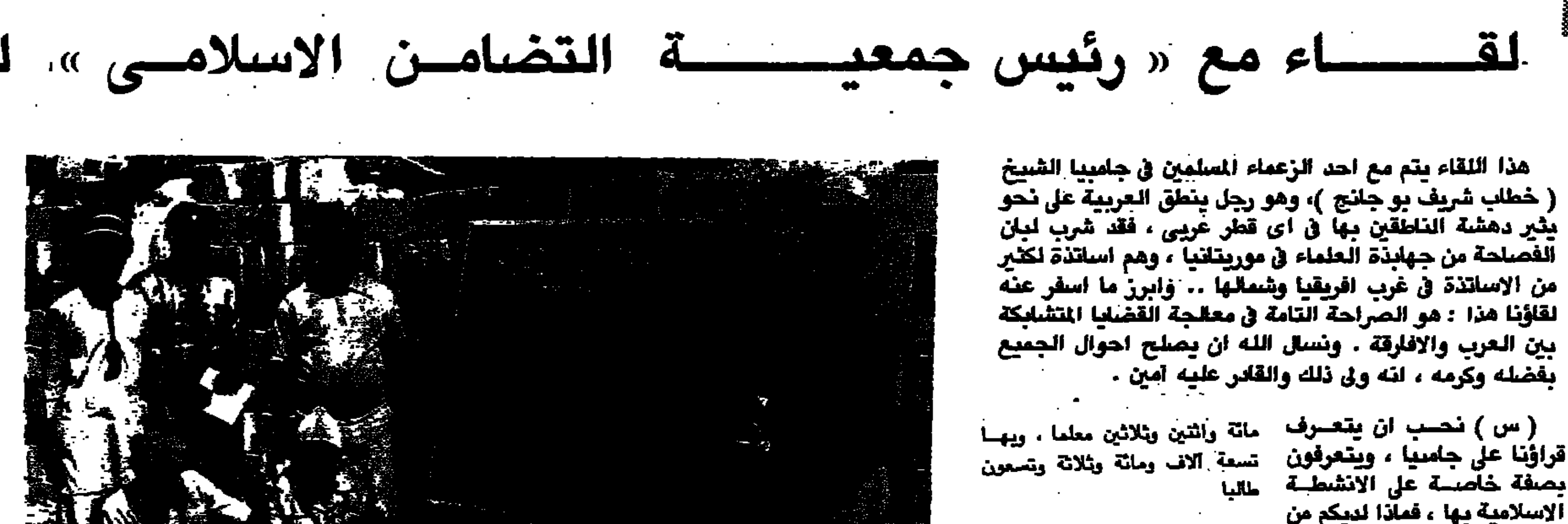
( ٣ ) الامر الثالث من الامور الدالة على بطلان هذه الوصية قوله فيها ( ومن لم يكتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والاخرة ) وهذا ايضا من اقبح الكذب ومن ابين الادلة على بطلان هذه الوصية وكذب مفتريها كيف يجوز في عقل عاقل ان من لم يكتب هذه الوصية التى جاء بها رجل مجهول في القرن الرابع عشر يفتريها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعم ان من لم يكتبها يسود وجهه في الدنيا والاخرة ومن كتبها كان غنيا بعد الفقر وسليما من الدين بعد تراكمه عليه ومغفورا له ما جناه من الذنوب سبحانك هذا بهتان عظيم ! وان الادلة والواقع يشهدان بكذب هذا المفترى وعظم جراته على الله وقلة حيائه من الله ومن الناس . فهؤلاء امم كثيرة لم يكتبوها فلم تسود وجوههم ، وههنا جم غفير لا يحصيهم الا الله قد كتبوها مرات كثيرة فلم يقض دينهم ، ولم يزل فقرهم " . فنعوذ بالله من زيغ القلوب ورين الذنوب وهذه صفات وجزاءات لم يات بها الشرع الشريف لمن كتب افضل كتاب واعظمه وهو القران الكريم فكيف تحصل لمن كتب وصية مكذوبة مشتملة على انواع من الباطل وجمل كثيرة من انواع الكفر سبحان الله ما احلمه على من اجترا عليه بالكذب

( ٤ )الامر الرابع من الامور الدالة على ان هذه الوصية من ابطل الباطل واوضح الكذب قوله فيها ( ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار ومن كذب بها كفر ) وهذا ايضا من اعظم الجراة على الكذب ومن اقبح الباطل يدعو هذا المفترى جميع الناس الى ان يصدقوا بفريته ويزعم انهم بذلك ينجون من عذاب النار وان من كذب بها يكفر لقد اعظم والله هذا الكذاب على الله الفرية وقال والله غير الحق ان من صدق بها هو الذى يستحق ان يكون كافرا لا من كذب بها لانها فرية وباطل وكذب لا اساس له من الصحة ونحن نشهد الله على انها كذب وان مفتريها كذاب يريد ان يشرع للناس مالم ياذن به الله ويدخل في دينهم ما ليس منه والله قد اكمل الدين واتمه لهذه الامة من قبل هذه الفرية باربعة عشر قرنا فانتبهوا ايها القراء والاخوان واياكم والتصديق بامثال هذه المفتريات وان يكون لها رواج فيما بينكم فان الحق عليه نور لا يلتبس على طالبه . فاطلبوا الحق بدليله . واسالوا اهل العلم عما اشكل عليكم . ولا تغتروا بحلف الكذابين . فقد حلف ابليس اللعين لابويكم على انه لهما من الناصحين وهو اعظم الخائنين واكذب الكذابين . كما حكى الله عنه ذلك في سورة الاعراف حيث قال سبحانه ( وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين ) فاحذروه واحذروا اتباعه من المفترين فكم له ولهم من الايمان الكاذبة والعهود الغادرة والاقوال المزخرفة للاغواء والتضليل عصمنى الله واياكم وسائر المسلمين من شر الشياطين وفتن المضلين وزيغ الزائغين وتلبيس اعداء الله المبطلين الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويلبسوا على الناس دينهم والله متم نوره وناصر دينه ولو كره اعداء الله من الشياطين واتباعهم من الكفار والملحدين .

■ واما ما ذكره هذا المفترى من ظهور المنكرات فهو امر واقع والقران الكريم والسنة المطهرة قد حذرا منها غاية التحذير وفيهما الهداية والكفاية ونسال الله ان يصلح احوال المسلمين وان يمن عليهم باتباع الحق والاستقامة عليه والتوبة الى الله سبحانه من سائر الذنوب فانه التواب الرحيم والقادر على كل شىء واما ما ذكر عن شروط الساعة فقد اوضحت الاحاديث النبوية ما يكون من اشراط الساعة واشار القران الكريم الى بعض ذلك فمن اراد ان يعلم ذلك وجده في محله من كتب السنة ومؤلفات اهل العلم والايمان وليس بالناس حاجة الى بيان مثل هذا المفترى وتلبيسه ومزجه الحق بالباطل وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله الصادق الامين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين

# تحية لكم من المسلمين في جامبيا

## لقاء مع « رئيس جمعية التضامن الاسلامى » لغرب افريقيا



اجرى اللقاء : ابراهيم محمد سرسيق

**هذا اللقاء يتم مع احد الزعماء المسلمين في جامبيا الشيخ ( خطاب شريف بو جانج )، وهو رجل ينطق العربية على نحو يثير دهشة الناطقين بها في اى قطر عربى ، فقد شرب لبان الفصاحة من جهابذة العلماء في موريتانيا ، وهم اساتذة لكثير من الاساتذة في غرب افريقيا وشمالها .. وابرز ما اسفر عنه لقاؤنا هذا : هو الصراحة التامة في معالجة القضايا المتشابكة بين العرب والافارقة . ونسال الله ان يصلح احوال الجميع بفضله وكرمه ، انه ولى ذلك والقادر عليه آمين .**

**( س ) نحب ان يتعرف قراؤنا على جامبيا ، ويتعرفون بصفة خاصة على الانشطة الاسلامية بها ، فماذا لديكم من المعلومات حول هذه النقاط ..؟**

- جامبيا بلدا افريقى يقع على ساحل المحيط الاطلسى ، يحدها من جميع جهاتها غير الساحلية بلاد السنغال - مساحتها حوالى ثلاثة الاف وثلاثمائة ميل مربع ، يزيد سكانها على المليون قليلا ، وغالبهم او ( ٩٥٪ )منهم مسلمون - بها نهر جامبيا فقط ، والزراعة فيها تعتمد على الامطار ، واهم محصولاتها الفول السودانى ، وشجر النخيل ، والارز والذرة والدخن - وصناعاتها محلية بدائية ..

وقد استقلت جامبيا سنة ( ١٩٦٥ )ولغتها الشعبية الاكثر انتشارا هى ( الماندينغو ) - ولغتها الرسمية هى الانجليزية

والدين الاكثر انتشارا هو الاسلام بنسبة تزيد على ٨٠٪ من الاهالى ، والباقى مسيحيون ، وقليل هم الوثنيون - والبهائية والقاديانية دخلتها في عهد الاستعمار . ويدرس الدين الاسلامى في مناهج المدارس الحكومية باعتباره مادة اضافية ليس فيها اختبار ، وتدريس اللغة العربية بها ايضا يعتبر لغة ثانية ، ومنذ انشئت جمعية التضامن الاسلامى في عام ١٩٧٧م - وانشرت مدارسها التى تبلغ اثنين وخمسين مركزا تعليميا وتقوم هذه الجمعية بتدريس الدين الاسلامى واللغة العربية كمادة اولى ، وهى تضم مائة واثنين وثلاثين معلما ، وبها تسعة الاف ومائة وثلاثة وتسعون طالبا

**( س )ما قصة الانقلاب الفاشل الذى قام به الثوار الشيوعيون في العاصمة الجامبية ؟**

- نظرا لالتفاف الشعب حول دياناتهم لم ينجح الانقلاب الفاشل الاخير هذا العام ( ٣٠/٨/٨١ ) وكان زعيم الانقلاب ( كوكى )شيوعيا هو ومجلسه المزعوم ، وقام بمحاولته في الايام الاخيرة من رمضان المكرم ، حيث فوجىء به المسلمون الذين كانوا يتهيأون لاستقبال عيد الفطر ، واخراج صدقاتهم . فعاشوا محاولة انقلاب دموى احمر لم يمكنهم من اتمام شعائرهم في عيدهم كما قام زعيمهم بفتح السجون ، وتوزيع السلاح على المجرمين ، فعاثوا في الارض فسادا ، وانقسموا على انفسهم كل منهم يريد الحكم والسلطة - واكثرهم يريد السلب والنهب ، وكل ذلك عن طريق الانتقام

- فخاب فالهم وانتشرت الفوضى والجرائم ، وباتفاق رئيس الجمهورية ( داود جاورا )مع دولة السنغال المجاورة بعد حوالى اسبوع اعادت القوات السنغالية السلطة الى اصحابها الشرعيين ، غير ان قائد الانقلاب الفاشل احتجز بعض زعماء المسلمين والسياسيين لافراد اسرة رئيس الجمهورية ، رهائن في المعسكر الذى كانوا يسيطرون عليه



مقر جمعية التضامن الاسلامى لغرب افريقيا

خطاب شريف بو جانج

**فرار المتمردين الى غينيا بيساو**

**( س )كيف تم اخماد الانقلاب بفضل الله ؟ وكيف صارت الحالة الامنية الآن في جامبيا ..؟**

( ج )طلب قائد الانقلاب الفاشل تاييده من الشعب بوسائل الاعلان المختلفة ، وكثيرون رفضوا ، لعدم اضعاف معنويات الشعب -

وعندما شعروا بمحاصرتهم من الشرطة الجامبية وقوات السنغال المسلحة فر قائد الانقلاب ومعه تسعة افراد من القادة ، وقتل احد زعمائهم وقبض على اثنين منهم - وبذلك فشل الانقلاب وبدات الحالة بعد ذلك تتحسن ، واستعادت الحكومة الشرعية سيطرتها على كل البلاد بعد اعلان حالة الطوارىء لكى تتمكن من الانجاز السريع والتخطيط لصالح البلاد واستقرارها مما اصبح وساما مشرفا لجامبيا في دول العالم ..

**( س ) حدثنى ايها الاخ الكريم خطاب : هل هناك انشطة يقوم بها المبشرون في جامبيا بصفة خاصة ، وفي غرب افريقيا بصفة عامة ..؟**

- البعثات التبشيرية كثيرة جدا في جامبيا ، وهى تعمل على جذب الناس الى المسيحية المحرفة . وعندنا في جامبيا : هناك خطط يرسمونها لتفكيك المسلمين واغراء ذوى العقائد الضعيفة بالمادة والمناصب والمنح الى الجامعات الاوربية ، وقد بلغ الامر انهم يقدمون اسهما باسهم في الشركات التجارية !!

- وعلاوة على ذلك يوظفون ابناء البلد القيادات المسيحية ، وهم مع هذا لايبتعثون الا من درس ( الانثروبولوجى )لمعرفة الظواهر والخلفيات للمجتمعات التى يعيشون فيها ، وقد اصبحت الآن جميع التراتيل والاناشيد الكنسية تؤدى في الكنائس باللهجات المحلية لابناء البلاد !!

- هذا بالاضافة الى ما يقدمونه من خدمات زراعية لاتباعهم ، ( لاسيما في موسم الجفاف الذى عم الساحل الغربى لافريقيا )حيث تدفقت معوناتهم على اهل البلاد .. وكان القسس بانفسهم يتولون مهمة « حفر الآبار » « وتربية الخنازير » والاشراف على الزراعات المختلفة هم واتباعهم ونساؤهم ..

ولقد كانوا يوزعون في كل ايام الاحاد - عقب الصلاة ! - ملابس للرجال والنساء ( وخصوصا الاطفال الصغار والشباب والشابات ! )كما يوزعون في نفس اليوم الاغذية .. وياخذون ذرارى اتباعهم الى المتنزهات والى الشواطىء والى الحدائق ..

- وهناك ما يساعدهم على اداء ذلك كله :

وهو ا لغة البلاد الرسمية هى الانجليزية ، وذلك يسير عليهم قضاء المصالح ، والتوغل في التعامل مع الجهات الرسمية الحكومية !

**( س )هل هناك جمعيات اخرى دينية تعمل في جامبيا بالاضافة الى الجمعية التى اسستموها ( وهى جمعية التضامن الاسلامى لغرب افريقيا )؟**

- من الجمعيات الدينية في جامبيا بعض جمعيات وهمية يدعى اصحابها ان له اتباعا ومريدين ، ولكنها للدجل وللكسب اقرب - وهناك ايضا جمعيات دينية تخضع للاتجاهات والاحزاب السياسية في جامبيا .

- اما جمعية التضامن الاسلامى المنتشرة في مختلف البلاد فهى تقيم المراكز الاسلامية التعليمية التى تعمل بصدق واخلاص .

واذا نظرنا الى الدعاة في الطوائف الاخرى في جامبيا نجد انهم في مستوى اجتماعى افضل ، لان طوائفهم يمدونهم بالمساعدات والكتب والمنشورات العديدة مجانا - ولهم مستشفياتهم التى تعتنى بابناء طوائفهم عناية خاصة ، وذلك كله بالمساعدات العالمية المبذولة لنشر هذه الديانات .

وعلى النقيض من ذلك تمام نجد ان الداعية الاسلامى في مستوى اقل ممن يقوم بتعليمهم ، وذلك يحتاج دعما من الدولة ، ومن الهيئات والحكومات الاسلامية التى تعمل في هذا المجال وهى كثيرة بحمد الله

**( س )ما مصادر التمويل التى تقوم عليها الدعوة الاسلامية في جامبيا ..؟**

- في جميع القرى في جامبيا مساجد لها ائمة لنشر الاسلام ولكنهم يعتمدون في معيشتهم على نفحات وصدقات اهل البر والخير وهذا يمثل الغالبية العظمى للتعليم الاسلامى في جامبيا

كما يوجد طائفة العلماء ولهم مجالسهم لينشر التعليم الاسلامى لاتباعهم

ويوجد بجامبيا ايضا المشايخ بنسبة اقل ، ويغلب عليهم اتباع الصوفية . ونسال الله لنا ولهم التوفيق والهداية ...

**( س )هل تصلكم جريدة المدينة في جامبيا ؟ وهل هناك اقبال على الدوريات العربية والاسلامية بصفة عامة ..؟**

- نعم تصل لجامبيا ( جريدة المدينة ) ويتلقفها قراؤها في جامبيا بشوق شديد ، لانها من مهبط الوحى ومبعث النور - كما يصلها صحيفة الرياض ومجلات الدعوة السعودية - ومن الكويت : المجتمع والبلاغ ، ومن مصر مجلة الاعتصام والدعوة - وذلك كله بفضل الله ثم بفضل رئاسة ادارة البحوث العلمية للافتاء والدعوة والارشاد التى اخذت على عاتقها ارسال جميع هذه الاعداد نشرا للثقافة الاسلامية ، فجزاها الله خيرا عنا

ولجريدة « المدينة » اهتمام خاص بالبلاد الاسلامية مما جعل اهالى جامبيا يتطلعون اليها باستمرار وخاصة صفحتها الاسلامية التى تغذى الثقافة الاسلامية بايات قرانية وتذكر فيها الاحاديث فيزداد الفهم والتعلم بجانب الفتاوى المفيدة وما تناقشه من احكام وقضايا تتعلق بحياة المسلمين في الوقت المعاصر ، وما تعطيه من ارشادات وتوجيهات - فهى بالجملة صحيفة خبر ورأى اسلامى في الحياة المعاصرة ونحن نلخص ما بها ونقوم بتوزيعه على جميع المراكز والفروع الاسلامية بجامبيا .

هكذا عند الأصل

# من معارك الاسلام الكبرى

بقلم : غالب القرشي

وصل المسلمون واعداؤهم الى بدر . ونزل المسلمون في العدوة الدنيا ( القريبة الى المدينة ) ونزل المشركون في العدوة القصوى ( البعيدة من المدينة الى ناحية مكة ) وبينهم وادي بدر . وكان الركب الذي فيه ابو سفيان ( القافلة التجارية ) اسفل منهم جهة البحر — وقد نجت حيث بعدت عن بدر وسلكت ساحل البحر .

وكان كثير من المسلمين حريصين على هذه القافلة بما فيها . ويفضلونها على ملاقات العدو والحرب كما قال تعالى « وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم . ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين » الانفال ( ٧ ) لكن الله — سبحانه وتعالى — اختار لهم ذات الشوكة ( خوض المعركة . والنصر فيها ) وهيأ اسبابها . وتولى التخطيط لها « ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد . ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا . ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة وان الله لسميع عليم » الانفال اية ( ٤٢ )

اختار الله لهذه المعركة المكان والزمان . اما المكان فانه بدر . وبدر ليس كله كان صالحا للوقوف عليه لخوض الحرب بل هدى الله المسلمين للمكان المناسب في بدر . وذلك بمشورة ( الحباب ابن المنذر ) الصحابي الجليل حيث كان المسلمون قد نزلوا على اقرب ماء الى المدينة فقال الحباب : يا رسول الله ارايت هذا المنزل امنزلا انزلك الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتاخر عنه ؟ ام هو الراي والحرب والمكيدة ؟ قال : بل هو الراي . والحرب . والمكيدة !

قال : يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل فامض بالناس حتى تاتي ادنى ماء من القوم . فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب . ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء . ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون ) فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — « لقد اشرت بالراي » واخذ الرسول الكريم بهذا الراي . وبهذه المشورة . وعمل به لان الشورى في الاسلام لها مكانها الواسع . ولان الشورى من اركان السياسة الشرعية الهامة التي تقوم عليها .

ولان الشورى امر الله بها « وشاورهم في الامر » وطبقها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وخلفاؤه الراشدون ومن سار على نهجهم في تاريخ الامة الاسلامية ولما ضاعت . ضاعت الامة . لانها لم تضيع الشورى فحسب . بل ضيعت كثيرا من الاصول الاسلامية كالخلافة . والحكم بما انزل الله ..

■ واصبح صباح يوم السابع عشر من رمضان يوم الجمعة . فاقبلت قريش وقربت فلما رآها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها . وفخرها . تحادك . وتكذب رسولك . اللهم فنصرك الذي وعدتني . اللهم احنهم ( اي اهلكهم من الحين وهو الهلاك ) الغداة ثم راى رجلا راكبا على جمل له احمر فقال : « ان يكن في احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر : ان يطيعوه يرشدوا » .

وكان ذلك الرجل ( عتبة بن ربيعة ) . وكان رجلا عاقلا قد نصح ابا جهل ان يرجع ولا يحل بدرا . ولكن ابا جهل اصر على المضي وعيره بانه خائف على قريب له قد اسلم . فثار عتبة لذلك . وغضب . وكان اول المبارزين . هو واخوه ( شيبة بن ربيعة ) . وابنه ( الوليد بن عتبة ) . وقتل الثلاثة وانتهوا مع كفرهم . وهكذا حمية الجاهلية لا تثمر الا شرا . ولا تجني الا وبالا .

### بدء القتال

■ لما وصلت قريش بخيلها ورجلها الى بدر . ولديها من العدد والعدة ما لا يوجد مثله عند المسلمين كانت تظن بذلك ان النصر لها مضمون . وان الهزيمة للمسلمين مؤكدة .

فقد كان جيشها يقارب الالف ويقابله جيش المسلمين بثلاثمائة وبضعة عشر .

وكان لدى المشركين ستون فرسا يقابله ما عند المسلمين فرسان فقط .

وكان عند المشركين اكثر من الف بعير وعند المسلمين سبعون بعيرا .

وكان عند المشركين ستمائة دارع ( المحاربون الذين يلبسون دروع الحديد ) ولم يكن عند المسلمين غير ستين درعا .

قوتان غير متكافئتين في العدد ولا في العدة .

وكما كان الفرق موجودا بين القوتين . فقد كان موجودا بين القيادتين . والهدف لكل فريق . وعقيدة كل . والاسلوب الذي اتبع في القتال .

□ اما قيادة المسلمين فقد كانت موحدة . وكانت محل ثقة عظيمة عند الجند . وكان كل الجيش مؤمنا ايمانا كاملا بكفاءة القيادة : تلك القيادة كانت متمثلة في شخص محمد — صلى الله عليه وسلم — .

□ واما قيادة المشركين فلم تكن موحدة . ولم تكن محل ثقة . ولم تكن مؤهلة لقيادة .

كانت تلك القيادة بين رجلين احدهما اجمق مغرور . حاقد يسير وراء كل هذه الصفات هو ( ابو جهل ) والثاني ( عتبة بن ربيعة ) صاحب عقل وراي لكنه لم يمض ما كان يراه . ولم يرجع عن خوض المعركة . خوفا ان يعيره قومه . فكان بين الرجلين خلاف شديد . لان التناقض موجود . ناتج عن اختلاف الشخصيتين .

■ واما العقيدة فان المسلمين ارادوا القتال في سبيل الله عز وجل . والمشركين ارادوا القتال في سبيل الصنم هبل .

■ واما الهدف . فقد كان عند المسلمين ان يعلوا كلمة الله . وان ينشروا نور الله في الارض . وان يزيحوا الطواغيت من طريق هذا النور ليخلوا بينه . وبين الناس ليختاروا ما شاءوا .

□ واما هدف المشركين فقد كان : ان يعلو هبل . وان يستأصلوا المسلمين والاسلام لينالوا بذلك رضاء طواغيتهم . والفخر بين العرب وبئس الهدف هدفهم !

■ واما الاسلوب ( اسلوب القتال المتبع ) فقد اتبع الرسول — صلى الله عليه وسلم — اسلوب الصفوف . وهو اسلوب لم تعرفه العرب من قبل وهو ان يرتب الجيش صفوفا . صفا وراء صف . يمسك اهل الصف الاول بالرماح لصد هجمات الاعداء . ويمسك من يليهم بالسهام ليمطروا بها الاعداء . حتى اذا ضعف العدو انطلقت الصفوف كلها لمطاردته .

وقد اتبعت قريش الاسلوب المعروف عند العرب اسلوب الكر والفر . وهو ان يهجم العدو بكل قواته هجمة واحدة . ثم يتراجع ( يفر ) ثم يكر .. وهكذا ولهذا الاسلوب سلبيات كثيرة . واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم — مكانا عاليا نصب له فيه العريش ليكون مقرا للقيادة . واختير له الحرس الاشداء على راسهم سعد بن معاذ — رضي الله عنه — وبقي معه في داخل العريش الصديق سالا سيفه خوفا من ان يداهم العدو مقر القيادة فيصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورفع الرسول — صلى الله عليه وسلم — يده الى السماء مناشدا ربه : « اللهم اني انشدك عهدك ووعدك . اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد » واستمر بالدعاء فاخذ ابو بكر بيده وقال : حسبك يا رسول الله . الححت على ربك فخرج وهو يثبت في الدرع . وهو يقول : « سيهزم الجمع ويولون الدبر . بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر » القمر اية ( ٤٥ — ٤٦ ) وبدات المعركة بستة ابطال : ثلاثة من اصحاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كلهم من اهله : حمزة بن عبد المطلب . وعلي بن ابي طالب . وعبيدة بن الحارث بن المطلب . وثلاثة من المشركين . من بيت واحد : عتبة بن ربيعة . واخوه شيبة بن ربيعة . وولده الوليد بن عتبة . فقتل ثلاثتهم . وقتل من المسلمين واحد هو عبيدة . رضي الله عنه — . وغضب المشركون وشدوا بكل قوتهم . وتصدى لهم المسلمون . وثبتوا كالجبال . وسددوا سهامهم الى صدور القادة المشركين حتى خلصوا منهم فتفرق الاتباع وهزم الجميع وولوا مدبرين وتبعهم جند الله يطاردونهم : وانتهت المعركة بانتصار الحق على الباطل . والشرك على التوحيد . والعقيدة على القومية . فقتل صناديد قريش اجمعون . وكسرت شوكتهم . وسمع عنهم العرب غير ما كانوا يؤملون .

### ( ٣ ) النتائج :

■ انتهت المعركة بعد ان استمرت يوما كاملا حيث ابتدات صباح يوم الجمعة سبعة عشر من رمضان . وانتهت اخر ذلك اليوم الذي سماه الله ( يوم الفرقان يوم التقى الجمعان » الانفال اية ( ٤١ ) .

فرق الله في هذا اليوم بين الحق . والباطل . وانتصر اهل الحق وهم اذلة . قليلون عددا وعدة « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون » ال عمران اية ( ١٢٣ ) .

وهزم اصحاب الباطل وهم كثيرون عددا وعدة .

■ انتصر اهل الحق لانهم امنوا بالله حق الايمان . وبذلوا واعدوا ما استطاعوا من قوة ووحدوا كلمتهم على الحق . وقاتلوا لاعلاء كلمة الله تحت قيادة واحدة . احبوها اكثر من ابائهم وابنائهم . بل ومن انفسهم . لانها كانت ارحم من ابائهم وامهاتهم .

□ وهزم اهل الباطل لانهم ليسوا على شيء . ولانهم حادوا الله ورسوله . وتجمعوا لمحاربة الحق . واطفاء نور الله واعلاء هبل كما ارادوا ولم تكن قيادتهم باهدى سبيلا منهم . ولم تكن موحدة ولم تكن محبوبة مطاعة .

هذه هي النتيجة العامة ( النصر العظيم ) .

وكانت نتائج ذلك النصر لها ما بعدها : اذ ارتفعت راية الحق خفاقة منتصرة . وسمع الناس بذلك وايقنوا في قرارة انفسهم ان محمدا — صلى الله عليه وسلم — جاء بالحق . وان الله مؤيده . والا فكيف انتصرت الفئة القليلة على الفئة الكثيرة .

■ وهزم جيش الكفر وقتل صناديدهم . وخسروا سبعين رجلا من مقاتليهم . واسر سبعون . قتل قادتهم جميعا . ويقتلهم فر الباقون .

( قتل ابو جهل . وعتبة بن ربيعة . وشيبة بن ربيعة . وامية بن خلف . والنضر بن الحارث ) وغيرهم . وجمع قتلى المشركين ورموا في بئر مهجورة واهيل عليهم التراب والحجارة . ثم وقف عليهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قائلا : « يا اهل القليب : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا » « البداية والنهاية ج ٣ : ٢٩٢ » وروى هذا الامام احمد في مسنده بلفظ يختلف عن هذا قليلا .

□ وكاد يحصل خلاف بين صحابة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على الانفال ( الغنائم ) لان الذين قاتلوا في ميدان المعركة راوا انهم احق بها من الشيوخ الذين بقوا مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم يحرسونه . والشيوخ راوا انهم قد ادوا واجبا اهم اذ وقفوا يذبون عن العريش الذي كان فيه الرسول — صلى الله عليه وسلم فلم يجرؤ احد من الاقتراب منه : ونزل حكم الله في الانفال . ومع الحكم توجيه للامة المسلمة ان يكون تقوى الله واصلاح ذات البين مقدمين على الحرص على اعراض الدنيا .

قال تعالى : « يسالونك عن الانفال ، قل الانفال لله والرسول : فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم . واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين » . الانفال ( ١ )

ثم برزت مسالة الاسرى وقد كانوا سبعين ! واستشار فيهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كبار اصحابه . وبرزت ثلاثة اراء : راي يقول بالرفق واخذ الفداء من الاسرى وكان صاحب هذا الراي ابو بكر الصديق — رضي الله عنه — .

□ وراي يقول : بتسليم كل اسير لقريبه يضرب عنقه . وكان صاحب هذا الراي عمر الفاروق رضي الله عنه .

□ وراي يقول : بجمع جميع الاسرى في مكان فتضرم عليهم النيران .

واخذ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بالراي الاول لانه كان يحب الرفق في كل شيء .

ونزل القران وفيه تاييد لراي عمر . ولوم على الاخذ بالرفق بقوم حاربوا الله ورسوله . وارادوا استئصال الاسلام والمسلمين قال تعالى : « ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض . تريدون عرض الدنيا . والله يريد الاخرة . والله عزيز حكيم . لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم » الانفال ( ٦٧ — ٦٨ ) .

# مع مدير ادارة التعليم الديني بالسودان

■ الخرطوم — مكتب المدينة :

قامت « المدينة » بزيارة لادارة التعليم الديني بالسودان والتي تشرف على المعاهد الدينية والخلاوي فالتقت بفضيلة الشيخ / محمد الهادي الامين مدير ادارة التعليم الديني تساله عن دور المعاهد والخلاوي في نشر الفضيلة وحفظ القران الكريم فاستهل يقول :

ان التعليم الديني وخاصة تعليم القران دخل السودان منذ بداية الفتح الاسلامي ويحدد المؤرخون هذه الفترة بمطلع القرن السادس عشر الميلادي . بدأ التعليم في الخلاوي والمساجد في شمال السودان وتدرج نحو الوسط والجنوب واستمرت الخلوة تقوم بدورها في تعليم القران والتعاليم الدينية حتى بعد الفتح التركي وبعد انشاء المدارس النظامية .

**حافظت معاهدنا على لغة القرآن فحمتها من لاتينية المستعمر**

اجرى الحوار : حسن محمد حماد

وفي عام ١٩١٢ انشأ الشيخ ابو القاسم هاشم معهد ام درمان العلمي على غرار الازهر وهذا المعهد منذ انشائه ظل منارة لتعليم العلوم الاسلامية والعربية وقد تفرعت منه معاهد وسطى وثانوية في جميع انحاء السودان وقام المعهد بدور كبير في المحافظة على التعاليم الدينية واللغة العربية في هذا البلد ولولاه لتاثرت هذه البلاد بلغة الاستعمار وكما تاثرت دول المغرب وغيرها من بلاد افريقيا .

وفي عام ١٩٥٤ م انشئت مصلحة الشئون الدينية فتولت تنظيم المعاهد الدينية في جميع انحاء القطر وكان لها دور بارز في تنشيط وترقية التعليم الديني واللغة العربية مما كان له اثر طيب وواضح في المحافظة على تعاليم الدين واللغة العربية خاصة شمال القطر .

وفي ١٩٦٤ م انشئت مؤسسة احياء دار القران الكريم فاولت اهتمامها المحافظة على القران الكريم فاجرت مسحا للخلاوي في جميع انحاء السودان ونظمتها الى خلاوي درجة اولى وثانية وثالثة ورابعة وحددت لها اعانات حسب حجم كل خلوة وكان لهذه الاعانات والتفتيش اثر واضح في نهضة الخلاوي . كما انشأت مؤسسة احياء دار القران الكريم معاهد للقران الكريم لتدريس العلوم الدينية والعربية وبلغت عددية هذه المعاهد « ١١ » احد عشر معهدا موزعة على كل اقاليم القطر كما انشأت معهدا للقران الكريم يعنى بدراسات القران الكريم والتجويد . بجانب قيام المصلحة بطبع المصحف الكريم برواية « الدوري » المتداولة في خلاوي السودان .

وانشأت مراكزا لتدريس النساء وهذه المراكز تدرس القران الكريم والعلوم الدينية والفقه والسيرة وقد حظيت هذه المراكز بنجاح عظيم في رفع الامية الدينية في اوساط النساء : كما تنظم ادارة التعليم الديني مهرجان القران الكريم السنوي والذي يتسابق فيه حفظة القران الكريم على نطاق القطر كله . ويقام في الختام احتفال يحضره السيد رئيس الجمهورية .

ولقد كان لهذا المهرجان اثره العظيم في تشجيع الناشئة في المحافظة على القران الكريم وحفظه . وقد بلغت جملة الجوائز التي تقسم هذا العام على الفائزين ( ١٥٠ ) الف جنيه ( مائة وخمسين الف جنيه )

وللمعاهد اثر عظيم في تنشيط الدعوة الاسلامية لانها خرجت الكثير من الدعاة والقضاة والاساتذة المتسلحين بالدين واللغة العربية وقد اسست خلاوي بلغت نحو خمسين خلوة لتحفيظ القران في مناطق جنوب السودان وتقدم لهؤلاء الطلبة الاعاشة تشجيعا لهم لحفظ القران الكريم وكان لهذه الخلاوي الاثر الواضح في اعتناق عدد كبير من ابناء الجنوب للدين الاسلامي وتعمقت في نفوسهم دراسة القران الكريم ومبادىء التعليم الديني .




## اعلانات مكتب الطائف

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو زويد بن دخيل الله الشداني الحارثي يطلب حجة استحكام على داره ارضا وبناء المقامة من القطعة رقم ٦٤ الواقعة في الشهداء الشمالية بالطائف المحدودة كالتالي من الشرق القطعة رقم ٦٣ ومن الغرب ارض عائده لغرم الله الزهراني ومن الشمال الفضاء ومن الجنوب بيت السوداني فمن كان له معارضه في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحاكم الشرعية بالطائف انه تقدم اليها المدعو موسى بن ذاكر بن صالح العصيمي يطلب حجة استحكام على كامل الدار العايدة له الواقعة في الحويه شمال الفيصلية المحدودة والمحياه احياء شرعي من عام ١٣٨٤هـ شرقا ملك حمود بن زايد الحربي وغربا ملك عبدالهادي بن ملبي الحربي وشمالا شارع وجنوبا الوادي مسيل السيل فمن كان له معارضه في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو عوض بن قنيفر بن سليمان العنزي يطلب حجة استحكام على كامل الدار العايده له الواقعة في الحويه شرق محطة صقر المحدودة والمحياه احياء شرعي من عام ١٣٨٥هـ شرقا ٢٣م شارع ثم ملك ماجد بن بدر العنزي وغربا ٢٣م شارع ثم ملك خالد مشعان العتيبي وشمالا ٣٠م سيل ثم ملك مجاهد رحيل العنزي فمن كان له معارضه في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن محمد وحيد ابراهيم الخطيب عن فقدان شهادة ميلاد ابنته سمر رقم تسجيل ٥٨٧٤ وتاريخ التسجيل ١٤٠٠/١٢/٣٠هـ صادرة من المكتب الصحي بالطائف فعلى من يجدها يسلمها المكتب الصحي بالطائف وله الشكر

■ يعلن احمد عبدالله علي الفروي عن فقدان جواز سفر يمني رقم ٣٧٨٣٧ وتاريخ ٨٢/١٠/١٦م الصادر من السفارة اليمنية بجدة فعلى من يجده يسلمه السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن بكر كوج عن فقدان اقامة رقم ٨٤٢٩ وتاريخ ١٤٠٢/٩/١٢هـ الصادرة من جوازات الطائف فعلى من يجدها يسلمها جوازات الطائف وله الشكر .

■ يعلن السيد محمود خميس محمود ناصر زعرب عن فقدان اقامة رقم ٢٧٤٩/ف وتاريخ ١٤٠١/٤/٢٥هـ الصادرة من جوازات الطائف فعلى من يجدها يسلمها لجوازات الطائف وله الشكر .

■ يعلن مصنع البقمي للاثاث الخشبي عن فقدان استمارة سيارة هاي لوكس م ٨٠ رقم ٩١٥٧٧٣ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢٥هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

اعلانات مكتب ينبع - تبوك

■ يعلن عطاالله سعد الصريصري عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٨٥١٣٢١ الصادرة من مرور ينبع فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ تعلن شركة لوسن علي رضاء عن فقدان استمارة سيارة رقم ٦٥٩١٦١ نقل السعودية الصادرة من مرور ينبع ١٣٩٩/١١/١١هـ فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ يعلن محمد عتيق القاندي عن فقدان رخصة خصوصي رقم ٢١٤٥٤ الصادرة من مرور ينبع بتاريخ ١٤٠٢/١/٢هـ فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الجوف المواطن حايس سهل عايد الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٠٥٣ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٨هـ سجل الجوف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الجوف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن علوم سهل الشمري عن فقد لوحة السيارة الداتسون بكب ٨٢ رقم ٦٨٠٣٢٨٥ والصادرة من مرور القريات بتاريخ ١٤٠٢/٤/١٦هـ باسم فريح فرحان العيسى من يجدها يسلمها مشكورا لمرور تبوك .

## اعلانات مكتب جدة

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الليث المواطن صالح حنطان عبدالكريم الهلالي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٢٠١ وتاريخ ١٤٠٠/١٢/٢٢هـ سجل الليث قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن مؤسسة صخر السعودية عن فقدان بطاقة اقامة رقم ٢٢٧٩ صادرة من جوازات جدة في ١٤٠٢/٧/٥هـ باسم عبدالمطلب عبدالله عبد البين السوداني الجنسية فعلى من يجدها تسليمها لجوزات جدة او الاتصال بتلفون ٦٣٧٢٩١٩ جدة .

■ يعلن محمد بن شبنان القحطاني عن فقدان رخصة قيادة عمومي صادرة من مرور الوجه عام ١٤٠٠هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الوجه او مؤسسة بن عايض القحطاني جدة او الاتصال على التلفون رقم ٦٨٧٠٧٢٨ وله الشكر .

■ يعلن عبدالرحمن احمد ابراهيم سوداني الجنسية عن فقدان بطاقة اقامية رقم ٥٣٣١/س٧ مصدرها جدة في ١٤٠٢/٢/٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن عبدالله صالح علي يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١١٦٨٠٢٨ صادر من صنعاء في ١٩٨٢/٢/١٦م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن نايز سعود الجهني عن فقد الرخصة العمومي الصادرة من مرور تبوك في تاريخ ١٣٩٨/٩/١٠هـ في حقيبة يد في جدة فعلى من يجدها ان يسلمها مرور جدة وشكرا .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن مرزوق بريكان عتيق هاشم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٤٣٨ وتاريخ ١٣٨٠/١٠/١٥هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

**اعلانات مبوبة**

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى محمد ثويمر عامر المطيري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في نزلة بني مالك والمحدود كما يلي شمالا نافذ ثم دار عويض المطيري وجنوبا شارع ثم دار فهيد نافع المطيري شرقا نافذ ثم دار علي عطاب المطيري غربا عبدالعزيز المطيري وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضه في ذلك عليه تقدم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن مؤسسة مروان للتجارة والتعهدات عن فقدان بطاقة اقامة رقم ٢٩٧٦٢ صادرة من جوازات جدة باسم سيد جبريل حسن مالك سوداني الجنسية فعلى من يجدها يسلمها جوازات جدة .

■ تعلن شركة جريوزكوتن باكستان المحدودة عن فقدان استمارة سيارة تايوتا دينا موديل ٧٩ رقم ٨٥٨١٤٢ عمومي السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او ص ب ٧٥٧١ او تلفون ٦٧٢٢٦٠٣ ، ٦٧٢١٥٨٨ .

■ يعلن عبداللطيف احمد عبدالله المالكي عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس موديل ٨٠ رقم ٥١٢١٦٥٤ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن الحمراني للصناعة عن فقدان استمارة سيارة وايت مرسيدس رقم ٦٩٢٥٥٦ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عبدالقوي صالح محمد يمني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ١٤٧٠ الصادر من جدة في ١٩٨٢م فعلى من يجده يسلمه الى القارة اليمنية بجدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوه للعموم ان المواطن احمد علي ابراهيم الزهراني تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل ارض الكائنة بمحلة الشعراء والمحددة كما يلي شمالا فليح المنهي وطول الضلع ٣٠م وجنوبا سيال وطول الضلع ٣٠م وشرقا فضاء وطول الضلع ٣٠م وغربا ملك المنهي وطول الضلع ٣٠م وطلب حجة استحكام على ذلك فكل من له معارضه يتقدم الى المحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم .

■ يعلن احمد حسن سليمان مالك القارب المسجل برقم ٩٠/٤٠٠ بتاريخ ١٤٠٠/٢/١٩هـ بفقد شهادة تسجيل القارب فمن يجدها يسلمها لوزارة المواصلات بجدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن علي ابراهيم يحي حضر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٤٥٨٣ وتاريخ ١٤٠١/١/١٧هـ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن عبدالسلام منصور محمد الابي عن فقد جواز سفر رقم ٥٠١٢ الصادر من جدة في ١٩٨٢/٢/١٤م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن يحي احمد يوسف ساحل عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس موديل ٨٢ رقم ٥٠٦٩٦٥٤ نقل السعودية مصدرها جدة وهي باسم حاسن احمد سعد القرني فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن احمد عبدالكريم بلقف عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٨١٧٣٨ مصدرها جدة في ١٣٩٨/١/١٧هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن شركة تايوتا عن فقدان استمارة سيارة كرولا موديل ٧٨ رقم ٤٧٧٧٧٠ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن حسن محمد احمد باقبص عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢١٥٦٥٥ الصادرة من جدة في ١٤٠٢/٤/٢١هـ فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة ام أيمن كتوعه عن فقدان بطاقة اقامة الخاصة بالعامل بربري احمد سليم المصري الجنسية ورقمها ٤/٨٨٤٥٦ وتاريخ ١٤٠٢/١/٢٨هـ وعلى من يعثر عليها تسليمها لاقرب اي جوازات جدة او الاتصال بالتلفون ٥٤٤٠٢١١ .

■ يعلن فايز حسن محمد البيشي عن فقدان لوحة سيارة داتسون ونيت موديل ٨٢ رقم ٥٠٦٣١٩٢ نقل السعودية الصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

## اعلانات مكتب المدينة المنورة

■ يعلن مصطفى خالد تركي عن فقد اقامة رقم ١٠٤٧٧/ش بتاريخ ١٤٠١/١٠/١٠هـ صادرة من تبوك من يجدها يسلمها جوازات المدينة او الاتصال ت ٨٣٦٣٥٨٨ .

■ يعلن محمد راشد محمد الطيار عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩١٣٧ في ٩٤/٧/٢٦ صادرة المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن رميح رشيع بن جحيش السحيمي عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس موديل ٨٢ رقم ٦٣٨٤٧٠٠ نقل السعودية صادرة من المدينة بتاريخ ١٤٠٢/٥/١٣هـ على من يجدها يسلمها .

■ يعلن ممتاز عايد حسين عن فقد استمارة مازدا م ٧٧ رقم ٢٤١٦٦٤٢ صادرة من مرور المدينة باسم عبدالكريم يوسف على من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن ابو بكر زكريا عن فقد استمارة نجاح ابنته رحمه ابو بكر زكريا فلاته « القسم الادبي » رقم الجلوس ٧٥٦٠ لعام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ على من يجدها يسلمها ادارة تعليم البنات بالمدينة .

■ يعلن سعود حمد ابراهيم الصبحي عن فقد جواز سفر رقم ٣٧/٨٦٤ في ١٣٩٨/٨/٥هـ صادر من مرور المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن غازي مزاع علي عبده فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢٢١١ بتاريخ ١٤٠٠/٨/١٩هـ صادر من تبوك من يجدها يسلمها مصدرها او مرور المدينة .

■ يعلن عبيد بادي شداد عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٣ رقم اللوحة ٤١٤١٥ نقل السعودية في ١٤٠١/١١/٢٢هـ على من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن ابراهيم الفضل محمد أحمد عن فقد اقامة رقم ١٥٣٨ بتاريخ ١٤٠١/٤/١٣هـ صادرة من جوازات المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن عدنان حسن كاك عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٨٩٢٦ بتاريخ ١٤٠١/٨/٢٥هـ صادرة من مرور المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن محمد عبدالله فتح محمد عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢٥٩ بتاريخ ١٤٠٢/١/١٨هـ صادرة من المدينة من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن محسن علي الجيزاني عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٨٠ رقم ٢٤١٩٣٣٨ خ السعودية صادرة من المدينة من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن احمد عبدالله مالي عن فقد جواز سفر رقم ٣٧٠٠٠ صادرة من جدة من يجده يسلمه جوازات الجامعة الاسلامية بالمدينة او السفارة بجدة .

■ يعلن احمد عبدالله محمود اثيوبي الجنسية عن فقد تصريح اقامة رقم ٣١٥/خ بتاريخ ١٤٠١/٣/٦هـ صادرة من مندوب جوزات الجامعة الاسلامية بالمدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن احمد الرزاني عن فقد استمارة تايوتا كراون م ٨١ رقم اللوحة ٢٤١٣٤٣٠ خصوصي السعودية صادرة من مرور المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن عبداللطيف محمد شفي عن فقد اقامة رقم ٢٨٧١ بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٣هـ صادرة من جوازات المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن مدني محمد صالح علي البلوشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٢٢ بتاريخ ١٤٠٠/١٢/١٦هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحسو بانه تقدم اليها المواطن مرفق بن مرزوق المطيري ويطلب اعطائه حجة استحكام على دكانه الواقع بالحي الشمالي بالحسو والذي تبلغ مساحتها الطولية من ضلعين سبعة امتار والعرض من ضلعين اربعة امتار المحدود جنوبا دكان سامر بن مرزوق ويحده شمالا دكان حمد بن بطيان المطيري ويحده من الغرب نافذ واحد متر وستون ٦٠سم ثم بيت عيثه بن بطيان المطيري ويحده من الشرق براحة السوق هذا ومن كان له معارضه فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بتيماء انه انهى اليها المدعو حمود موسى بن عليه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ملكه الواقعة في محله قريان بتيماء المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ملك مبارك بن عليه بطول ٢٠م وشمالا الشعيب وشارع بطول ٢٠م وشرقا ملك سعيد عوده المطوي بطول ٥٠م وغربا ملك مبارك بن عليه بطول ٦٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم اليها المدعو عائد عسكر العازمي الرشيدي الذي يطلب اضافة اسم جدة عياد ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة جده كالاتي عائد عسكر عياد العازمي الرشيدي من له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه . والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو غريط عواض معيض العمري بطلب تعديل اسم ابنه عواض الى عويض ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك عويض غريط عواض العمري فمن له معارضه في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم اليها المدعو طلال محمد محمود احمد بطلب اضافة اسم لقبه الدامري ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة اللقب جدة كالاتي طلال محمد محمود احمد الدامري فمن له معارضه في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه الله الموفق .

اعلانات مكتب ابها

■ تعلن المحكمة الشرعية بالنماص انه تقدم الى فضيلة مساعد رئيس محكمة النماص المواطن محمد بن جمعان بن فرحان الشهري وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وموكلي والدي جمعان بن فرحان بن مفرح الشهري بموجب صك الوكالة الصادر من كاتب عدل الخرج رقم ١١٢٤٩ في ١٣٩٢/٥/٤هـ وتحت تصرف قطعتي الارض الزراعيتين المتجاورتين الواقعتين بحي آل زينب المسماتين الزيدة مسقوي تسقى من بئر الحداد والمحفل عثري حدودها جميعا الاتي ١ — من الغرب زبير الزيدة وتمام الحد سور المحفل بطول تسعة واربعين مترا وتسعين سنتمترا ٤٩٫٩٠م ٢ — من الجنوب خط سيارة ترابي بطول سبعة واربعين مترا واربعين سنتمترا ٤٧٫٤٠م ٣ — من الشمال ملك ورثة علي الصميدي بحدود منصوبه بطول ستة عشر مترا وثمانين سنتمترا ١٦٫٨٠م وينكسر جنوبا بشمالها بطول ستة امتار ٦م وتمام الحد زبير ملك ورثة علي الصميدي ايضا بطول ثلاثة وعشرين مترا ٢٣م . ٤ — من الشرق خط سيارة ترابي بطول ستة وعشرين مترا ٢٦م هذه الارض تخص موكلي وليس له فيها مشارك ومحياه الاحياء الشرعي من عشرات السنين واطلب اعطائي لموكلي حجة استحكام والمحكمة تعلن لمن لديه معارضه فعليه تقديم معارضته خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن صالح سيف الدين شلقين سوري الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٨٢٤ صادرة من جوازات ابها في ١٤٠١/٦/١هـ يرجى تسليمها المصدر .

■ يعلن صالح سيف الدين شلقين سوري الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٤١٢١٦ صادرة من مرور الرياض في ١٣٩٩/٢/١٧هـ يرجى تسليمها مرور عسير .

اعلانات مكة المكرمة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان غازي سعود باخت العيدي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار ومسقفه بالخشب المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابدة شرق شارع الحج المحدودة شرقا ملك سعود بن سالم المطرق وتمام الحد الرحبة المتصلة بالسكة النافذة غربا ملك عروج بن عجل السعيدي وتمام الحد الرحبة العامة وبها باب وشاما ملك سعد بن هريس المعطاني ويمينا سكة نافذة وبه ثلاثة ابواب فكل من له معارضه يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه اذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

■ يعلن حسن محمد عبدالرحمن زقرتي عن فقدان وثيقة تخرج من المعهد المهني وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٧هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها للمعهد المهني بمكة المكرمة وله الشكر .

■ سعيد محمد بخيت مطير عن فقدان ... عمله رقم ٢/٨٨٤ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٢هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن محمد موسى قل محمد عن فقدان جواز سفره الصادر من باكستان فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد يوسف جعفر خان عن فقدان استمارة سيارة خصوصي رقم ٨٩٢٤٦٩ الصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن عبيدان احمد عبدالله العمري الزهراني عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ١٦٨٧٧ وتاريخ ٩٧/١/١٥هـ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر .



دخان القنابل المسيلة للدموع التى استخدمتها قوات الشرطة البولندية خلال الاضطرابات التى حدثت امس الاول بالقرب من المحكمة العليا فى وارسو ، ا ب ، ..



مساعد وكيل الخارجية الامريكية درابير، اليسار ، يتباحث مع وزير خارجية العدو حول الترتيبات النهائية للمباحثات التى من المقرر ان تجرى بين عسكريين اسرائيليين ولبنانيين حول سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى اللبنانية ، ى ب .



الرئيس الباكستانى ضياء الحق يتلقى حرس الشرف لدى وصوله الى سنغافورة .. ويبدو الى جانب الرئيس السنغافورى ، ا ب ، ..



فتاة لبنانية اصيبت خلال الاشتباكات التى جرت بين المليشيات المسيحية والدرزية فى قرية ، كفر بزخ ، بالشوف .. الفتاة مستلقية على ارض ، ا ب ، ..

## مؤسسة باسم الجميل تخليدا لذكراه

بيروت . ا ف ب . : اعلن الرئيس اللبناني امين الجميل اول امس الاربعاء عن انشاء مؤسسة بشير الجميل وذلك بمناسبة ذكرى مولد الرئيس اللبناني المنتخب الاسبق الذي لقي مصرعه في اعتداء وقع في سبتمبر الماضي ..

واوضح الرئيس اللبناني وهو الشقيق الاكبر للرئيس المتوفى ان هذه المؤسسة ستعمل على تشجيع النشاطات في مختلف المجالات خاصة النشاطات الثقافية والعلمية والاجتماعية والتربوية والرياضية ..

## البرلمان السوداني يصادق على ميثاق التكامل

الخرطوم . رويتر . اعلن هنا ان مجلس الشعب السوداني صادق بالاجماع اول امس على ميثاق التكامل السياسي والاقتصادي بين مصر والسودان ..

وينص الميثاق الذي وقعه في الخرطوم الشهر الماضي الرئيسان السوداني جعفر نميري والمصري حسني مبارك على انشاء هيئات تشريعية وتنفيذية واقتصادية وثقافية مشتركة وهيئات اخرى من اجل توطيد العلاقات بين البلدين .

## دورة صحفية عربية بالقاهرة

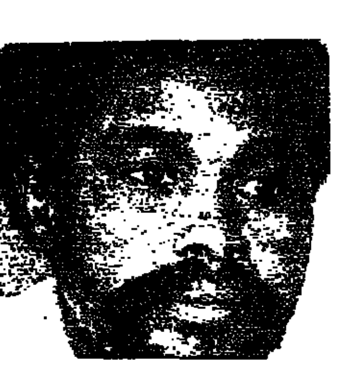
الدوحه . و ن ا . . ذكرت صحيفة العرب القطرية في نبأ لها من القاهرة امس انه يجري التخطيط حاليا لاقامة دورة تدريبية عربية افريقية بالقاهرة يشترك فيها ثلاثمائة صحفي .. ويقوم الرئيس المصري حسني مبارك بافتتاحها كما يلتقي بالصحفيين العرب بهذه الدورة ليرد على استفساراتهم .. واضافت الصحيفة ان الاوساط الرسمية بالقاهرة ترى ان ذلك يعد تطورا في العلاقات المصرية ـ العربية ..

في محاولة جديدة من القذافي لاسقاط حكومة هبري :

# اعتقال الالاف من التشاديين لتشكيل قوات يقودها جوكوني

● الخرطوم ـ مكتب « المدينة » :

قرر القذافي تجديد الانفجار السياسي والعسكري في تشاد حيث اقام كيانا سياسيا على مقربة من الحدود الليبية التشادية واسماه الحكومة الوطنية التشادية برئاسة جوكوني عويدي الرئيس التشادي المخلوع .. وطوال الشهر الماضي شاهد الناس في شوارع سبها وبنغازي وطرابلس العاصمة وبقية المدن والقرى الليبية المئات من السيارات العسكرية الضخمة وهي تطارد الرعايا التشاديين الذين كانوا قد لجأوا الى ليبيا ابان الحرب الاهلية ..



حسين حبري



وقد جاءت هذه الاجراءات في اعقاب اتفاق عقده القذافي اخيرا مع جوكوني عويدي لتجنيد كافة الرعايا التشاديين بليبيا والذين يفوق عددهم الـ ٥٠ الف تشادي لتكوين وحدات عسكرية يتم تدريبها وتسليحها لتجديد الحرب الاهلية في تشاد ضد حكومة الرئيس حسين هبري ..

وقد شملت عمليات المطاردة الاجبارية هذه بضعة الاف من الجنسيات الافريقية والعربية الاخرى حيث اصبحت قوات القذافي المكلفة بهذه المهمة تعتقل في الطرقات واماكن العمل والاسواق كل شخص اسمر يشتبه في ان يكون تشاديا ولا يطلق سراحه الا بعد الرجوع للفه في الجوازات حيث بقي بعض السودانيين الوافدين من غرب السودان بضعة اسابيع رهن الحبس بعد ان رفضوا عروضا من القذافي بالانضمام الى مجموعات من المرتزقة المنضوين تحت اسم جيش الخلاص ..

هذا وقد بدأ كل من السودان والحكومة التشادية واطراف افريقية اخرى تحركا دبلوماسيا واسعا لمواجهة مخططات اثارة المشاكل مجددا في تشاد ..

وتقول مصادر افريقية بان العقيد القذافي طلب من جوكوني عويدي عدم القيام باي نشاط عسكري الا بعد انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الذي يحاول القذافي الآن تجديد الدعوة لانعقاده في طرابلس كمحاولة ثانية .

وفي هذا الصدد تقول مصادر افريقيا بان العقيد القذافي بالتضامن مع سكرتير منظمة الوحدة الافريقية والرئيس التنزاني نايريري يسعى بجهد كبير للحصول على النصاب القانوني اللازم لعقد المؤتمر ..

وتضيف هذه المصادر بان القذافي قد طلب من الحكومة الاثيوبية رفض ومعارضة اي اتجاه يرمي الى عقد مؤتمر القمة الافريقي في مقر المنظمة بالعاصمة الاثيوبية ـ اديس ابابا ـ وبالفعل فقد قامت الحكومة الاثيوبية بالطرق الدبلوماسية بابلاغ بعض الحكومات برفضها لاتجاه عقد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا حتى ولو كان مثل هذا القرار يتعارض مع ميثاق المنظمة الذي لا يعطي البلد المضيف لمقر المنظمة حق الاعتراض على عقد اي مؤتمر قمة او مؤتمر وزاري تقرر اغلبية الدول الاعضاء عقده .

وتضيف هذه المصادر بان الرفض الاثيوبي هذا قد هدد المنظمة بانقسام اخطر واكبر اذا ماتقدم الطلب رسميا لعقد القمة في اديس ابابا اذ ان ميثاق المنظمة سيكون قد انتهك بوضوح في هذه الحالة وبالتالي يعني مثل هذا الموقف الانهيار القانوني التام داخل المنظمة الافريقية ..

هذا وكان العقيد القذافي قد دفع مبالغ تجاوزت الـ ٦٠٠ مليون دولار كهبات ومعونات ورشاوى لعدد من الدول الافريقية والشخصيات المرتبطة بالمنظمة الافريقية لشراء موافقة هذه الجهات على عقد القمة ببلاده وباي ثمن كان ..

## القبض على عصابة تهريب في سوريا

دمشق . ق ن ا . كشف النقاب هنا اول امس عن ان سلطات الامن السورية المختصة وضعت يدها مؤخرا على شبكة مؤلفة من ٢١ شخصا كانت تقوم بسرقة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية المختلفة التي كانت ترد الى مرفأي اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري لحساب القطاع العام والى المتاجرة بها في السوق السوداء .

وقالت الصحف السورية التي نشرت ذلك ان هذه الشبكة تتألف من عدد من الموظفين بالدولة ومن المهربين ومن سائقي الشاحنات الكبيرة وظلت تمارس عملياتها منذ عام ١٩٧٤ في تحريف هذه المواد معتمدين على ارقام هويات ووثائق رسمية ودفاتر ترانزيت مزورة .

واشارت الصحف الى ان اعمال هذه الشبكة كانت تشتمل على المتاجرة باطنان من البن والسكر والزيت والشاي والحديد والخشب والعلبات ومواد البناء وغيرها ..

وقالت ان التحقيق الرسمي مع اعضاء هذه العصابة قد كشف مدى التلاعب بقوت الشعب وامواله التي كانت تقوم به جماعة مستهترة بجميع المفاهيم والقوانين السائدة في البلاد ..

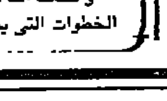
الشهر المقبل :

## صدور الحكم النهائي في فضيحة ( ابو حصيرة )

القدس المحتلة . ا ف ب . . بدأت المحكمة الاسرائيلية العليا اول امس الاربعاء النظر في الاستئناف المقدم من اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي السابق الذي استقال من منصبه على اثر القضية المدنية التي اتهم فيها في ابريل الماضي والتي حكم عليه في اعقابها بالسجن لاكثر من اربع سنوات ..

ومن المنتظر ان يصدر الحكم القضائي النهائي في فضيحة ابو حصيرة الشهر المقبل ومما يذكر ان هذه الفضيحة تهدد بانهيار الائتلاف الحاكم بزعامة مناحيم بيجن اذ انها قد تجبر الوزير السابق على التخلي عن مقعده في البرلمان حيث يشغل مقعدا في صفوف الاغلبية ..

ومن الجدير بالذكر ان ابو حصيرة متهم باختلاس اموال الجمعيات الخيرية التي كان مديرا لها .



« نيويورك تايمز » :

# اسرائيل تشترط التطبيع كأساس لمفاوضاتها في لبنان

نيويورك . ق ن ا . اكد مسؤولون في الادارة الامريكية اول امس ان اسرائيل ترفض الشروع في مفاوضات مع لبنان حول تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية مالم توافق الحكومة اللبنانية على مناقشة خطوات تمهيدية لتطبيع العلاقات السياسية بين لبنان واسرائيل ..

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان الحكومة اللبنانية قد ناشدت الادارة الامريكية محاولة اقناع اسرائيل باسقاط شروطها الخاصة بتطبيع العلاقات وهي الشروط التي كانت السبب وراء تأخير المفاوضات بين الطرفين

واوضحت الصحيفة في عددها الصادر اول امس ان الحكومة اللبنانية رفضت الطلب الاسرائيلي بتطبيع العلاقات الا انها اشارت نقلا عن المسؤولين الامريكيين الى ان الحكومة اللبنانية قد وافقت على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بمشاركة المبعوث الامريكي موريس درايبر على ان تقتصر المحادثات على المسائل المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن احد المسؤولين الامريكيين ان موقف بلاده في هذا الصدد يتضمن رغبة الحكومة الامريكية في التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان حول ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني حتى يمكن لاسرائيل سحب قواتها التي يقدر عددها بـ ٤٠ الف جندي ..

واشارت الصحيفة الى ان الادارة الامريكية تعمل على ايجاد صيغة مماثلة مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية يتم على اساسها سحب القوات السورية والفلسطينية من الاراضي اللبنانية

واوضح احد المسؤولين الامريكيين تعليقا على الشروط الاسرائيلية التي وصفها بانها سرية ان اسرائيل اسقطت في الوقت الحالي على الاقل طلبها السابق باقامة معاهدة سلام مع لبنان كشرط لسحب قواتها من الاراضي اللبنانية ..

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان الادارة الامريكية تعتقد بان هناك ضرورة قصوى لبدء محادثات فورية بين لبنان واسرائيل وذلك انطلاقا من قناعتها بان التأخير انما يزيد الوضع تعقيدا وسوءا .

## صنعاء مستعدة لارسال قواتها الى العراق

الكويت . ق ن ا . اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية استعداد بلاده لارسال قوات نظامية الى العراق للمشاركة في صد الاعتداءات الايرانية التي يتعرض لها العراق ..

ودعا العقيد علي عبدالله صالح في حديث ينشر غدا السبت كافة الاقطار العربية للوقوف بجانب العراق كل حسب قدراته وامكانياته .

وقال ان ماتشهده الامة العربية حاليا يحتم عودة التضامن العربي .

واضاف اننا مع الاشقاء في مصر في كل الخطوات التي يمكن ان تحقق عودة مصر الى الصف العربي خاصة وان تلك الصورة مرهونة بالمواقف التي يتخذونها في مصر من القضية الفلسطينية

واشاد العقيد علي عبدالله صالح بالمصالحة بين عدن ومسقط وقال اننا مع كل خطوة تتم في المنطقة لتأكيد الامن والاستقرار بها مشيرا الى ان هذه الخطوة تمثل اتجاها صحيحا نحو تحصين منطقتنا من المخاطر التي تهددها ..

واشار الرئيس اليمني الى ان الموقف الامريكي لم يتغير كما كشفت مبادرة الرئيس الامريكي ريجان واوضح ان هذا الموقف لا يتعدى حدود التصريحات الاعلامية

صائب سلام :

## حل قضية لبنان مفتاح الحل في الشرق الاوسط

ابو ظبي . ق ن ا . . دعا السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق الدول العربية للضغط على الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية في اسرع وقت ممكن ..

وقال في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان امريكا هي العامل الوحيد الفعال الذي يمكن الاعتماد عليه في حل ازمة لبنان وانه لم يبق امامنا الا الضغط على امريكا بمختلف الوسائل للتوصل الى تخليص لبنان من محنته دون الوقوع في شرك المفاوضات مع اسرائيل .

واكد السيد سلام انه اذا توقف انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية عند نهر الليطاني فهذا لا يعني انسحابا بالمعنى الصحيح ولن يؤدي الى حل قضية لبنان ولا حل ازمة المنطقة ..

وقال ان كثيرين كانوا يعتقدون ان لا حل لقضية لبنان الا بعد حل قضية الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية لكن التصور اليوم ان حل قضية لبنان هو مفتاح حل قضية الشرق الاوسط .

كما اكد السيد صائب سلام حرص لبنان على حماية الفلسطينيين المدنيين الباقين فيه وذلك بتطبيق القوانين اللبنانية عليهم دون الخوف من وقوع اي محظور ..

واعرب عن امله في اعادة مصر الى الحظيرة العربية وقال ان خروج مصر من الصف العربي كانت له نتائج خطيرة جدا في اضعاف الوطن العربي ..

واكد السيد سلام مجددا الدعوة لاقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا ..

## عما عن النفي الامريكي دوائر العدو متخوفة من تقليل المعونة الاقتصادية والعسكرية الامريكية

القدس المحتلة . الوكالات . : ذكر المراقبون امس الخميس في القدس المحتلة ان الخلاف القائم بين الرئيس ريجان والحكومة الاسرائيلية حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة قد يسفر عن تقليل حجم المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها امريكا الى اسرائيل ..

ومما يذكر انه على الرغم من التصريحات الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية التي تنفي ذلك الا ان اوساط اسرائيل دابت على ترديد الانباء التي ذكرتها الصحافة الامريكية بان جورج شولتز وزير الخارجية يعتزم جديا فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا ماواصلت رفضها تجميد برنامج اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ..

وذكرت هذه الانباء ان جورج شولتز قد دهش من كبر حجم الاستثمارات الاسرائيلية ( عدة ملايين دولار سنويا ) في هذه الاراضي مع التسهيلات المالية والضرائبية الممنوحة الى المستوطنين الذين يقيمون فيها ..

ومما يذكر ان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح مؤخرا بان هناك ٦ الاف مسكن يجري انشاؤها في الضفة الغربية وانه من المقرر بناء ٣ الاف مسكن اخر في العام القادم ..

وتقضي الخطة الرسمية في القدس المحتلة بان يصل عدد المستوطنين في هذه الاراضي الى نحو ١٠٠ الف يهودي في عام ١٩٨٧ في مقابل اقل من ٢٠ الفا موجودين حاليا ..

وذكر بعض المراقبين في القدس المحتلة ان هذا البرنامج قد يشكل خلافا بين الرئيس ريجان ومناحيم بيجن خلال لقائهما الذي سيتم خلال زيارة بيجن لواشنطن .. التي بدأت امس الخميس ..

ويوشك ان يكون الحوار بين بيجن وريجان حول هذا الموضوع حوارا من طرف واحد واذا كان ريجان يعتبر ان تجميد برنامج المستوطنات حتى وان كانت بصفة مؤقتة يمثل شرطا مسبقا لتحقيق خطته للسلام في الشرق الاوسط فان بيجن لن يتراجع من جانبه عن موقفه .. ازاء تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين ويطالب بحق السيادة الاسرائيلية على الضفة وغزة ..

ومما يذكر انه في هذا الجو المتوتر توجه عزرا سلدان المدير العام بوزارة المالية الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي الى واشنطن من اجل التفاوض حول حجم المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة سنويا الى اسرائيل والتي من المقرر ان تبلغ طبقا للتوقعات الاسرائيلية نحو ثلاثة مليارات من الدولارات للعام المالي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وبالنسبة للعام المالي الحالي حصلت اسرائيل على ٢ مليار و ٢٠٠ مليون دولار . منها جزء قدم بصفة منحة . وجزء اخر كقرض بشروط ميسرة على اجال متوسطة ..

ولم يوافق الكونجرس الامريكي حتى الآن على طلبات اسرائيل واشار الخبراء الاسرائيليون خلال دفاعهم الى انه رغم موجة التضخم المتصاعدة في اسرائيل اكثر من ١٣٠ في المائة سنويا .. قررت وزارة المالية الاسرائيلية تجميد مستوى المعيشة واكد الخبراء من جهة اخرى ان العجز المتزايد في ميزان المدفوعات الاسرائيلي يتطلب معونة متزايدة ..

وهناك حجة اسرائيلية اخرى الا وهي ان الجزء الاكبر من المعونة المقدمة من واشنطن ينفق جزء منه في شراء المعدات العسكرية الامريكية ويجب ان تؤخذ في الاعتبار تكاليف حرب لبنان التي بلغت نحو ٣ مليارات دولار ..

ومما يذكر ان اسرائيل عادة هي المستفيد الاكبر من الميزانية التي تخصصها امريكا للمعونة الخارجية غير ان المراقبين في القدس المحتلة ذكروا ان واشنطن قد لا توافق هذه المرة على كل متطلبات اسرائيل الجديدة ..

وتضاربت اراء المراقبين رغم ذلك حول ماقد يسببه تقليل حجم المعونة الامريكية في وقوف نسبة كبيرة من الراي العام الاسرائيلي الى جانب بيجن وقد يعجل ذلك من جهة اخرى بتنفيذ سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

البيان الكندي المصري المشترك :

## الاعتراف بالحقوق الفلسطينية هو الطريق لحل مشكلة المنطقة

اوتاوا . واس . اكدت مصر وكندا اول امس ان حل النزاع في منطقة الشرق الاوسط لا يأتي الا عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة وطن قومي له في الضفة العربية وقطاع غزة واعربت الدولتان في بيان مشترك صدر اليوم عقب زيارة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية كمال حسن علي لكندا عن قلقها الشديد لسياسة العدو الصهيوني الحالية في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .. واعلنت الدولتان تأييدهما لسيادة لبنان ووحدة اراضيه وطالبتا بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية منه ..

واشار البيان الى ان القرار الصادر عن مؤتمر قمة فاس يمثل تطورا ايجابيا لحل النزاع العربي الاسرائيلي .. كما رحب البيان بالمبادرة التي طرحها الرئيس الامريكي رونالد ريجان لحل مشكلة الشرق الاوسط .. واعرب البيان عن رغبة الدولتين في اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط ومصادقة دول المنطقة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ..

وكان نائب رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي قد بدأ زيارته لكندا يوم الاثنين الماضي حيث بحث مع عدد من المسؤولين الكنديين العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والوضع الدولي الراهن وخاصة في منطقة الشرق الاوسط .. وقد غادر كمال حسن علي كندا امس الخميس متوجها الى واشنطن

## المعارضة الليبية تندد بانعقاد القمة بطرابلس

القاهرة . ا ف ب . : اكدت الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا في بيان لها امس ان الدعوة الى انعقاد مؤتمر القمة الافريقية في طرابلس تهدف الى انهيار منظمة الوحدة الافريقية ومايتبع ذلك من اثار خطيرة على استقلال وسلامة واستقرار الدول الافريقية كما حذرت من ان تولي العقيد القذافي رئاسة المنظمة لفترة عام كامل يخرج المنظمة عن اهدافها التي رسمت لها لتحقيق طموحات الشعوب الافريقية واضاف البيان ان شعب ليبيا لا يقبل ان تتحول بلده الى مسرح يتم فيه تكريس انقسام القارة الى محاور ..

## صدور مجلة فلسطينية تعترف بالمنظمة في القدس الشرقية

القدس المحتلة . ا ف ب . . صدر العدد الاول من المجلة الاسبوعية الفلسطينية ( العودة ) الذي ينشر في القدس الشرقية المحتلة وتم توزيعه اول امس الاربعاء في فلسطين المحتلة ..

وقد تم توزيع ستة الاف نسخة من العدد الاول من هذه المجلة التي تصدر باللغة العربية ويأمل الفريق العامل بهذه المجلة ( عشرة صحفيين في القدس المحتلة ومثلهم من المراسلين في الضفة الغربية وفي الاردن وقطاع غزة ) .. ان يصل متوسط عدد النسخ المباعة من الاعداد القادمة من ٨ الى ١٠ الاف نسخة ..

كما يتوقع ان تنشر من هذه المجلة موضوعات باللغة الانجليزية .. واكد ابراهيم كريم رئيس التحرير ان مجلة العودة ستكون قبل كل شيء مجلة اسبوعية لنشر المعلومات حول مشاكل الفلسطينيين وعن الارض المحتلة .. واضاف ان مجلتنا مجلة فلسطينية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ..

ويضم العدد الاول واعداد اخرى قادمة مقالات عن القدس المدينة المحاصرة وعن تدمير المنازل العربية في الخليل واحاديث صحفية مع رئيس بلدية غزة ورام الله اللذان اقيلا وحديث صحفي مع احد اعضاء حزب مابام ( اليسار العمالي )



المندوب القطري لدى المنظمه الدولية :

# من واجبات الامم المتحدة التصدي لنظام بريتوريا العنصري

الامم المتحدة . ق ن ا . : ذكر السفير جاسم جمال مندوب دولة قطر الدائم لدى الامم المتحدة ان سياسة الفصل العنصري التي اصبحت بمثابة الرمز او الشعار الكريه التي تعرف به حكومة بريتوريا ليست بالسياسة التي يكفي استنكارها او التنديد بها فهي في الحقيقة اسلوب حكم استعماري بائد تجاوزه التاريخ وهي بتعبير ادق السلاح الاخير الذي يشهره الاستعمار الاستيطاني في جنوب افريقيا لادامة سيطرة المستوطنين البيض على الاغلبية الوطنية السوداء ..

واكد مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة في خطاب القاه الليلة قبل الماضية في الجمعية العامة اثناء مناقشة موضوع الفصل العنصري في جنوب افريقيا ان من واجبات الامم المتحدة ان تتصدى لهذا النظام العنصري الذي يتنافى مع احكام ومبادىء الميثاق والاعلان العالمي لحقوق الانسان بفرض العقوبات الالزامية الكفيلة بردعه واجباره على احترام ادمية المواطنين الاصليين السود بل واحترام القارة السوداء التي ينتمي اليها جنوب افريقيا ..

وقد اشار السفير القطري الى مسؤولية بعض الدول الغربية التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن عن فشل المنظمة في تنفيذ قراراتها ضد جنوب افريقيا ..

وناشد باسم وفد قطر الدول الصادقة في مسعاها من اجل استئصال شأفة هذا الاسلوب الاستعماري البائد ان تسلط الضوء وتركزه على الازدواجية التي اصبحت من سمات او افات السلوك الدولي مشيرا الى تجلي هذه الازدواجية فيما فوجيء به الراي العام العالمي من تناقض بين القرار الذي اتخذته الجمعية العامة مؤخرا .. حث فيه صندوق النقد الدولي على رفض منح حكومة جنوب افريقيا العنصرية اية قروض مالية تطلبها ..

وقال انه تحت شعار هذه الازدواجية استطاعت نفس هذه الدول التي تغتنم كل الفرص باعلان استنكارها للتمييز العنصري ان تبطل مفعول قرار مجلس الامن بحظر تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة فقد فسرت منطوق القرار بما يخدم اهدافها ويحقق في النهاية مصلحة جنوب افريقيا على عكس مايرمي اليه قرار مجلس الامن ..

واضاف انه في الوقت الذي تدعي فيه هذه الدول انها امتنعت عن بيع الاسلحة لجنوب افريقيا فقد زودتها بدلا من ذلك بمعدات وامكانيات انتاج نفس الاسلحة وهي لم تكتف بذلك ولكنها تجاوزت هذا الانتهاك السافر لقرار مجلس الامن بتقديمها المساعدات التكنولوجية والمواد الانشطارية الى جنوب افريقيا الامر الذي مكن حكومة بريتوريا العنصرية من المضي قدما في تنفيذ برنامجها النووي بالاشتراك مع الكيان العنصري الاخر اسرائيل .. في تحد سافر للمجتمع الدولي ولكل ماتمثله الامم المتحدة من القيم والمبادىء التي كرسها ميثاق واعلان حقوق الانسان ..

وفي ختام خطابه اكد السفير القطري ان السبيل الوحيد للتخلص من الازدواجية التي تتمثل في الفجوة الكبيرة بين القول داخل المنظمة والفعل خارجها من جانب بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن هو تفادي الصياغات الغامضة التي يمكن التحايل عليها مثل قرار مجلس الامن الخاص بحظر تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة ..

كما ناشد مجلس الامن تداركا لهذا الوضع ان يتخذ قرارا بفرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية على حكومة بريتوريا والتشديد على جميع الدول الاعضاء لتنفيذ هذا القرار ..

## موي يناشد الدول الصناعية مساعدة بلاده

● الخرطوم ـ مكتب « المدينة » :

ناشد الرئيس الكيني دانيال اراب موي الدول الصناعية ان تقدم يد العون لبلاده في مجال تدريب الايدي العاملة الماهرة .. وقال موي ان كينيا التي تسعى بكل جهدها لارتياد مجالات التكنولوجيا الممكنة والتي تحتاج اليها بشدة ترجو تعاونا من الدول المتقدمة صناعيا لتستفيد من تجاربها في هذه المجالات .

وقال موي الذي كان يخاطب وفودا اجنبية حضرت اجتماعات الاتحاد العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية ان رغبة اكيدة تحدوه في ان يرى القوى العظمى بما فيها الاتحاد السوفيتي وهي تساعد الدول الصغيرة بصدق في مجالات التكنولوجيا الصناعية والعلمية وتدريب الخريجين العلميين ..

## اثيوبيا تسلمت عتادا حربيا سوفيتيا هاما

لندن . الوكالات . . جاء اول امس الاربعاء في بيان لمحمد عثمان يوسف مراسل جبهة تحرير اريتريا وجبهة تحرير الشعب في لندن ان حكومة اثيوبيا تسلمت مؤخرا عتادا عسكريا سوفيتيا هاما ..

واوضح المتحدث باسم جبهة تحرير اريتريا وجبهة تحرير الشعب ان هذا العتاد وصل الى ميناء اسمرة في اواخر اكتوبر الماضي وانه ارسل بعد زيارة منجستو هايل مريام رئيس اثيوبيا للاتحاد السوفيتي ..

واوضح محمد عثمان يوسف في بيانه انه من بين هذا العتاد عددا كبيرا من الدبابات والمقاتلات من طراز ميج ٢١

# وفاة بريجنيف

## بريجنيف نجح في خلق الوفاق وتحطيمه بغزو كابول والسيطرة على وارسو

موسكو – الوكالات : اعلن هنا امس عن وفاة الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف صباح اول امس الاربعاء ولم يصدر حتى مثول ( المدينة ) للطبع اى رد فعل امريكي على النبأ . وقد اعلن النبأ المذيع الاول لاخبار تلفزيون موسكو ايجور كريللوف مرتديا سترة سوداء بعد ان قدمته مذيعة قالت للناس ان نبأ رسميا هاما سيعلن بعد قليل . وقد قرأ كريللوف النعي ( مرتين ) وظهرت صورة ( اسود وابيض ) للرئيس الراحل خلال قراءة خبر وفاته من على الشاشة التلفزيونية .

وفي بولندا قال ناطق باسم حكومة وارسو ان وفاة بريجنيف تعد ( خسارة فادحة ) للشعب البولندي ووصفه بانه كان صديقا كبيرا لبولندا . وقد اعلنت وفاة بريجنيف قبل ٤ ايام من انعقاد اجتماع هام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كان مقررا ان يترأسه بنفسه .

وذكرت وكالة ( رويتر ) في برقية لها من موسكو انه من المرجح ان يشغل منصب بريجنيف الشاغر في الحزب واحد من يوري اندروبوف رئيس المخابرات السوفيتية ( كي جي بي ) السابق وقسطنطين تشيرنيكو المقرب من الرئيس الراحل .

واضافت الوكالة تقول انه ليس من الواضح من سيخلف الرئيس الراحل في رئاسة الدولة وان كان في الغالب سيسند هذا المنصب الى من يختار لرئاسة الحزب تماما مثلما كان يفعل بريجنيف .

ويبلغ تشيرنيكو من العمر ٧١ عاما ومعروف عنه انه من المقربين الى بريجنيف وتدرج خلال السنوات الثلاثين الماضية في مناصب الحزب الا انه لم يصل الى موقعه ( الرفيع الحالي ) الا في اواخر عام ١٩٨١م . وهو من المتخصصين في الشؤون الداخلية للحزب وله مؤلفات حول المسائل ( الايديولوجية ) .

وفي الغالب سيترأس اجتماع قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي الذي سينتخب فيه الرئيس الجديد . كما انه لايشكو من اى مرض عضال على عكس بقية المرشحين .

الا ان الذي يضعف فرص تشيرنيكو هو انه كان يعتمد في نفوذه على قربه من بريجنيف وليس بارعا في الخطابة علاوة على خبرته الضعيفة في الشؤون الخارجية .

واذا ماتم انتخاب تشير نيكو يتوقع ان يكون مؤيدا قويا لسياسة الوفاق بين الشرق والغرب .

اما منافسه في المنصب يوري اندروبوف الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما فقد شغل منصب رئيس المخابرات السوفيتية في الفترة مابين ١٩٦٧م – ١٩٨٢م ويعتبر من المتشددين تجاه السياسة الداخلية .

وذكرت رويتر في نبأ لها من فرانكفورت أن سعر الذهب قفز امس وتحسن سعر الدولار فجأة اثر الاعلان عن وفاة الرئيس السوفيتي وبلغ الدولار اعلى معدل له في فرانكفورت منذ سبع سنوات بسبب الاعلان عن النبأ . وكان سعر الذهب الى ٤١١ دولارا للاوقية بعد ان كان في الصباح ٤٠٣ دولارات للاوقية . وقد اعلنت بكين عن الوفاة دون تعليق وبسرعة غير مألوفة على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية .

وذكرت رويتر في نبأ لها من فرانكفورت أن سعر الذهب قفز امس وتحسن سعر الدولار فجأة اثر الاعلان عن وفاة الرئيس السوفيتي وبلغ الدولار اعلى معدل له في فرانكفورت منذ سبع سنوات بسبب الاعلان عن النبأ . وكان سعر الذهب الى ٤١١ دولارا للاوقية بعد ان كان في الصباح ٤٠٣ دولارات تدويه . وقد اعلنت بكين عن الوفاة دون تعليق وبسرعة غير مألوفة على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية .

### من هو بريجنيف

ولد ليونيد ايليتش بريجنيف المسئول السوفيتي الاول طيلة الـ ١٨ عاما الماضية والذي توفي اول أمس الاربعاء عن ٧٥ عاما في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٠٦ في كافسكري لعامل معادن من أوكرانيا وقد درس بريجنيف العلوم الفنية الزراعية قبل أن يدرس العلوم الهندسية الخاصة بالمعادن .

وفي عام ١٩٣١ انضم الى الحزب وبعد ذلك بسبعة اعوام شغل منصب سكرتير الحزب في منطقة دينيبر ديتروفسك في أوكرانيا وقد جعل من رفاقه خلال هذه المرحلة اقرب معاونيه بعد ذلك مثل نيكولاي تشخونوف الذي عين رئيسا للوزراء في اكتوبر ١٩٨٠ او نيكولاي تشتشيلوكوف وزير الداخلية منذ نوفمبر ١٩٦٨ .

واشترك ليونيد بريجنيف في الحرب في القوقاز وتولى مهام « المتوضي السياسي » حين كلف بالمسائل الايديولوجية ثم رقي الى رتبة جنرال في نهاية النزاع الذي تحدث عنه في كتابه ( الارض الصغيرة ) .

وفي يوليو ١٩٥٠ اصبح بريجنيف سكرتيرا اولا للجنة المركزية للحزب الشيوعي في مولدافيا جنوب غربي الاتحاد السوفيتي .

وفي عام ١٩٥٢ عين في الهيئة العليا للحزب خلال المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي وهو آخر مؤتمر حضره ستالين كعضو مناوب في هيئة الرئاسة الموسعة للجنة المركزية ( المكتب السياسي حاليا ) .

وبعد وفاة ستالين في مارس ١٩٥٣ فقد ليونيد بريجنيف مهامه الجدية واصبح النائب الاول للقيادة السياسية للجيش والبحرية .

وبعد ذلك بعام أرسل الى كازاخستان جنوب شرقي الاتحاد السوفيتي بوصفه سكرتيرا اولا للحزب ١٩٥٤ – ١٩٥٥ حيث احرز نجاحا وكان لذلك اثره في عودته الى موسكو .. وفي عام ١٩٥٦ عاد الى المكتب السياسي خلال المؤتمر العشرين للحزب الذي كان بداية للخروج من الحقبة الستالينية واصبح عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي في عام ١٩٥٧ .

واصبح ليونيد بريجنيف في عام ١٩٦٠ رئيسا للدولة السوفيتية ( رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى ) ثم اصبح ليونيد بريجنيف المسئول السوفيتي الاول في ١٤ اكتوبر ١٩٦٤ بعد اقصاء نيكيتا خروتشوف .

وقد استن بريجنيف اسلوبا جديدا في ادارة شؤون البلاد فيما عرف ( بالقيادة الجماعية ) وبدأت بذلك حقبة القيادة الثلاثية بريجنيف وبود جورني ( الذي اقصي في عام ١٩٧٧ ) وكوسيجين ( الذي استقال عام ١٩٨٠ لاسباب صحية ) .

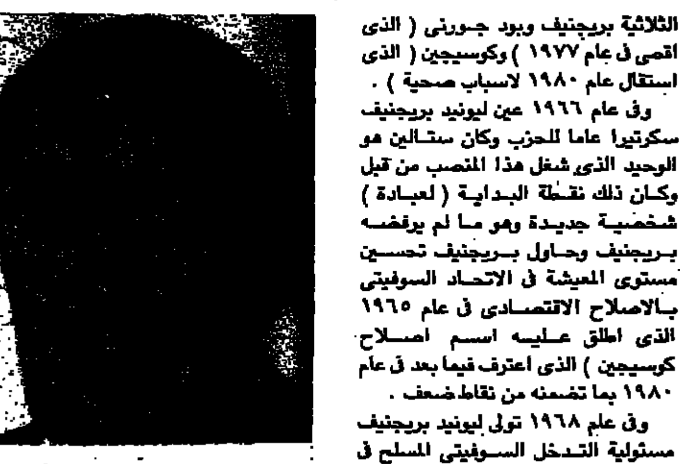
### تشيرنيكو واندرويوف اقوى المرشحين للخلافة

وفي عام ١٩٦٦ عين ليونيد بريجنيف سكرتيرا عاما للحزب وكان ستالين هو الوحيد الذي شغل هذا المنصب من قبل وكان ذلك نقطة البداية ( لعبادة ) شخصية جديدة وهو ما لم يرفضه بريجنيف وحاول بريجنيف تحسين مستوى المعيشة في الاتحاد السوفيتي بالاصلاح الاقتصادي في عام ١٩٦٥ الذي اطلق عليه اسم اصلاح كوسيجين ) الذي اعترف فيما بعد في عام ١٩٨٠ بما تضمنه من نقاط ضعف .

وفي عام ١٩٦٨ تولى ليونيد بريجنيف مسئولية التدخل السوفيتي المسلح في تشيكوسلوفاكيا الذي بررره بتعرض النظام الاشتراكي للتهديد وقد دخل هذا التفسير للتدخل السوفيتي في التاريخ باسم ( نظرية بريجنيف ) .

الا أنه أخفق في الوقت نفسه في محاولة التصالح مع الصين .. وزاد من حدة التوتر بين بكين وموسكو المعارك الدامية التي دارت عام ١٩٦٩ على نهر اوسوري .

وفي عام ١٩٧٠ وقع بريجنيف مع المستشار الالماني الغربي فيلي برانت المعاهدة الالمانية السوفيتية التي تحدد العلاقات بين البلدين بعد مصالحتهما .. وفي عام ١٩٧٢ وصل الوفاق الى اوجه بالزيارة المظفرة التي قام بها الرئيس



الامريكي ريتشارد نيكسون لموسكو وتم توقيع اتفاقية ( سالت ١ ) التي كانت نقطة تحول في العلاقات بين القوتين العظميين .

وفي عام ١٩٧٣ وقع ليونيد بريجنيف مع ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة حينئذ اتفاقية لدرء خطر نشوب حرب نووية وفي عام ١٩٧٤ تم توقيع اتفاق لالغاء التفجيرات النووية شديدة القوة .

واصطدم النظام خلال هذه الفترة بمعارضة بعض المثقفين مثل الكسندر سولجنتيسن الذي حصل على جائزة نوبل في الادب ، وقد طرد من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٤ واستمرت حرب المنشقين بعد ذلك وتم خلالها نفي الاكاديمي اندريه زخاروف مخترع القنبلة الهيدروجينية السوفيتية والحاصل على جائزة نوبل الى جوركي في عام ١٩٨٠ .

وفي عام ١٩٧٥ بدأ ليونيد بريجنيف يعاني من متاعب صحية حادة فالغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى الشرق الاوسط .

وفي عام ١٩٧٦ رقي بريجنيف الى رتبة مارشال وجمع اعتبارا من يونيو ١٩٧٧ بين مهام رئيس الدولة والحزب الا انه اضطر في عام ١٩٧٨ الى الغياب عن واجهة الساحة السياسية بسبب حالته الصحية ثم عاد للظهور مؤقتا في عام ١٩٧٩ بزيارته للمجر وبلغاريا وفيينا حيث وقع اتفاقية ( سالت ٢ ) مع جيمي كارتر وقد بدأ التعب الشديد حينئذ على بريجنيف .

وفي ديسمبر ١٩٧٩ تدخل الجيش الاحمر في افغانستان مما تسبب في عودة مناخ الحرب الباردة وقاطعت الولايات المتحدة وحوالي اربعين دولة غربية دورة الالعاب الاوليمبية التي اقيمت في موسكو في يوليو ١٩٨٠ وفي العام نفسه عاد ليونيد بريجنيف للظهور من جديد فقد حضر في مايو جنازة تيتو في بلجراد ثم زار وارسو مرتين والتقى خلال احدى هذه الزيارات بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وفي ديسمبر قام بزيارة الهند .




### بعد الحكم عليه بالسجن ٣٥ عاما :

## قضية الجاسوس البريطاني تثير التساؤلات

لندن « الوكالات » : عكست الصحف البريطانية غداة قضية جوفري برايم الذي صدر عليه حكم بالسجن ٣٥ عاما بتهمة التجسس وثلاثة اعوام في قضية اخلاقية مشاعر الدهشة والقلق لان كل قضية تجسس تخفي على مايبدو قضية اخرى ..

وهكذا بدأت على مايبدو عمليات تحري واسعة النطاق من جانب المخابرات البريطانية خاصة وان صحيفة تايمز ذكرت ان المخابرات الامريكية تخشى من نجاح ثلاثة جواسيس اخرين في التسلل الى مركز شيلتنهام السري حيث كان يعمل برايم ..

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية بريطانية ان هناك شكا في تسلل جواسيس الى مركز شيلتنهام منذ عشرة اعوام .. وذكر دونالد اندرسون النائب العمالي ان هناك شخصا اخر على الاقل متورط في فضيحة برايم واشار الى ان الجاسوس الذي اعترف بجريمته خلال المحاكمة استمر يعمل لحساب السوفييت بعد سبتمبر ١٩٧٧ اى تاريخ استقالته من عمله كمترجم بالمركز الذي يلتقط اتصالات دول الشرق ..

وتساءلت صحيفة ديلي ميل المحافظة عن سبب موافقة السوفييت على استقالة برايم ورجحت ان يكون له بديل .. وذكرت الصحيفة ان برايم عرض فيما يبدو ان يفضح امر ثلاثة من الجواسيس في بريطانيا مقابل تخفيف الحكم عليه .. ونشرت صحيفة ذي صن بدورها هذا النبأ مؤكدة ان البحث عن هؤلاء الجواسيس الثلاثة بدأ بالفعل ..

واذا كانت الصحف قد اتفقت في مجموعها على ان برايم اضر بمصلحة البلاد الى حد بعيد فان بعضها بدأ يتساءل عن تأثير هذه الفضيحة الجديدة على العلاقات بين اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية التي تعتمد على معلومات مركز شيلتنهام ..

وقد عقدت بعض الجلسات سرية اذ ان وكيل النيابة قد اكد انه ليس من صالح الامن القومي اذاعة المعلومات التي نقلها برايم نظرا لخطورتها ..

ولجأت الصحف في اغلب الاحيان الى تحليل شخصية برايم وتاريخه المهني وتباين حكمها على مدى ما الحقه نشاطه من ضرر بالبلاد ..

### افتتاح الدورة العربية الافريقية للسلامة والصحة

● الخرطوم – مكتب « المدينة » :

خاطب السيد احمد عبدالرحمن محمد وزير الشؤون الداخلية السوداني الجلسة الافتتاحية للدورة العربية الافريقية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية والتي يعقدها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل ببغداد التابع لمنظمة العمل العربية بالتعاون مع اتحاد عام نقابات عمال السودان والمؤسسة العامة للثقافة العمالية السودانية ..

ورحب السيد الوزير بالمشتركين في الدورة وشكرهم على اختيار الخرطوم موقعا لها مؤكدين بذلك حقيقة التضامن العربي الافريقي واستعرض سيادته بعض ملامح التجربة السودانية في مجال السلامة والصحة المهنية .. وقال ان المواصفات للمعدات والاجهزة المستعملة في الوقاية من الامراض المهنية في افريقيا قد تحتاج الى مراجعة واعادة تقييم لتلائم الاجواء والبيئة ونفسية الانسان الافريقي العامل ..

وكان السيد محمد زمزم رئيس الدورة وممثل منظمة العمل العربية قد القى كلمة في مستهل الحفل موضحا ان هذه الدورة تأتي انسجاما مع اهداف المعهد العربي في بغداد وسياسة منظمة العمل العربية في تعزيز اواصر التعاون والروابط المشتركة بين الشعب العربي والافريقي وان اختيار السودان مقرا لهذه الدورة تم نظرا لما يتمتع به من احترام وتقدير لدى الشعب العربي والشعوب الافريقية ..

كما تحدث عن تاريخ تأسيس المعهد والاهداف التي قام من أجلها موضحا ان اكثر من الفي دارس في مختلف التخصصات قد تخرجوا من هذا المعهد ..

### اسرائيل تطالب بادماج اللاجئين في الدول العربية

الامم المتحدة « نيويورك – الوكالات » طلبت اسرائيل اول امس بادماج اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية مؤكدة ان الابقاء على وضعهم كلاجئين يعد مفارقة تاريخية صارخة .. ( !! ) ..

واعرب اري ليفين مساعد مندوب اسرائيل بالامم المتحدة امام اللجنة السياسية للمنظمة الدولية خلال بحث وضع مكتب اللاجئين الفلسطينيين عن رأيه بان الوقت ليس متأخرا جدا لكي تقدم الدول العربية على خطوة عملاقة ..

وذلك بالتخلي عن عدائها لاسرائيل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .. واضاف ليفين في كلمته انه لو ان الدول العربية اعترفت باسرائيل عام ١٩٤٨ لما كانت هناك مشكلة لاجئين ..

ويرى المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها ممثل اسرائيل في الامم المتحدة بصورة ضمنية بضرورة انهاء انشطة وكالة غوث للاجئين الفلسطينيين تدريجيا وذلك بالتوصل الى ادماج اللاجئين بصورة نهائية في الدول العربية ..

### محكمة التحكيم بين ايران والولايات المتحدة تبدأ اعمالها

لاهاي « ا ف ب » صرح جونار لاجرجرين السويدي رئيس محكمة التحكيم بين ايران والولايات المتحدة يوم امس الاول في لاهاي بان الاطراف التي تقدمت بالمطالبة بتعويضات امام هذه المحكمة ستعرف مالت اليه مطالبها خلال فترة معقولة من الزمن ..

وكان قد تم تشكيل هيئة المحكمة في لاهاي في اعقاب اتفاقيات الجزائر التي ادت الى الافراج عن رهائن سفارة الولايات المتحدة في طهران في نوفمبر ١٩٨٠ ..

وصرح لاجرجرين للصحفيين بان هذه المحكمة تتكون من ثلاثة قضاة محايدين سويديين وفرنسي واحد .. بالاضافة الى ثلاثة ايرانيين ومثلهم من الامريكيين وتمارس عملها في الوقت الراهن باسلوب التنقل ..

وقد تلقت هذه المحكمة حتى الآن اربعة الاف طلب بالتعويض تبلغ قيمته الفين منها ٢٥٠ الف دولار واعرب لاجرجرين عن اعتقاده بان عمل محكمة التحكيم الذي يقوم به خمسون شخصا في لاهاي سيستمر على الارجح لسنوات عديدة ..

والجدير بالذكر انه تم ايداع مليار من الدولارات من الممتلكات الايرانية التي كانت الولايات المتحدة قد صادرتها ابان عملية الرهائن بالبنك الوطني الهولندي

## بدء المساعدات العسكرية الامريكية للبنان في منتصف ديسمبر

واشنطن « وكالات الانباء » : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المراحل الاولى من البرنامج الخاص بالمساعدات العسكرية الامريكية للبنان ستبدأ في منتصف الشهر القادم ثم تستمر حتى نهاية العام القادم وتتضمن ايفاد مدربين امريكيين ومعدات امريكية لتدريب ثمانية الوية من القوات المسلحة اللبنانية مع تزويدها بالعتاد ..

وقالت وزارة الدفاع الامريكية انه خلال هذه الفترة التي تشمل تدريبات واسعة سيتم تنفيذها في كل من امريكا ولبنان سوف يتركز التدريب فيها على اعمال صيانة العربات المدرعة وتخزين الذخيرة ..

وذكر الكيرنيل فيتسن جيرالد انه من المتوقع ان يتوجه الى بيروت في الاسبوع القادم وفد من ستة ضباط امريكيين لتأثيث مكتب للتعاون العسكري في بيروت .. وللاعداد لوصول المعدات الامريكية الى لبنان والاشراف على مراحل التدريب ..

واعرب المسؤول الامريكي عن امله في الوصول الى تدريب مابين ٤٠ الى ٤٥ الف جندي لبناني قبل نهاية مراحل التدريب وقال انه يتعين قبل حلول هذا الوقت خروج جميع القوات الاجنبية من لبنان ..

واضاف ان هذه المرحلة تتضمن ايضا زيادة قدرة الجيش اللبناني على استخدام طائرات الهليكوبتر اضافة الى المتطلبات العاجلة التي سيتم تزويد الجيش اللبناني بها وتتضمن ناقلات جنود وشاحنات اسلحة وذخيرة متنوعة وخياما وازياء عسكرية ويبلغ ثمنها ٨٥٠ مليون دولار تسدد قيمتها من ميزانية المساعدات الامريكية ..

### وضع الترتيبات الاخيرة لبدء نشاط « بانا »

● الخرطوم – مكتب « المدينة » :

وضعت اللجنة الفنية التابعة لوكالة الانباء الافريقية « بانا » هنا الترتيبات الاخيرة التي تؤمن بدء نشاط الوكالة في مطلع العام القادم ..

وقد حددت اللجنة الفنية اثناء اجتماعها الذي استغرق اربعة ايام وعقد في مطلع الشهر الحالي نوعية المعدات الفنية الضرورية لتشغيل الوكالة بالاضافة الى الاحتياجات الاخرى والتي سوف تقوم اليونسكو بتوفيرها للمقر الرئيسي للوكالة بداكار ولمكاتبها الاقليمية في كل من الخرطوم ولاجوس وكنشاسا ولوساكا وطرابلس ..

وقد تناولت اللجنة بالبحث الخطوات التي اتخذت بشأن تأسيس شبكة الاتصالات اللاسلكية بين مقر الوكالة في داكار ومكاتبها الاقليمية كما قامت بفحص المعدات الفنية الموجودة حاليا بالمقر بالاضافة الى اجازة برامج التدريب وخطط التمويل اللازمة ..

هذا وقد شارك في الاجتماع خبراء من مقر الوكالة الرئيسي بداكار .. ومكاتبها الاقليمية بالاضافة الى خبراء من اليونسكو وقد تقرر عقد اجتماع أخير للجنة الفنية قبيل بدء الوكالة لنشاطها في مطلع العام القادم ..

### الضفة الغربية

## طرد ثلاثة اساتذة اجانب آخرين

القدس المحتلة « الوكالات » تلقى ثلاثة اساتذة اجانب في جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله في الاراضي المحتلة للضفة الغربية لنهر الاردن امرا من السلطات الاسرائيلية بمغادرة البلاد قبل يوم الاثنين القادم لرفضهم التوقيع على وثيقة تدين منظمة التحرير الفلسطينية ..

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استبعدت ١٩ مدرسا اجنبيا لنفس السبب .. بينما تعتبر هذه هي المرة الاولى التي يبعد فيها مدرسون من جامعة بيرزيت ..

وعلم ان المدرسين الذين تلقوا الامر بمغادرة البلاد هم مواطنان امريكيان من اصل فلسطيني واخر اردني من اصل فلسطيني .. ومن جهة اخرى استدعت الادارة المدنية للضفة الغربية لنهر الاردن ٥٥ مدرسا من بينهم سويدي وفرنسي وثلاثة بريطانيين وعدد كبير من الامريكيين امس الخميس لمحاولة اقناعهم بتوقيع الوثيقة .. وكانت الادارة المدنية قد استدعت ١٥ أخرين وجميعهم اساتذة في جامعة بيرزيت يوم الاثنين الماضي ..

ويرفض الاساتذة توقيع الوثيقة التي يرونها مخالفة لحرية التعبير والرأي ويشيرون الى ان طلابهم سيقاطعونهم مباشرة اذا وقعوا تحت اى ظرف من الظروف على الوثيقة وتجدر الاشارة الى ان جامعة بيرزيت تضم ٤٥ استاذا اجنبيا من بين ٢١٠ مدرسا هم مجموع هيئة التدريس فيها ..

### تغييرات قريبة في القيادة السياسية بمصر

الدوحة « ق ن ا » توقعت انباء صحفية هنا امس ان يصدر التشكيل الوزاري الجديد في مصر خلال الأيام القليلة القادمة ويتضمن تولي السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الحالي منصب رئاسة الوزراء بينما يتولى منصب وزير الخارجية الدكتور اسامة الباز الذي سيحتفظ ايضا بمنصبه كمدير لمكتب رئيس الجمهورية ..

وذكرت هذه الانباء من القاهرة نقلا عن مصادر مصرية مطلعة ان المجموعة الاقتصادية في الوزارة الحالية ستحتفظ بتشكيلها الحالي في الوزارة الجديدة . وقالت الصحيفة انه سيتم تعيين وزيرين جديدين للاعلام والثقافة كما ينتظر تعيين المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة الذي يشغل منصب وزير الدفاع والانتاج الحربي نائبا لرئيس الجمهورية ..

### مكوك الفضاء الامريكي ( كولومبيا ) :

## يبدأ اولى رحلاته التجارية

هيوستون – تكساس – « ا ف ب » : توفر الرحلة التجارية الاولى التي قام بها مكوك الفضاء ( كولومبيا ) امس الخميس الفرصة للمكوك لكي يثبت فعاليته وانتظامه وعائده المادي للدوائر العلمية في العالم وتعتمد وكالة الفضاء الامريكية ناسا الى حد بعيد على هذه الرحلة لجذب تيار الزبائن المستعدين لانفاق مليارات الدولارات اذا اثبت نظام النقل الفضائي الامريكي انه فعال كما يفترض ان يكون ..

واقتصرت الرحلات الاربع السابقة على مجرد تجربة المكوك اما في هذه المرة فسيكون هناك العديد من الاشياء الجديدة في هذه الرحلة التي تستغرق خمسة ايام وساعتين و٩ دقائق .. ( ١٢٢ ساعة و٩ دقائق ) .. والتي يقوم فيها المكوك بثمانين دورة حول الارض ويوجد على متن المكوك قمران صناعيان تجاريان احدهما امريكي والاخر كندي وقد تقاضت وكالة الفضاء الامريكية ( ناسا ) عشرة ملايين دولار من كل من مالكي القمرين الصناعيين لاطلاقهما في مدارهما المحدد ..

ويطلق القمر الصناعي الامريكي اس بي اس ٣ القمر الصناعي للاعمال التجارية من مستودع المكوك اثناء وجوده فوق المحيط الاطلنطي بالقرب من البرازيل .. خلال دورته السادسة ..

ولن يطلق القمر الصناعي الكندي انيك س ٣ الا بعد مرور ٢٤ ساعة على اطلاق القمر وذلك اثناء مرور المكوك فوق جزر هاواي في دورته الثانية والعشرين ..

ويتم عرض عمليات اطلاق القمرين تلفزيونيا على الهواء مباشرة في مركز هيوستون الفضائي ويقوم المكوك كولومبيا في كل مرة باطلاق القمر الصناعي من مستودعه قبل ان تبدأ محركات القمر الصناعي الدافعة في العمل لوضعه على مداره الذي يرتفع بمسافة ٣٦ الف كيلو متر تقريبا عن سطح الارض ..

ويصحب طاقم كولومبيا المكون من القائد الفانس براند ومساعده روبرت اوفرماير لاول مرة اثنان من المتخصصين ضمن البعثة وهما جوزيف الن ووليم لونوار المكلفين بوضع القمرين الصناعيين على مداريهما .. ومن الاشياء الجديدة التي تجرى لاول مرة ايضا ارتداء الن ولونوار زيا للفضاء من طراز جديد للعمل في مستودع المكوك وابوابه مفتوحة ..

وتتضمن احدى التجارب التي سيتم اجراؤها استخدام اجهزة معقدة في حالة انعدام الوزن لاصلاح الاقمار الصناعية المطلوبة ومن المنتظر ان تحاول وكالة الفضاء الامريكية ناسا اصلاح قمر ( سولار مكسيم ميشين ساتيلت ) الذي اطلق عام ١٩٧٩ والمصاب بعطل في الفضاء خلال رحلة المكوك الثالثة عشرة التي ستجرى في عام ١٩٨٤ ..

وفيما يلي المراحل الرئيسية للرحلة :

اطلاق المكوك امس الخميس من قاعدة كيب كانافيرال بولاية فلوريدا وقد حلق المكوك كولومبيا اول الامر في مدار بيضاوي الشكل ثم تحول تدريجيا الى مدار دائري على ارتفاع ٢٩٦ كيلو مترا ( ١٦٠ ميل بحري ) مستخدما في ذلك محركات المناورة المزود بها ..

يتم اطلاق القمر الصناعي للاتصالات اللاسلكية اس بي اس ٣ عقب ذلك بثماني ساعات ثم تعمل بعد ذلك بقليل محركات القمر الصناعي الدافعة لوضعه على مداره المحدد حول الارض كما يتم اطلاق القمر الصناعي الكندي ..

يعود المكوك كولومبيا الى الارض يوم الثلاثاء القادم ..

## تعيين رئيس جديد للمخابرات الفرنسية

باريس « ا ف ب » عين رئيس جديد للمخابرات الفرنسية هو نائب الاميرال بيير لاكوست ( ٥٨ عاما ) الذي كان رئيسا للمكتب العسكري لرئيس الوزراء السابق ريمون بار .. فقد عينه مجلس الوزراء يوم امس الاول الاربعاء مديرا عاما للامن الخارجي ليحل محل بيير ماريون ( ٦١ عاما ) ..

وذكرت رئاسة الجمهورية ان ماريون طلب بنفسه اعفاءه من مهامه وكان قد عين في هذا المنصب في يونيو ١٩٨١ بعد قليل من تولي اليسار للحكم في فرنسا ..

الا ان رحيل ماريون ربما يعزز بعض المعلومات التي افادت بان جوا سيئا ساد من جديد في المخابرات الفرنسية التي شهدت بصفة دورية تقلبات مفاجئة وصراعات حزبية داخلية ..

وكان ماريون قد حرص اثناء فترة عمله لمدة ٧ اشهر على تطوير جهاز مكافحة التجسس وخاصة لتعزيز التدابير التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الارهاب ..

كما قام ماريون بتطوير بعض الاجهزة بتوجيهها الى البحث وتفسير المعلومات الاقتصادية والصناعية والعلمية ..

الا ان عددا من الصحف والمجلات الفرنسية اشارت هذا الاسبوع الى الفرحة التي غمرت الحمام وهو الاسم الذي يطلق على مقر المخابرات في باريس عند الاعلان عن رحيل ماريون الذي كان موضوع الانتقاد بسبب تسلطه ..

وكان ماريون صديقا شخصيا لوزير الدفاع شارل ارنو وذكرت الاكسبريس انه كان يميل الى ضغط اجهزته الى اقصى حد وذلك لاحكام السيطرة على المنزل .. الذي يقال انه لا تزال له علاقة وطيدة مع الاغلبية السابقة .. وبذلك وضع ماريون نفسه في الخط الاول مباشرة ..

الا ان سرعة التغييرات التي طرأت على اساليب عمل الحمام قوبلت باستياء العاملين الذين شكوا من زيادة اعباء عملهم دون ان تتحسن نوعية النتائج ..

وكان نائب الاميرال لاكوست الذي عين ليخلف ماريون رئيسا للمكتب العسكري لريمون بار في الفترة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ وعين عقب ذلك قائدا لاسطول البحر المتوسط وكان ماريون قد دخل البحرية عام ١٩٤٢ وعمره ١٩ عاما وقضى كل اعوام خدمته في هذا السلاح حتى اليوم ..

ولا يعرف مجموع ميزانية المخابرات الفرنسية بسبب اللجوء الى اعتمادات خاصة الا انها تقدر بما يزيد عن ٣٠٠ مليون فرنك سنويا ..

### مبارك يستقبل وفد مجلس النواب الامريكي

القاهرة « الوكالات » . استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس بقصر العروبة وفد مجلس النواب الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد لي هاملتون رئيس اللجنة الفرعية لاوربا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية بالمجلس .. وحضر المقابلة الفريد اثرتون السفير الامريكي بالقاهرة ..

### نائب ريجان يجري محادثات في داكار

داكار « واس » : وصل الى داكار الليلة قبل الماضية نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في زيارة للسنغال تستغرق يومين في اطار جولة له في عدد من الدول الافريقية تشمل كلا من زامبيا وزيمبابوي وكينيا وزائير ونيجيريا ..

وسيجري بوش محادثات مع المسؤولين في السنغال تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية اضافة الى عدد من المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك ..

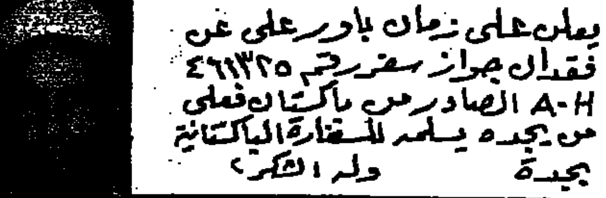
وكان نائب الرئيس الامريكي قد توقف اول امس في جزر الرأس الاخضر حينما اجرى محادثات عاجلة مع المسؤولين في الجزر تناولت الوضع الاقتصادي لدول افريقيا ..

### ارنو يستقبل وزير الانتاج الحربي المصري

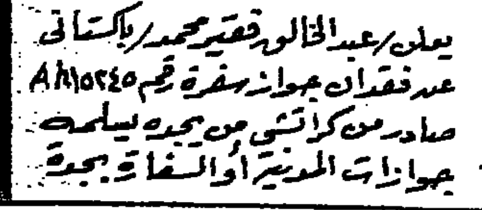
باريس « ا ف ب » : استقبل شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي صباح امس الخميس الفريق جمال السيد وزير الدولة المصري لشؤون الانتاج الحربي الذي يشترك بعد ذلك في احتفالات احياء ذكرى الحادي عشر من نوفمبر ..

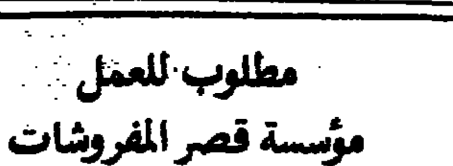
وذكرت بعض المصادر في وزارة الدفاع ان زيارة الفريق جمال السيد تجيء في اطار التعاون الثنائي الوثيق بين فرنسا ومصر في مجال التسليح الذي كان من ابرز مظاهره طلب شراء ٢٠ طائرة « ميراج ٢٠٠٠ » مؤخرا وخروج اول طائرة الفا جيت جرى تجميعها في المصانع المصرية في استعراض جوي جرى بحضور الرئيس المصري حسني مبارك ..







# النصر يقاسم جوفنتيدو « المستوى » ويخسر النتيجة



يوسف خميس وصالح البحيا وبينهما لاعب برازيلى
تصوير محمد عبدالحليم صورة بالهاتف

## شباب النصر أثبتوا وجودهم والمشكلة فى وسط الدفاع

سالم مروان يخرج الكرة من شباكه بعد الهدف الثالث

● من حمود العصيمى :

الرياض : بدأت العروض النصراوية فى التحسن وقد ظهر ذلك من خلال لقاء الفريق مع جوفنتيدو البرازيلى جاء ذلك ضمن استعدادات الفريق النصراوى لخوض غمار بطولة الأندية ابطال الخليج فى مباريات كأس مجلس التعاون وغمار الدورى الممتاز

جاءت المباراة جيدة من الفريقين حيث ظهرت الندية والتكافؤ فى خطوطهما باستثناء خط المقدمة الذى كان راجحا لصالح الفريق الضيف وقد انتهى اللقاء بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للنصر، وجاءت المباراة كما يلى

### فريق النصر :

جاء مستواه أفضل بمراحل مما سبق من مباريات حيث بدأ التجانس يأخذ طريقه على اداء الفريق خاصة اللاعبين الشباب امثال مبارك النفيس ( الظهير الأيمن ) وبدر البدر ( الظهير الأيسر ) بالاضافة الى نجم الوسط خالد الدكان وقد اثبت الثلاثة انهم اهل لتحمل المسؤولية . لعب الفريق النصراوى بمستوى جيد وخاصة فى الشوط الاول وفى نصف الساعة الأخيرة من الشوط الثانى جاء الهدفان الأول والثانى للفريق الضيف من اخطاء فى خط الظهر وخاصة وسطه المكون من توفيق ومحمد سعد والذى لايزال الارتباك بينهما فى كل مباراة ؟! حيث لم يقدما ماهو معروف عنهما من مستوى واستطاع الفريق أن يستغل ذلك ويحقق هدفين فى الدقائق العشر الأولى من الشوط الأول .. الوسط النصراوى كان شعلة طوال المباراة وقاسم الفريق الضيف امتلاك المنطقة بالرغم من قلة خبرتهم وتكون وسط النصر من خالد الدكان ، يوسف خميس ، محمد الفايز . أما الهجوم ففى الشوط الأول كان عالة على الفريق حيث أهدر العديد من الفرص التى كان من السهولة تحقيقها وفى الشوط الثانى تغير الحال وارتكب المدرب النصراوى خطأ عندما أعاد مبارك النفيس الى خط الوسط وأخرج الفايز ليحل محله غسان صالح والذى لعب فى منطقة الظهير وكان ممرا سهلا استطاع لاعبو الفريق الضيف استغلاله .

### الفريق الضيف :

قدم مستوى رائعا فى امتلاك الكرة وعرضا جيدا تحركت جميع خطوطه واستطاع أن يستغل الارتباك الواضح على قلبى الدفاع النصراوى خاصة اثناء جس النبض فى الدقائق الأولى وان كان خط هجومه ليس بالخطر جدا الا أن تحركات وسطه كانت تنم عن خطورة تكمن فى جوفه واستطاع أن يقدم عرضا برازيليا أطرب الجمهور من حيث تناقل الكرة بين افراده وفتح اللعب عن طريق الجناحين وان كانت هناك نقطة ضعف فى الفريق الضيف فهى منطقة الحراسة التى لم تستغل جيدا حيث ظهر ذلك من خلال أداء وتحركات حارسه .

### الأهداف :

■ الهدف الأول للفريق الضيف . سجله اللاعب جيوس فى الدقيقة الثالثة من الشوط الأول عندما وصلته كرة خلف المدافعين الذين وقفوا بحجة أنه فى موقع تسلل وبهدوء تام وضعها فى المرمى .

■ الهدف الثانى للفريق الضيف : سجله اللاعب سيوفا فى الدقيقة السابعة من الشوط الأول من كرة متبادلة بينه وبين كابرو تصل لسيوفا امام انظار خط الدفاع ليضعها بسهولة هدفا ثانيا .

■ الهدف الثالث للفريق الضيف : سجله اللاعب كيتا فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى عندما وجد الظهير الأيمن ممرا سهلا له ليدخل الى المنطقة المحرمة ويضع كرة قوية على يسار مروان مسجلا الهدف الثالث .

■ هدف النصر الوحيد : فى الدقيقة ٤٣ من الشوط الثانى تبسم الحظ لعبدالله عبدربه وزال النحس ليسجل الهدف النصراوى الوحيد من كرة متبادلة مع يوسف خميس يضعها عبدالله على يسار الحارس أرضية وقوية .

### لقطات من المباراة

■ حكم المباراة كل من عبدالله الشنيفى - محمد النوفل - سعد المطوع وقد نجحوا فى قيادتها .

■ شارك النصر عددا من شبابه الذين قدموا مستوى جيدا مثل بدر البدر - خالد الدكان - مبارك النفيس - محمد الفايز - عبدالله ادريس - صالح المطلق - مساعد سرور .

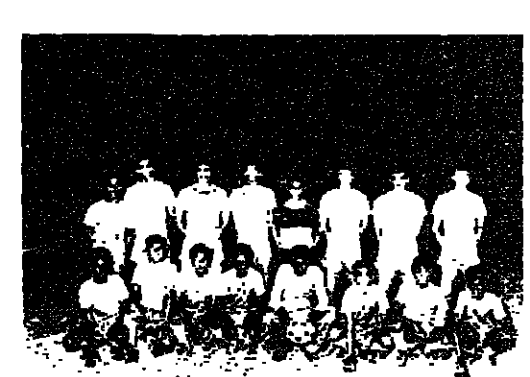
■ الهجوم النصراوى بحاجة الى اعادة النظر فيه !!

■ الظهيران البدر والنفيس بحاجة الى ثبات فى مراكزهم مع الفريق الأول ليكتسبا خبرة أكبر تساعدهم على الظهور بالمستوى المتوخى منهم .

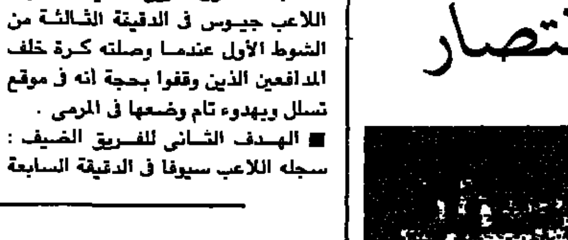
## اليوم فى دورى الغربية :

# الاتحاد يواجه التطور الربيعى

## الاهلى « مطمئن » امام الانتصار



شباب الربيع



شباب الاتحاد

## الوحدة والكفاح فى لقاء غامض

● كتب احمد الشمرانى :

جدة عصر اليوم يواصل دورى شباب المنطقة الغربية لكرة القدم مسيرته حيث تقام المباريات التالية .

### الاهلى والانتصار

تقام هذه المباراة على ملعب جدة ومن بعد صلاة العصر تعتبر بالنسبة للاهلاويين ( مراجعة حسابات فقط ) نظرا للفارق الاداء والتدريب بين الفريقين كل الظروف فى هذه المباراة تسير لصالح الاهلى هذا لا يعنى بانها ( مضمونة ) فكرة القدم لا تعترف بهذه القواعد ابدا وقد حدث الكثير من المفاجآت الفريق الاهلاوى متكامل نوعا ما خاصة خط المقدمة الذى يعتبر بوجود ( حسام - وابو رأس ) مركز خطورة الفريق ككل وعليهم فى هذه المباراة عدم التسرع امام المرمى فالهدوء مطلوب اما بقية خطوط الفريق فشبه متكاملة وان كان خط الدفاع ( اوسطها ) ..

اما شباب الانتصار فسيحاولون اليوم بقدر المستطاع ان يحققوا المفاجأة ويحققوا ما حققه اشبالهم ( ليردوا عزائم المباريات الماضية ) فهل يفعلها ابناء رابغ أم يزاول حسام هوايته فى تسجيل الاهداف ؟

### الاتحاد - الربيع

تقام هذه المباراة بعد المغرب وعلى ملعب جدة ايضا .. يدخل شباب الاتحاد المباراة واضعين نصب اعينهم ( تطور مستوى الربيع فنيا ) ولهذا ستكون المباراة ممتعة خاصة اذا ما ظهر شباب الربيع بمستواهم الذى ظهروا به فى المباراة الماضية .

فريق الاتحاد مؤهلا لفوز بهذا اللقاء شريطة ان يترك لاعبوه خاصة خط وسطه الاستعراض والبرود فى الاداء فالفريق المقابل تغيرت احواله واصبح يضم مجموعة من الشباب القادر على تقديم مستوى جيد .. لقاء اليوم اتوقع ان يظفر به الاتحاد خاصة اذا استغل سعيد صالح وطلال سنبل الاثر البالغ ورغم الغياب فالاتحاديون يعلقون املا كبيرا على شبل الفريق ( عادل امان - وعبد الله الشمرانى ) فهل يفوز الاتحاد بسهولة ام يصعد الربيع .

### الكفاح - الوحدة

تقام هذه المباراة على ملعب مكة ويصعب علينا التكهن بالنتيجة مسبقا حيث ان ذلك راجع الى التنافس بين الناديين بحكم تجاورهما .. الفريقان يضمان مجموعة من الشباب اغلبهم يلعبون للفريق الاول وهم قادرون على تقديم مباراة جيدة تمتع الجماهير التى ستحضر مشاهدتها .. الفريق الوحداوى يتفوق فى خط وسطه وفى المقابل ترجح كفة الكفاح فى الهجوم فايهما سيحقق الفوز ؟

# النصر بتفوق يكسب الهلال

## والشباب يهزم الرياض فى مباراة متكافئة

□ من حمود العصيمى

الرياض : ضمن مباريات الكرة الطائرة للشباب بالمنطقة الوسطى تقابل أول أمس على صالة الدرعية فريقا النصر والهلال فى مباراة من جانب واحد تسيدها النصر الذى سيطر على جميع أشواطها ليكسبها بسهولة بثلاثة أشواط مقابل لا شىء وجاءت نتائج الأشواط كما يلى :

■ الأول : ٣/١٥ .
■ الثانى : ٣/١٢ .
■ الثالث : ١/١٥ .

ظهر الفريق النصراوى بصورة جيدة على خلاف زميله الهلال الذى لم يقدم مستوى يذكر وهذا شىء يدعو للقلق خاصة وأن الهلال مقبل على بطولة أوائل الخليج اضافة الى الدورى الممتاز ونحن نتساءل عن أسباب هذا المستوى المتواضع والذى يضع أكثر من علامة استفهام حوله ؟؟

كما تقابل على الصالة نفسها وفى نفس الليلة فريقا الشباب والرياض على مستوى الأشبال وانتهى لقاؤهما بفوز الشباب بشوطين مقابل شوط للرياض بعد مستوى جيد من الفريقين . وجاءت نتائج الأشواط كما يلى :

■ الأول : ١٠/١٥ للشباب .
■ الثانى : ٢/١٥ للرياض .
■ الثالث : ١١/١٥ للشباب .

قاد المباراة كل من الخليفى - الفواز - الأحمد .

## موعد بطولات الشرقية لالعاب القوى

الدمام . ابو خلدون

اعلن المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية عن موعد اقامة مسابقات بطولة اندية وهيئات المنطقة الشرقية لالعاب القوى واختراق الضاحية والعشارى للموسم الرياضى ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ والتى ستقام بالدمام كالاتى :

■ بطولة المنطقة المفتوحة للاندية لاختراق الضاحية لدرجتى الاشبال والاولى تقام اليوم .
■ بطولة المنطقة المفتوحة للاندية لاختراق الضاحيه لدرجة الشباب تقام غدا .
■ بطولة المنطقة المفتوحة للاندية لالعاب القوى للدرجات الثلاث الاولى والشباب والاشبال فى يومى ١٦ و١٧ صفر ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المنطقة الرسمية للاندية لاختراق الضاحية لدرجتى الاشبال والاولى يوم ٢٣ صفر ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المنطقة الرسمية للاندية لاختراق الضاحية لدرجة الشباب يوم ٢٤ صفر ١٤٠٣ هـ .
بطولة المنطقة للهيئات لاختراق الضاحية يوم ٣٠ صفر ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المنطقة الرسمية للاندية لالعاب القوى لدرجة الاشبال فى يومى ٣٠ صفر و١ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المنطقة الرسمية للاندية لالعاب القوى لدرجة الشباب فى يومى ٧ و٨ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المنطقة الرسمية للاندية لالعاب القوى للدرجة الاولى فى يومى ١٤ و ١٥ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المنطقة للهيئات لالعاب القوى فى يومى ١٨ و ١٩ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ .
■ بطولة المملكة للهيئات لالعاب القوى فى يومى ٢٨ و ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٣

## دورة تدريب للفنون المسرحية فى مصر

عمم مدير ادارة النشاط الثقافى برعاية الشباب على جميع مكاتب الرعاية فى المملكة ترشيح اربعة من شباب كل منطقة لحضور دورة تدريبية فى مصر على قيادة الفرق الموسيقية والفنون المسرحية والفنون الفلكلورية .

## من غير زعل

قبل ايام قرأت خبرا فى احدى الزميلات يوضح اسباب الغاء بعثة تنس الطاولة فى النادى والتى قال الخبر بأن سببها انسحاب الفريق من الدورى .. وسبب الانسحاب هو مدرب اللعبة والسؤال هو متى كان المدربون يحددون لقاء اللعبة فى النادى او الغائها .

ولاننا نعرف ان اختصاص المدرب لا يتجاوز التدريب فقط والخطأ لا يعالج بالخطأ يا سادة .

ع - باخشوين

# أخطاء دفاعية مشتركة تعرض عكاظ لهزيمة الانصار

● من مندوب « المدينة » :

المدينة لم يكن الهدفان اللذان سجلهما الانصار فى مرمى عكاظ دلالة على تفوق وافضلية الانصار على عكاظ فى اللقاء الودى الذى جرى بينهما فى المدينة يوم امس الاول بقدر ما جاء نتيجة لاخطاء مشتركة بين دفاع عكاظ وحارس مرماه وكانت النتيجة العادلة هى روح الفريقين بالتعادل السلبى .. فالهدف الاول الذى سجله ظهير الانصار الايسر حسن دخيل الله رفعها داخل منطقة جزاء عكاظ فتسقط خلف المدافعين ومهاجم الانصار محمد مسعود وتأخذ طريقها للمرمى دون ان يلمسها احد « هدف غير متوقع » .. وذلك فى الدقيقة ١٦ من الشوط الاول .. والهدف الثانى سجله خالد خلعان من كرة لعبها على الطائر وصلته من ضربة ركنية بعد اربع دقائق من الهدف الاول ورغم وصولها للمرمى ضعيفة الا ان عدم التغطية الجيدة من المدافعين وعدم يقظة الطاشكندى فى حراسه المرمى ساهما معا ليسجل منها الهدف الثانى والاخير .

■ لا نريد الحكم مبكرا على الانصار فهى المباراة التجريبية الاولى له رغم اكتمال لاعبيه ولكن على مدرب الفريق الاهتمام بخط الوسط الذى كان اضعف خطوط الفريق .. وكل ما نقوله الان هو ان الفريق كان فى مستوى متواضع يحتاج الى الكثير استعدادا للدورى .. بينما قدم عكاظ مباراة جيدة تناقل فيها لاعبوه الكرة بشكل افضل ووصلوا لمنطقة جزاء الانصار اكثر من مرة ولكن عدم اجادتهم لانهاء الهجمات كان سببا فى عدم تسجيلهم لاى هدف ويبرز منهم على العبدنى « الجناح الايسر » وعلى الزهرانى « لاعب خط الوسط وافضل لاعبى الفريق » ومبارك البيشى فى الشوط الاول .

■ حكم المباراة عبد الله مظهر وسامى ابو عنق وغازى كردى وكان التحكيم جيدا .

■ مستوى المباراة كان فى درجة برودة الجو اكثر اوقاتها .

## النصر يهزم الشباب

□ من مندوب « المدينة » :

الرياض عوض أشبال النصر لكرة القدم خسارتهم للمباراة السابقة حيث تمكنوا من الفوز على اشبال الشباب فى المباراة التى اقيمت بين الفريقين على مستوى أشبال المنطقة الوسطى بعد عرض جيد قدمه أشبال الفريقين اتسم بالندية والتكافؤ فى الهجمات واستطاع دفاع الفريقين الوقوف بصلابة أمام الهجوم لينتهى الشوط الأول بالتعادل دون أهداف . والشوط الثانى جاء مكملا للمستوى الذى ظهر به الفريقان فى الشوط الأول واستطاع لاعب النصر ناصر الفهد اقتناص هدف المباراة الوحيد لفريقه فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى . بعد عدة هجمات لم تسفر عن شىء حتى أعلن الحكم نهاية المباراة بفوز النصر ليضيف نقطتين لفريقه فى مسار تلك البطولة .

حكم المباراة النوفل - جرجير - الحميد .

# رسالة السودان

اعداد مكتب « المدينة » بالخرطوم

## حى العرب « سوكرتاه » رابع اندية السودان وأكثرها شعبية



الفريق فى خطة تسخين

● الخرطوم - احمد الخبو :

يعتبر فريق حى العرب لكرة القدم من الفرق المتقدمة فى الاقليم الشرقى وعلى مستوى السودان حيث جاء ترتيبه فى الموسم الماضى الثانى فى دورى السودان بعد الهلال الخرطومى ومثل بذلك السودان فى كأس الكؤوس الافريقية التى ينظمها الاتحاد الافريقى لكرة القدم .

وبكل اسف لم يتجاوز حى العرب مرحلة التصفيات الاولية حيث تعادل مع المقاولين العرب المصرى بمدينة بورتسودان بهدف لكل منهما واستطاع المقاولون العرب ان يهزم حى العرب بالقاهرة ( الجبل الاصفر ) ٣/١ .

### رابع السودان

تدحرج حى العرب الموسم الماضى - من المركز الثانى الى المركز الرابع فى دورى السودان الذى فاز به ( المريخ ) العاصمى يليه فى المركز الثانى ( الاهلى ) بطل اندية ود مدنى ثم الهلال العاصمى فى المركز الثالث وحى العرب - بورتسودان - فى المركز الرابع .

### عراقة حى العرب

يعتبر حى العرب من الاندية العريقة بالسودان فقد تأسس حوالى عام ١٩٢٧ م بمدينة بورتسودان - ميناء السودان - على البحر الاحمر وهو اكثر الاندية - هناك - جماهيريا فتكاد تصل الى نسبة ٧٥٪ من جماهير الكرة بالثغر السودانى .

### صلاته بالسعودية :

نسبة لقرب مدينة بورتسودان على ساحل البحر الاحمر من مدينة جدة فان علاقات حى العرب مع اندية جدة ظلت وثيقة بتبادل الزيارات الحبية .



قائد الفريق

حارس حى العرب

### نجوم حى العرب

يرتدى فريق حى العرب - الفانلة الزرقاء - والشورت الابيض والجوارب الزرقاء ومن نجومه الدوليين ( كوبرى ) الذى لعب من قبل للهلال العاصمى وكان مستر كرامر قد ابدى رغبة لضمه للاتحاد بجدة ولكن لم يتم قيده وهو لاعب قومى وسريع وصانع العاب وهداف .

■ حسن قيسونى لاعب وسط وهو صاحب ( السيقان الطويلة ) ويمتاز بالتمريرات البينية المحكمة .

■ فودة ( ظهير ايمن ) ممتاز يجيد التغطية والانقضاض على الكرة .

■ ومن لاعبيه الاساسيين ( نبيل ومن احسن لاعبى خط الهجوم بالاقليم الشرقى وتوتاز اسرع جناح ايمن بالثغر ونبيه ( جوكر الفريق ) وشريف ( لاعب وسط وهجوم ) كان مرشحا للعب بالهلال الخرطومى .. ثم الاتحاد بالاسكندرية ولكن لم يتم قيده .

■ بشرى ( الظهير الايسر ) لاعب مقاتل .

■ حارس المرمى عبد الرحمن لاعب اهلى الخرطوم سابقا .

■ والحارس ( فيصل ) اقدم لاعبى الفريق وهو على ابواب الاعتزال ويمتاز بالخبرة الطويلة .

■ ابو طاهر ( قلب دفاع ) ويمتاز بالخبرة .

■ كوبرى سنار ( مهاجم ) وعبد الرحمن ( مهاجم ناشىء .. وهناك ( الباشا ) احد اعمدة الدفاع ( ثيرد باك واستوبر ) .

### سوكرتا

يهتف جمهور حى العرب بكل حماس عند نزول الفريق للملعب ( حى العرب سوكرتا .. ( ! ) يعنى حى العرب مضمون ١٠٠٪ .. !!

■ وقد كان المدرب المعروف سليمان فارس ( السد العالى ) يدرب حى العرب فى الموسم الماضى وقد ترك بصماته واضحة فى ارتفاع المستوى الفنى للفريق وسليمان يدرب الان التحرير ( الخرطومى ) وقد تصدر الدورى بكل جدارة .

### رئيس النادى :

يترأس نادى حى العرب البورسودانى الوجيه ابراهيم عبده من ابرز الشخصيات الاجتماعية بالاقليم الشرقى والسكرتير العام هو السيد/عثمان نتيه .

## للمرة الثانية الاتحاد يهزم الأهلى

للمرة الثانية على التوالى يفوز الاتحاد على الأهلى وهما يتنافسان على زعامة الكرة بالجزيرة وقد فاز الاتحاد على الأهلى ١ / صفر سجله أسامة وقد برع الفاضل سانتو فى قيادة الاتحاد .. وكان الاتحاد قد فاز فى لقاء سابق على الأهلى ٣ / صفر .

## منتخب السودان يلعب فى العراق وجيبوتى

رحب اتحاد كرة القدم السودانى العام بالدعوة التى وجهت لمنتخب السودان من اتحادى الكرة فى العراق وجيبوتى على أن يحدد موعد الزيارتين فى وقت لاحق وعقب عودة المنتخب من دورة التحدى الافريقية باوغندا .

## ٣ حكام من السودان لليمن

اختارت لجنة التحكيم المركزية بالسودان ثلاثة حكام للسفر لليمن وهم : الحكم الدولى ادريس محمد سعيد منتدبا لمدة عام . والحكمان درجة أولى عبدالله حامد ( الخرطوم ) ومحمد المبارك .

## أخبار مضغوطة

■ هدد الاقليم الأوسط بالانسحاب من منافسات الدورة القومية الثقافية الرياضية المدرسية هذا العام احتجاجا على قرار الاتحاد المدرسى بتمثيل الاقليم بفريق واحد من كل لعبة .

الاقليم الأوسط فى احتجاجه على ذلك القرار استند على عددية المدارس فى الاقليم مقارنة ببقية الاقاليم الأخرى ولهذا فقد طلب التمثيل بفريقين .

■ فى مسابقات دورى الدرجة الثالثة لمنطقة الخرطوم فاز ديم سلمان على أبو حشيش ٢/٣ كما فازت جلاس على النسر ٣/ صفر .

■ بالحصاحيصا كسب ناصر الصاعد للدرجة الأولى مباراتين فاز على المريخ ٣/ صفر وعلى النيل ٥ /٢ بينما انهزم امام الشبيبة ١/٣ .

■ وافقت اللجنة الفنية بادارة نادى الهلال على لقاء النيل من مدينة شندى فى مباراة لكرة القدم تقام الثلاثاء الموافق ١١/٩ القادم .

■ المنتخب القومى العسكرى للكرة الطائرة يتوجه الى الباكستان الشهر القادم للمشاركة فى منافسات البطولة العالمية للكرة الطائرة :

وقد بدأ المنتخب تمارينه الكثيفة منذ شهرين تحت إشراف المدرب الكورى ( لى ) الذى نظم برنامجا يوميا واختار ١٨ لاعبا يتألف منهم المنتخب الذى يتوجه الى القاهرة فى نوفمبر الحالى لاقامة معسكر وتنظيم لقاءات ودية ومن هناك يطير الى الباكستان .

■ نظم الاتحاد المدرسى برنامجا تنافسيا لفرق المدارس بمحافظة الخرطوم لمسابقات العاب القوى التى تبدأ يوم ٢٢ القادم بساحة الربيع بمدينة ام درمان .

■ كابتن الهلال - مصطفى النقر - طار الى المملكة العربية السعودية فى مهمة خاصة بأعماله التجارية .

■ فاز الهلال - الحصاحيصا - على الهلال العاصمى وديا بهدف واحد مقابل لا شىء لحرزه اللاعب ( ابليس ) وجرت المباراة باستاد الهلال بام درمان مساء الجمعة الماضى .

■ الحكم الدولى المتقاعد - عبدالرحمن الخضر - سوف يطير الى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة .

■ فاز اليرنس على الخرطوم بثلاثة اهداف مقابل هدفين فى احدى مباريات ( ليق ) الخرطوم .

■ عقد بمدينة سنار مؤتمر رياضى لمناقشة كيفية تطوير الرياضة بالمنطقة دعا له اتحاد الكرة بسنار فى الأسبوع الماضى .

■ فى عطبرة فازت المدرسة الصناعية بعطبرة ( بطل الاقليم الشمالى لأربع دورات مدرسية ) على الدامر العليا ٢/٧ فى كرة القدم .

■ وباستاد عطبرة - ايضا - تعادلت المدرسة الحكومية والاقباط المصرية بدون اهداف فى تصفيات الدورة المدرسية .

■ تعادل الاملاك والمستقبل بدون اهداف بدار الرياضة بام درمان فى دورى الدرجة الثانية .

■ فازت المهدية على الكفاح ٢/ صفر بدار أم درمان فى احد لقاءات دورى الدرجة الثانية الموحدة .

## الاملاك يفوز على العامل

وفى دورى الدرجة الثانية بالخرطوم فاز الاملاك على العامل ٣/صفر احرز اللاعب حسب الله هدفين والثالث احرزه هوارى ، الجدير بالذكر ان العامل كان احد اندية الدرجة الاولى وهبط للدرجة الثانية العام قبل الماضى .

## جدول مباريات مدنى والخرطوم

تم وضع جدول الدورة الكروية بين مدنى والخرطوم على أن تقام منافساتها عقب عودة المنتخب القومى من أوغندا والبرنامج مايلى :

■ الهلال - الأهلى ( مدنى )
■ المريخ - الاتحاد ( مدنى )
■ الاتحاد - الأهلى ( مدنى )
■ الهلال - المريخ
■ الاتحاد - الهلال
■ المريخ - الأهلى ( مدنى )

## دورة بين الخرطوم ومدنى

من المقرر ان تقام دورة رباعية فى كرة القدم بين عملاقى الخرطوم ( الهلال والمريخ ) وعملاقى الاقليم الأوسط ( الأهلى والاتحاد ) وذلك لصالح تشييد المستشفى الجامعى بمدينة جوبا بالاقليم الجنوبى .

## الحماداب يهزم الشجرة

فاز الحماداب على الشجرة بهدف دون مقابل فى احدى منافسات دورى الثالثة بالخرطوم .

## بحضور امير الخبر :

# القـادسـيـة تكـرم المثـاليـن والمتفوقين بالنادى

● كتب محمد العون :

شهد مقر نادى القادسية من الخبر حفلا رياضيا ثقافيا تكريما لابناء القادسية المتفوقين والمثاليين خلال الموسم الرياضى المنصرم ..

حيث اقامت ادارة النادى يوم الاثنين الماضى الحفل التكريمي المنتظر تحت رعاية الشيخ ابراهيم الثنيان امير مدينة الخبر .. وبحضور الاستاذ عبد الله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية ورؤساء الاندية بالمنطقة ورجال الصحافة واعداد غفيرة من الجماهير القدساوية التى حضرت لتشهد تكريم من وقفوا وراءهم طوال موسم رياضى كامل .

هذا وقد بدىء الحفل بآى من الذكر الحكيم ثم السلام الملكى وبعد ذلك ارتجل الاستاذ احمد الزامل رئيس مجلس ادارة النادى كلمة اشاد من خلالها بجهود المدربين واللاعبين الذين مكنوا النادى من الحصول على بطولات عديدة والتقدم فى بطولات اخرى ..

تلت ذلك .. فقرة فنية كانت للفرقة الشعبية التى قدمت احد فلكلورات البحر القديمة فى المنطقة الشرقية .



ابراهيم الثنيان

■ ثم القى الاستاذ جاسم ياقوت نائب رئيس النادى والمشرف على الانشطة .. كلمة الاشراف التى اشاد فيها بدور اعضاء مجلس الادارة واللاعبين والمدربين ..

■ ثم قدم بعد ذلك الشاب القدساوى « فتحى المضاحى » اغنية بعنوان رحت انا للطبيب .

■ بعد ذلك قام امير مدينة الخبر الشيخ ابراهيم الثنيان بتوزيع الجوائز والهدايا على المدربين والمسئولين عن الالعاب بنادى القادسية ..

■ ثم استكملت بعد ذلك فقرات الحفل .. حيث غنى الشاب عبد الرحمن جمعان الدوسرى اغنية بعنوان « قايت على بابى » فاسكتش فكاهى بعنوان « صار هواش » للمتلوجست محفوظ المنسف ..

■ بعد ذلك تم تكريم اللاعبين المثاليين بنادى القادسية .. ثم فقرة اخرى من الفلكلور الشعبى تسمى « الليوه » .

■ تلى ذلك ..
تكريم الفرق الرياضية .
كرة القدم - اليد - الطائرة - السلة - الجمباز - الجودو .

■ والقى بعد ذلك الشاعر ناصر الدوسرى قصيدة امتدح فيها القادسية ومنسوبيه .

■ ثم قدمت فرقة نوبية .. فقرة خاصة لها ..

■ وبعد ذلك .. تم تكريم بقية الفرق الرياضية بالنادى وهى فرق : -
كمال الاجسام - الملاكمة - المصارعة - السباحة - تنس الطاولة - الدراجات - الغطس - التنس الارضى - رفع الاثقال - الجوالة ..

■ وقدمت الفرقة الشعبية التى احيت حفل القادسية آخر فقرة لها بفلكلور شعبى ( النحرى - الفرسية )

■ واخيرا تم تكريم المشجعين والعاملين بالنادى حيث اعلن بعد ذلك نهاية الحفل الذى امتد لحوالى اربع ساعات ونصف متواصلة .

مدرب ابطال العالم

## هؤلاء يمثلون المملكة فى :

## العدو والرمى والقفز والرماية

● من مندوب « المدينة » :

تم اعلان تشكيل منتخب المملكة لالعاب القوى المشارك فى الدورة الاسيوية والذى يتكون من ثمانية عشر لاعبا هم على النحو التالى : -

النقيب - خضر الشمرى .. رئيسا و مايك اهى - مدربا ومحمد الطلال .. مساعد مدرب و عبد الوهاب الصقره .. مساعد مدرب و اللاعبون هم : -

( العدو ) حسن عبد الكريم وعبد المجيد مرزوق وفهد خليل و محمد ضيف الله و محمد مشيب و محمد السهلى و مرعى مبارك و محمد براك وعطية الشمرانى وسعد القحطانى .

( الرمى ) احمد الصانع ومحمد مطروابراهيم العويدان ومسفر القرنى .

لاعبى الوثب ( القفز )

حبيب ريدان وناصر الوهيبى وريحان على ريحان وغازى مرزوق .

هذا كما تم التشكيل لمنتخب المملكة للرماية والمشارك ايضا فى الدورة الاسيوية على النحو التالى : -

الدكتور - عدنان درويش جلوت « رئيسا » والمدرب لى ينج واللاعبون هم : - منصور الحميد . ويوسف جودت وسمير جودت

## الوسطى تشهد خمس مباريات اليوم

ضمن مباريات المنطقة الوسطى لكرة القدم تقام اليوم المباريات التالية :

■ لقاء سدوس مع الشعيب ( شباب ) على ملعب سدوس .

■ لقاء الحماد مع الفيصلى ( أولى ) على ملعب الحماد .

■ لقاء الاعتماد مع المجدل ( أولى ) على ملعب نجد .

■ لقاء مرخ مع طويق ( أولى ) على ملعب مرخ .

■ لقاء الباطن مع اليرموك ( أولى ) على ملعب الباطن

## أربع مباريات فى القصيم اليوم

فى نطاق مباريات كرة القدم فى دورى القصيم تقام اليوم المباريات التالية :

■ الرقة مع الجو ( اولى ) على ملعب البكيرية .

■ النجمة مع التقدم ( اولى ) على ملعب عنيزة .

■ الخلود مع الأمل ( اولى ) على ملعب الرس .

وجميع المباريات تبدأ فى الثالثة والنصف عصرا

## مباراتان فى الشرقية اليوم

ضمن مباريات الدور الأول لدورى المنطقة الشرقية للدرجة الثانية لكرة القدم تقام المباراتان الآتيتان :

■ المحيط مع رأس تنورة : على ملعب راس تنورة برحيمة وتبدأ فى الثالثة والنصف عصرا .

■ مضر مع السلام : على ملعب رعاية الشباب بالدمام وتبدأ فى الثالثة والنصف عصرا .

في المدينة اليوم :

# احـد والتجربـة الثالثـة امـام عكاظ

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : استعدادا للدورى الممتاز يلعب احد عصر اليوم مباراته التجريبية الثالثة فى كرة القدم امام فريق عكاظ وكان احد قد لعب من قبل امام المجد وفاز بهدفين ثم خسر فى الاسبوع الماضى امام الاتحاد بجده بهدفين كما انه اللقاء التجريبى الثالث لعكاظ الذى خسر امام الوحدة صفر / ٢ واخيرا امام الانصار بنفس النتيجة .

المباراة بالنسبة لاحد فرصة لمدربه عامر حيزم لاعادة ترتيب الفريق واختبار قدرات لاعبيه الناشئين الذين انضموا لقائمته مؤخرا فى خطى المقدمة والوسط قبل الدخول فى معمعة الدورى والصراع على النقاط ولا نعتقد ان هناك جديدا على تشكيلة الفريق باستثناء عبد الحليم عمر الذى قد لا يشارك فى المباراة ليكون خط الوسط مكونا من الثلاثى العمدة والصاروخ والقدح الصغير .

■ المباراة ستبدأ فى الساعة ٤٫٣٠ عصرا وسيكون الدخول اليها بالمجان .

## رئيس نادى الهلال

# لعبنا أمام نوتنجهام فى ظروف حرجة !

## نجاح الدورى مرتبط بنجاح المنتخب

□ على باخشوين - جدة :

تحدث الامير عبدالله بن سعد رئيس نادى الهلال عن مستوى الهلال فى المباراة الأخيرة واستعداده للدورى فقال :

للأسف لم اقف على مستوى الفريق عن كثب فى الفترة الماضية وذلك لسفرى خارج المملكة ولكن يبدو لى أن الفريق يسير وفق خطة تدريبية وضعت له من قبل مدربه كوبالا وأتمنى أن يكون الفريق فى المستوى الذى نرجوه جميعا مع بداية الدورى القادم .

اما عن المباراة الأخيرة التى لعبها الفريق أمام نوتنجهام فقال سموه ان تلك المباراة لا تعتبر مقياسا حقيقيا لمستوى الفريق حيث لعبها الفريق بدون معظم نجومه بالاضافة الى اصابة الاحتياطيين حيث وقعنا فعلا فى حرج ولكننا لعبنا المباراة لاننا ملزمون بعقد مع شركة سيكو ولا يمكن أن نخل بشروط العقد



عبدالله بن سعد

وأنا اعتقد أن الفريق سيقدم مستوى افضل فى المباريات القادمة باذن الله .

عن المباريات التى سيلعبها الفريق فى نطاق استعداده للدورى قال سموه : هناك اتصالات مع عدد من الفرق سوف نفصح عنها فى حينه بالاضافة الى أن كلا من نادى الكوكب والانصار قد تقدما بطلبين لاقامة مباراتين وديتين مع الهلال .

وعن دورى هذا العام قال سموه : بدون شك دورى هذا العام سيكون ساخنا نظرا للاستعداد المبكر بالاضافة الى وجود ابرز المدربين فى العالم وأعتقد أن نجاح الدورى مرتبط بنجاح المنتخب حيث أن نجاح المنتخب سيؤثر نفسيا على اللاعبين فى الأندية وبالعكس وأتمنى وأرجو أن يحقق منتخبنا افضل النتائج فى الدورة الاسيوية بالهند . وعن الجمعية العمومية لنادى الهلال ومن هو نائب الرئيس المرشح خلفا للأمير سعود الثنيان الذى اعتذر عن تولى مسئولية نائب الرئيس قال سموه : خلال الأيام القادمة سوف نعلن عن الشخصية المرشحة لتولى هذا المنصب وتلك الشخصية جديدة على الوسط الرياضى الا أنها ستكون مكسبا للهلال والأيام القادمة سوف تكشف ذلك .

## نـائب الـرئيس يعلن عنـه قريبا

## فوز الربيع والاتحاد على الوحدة والكفاح

■ فى ثالث أسابيع دورى المنطقة الغربية لكرة السلة على مستوى درجة الأشبال استطاع أشبال الربيع فى جدة أن يكسبوا الوحدة ٤٩ - ٣٢ بعد لقاء سيطر صغار الربيع على غالبية فتراته وبالذات الشوط الأول .

■ وفى نفس المسابقة استطاع صغار الاتحاد فى مكة المكرمة أن يلتهموا الكفاح بنتيجة ٥٦ - ١ بعد لقاء من طرف واحد فقط .

# الانتصـار يخسـر .. نقطة .. امام الاهـلى

## الاتحـاد يواصـل المشوار باربعة فى الربيـع

■ من احمد الشمرانى :

جدة - فى دورى المنطقة الغربية لاشبال كرة القدم التقى على ملعب جدة الاهلى مع الانتصار وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين سلبيا لم يقدم صغار الاهلى مستواهم خاصة هجومهم الذى اضاع عليه فرصا محققه لو استثمر واحدة منها لربما تغيرت احوال المباراة .

اما خطا الوسط والدفاع فلعبوا مباراة كبيرة واستطاعوا محاصرة فريق الانتصار فى منتصف ملعبهم ومولوا الهجوم بعدة كرات ضاعت امام سلبية ثلاثى المقدمة وتكتل دفاع الانتصار .

اما صغار الانتصار لعبوا المباراة بطريقة دفاعية بحته اللهم ما عدى بعض المناوشات ( البسيطة ) التى لم تكن ذات خطورة على المرمى الاهلاوى وهكذا مرت السبعون دقيقة ضغط اهلاوى متواصل

ودفاع انتصارى مكثف مع عامل الحظ الذى لعب دورا بارزا الى جوار ابناء رابغ ليكسبوا نقطة لم يحلموا بها ( مع الاعتذار لهم ) فطريقة لعبهم كانت عشوائية للغاية ( تطويش كرات ايا كانت ) فقط ..

### الاتحاد - الربيع

وفى نفس المسابقة وعلى نفس الملعب التقى اشبال الاتحاد مع اشبال الربيع وانتهت المباراة بفوز الاتحاد ( ٤/صفر ) بعد مباراة جيدة قدم خلالها الاتحاديون مستوى رائعا وخاصة فى الدقائق العشر الاخيرة من زمن الشوط الثانى وان كان الاتحاد قد سيطر فى البداية وحاول غزو المرمى الربيعى فى الدقائق الاولى من الشوط الاول وتحقق لهم ما ارادوا حيث سجلوا هدفا فى بدايته ولم يستطيعوا اضافة اخر نظرا لصلابة دفاع الربيع ( واستبسال حارسه نجم المباراة بدون منازع ) اما فى اواخر الشوط الثانى وبعد سيطرة اتحادية متكاملة استطاع وسط الفريق الاتحادى بمساندة خط دفاعه ان يقصى بلاعبى الربيع بعيدا عن جو المباراة من خلال تناقلهم الكرة بكل سهولة وفن وابداع ليضعوا من خلال ذلك ثلاثة اهداف جميلة .

سجل الاهداف ( مروان هدفين وعادل امان هدفين ) اما الربيع فقد ظهر بمستوى جيد وسجل ارتفاعا عن مستواه فى المباريات السابقة .

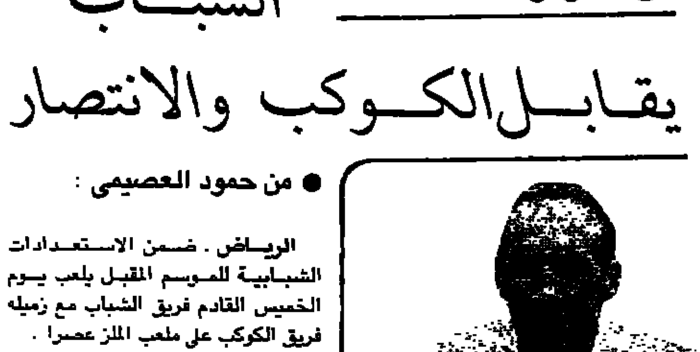
عادل امان يسجل الهدف الثالث للاتحاد

حارس الانتصار يصد احدى هجمات الاهلى

تصوير محمود حشاد

في مشوار الاستعداد :

# الشبـاب يقـابـل الكـوكب والانتصار



● من حمود العصيمى :

الرياض . ضمن الاستعدادات الشبابية للموسم المقبل يلعب يوم الخميس القادم فريق الشباب مع زميله فريق الكوكب على ملعب الملز عصرا .

كما يلعب الفريق الشبابى مع فريق الانصار يوم الجمعة الحادى عشر من صفر على ملعب الملز ايضا .

وصرح بذلك للمدينة سكرتير النادى والذى قال ان هذه اللقاءات تاتى ضمن استعداد النادى للموسم الرياضى الجديد بقيادة مدربه البرازيلى ديدى الذى يعمد الى اشراك عدد من اللاعبين الشباب لتكوين قاعدة للفريق وقال احب اطمئن الجمهور الشبابى على فريقهم والذى اثبت خلال استعداده والمباريات التى لعبها انه قادم الى البطولات لتعويض جماهيره فقدانه لها وسيعود الشباب شبابا كما كان فى الماضى وبقيادة شبابه ومساعدة ادارته المتفهمة لكل شىء والواعية والمدركة لمستقبل النادى .

## قريبا .. الشهيد يتسلم أرض مشروعه

□ من ناصر العداوى :

ابها : تحدث « للصفحة » محمد محمود الغول سكرتير نادى الشهيد المتفرغ . بانه سيتسلم النادى قريبا قطعة أرض بمساحة ٢٥٠م × ٢٥٠م لانشاء ملاعب ومبنى للنادى عليها .

واضاف بأن النادى تعاقد مع مدرب غير متفرغ للطائرة حتى يتمكن الفريق من مواصلة مشواره فى دورى المنطقة .

وقال . اننا نسعى دائما للافضل بفضل الله ثم بفضل تضافر الجهود المخلصة من ابناء النادى ونتائجنا خير شاهد على ذلك . واختتم حديثه بقوله بأن النادى يشارك هذا الموسم فى ألعاب كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والدراجات وألعاب القوى وسنضيف ألعاب جديدة الموسم القادم باذن الله .

## مباريات اليوم فى المدينة

المدينة : فى دورى المدينة العام تقام اليوم المباريات التالية

■ احد - وادى القرى تنس شباب - الصالة ٦٫٣٠ مساء

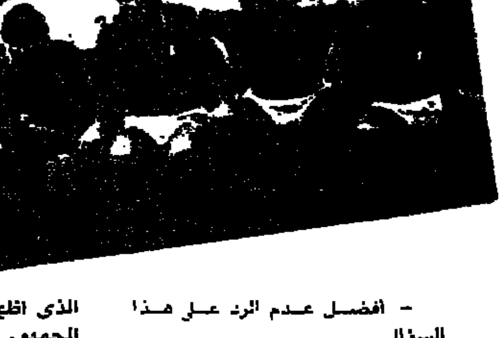
■ احد - وادى القرى تنس اشبال - الصالة ٨ مساء

■ الانصار - المجد - طائرة شباب - الصالة ٤ مساء .

# ظلمنى الصحفيـون قبـل البطولـة وحان الوقت للاعتذار

# نحن مطالبون بالمحافظة على ماحققناه فى اسـبانـيـا

## قريبا سيبتعد زورف عن عرين المنتخب الايطالى



بعد أن هزم الأرجنتين والبرازيل وبولندا والمانيا الغربية ليفوز فريقه بكاس العالم فى اسبانيا انعزل انزو بيرزوت مدرب المنتخب الايطالى فى مسقط راسه فى جبال فريولى قريبا من بلدة أورانزو . وقد استطاع أحد كبار الصحفيين الرياضيين فى ايطاليا وهو من القلائل الذين لم يتورطوا فى قضية سبه وشتمه قبل انطلاق البطولة العالمية وخلالها - استطاع الحصول على هذه الأجوبة على أسئلته العديدة من بيرزوت قبل غيره من الصحفيين . والى القراء الأعزاء الحديث بالكامل :

□ لقد نشرنا على صفحات مجلتنا مقتطفات من انتقادات الصحف الايطالية اللاذعة ضد شخصكم سواء قبل او خلال بطولة كاس العالم .. ومهما يكن من امر فان قراءة مقالاته وكتبه الصحفيون يعتبر محرجا فى الوقت الحاضر .. فهل تعتقد ان تلك الآراء التى صاحبت المنتخب فى مغامرة اسبانيا كانت تتسم بالغلظة والوقاحة . ام انها كانت مبادرة صحفية مقبولة ؟

- لا أعتقد أنها وقحة او غليظة .. فكل من كتب كلاما غير صحيح وظالم وكل من سب وشتم من واجبه ان يعترف بذنبه . ذلك أنه لابد للجمهور أن يعرف وان يتذكر .

□ بطولة العالم الاسبانية سيخلدها التاريخ ليس لان الايطاليين فازوا بها . بل لانهم فازوا بها فى صمت .. ولم يسبق لك ان تحدثت عن هذا الموضوع . فهل انت موافق على صمت الصحافة ؟ وهل حدثك عنه اللاعبون ؟

- بالطبع حدثونى فى هذا الشأن فأنا اول من يطلب منه رأيه وقد قلت لهم انهم يعرضون انفسهم لبعض الاخطار . وقلت لهم أيضا انهم بوصفهم رجالا أحرار يمكنهم انتهاج السلوك الذى يفضلونه - ولم يكن صمتهم بمثابة « حرب » وانما دفاعا عن انفسهم اعتقادا منهم أنهم على حق . وانا اوافق على مافعلوه .

□ لماذا لم تلتزم الصمت مثلهم ؟

- انا كنت مضطر للكلام وكان بوسعى الا اتكلم خاصة تجاه هؤلاء الذين انتهجوا معى اسلوبا حقيرا ، هؤلاء الذين بداوا يكيلون لى الضربات قبل وبعد بطولة العالم فى الارجنتين ، وقبل بطولة أوربا للامم ( روما ١٩٨٠ ) وبعدها وقبل انطلاق البطولة العالمية فى اسبانيا . وبعد انتهاء الدور الأول وحتى بعد فوزنا على الارجنتين فى الدور الثانى . وسترون كيف سيعيدون نفس المسرحية وربما اكثر فى المستقبل والمنتخب مطالب الآن بالمحافظة على المستوى الذى ظهر به فى أسبانيا لان هذا هو واجب المنتصر حتى فى المباريات الودية اى بنفس الروح والمعنويات التى لعبنا بها فى أسبانيا .

□ هل ستدخل تغييرا على التشكيلة الفائزة بكاس العالم ؟

- لا أعتقد ذلك لان بطولة الدورى العالمية لا تسمح لى بذلك . وسننهى سابقى من عام ١٩٨٢ بنفس التشكيلة الاسبانية .

□ متى سياتى هذا التغيير اذن ؟

- اترك ذلك للظروف .

□ وفيما يخص حارس المرمى دينوزوف متى يحال على المعاش ؟

- اثنان سيقرران ذلك : انا وهو ، طبعا سوف لا يكون القرار بعيدا ( من حيث الزمن ) ولكن أى حديث فى هذا الشأن الآن سيكون قبل الاوان .

□ ماذا تركت فيك البطولة العالمية ؟

- سعادة كبرى . بعد ان حققت قمة المشوار كمدرب محترف وهو اقصى ماكنت أطمح اليه .

□ هل تغير شعورك الى الافضل ؟

- شعورى لم يتغير فانا لازلت كما كنت ولا أخفى عنكم سرا ان قلت اننى فى غمار الاحتفال بالفوز بكأس العالم فلجأت نفسى بتخطيط برامج للمستقبل ، أما الآن فقد اصبحت بارد الأعصاب بخيلا مع نفسى وهذا مالم اكن انتظره .

□ متى شعرت بانك حققت عملا كبيرا ؟

- عندما رايت زوف يرفع كأس العالم فى تلك اللحظة شعرت باننا حققنا عملا كبيرا ليس لانفسنا فقط وانما لاغلبية الناس .

□ وما هو اغلى تقدير تقبلته ؟

- افضل تقدير لم يكن بعد الفوز بكأس العالم وانما قبل ذلك عندما كان الناس يستوقفوننى ليقولوا لى : لا تخف كلنا معك .

□ كم عدد العروض التى تلقيتها بعد كاس العالم لتدريب منتخبات واندية ؟

- لا أستطيع الرد على هذا السؤال .

□ حتى فيما يتعلق بالعروض الأخيرة .

- أفضل عدم الرد على هذا السؤال

□ بكل صراحة هل فكرت فى مستقبلك كمدرب فى احد الأندية

- افكر دائما فى هذا الموضوع . وليس من المستغرب أن انهى حياتى الرياضية بهذه الصورة . وربما ساكون سعيدا اكثر هل تعرفون لماذا ؟ لاننى احتاج الى ارتباط جماعى مع اللاعبين كل يوم وكل يوم عطلة أسبوعية . صحيح أن المنتخب قدم لى الكثير ولكنه حرمنى من مواصلة الحوار مع اللاعبين .

□ من هو الفريق الايطالى الذى تتمنى تدريبه هذا الموسم ؟

- فريق تورينو المنافس التقليدى لفريق جوفنتوس تورينو .

□ ومن هو الفريق الذى لا ترغب فى تدريبه ؟

- فريق جوفنتوس لان مدربه الحالى تراباتونى استطاع الفوز بالدورى الماضى بدون باولو روسى وروبرتو بيتيجا . اما الآن ماذا يمكن أن ننتظر اقل من ذلك نظرا لوجود روسى - بيتيجا - بلاتينى - بونياك .

□ مارايك فى قضية باولو روسى الحالية ؟ هل يتعرض الى ملاحقة أم انه مجرد تمرد على بونيبوتى رئيس النادى عندما ناقش بنود العقد . الامر الذى اظهره فى موقف الجشع لدى الجمهور ؟

- لا أستطيع الحكم فى هذه القضية لاننى أجهل تفاصيلها

□ هل انت متعاطف معه ؟

- أعيد القول اننى أجهل تفاصيل القضية ولا أعلم شيئا عن ( الرقم ) الذى يتحدثون عنه .

□ قد يكون تعاطفك معه مرتبط برقم ٢ .

- اعتقد ان العلاقات بين اللاعبين وانديتهم يجب ان تكون مبنية على الاحترام المتبادل . وربما يكون باولو روسى على صواب من حيث المبدأ فلو كنت مكانه كنت نزلت الى ميدان اللعب لاداء واجبى نحو الجمهور كما اننى لا أعتقد انه فى حالة تعرضه لمكروه سيستغنى عنه فريق جوفنتوس .

□ هل تعتقد ان صورة باولو روسى تشوهت بسبب هذه القضية ؟

- لا اعتقد ذلك . ان رد فعل الجمهور لا يتجاوز ان يكون نسبيا فهو متعطش لرؤية روسى على الملعب . واعتقد أن المياه ستعود الى مجاريها فى القريب العاجل

□ ان عطش الجمهور لرؤيته على الملعب كبيرة ذلك ان ٩٠٪ من الجمهور الايطالى اعجبوا بما قدمه فى اسبانيا .. على فكرة كيف تلقيت خبر العفو عن اللاعبين المعاقبين ؟

- اذا كان فوزنا بكأس العالم خدم هؤلاء اللاعبين فان ذلك سيكون سببا آخر فى ازدياد سعادتى .

□ هل لك ان تشكل فريقا من نجوم كاس العالم ؟

- سافعل ذلك دون حصر اى لاعب ايطالى .

■ حارس المرمى . داساييف ( الاتحاد السوفياتى ) .

■ خط الدفاع . موسيس ( فرنسا ) وبونيور ( البرازيل ) وفورستر ( المانيا ) وباساريلا ( الأرجنتين ) .

■ الوسط والهجوم فالكاو ( البرازيل ) وجيريس ( فرنسا ) وسقراط ( البرازيل ) وزيكو ( البرازيل ) وروميندجه ( المانيا ) ومارادونا ( الأرجنتين ) .

وهذه التشكيلة لا تشتمل على راس حربة حقيقى ولها امكانية كبيرة لتسجيل الأهداف وعدم اختيار رأس الحربة راجع الى افتقار راس حربة عالمى فى الوقت الحاضر ( باستثناء باولو روسى الذى لم يختره بيرزوت لأن التشكيلة لا تشتمل على لاعبين ايطاليين ) .

## نقطة ضوء

### صناعة ابو لبن !

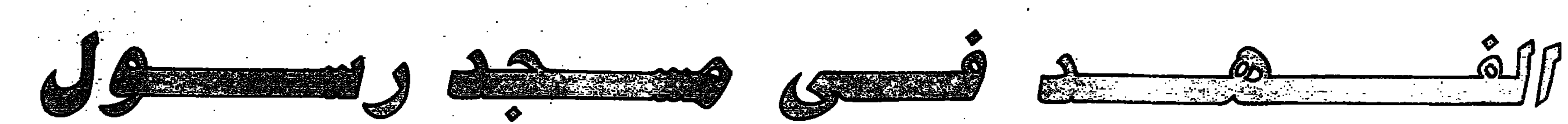
هم ثلاثة .. لديهم حساسية ضد ( النقد ) مهما كان نوعه .. بالصدفة قابلت احدهم فسألته عن مصدر هذه الحساسية لاسمعه يقول .. وش النقد .. الم تقرا عبارات المديح التى تنهال علينا يوميا .. وبعد البحث عرفت أنها من تلك التى يجيد صنعها ( أبو لبن وشلته ) ولهذا فضلت السكوت لاننى لا أجيد صنعها .. وأكتفى بتوجيه التحية الى صاحب الشأن !

احمد الشمرانى



جلالته وسمو ولى العهد وسمو النائب الثانى وسمو الامير مشارى .. بصحبة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح فى لحظة تضرع لله سبحانه وتعالى ..

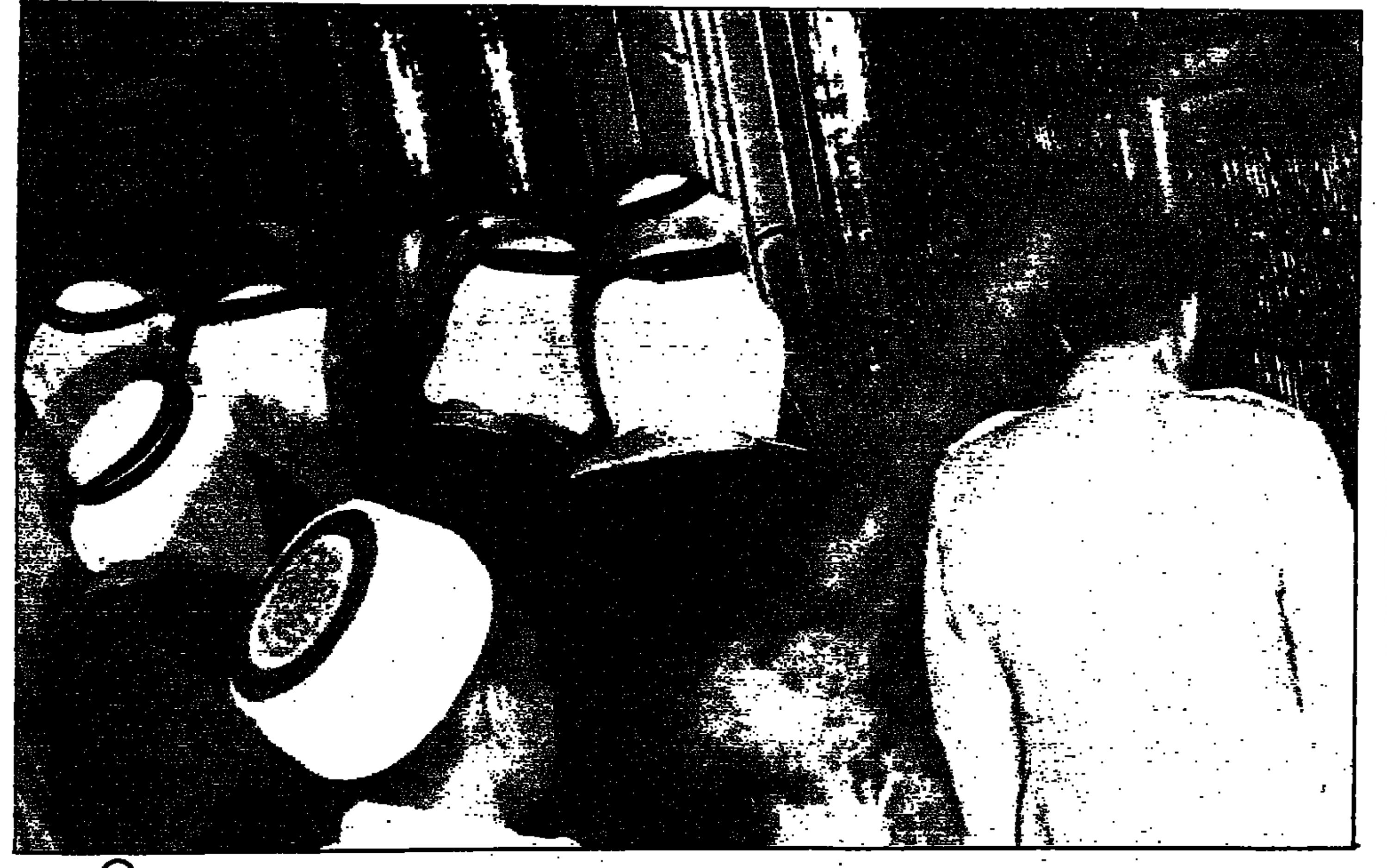
تصوير : أحمد عبدالبديع :



# الفهد فى مسجد رسول الله

جلالة الفهد امام المقام الشريف للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

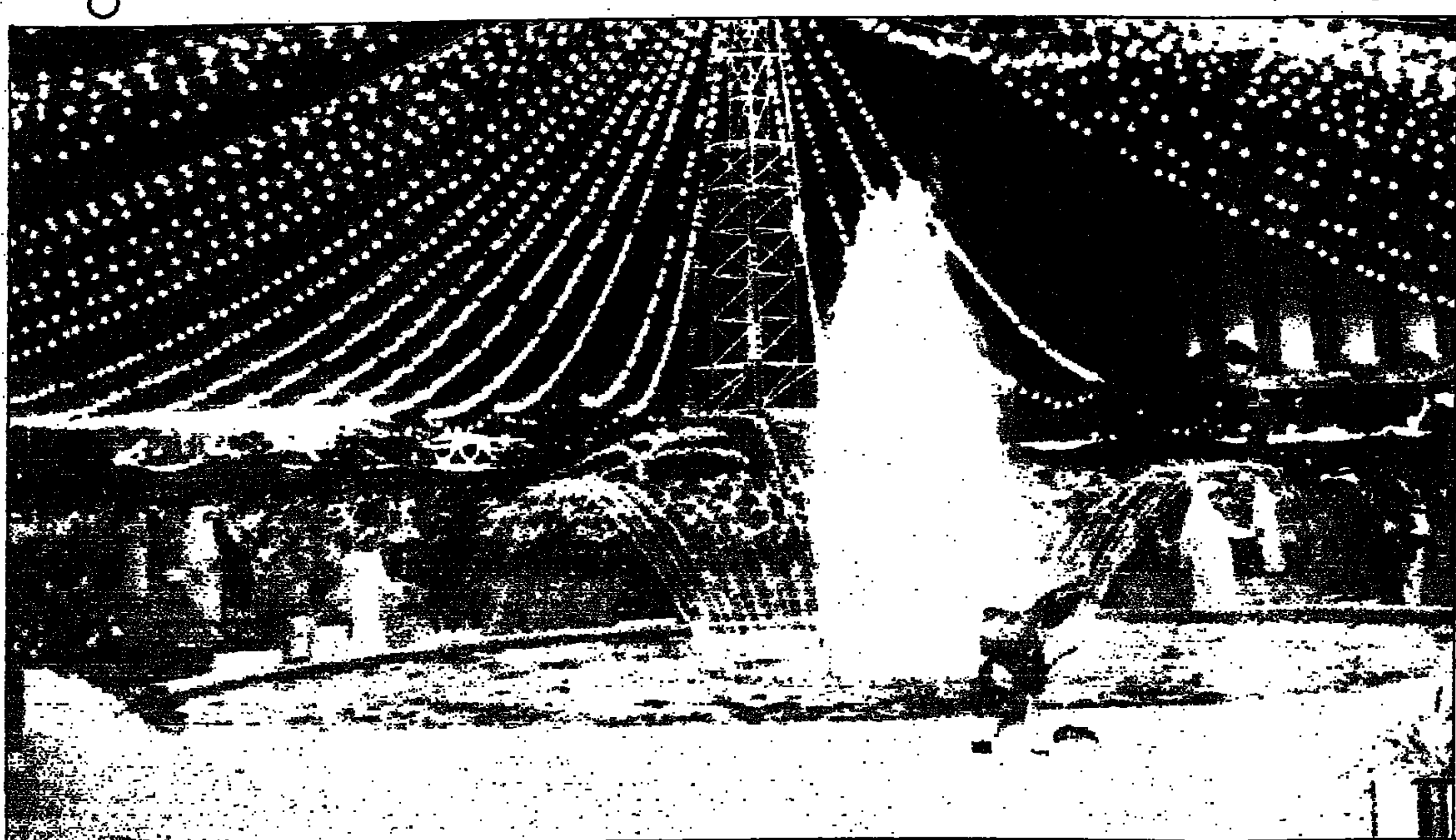




لازالت اصداء الزيارة الملكية الكريمة التى قام بها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم للمدينة المنورة تتردد فى اوساط المجتمع « المدنى » وما صاحب هذه الزيارة من اهتمام خاص اولاه « الفهد » لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ..

وقد ترجم اهالى المدينة المنورة مدى فرحتهم بهذه الزيارة ..

وعند نهاية زيارة جلالته للمدينة تشرف جلالته بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صاحبه سمو ولى العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ..



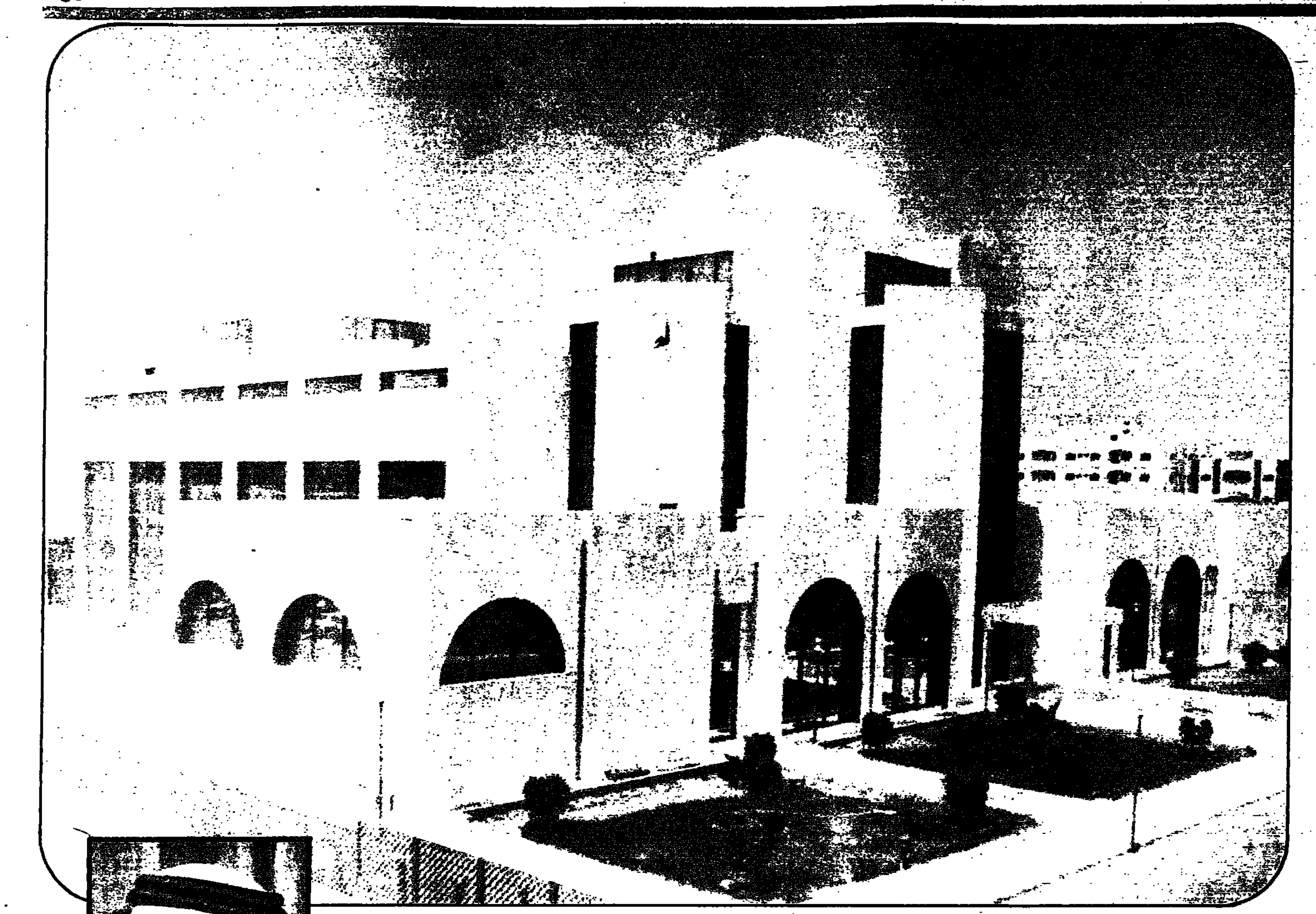
افراح المدينة المنورة فى عدة لقطات .. الشعبية




عدد خاص بمناسبة افتتاح مجمع مباني مؤسسة « المدينة » للصحافة ودار العلم للطباعة والنشر

## في هذا العدد :





# واقع حضاري .. تضافرت لانجازه كل الجهود



# صرح بارز المعالم تكنولوجيا واسلاميا !!

**كلمة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اعلى شأن الفكر .. والزم المؤمنين كلمة التقوى .. والصلاة والسلام على من كان خلقه القرآن سيدنا محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام .

أيها الأخوة الاعزاء

انه لمن دواعي سروري .. ان اكون مع هذا الحشد المبارك .. ان شاء الله .. من المسؤولين ورجال الكلمة .. والفكر والصحافة .. في هذه المناسبة الطيبة .. والعزيزة على نفوسنا جميعا .. ونحن نشارك في افتتاح مجمع مباني مؤسسة المدينة للصحافة .. ودار العلم للطباعة والنشر .

ان هذا الصرح .. لهو من المعالم البارزة .. لافي مدينة جدة وحدها بل في المملكة كلها .. ممايدعو كل مواطن الى الفخر به .. شاهدا على ما تستطيع جهود مؤسسة صحفية تقديمه في مجال تجهيزاتها بفضل اخلاص القائمين عليها .. وما بذلوه من تخطيط وجهد وانفاق .

وانه لما يثلج صدورنا .. مواطنين ومسؤولين معا .. ان نرى ثمرة تضافر الجهود بين مجموعة من المؤسسات .. في القطاعين . الخاص – والعام .. لتشييد مثل هذه المنشآت التي جمعت بين التكنولوجيا الحديثة .. في الآلات جنبا الى جنب .. احياء نهج العمارة الاسلامية وتطويعها .. لمتطلبات عصر ( صحافة الكمبيوتر ) .

وقد سرني ان استفادت مؤسسة المدينة للصحافة ودار العلم من القروض التي تخصصها الدولة لمثل هذه المشاريع .. ذات النفع العام .. كما سرني التعاون الذي يعود بالمنفعة على الجانبين .. بين دار العلم للطباعة والنشر .. وبنك القاهرة السعودي .. في اطار المشاركة .

واذا عبرت عن اعجابي بما اراه اليوم .. مع اخواني في هذه المناسبة الكريمة . فان هذا الاعجاب له جذوره التي تتلاقى مع امتداد تاريخ جريدة ( المدينة المنورة ) يوم اقدم مؤسساها الاستاذ علي حافظ والاستاذ عثمان حافظ .. على ماكان يعد مغامرة قبل حوالي نصف قرن .. بانشاء صحيفة اسبوعية .. وكانت فكرة انشائها مثل تلك الافكار الرائدة .. التي راودت المخلصين بتوفير شتى الخدمات في وقت كانت فيه الامكانيات .. لاتسعف كثيرا .. وفي تلك الظروف كان انجاز ذلك يعكس بقوة العزيمة وصلابة الارادة .. والنجاح في تقبل التحدي بالتغلب على الصعاب .

وطوال مسيرة الصحافة السعودية .. يمكن رصد ملامح التطور الذي شهدته في تجهيزاتها .. وتدريب الطاقات الشابة لتحمل المسؤوليات فيها .

وهذه المناسبة التي نحن فيها تدل على مدى نجاح هذه المؤسسة العريقة في تجاوز ما اعترضها من صعوبات وصولا الى اهدافها .. وهي اهداف عالية .

ومشروع المنشآت المختلفة .. التي نراها بين ايدينا اليوم .. يجسم كيف يمتزج حسن التخطيط وجودة التنفيذ .. وتطويع التكنولوجيا الحديثة .. ليخرج من كل ذلك عمل رائع يستحوذ على اعجاب الجميع .

ان ذلك مدعاة لان نشكر كل من ساهم في عمل جيد .. كما هو مفخرة لمؤسسة المدينة للصحافة ودار العلم .. فهو مفخرة كذلك للمواطن في هذا البلد الكريم .. وحافز للمؤسسات الصحفية ودور الطباعة الأخرى بالتطلع الى تحقيق الافضل .

نسأل الله للجميع التوفيق والسداد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



# أغلى الذكريات واللمحات عن «المدينة المنورة»

## ومشوار من النضال طوله ٤٧ عاما !!

**ما أشبه الليلة بالبارحة . وشتان بين افتتاح وافتتاح .. كان يوم الأربعاء الموافق ٢٥ محرم عام ١٣٥٦هـ يوما تاريخيا للصحافة بالمدينة المنورة ، ولا حديث في المدينة الا احدث صدور جريدة المدينة المنورة ، في هذا اليوم تم صف مواد جريدة المدينة المنورة وتوضيبها ونزول صفحاتها على مكنة الطباعة ، وكان لصدورها صدى عميق في الأوساط الأدبية والصحفية لا في المدينة المنورة فحسب بل في جميع انحاء المملكة .**



بقلم
**عثمان حافظ**

واليوم الخامس والعشرين من المحرم عام ١٤٠٢هـ تتكرر مشاهد الحدث ويتم الافتتاح الرسمي لمجمع مؤسسة المدينة للصحافة وتساوى الفرحة في القلوب ، تلك الفرحة التي تعود بنا الى ذلك اليوم الذي صدر فيه العدد الأول من جريدة المدينة المنورة ما بين الفرحتين مشوار من التاريخ والنضال طوله ٤٧ عاما وغدت فيه جريدة المدينة المنورة من كبيريات الصحف على المستوى المحلي والعربي والعالمي من ناحية التقدم والتطوير الذي شملها من حيث الأداء للفنون الصحفية المتقدمة ومن حيث استخدام احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا صحافة الكمبيوتر .

### اغلى الذكريات

وتعود بنا الذاكرة الى مثل تلك المناسبات لأيام الماضي المتعلقة بتاريخ جريدة المدينة التي تمثل اغلى واحب الذكريات الى نفسي فجريدة المدينة اول جريدة أدبية اخبارية سياسية اجتماعية شعبية تصدر في المدينة المنورة بصورة منظمة ومواعيد محددة ويشترك في تحريرها نخبة من الأدباء والكتاب والشعراء والمفكرين في المملكة .

وكانت مجالا للأبحاث العلمية والأدبية والفنية والنقدية وتعنى عناية خاصة بالأخبار المحلية والخارجية ولها مراسلون في معظم مدن المملكة السعودية يوافونها بالأخبار بصورة مستمرة اما الأخبار الخارجية فقد كانت تتابعها وتلاحقها في مختلف الاذاعات العربية وغير العربية .

وجريدة المدينة اول من أدخلت الصورة في الصحافة السعودية فقد صدر العدد الأول متوجا بصورة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود ولقد اقام الأصدقاء الاساتذة مصطفى عطار والشيخ صلاح الدين عبد الجواد والسيد أسعد طرابزوني حفلة تكريم في بستان « الفيروزية » مساء اليوم الذي صدرت فيه جريدة المدينة المنورة بمناسبة صدورها وكان الأستاذ محمد حسين زيدان احد الخطباء في الحفل .

وبصدور جريدة المدينة المنورة تكون المدينة قد ساهمت في المجال الصحفي والأدبي وتحقق الحلم الذي كان يحلم به الكثير من أدباء المدينة ومثقفيها ولقد ابرزت جريدة المدينة مواهب كثيرة وكفاءات لأدبائنا وعلمائنا وشعرائنا ومفكرينا .

### ميلاد عملاق

ولا أريد التوسع في الكتابة عن جريدة المدينة فقد تناولت في عامي ١٣٨٢ - ١٣٨٣هـ سلسلة من الحلقات بعنوان الصحافة قبل ربع قرن ، بلغت ٢٦ حلقة فيها الكثير عن الخطوات التي خطتها جريدة المدينة المنورة وتطورها منذ أن كانت فكرة تطوف في الأذهان الى ان اصبحت عملا قائما .. ويمكن ان اشير الى ان امتياز جريدة المدينة صدر من قلم المطبوعات وكان ملحق بوزارة الخارجية أن ذاك باسم عثمان حافظ وذلك في ١٤ ذي القعدة عام ١٣٥٥هـ .

وكان يشرف على التحرير هيئة قوامها كل من الاستاذه أمين مدني وضياء الدين رجب ، محمد حسين زيدان ، علي حافظ وقد اختير امين مدني لرئاسة التحرير وكانت هذه الهيئة تجتمع كلما دعت الظروف لدراسة المواد الصحفية وتقرير ما ينشر وما يحفظ ، وقد أستمر السيد امين مدني في رئاسة التحرير الى العدد الرابع عشر المؤرخ بتاريخ ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ حيث سافر السيد أمين مدني وكتب للادارة يعتذر عن الاستمرار في رئاسة التحرير لأنه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية رئاسة التحرير وهو غائب عن مقر صدور الجريدة ، وقد اضطرت الادارة لقبول اعتذاره ونشرت خبرا في الجريدة عن ذلك وتولى من التاريخ ٧ جمادى الأولى ١٣٥٦ عثمان حافظ مسؤولية التحرير فأصبح صاحب الجريدة ومحررها المسؤول ، وتغير التحرير والادارة اعتبارا من التاريخ ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٨هـ فأصبح صاحب الجريدة ومحرراها علي وعثمان حافظ وصاحب امتياز الجريدة ومديرها ومحررها المسؤول عثمان حافظ .

وبعد صدور الجريدة بعد توقفها اثناء الحرب العالمية الثانية بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٦٦هـ كان التحرير كالاتي : صاحبا الجريدة ورئيسا تحريرها علي وعثمان حافظ والمدير المسؤول عثمان حافظ ثم عدل ذلك ايضا في تاريخ ٢٨ شعبان ١٣٧١هـ ليكون صاحبا الجريدة علي وعثمان حافظ ورئيس التحرير علي حافظ والمدير العام عثمان حافظ وفي ٢٧ رجب ١٣٨٢هـ اسندت رئاسة التحرير لمحمد علي حافظ ومديرية الادارة للسيد خالد حافظ وكانت الجريدة وقتئذ قد صدرت يومية ونقلت طباعتها لمطابع شركة الطباعة والصحافة بجدة واسندت رئاسة التحرير لهشام علي حافظ ومديرية التحرير لمحمد علي حافظ ابتداء من ٤ صفر ١٣٨٣هـ وفي ١٠ شوال من نفس العام انتقل هشام حافظ الى وزارة الخارجية وتخلى عن رئاسة التحرير فأسندت الى محمد علي حافظ في ١١ شوال ١٣٨٣هـ .

وبعد ان صدرت المدينة المنورة عن مؤسسة المدينة للصحافة انتخبت الجمعية العمومية محمد علي حافظ لتولى رئاسة التحرير وفي ١٨ ربيع الثاني ١٣٨٤هـ ترك محمد علي حافظ رئاسة التحرير واسندت الى الاستاذ عبد الحميد عنبر وبعده عين الاستاذ عزيز ضياء مسؤولا عن التحرير ثم جاء بعده الاستاذ محمد عبد القادر علاقي الذي بقي لمدة عام في منصبه ثم عاد الى العمل في وزارة الخارجية والذي سبق ان اعيرت خدماته من الوزارة ليعمل في جريدة المدينة المنورة وفي جمادى الثانية ١٣٨٦هـ اسندت رئاسة التحرير لعثمان حافظ وقد شغل الاستاذ محمد صلاح الدين منذ بدء عهد المؤسسات منصب مدير التحرير وظل يقوم بدور اساسي في حمل مسؤوليات العمل وقد تولى المسؤولية نيابة عن رؤساء التحرير في فترات غيابهم او شغور المنصب واسهمت ادارته للتحرير ومشاركته الفكرية في الحفاظ على مستوى ثابت « للمدينة » في طليعة الصحف السعودية باستمرار وقد استقال من منصبه في شعبان عام ١٣٩٥هـ وتولى الاستاذ احمد محمد محمود رئاسة تحرير جريدة المدينة في غرة رمضان عام ١٣٩٦هـ الذي نهض بالجريدة واوصلها الى المكان اللائق بها حيث اصبحت الآن من اكبر الصحف السعودية انتشارا وتوزيعا ..

انني في هذه المناسبة المحببة الى قلبي ووجداني اعتبر أن ما وصلت اليه جريدة المدينة من تطور وتقدم ملموس ليعد مفخرة لكل مواطن لما يمثله مشوار التاريخ والنضال الذي عاشته جريدة المدينة المنورة من نقطة تحول في تاريخ الصحافة السعودية وأقول إن المشوار لا يزال طويلا .






# ماذا نستطيع ان نقول عن جريدة المدينة المنورة

**صلتي بصحيفة المدينة عريقة كعراقتها .. فهذه الصحيفة الحبيبة هي اول صحيفة سعودية فيما اذكر بعد صحيفة البلاد الغراء التي ابتدأت رسالتها اسبوعية باسم صوت الحجاز .. ثم تحولت الى يومية باسم البلاد السعودية ثم باسم البلاد .. كان يصدرها « فرد او افراد » ثم تحولت كباقي الصحف السعودية الى ان تصدرها مؤسسات ..**





**محمد حسن فقي**

لقد اضطلع بهذه المسؤولية الجسيمة الاخوان السيدان الاستاذان علي وعثمان حافظ .. وعانيا رهقا شديدا حتى استطاعا ان يصدرا هذه الصحيفة بالمدينة المنورة .. طيبة الطيبة .. بلد الهجرة النبوية التي غيرت وجه التاريخ الانساني كله .. ومقر المسجد النبوي الشريف وضريح الرسول الاعظم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه .. وكثير من اصحابه الميامين وعلى رأسهم ابو بكر الصديق .. وعمر الفاروق . والشهيد ذو النورين عثمان بن عفان رضوان الله عليهم اجمعين ..

كنا يومئذ في نضرة الشباب وعزمة الفتوة . ولهفة التطلع الى الثقافة والعرفان فملأنا اغتباطا صدور هذه الصحيفة المكافحة في بلد الرسول . واكبرنا من عزيمة الاخوين المجاهدين ..

وكنت كثيرا ما اهبط الى المدينة المنورة زائرا للمسجد النبوي الشريف ومسلما على سيد المرسلين وعلى صاحبيه العظيمين .. ثم على بقية الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين . وتشرفت بصداقة وبمعرفة الكثيرين من رجالاتها ومن شبابها يومئذ .. ومنهم السيدان الجليلان الحافظان . وكانا يومئذ يقومان بادارة مدرسة الصحراء التي اسساها بالجهد وبالعرق والكفاح المستميت .

وقد تفضلا فدعواني في احدى رحلاتي للمدينة المنورة .. الى زيارة مدرسة الصحراء بالسيجيد الذي يبعد عن المدينة اميالا عديدة وذهبت معهما يومذاك في سيارة جيب تشق بنا الصحاري والجلاجر فقد كانت الطرق كلها او معظمها على الاقل لم تعبد ولم يغطها الاسفلت .

وحينما تجولت معهما بتلك المدرسة بين زهرات يانعات من ابناء الصحراء الذين يتذوقون افاويق العلم لاول مرة بفضل من الله ثم بجهود عظام من آل الحافظ .. حينما تجولت بينهم وتحدثت اليهم احسست بنشوة كبرى وفرح شديد .. وغبطت آل الحافظ الكرام على هذه المكرمة التي وفقهم الله اليها فأدوا بها لله ثم لبلادهم اجل الايادي واعظمها اثرا وتأثيرا في الناشئة المتطلعين للاخذ من العلم بنصيب تطلعا متلهفا ..

ويومها اقترحا على المضيفان ان اكتب وانا هناك .. في رحاب مدرسة الصحراء .. بالسيجيد كلمة لصحيفة المدينة فكتبتها وكان عنوانها فيما اذكر .. هذه طيبة فحيوها تحيكم .. ونشرت انذاك بصحيفة المدينة فكانت اول مقال كتبته بها ..

ثم تفضل الصديقان فالحا على بالكتابة في صحيفتهم فاستجبت للدعوة الكريمة واصبح لي عمود ثابت كنت اكتب فيه تحت عنوان .. الفلك يدور .. وتوقيع ابن جلا ..

هذه ذكريات حبيبة مرت عليها السنون الطوال .. اوردتها هنا موجزة اشد الايجاز ولعلني استطيع ان ارجع اليها بتفصيل واسهاب .. وهي في ذات الوقت التاريخ الاول .. والمرحلة الاولى الطويلة الشاقة لهذه الصحيفة التي ظلت تشق طريقها بعزيمة واصرار حتى صارت الى ما هي عليه اليوم مما هو محل تقدير واعجاب السعوديين كلهم ..

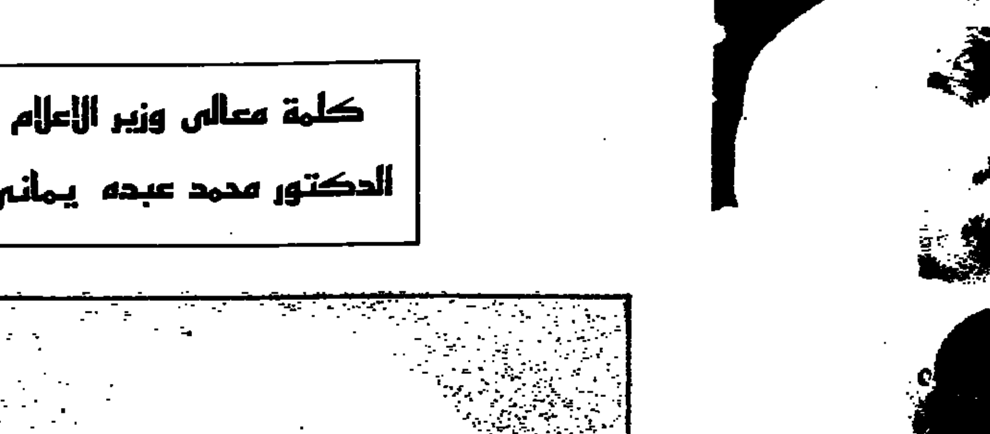
لقد تعاقب على ادارة تحرير هذه الصحيفة عدد « عديد » من المديرين ورؤساء التحرير . ولآل الحافظ فضل السبق والتأسيس فجزاهم الله خير الجزاء على هذه اليد البيضاء التي قدموها لبلادهم التي تعترف لهم بالفضل وتثني عليهم اجمل الثناء .

واليوم ونحن امام هذا الصرح الشاهق الوسيع .. وامام هذا العدد الضخم من المحررين والمصورين والموظفين .. وامام هذه المطابع الحديثة التي لم يتوفر مثلها لاية صحيفة في بلادنا .. والتي نتمنى توفره لها كلها .. امام كل هذه المفاخر الصحفية .. لا يسعنا الا ان نقف مكبرين مشيدين بفضل من سهروا الليالي الطوال . وبذلوا الكثير الكثير من الجهد والكفاح والمثابرة حتى وصلوا بصحيفة المدينة المنورة الى ما وصلت اليه مما نشاهده ونفخر به ونشيد بهم كما يشيد بهم تاريخ هذا البلد العربي الامين ويسجله لهم في أروع صفحاته تسجيلا خالدا .. ثم نبالغ فنطلب منهم المضي في هذا الطريق القويم .. والعمل الدائب على التطوير والتوسع حتى نشاهد هذه الصحيفة الغراء مقروءة في كل مكان عربي .. وكل مكان اسلامي فوق سطح كوكبنا الذي نعيش عليه .. منتشرة هنا وهناك .. سالكة اقوم السبل واهداها وادعاها الى الترشيد والتقويم والدعوة على بصيرة الى ان تكون كلمة الله هي العليا .. وكلمة الذين كفروا السفلى .. والى النهوض بقدر ما تستطيع بكل ما هو عربي وكل ما هو مسلم .. الى ان تأخذ جميعا مكانتنا الحقة التي خططها لنا اسلافنا العظام .

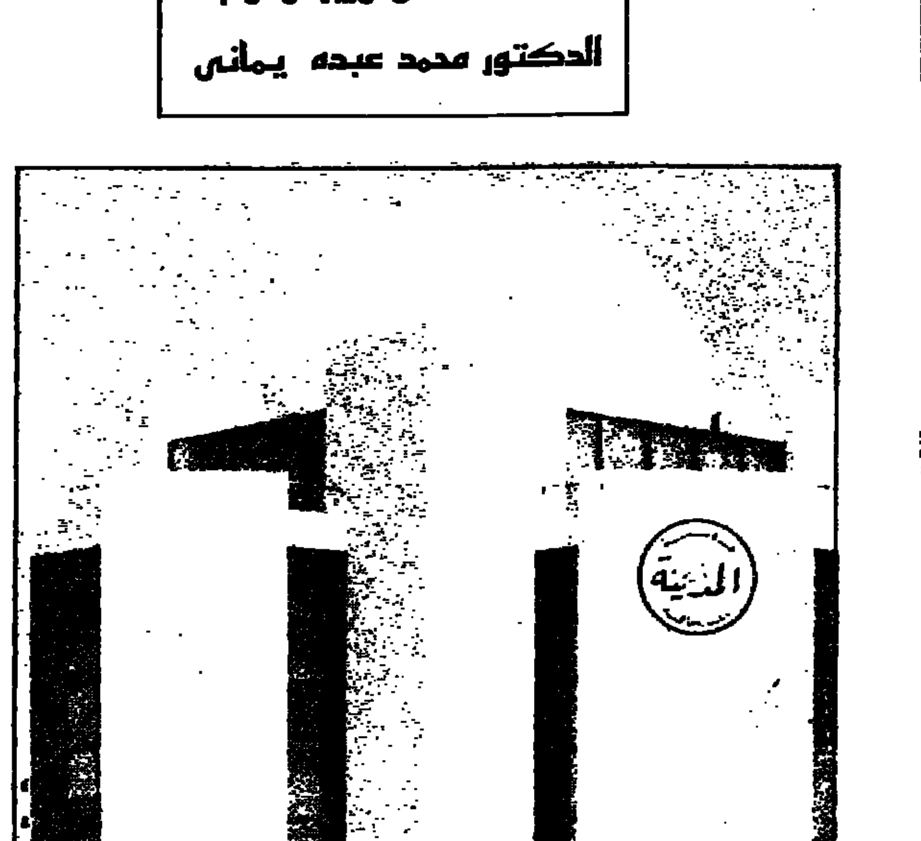
وبعد . فما استطيع ان اختتم هذه الكلمة الموجزة قبل ان اقول كلمة قصيرة عن اخي العزيز الاستاذ احمد جمجوم مدير عام مؤسسة جريدة المدينة المنورة حتى وان كنت اعرف انه عزوف عن الثناء المعلن .. وهو انما يبتغي وجه الله سبحانه .. ثم تفوق بلاده وتبريزها والوصول بها الى المكانة التي تليق بقداستها وبعظمتها العربية والاسلامية .. لكنها كلمة حق يجب ان تقال . فلقد كان لجهوده الموفقة المصممة اكبر الاثر فيما نشاهده اليوم بصحيفة المدينة سواء ما كان في بناياتها .. او في مطابعها .. او في القائمين باعمالها من محررين واداريين ومصورين وموظفين .. يؤازره في هذا الجهد العظيم المصمم الصديق الغالي الاستاذ احمد محمود رئيس التحرير .. والحركة الدائبة النشيطة في هذا الصرح الشامخ هو ونفر من خيرة شبابنا المثقف .

واننا لنضرع الى الله العلي القدير ان يكلل جهودنا بالتوفيق والنجاح . وان يجعلنا من العاملين لخير هذا البلد . ولخير كل بلد اسلامي وعربي .. بل ولخير الانسانية اجمعها .. لنكون على مستوى الخلف الراشد للسلف العظيم . انه سميع الدعاء .

# التكـــريم فـــى هــذا اليـــوم لقـــداسة الكلمة



كلمة معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى



بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز
صاحب المعالى الشيخ احمد صلاح جمجوم
سعادة الاخ احمد محمود رئيس تحرير الجريدة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

تحيـة لكم ولاسرة تحريـر المـدينـة وانتم تحتفلون اليوم بهذه المناسبة .. فهذا يوم تكرم فيه الكلمة فى اشخاص جنودها العاملين وطلائع روادهـا .. وماحق الاستـاذين الفـاضلين عـلى وعثمان حافـظ والذين شاركـوهم بالتكـريم فقد أعاشوها الكلمة حين عاشوا واثروا الاعلام بما بـروا له من اقلام وحسبـك من ايمان فـراستهم فلختاروا المـدينة اسمـا لصحيفتهم فكما كـانت المدينة المنورة المكان منطلق اسلام كانت المدينة الصحيفة انطلاقة اعلام تسير على هدى من كتاب الله وسنة رسوله وتحرص على ان تكـون كلمة طيبة تحمل اسم طيبة الطيبة ..

وحين نعترف لهم بالجميل ننصب لهم الاسوة الحسنة لكل جيل والتكريم حق يستثير المواهب ويستثمرها ويثمرها لتبدع وهو اغراء للناشئـة لتتبع .. وحين يعرف الفضل لاهله تتسع مجالاته وتتنوع ثمراته ويعطى كل ذى حق حقه وبذلك تكون السنة الخلق ترجمة امينة لأقلام الحق كما اننى انتهز هذه الفرصة لاقول كلمة حق لابد منها وهي ان جهود مجلس ادارة المدينة ومن فيه من الرجال المخلصين وعلى رأسهم معالى الشيخ احمد صلاح جمجوم وكذلك اسرة تحـرير الصحيفـة وعـلى رأسهم الاخ الصـديق احمـد مـحمـود يستحقـون وقفة تقـدير واجـلال لكـل الجهـود المخلصة والهمم العالية .. والتى اخذت بناصية هذه الصحيفة اذ وصلت الى المستوى الذى نراها عليه اليوم محتوى واخراجا وانتشارا وتطورا حتى اصبحت فى المقدمة مع شقيقاتها من صحفنا السيارة ..

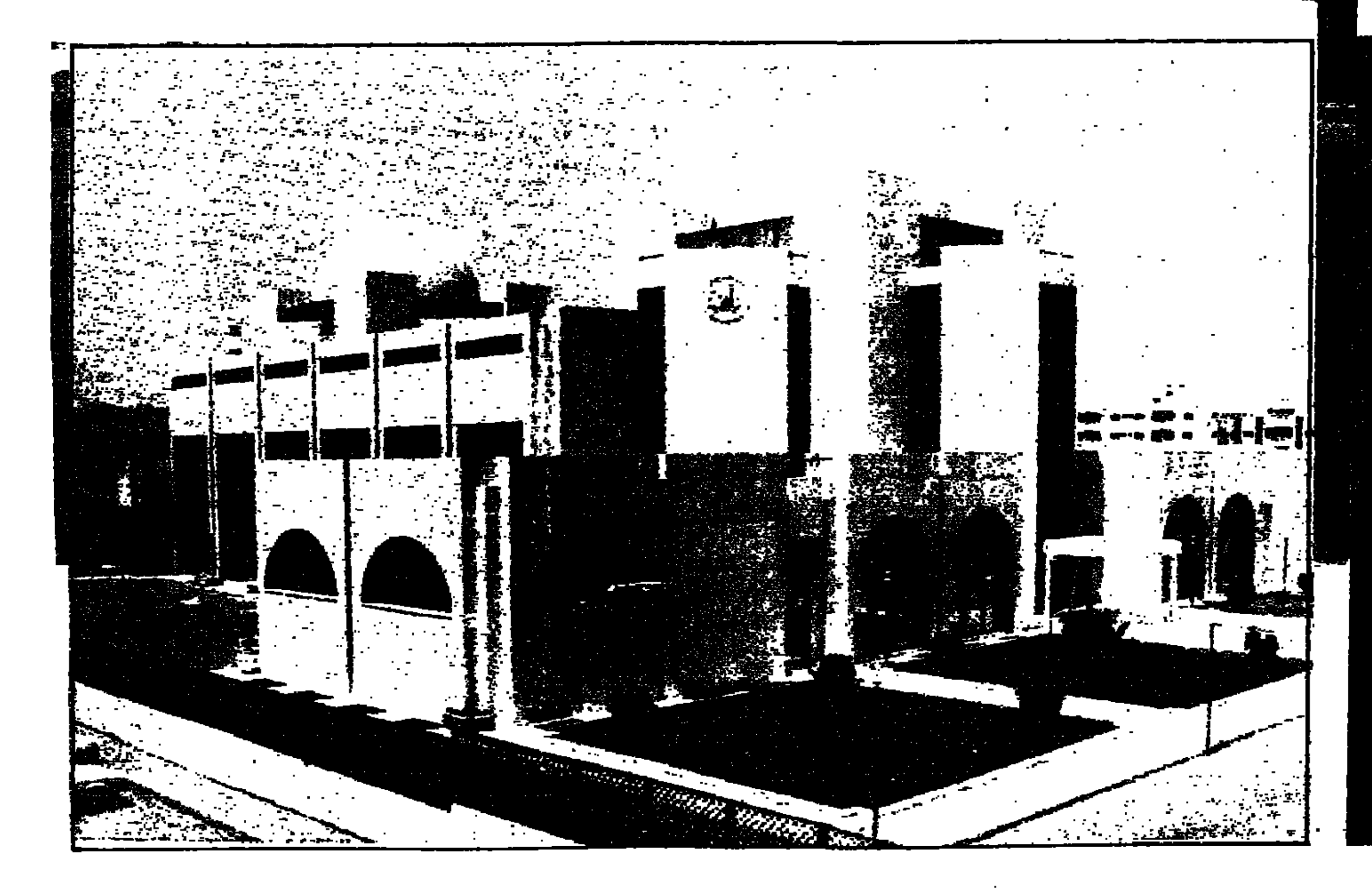
فهنيئا لكم جميعا وماقدمتم من خدمة لعـالم الكلمة وماسستم من اعمدة حملت بناء الحكمة ولقد كان من حسن طالعكم ان يكون جهادكم فى ميدان الكلمة الطيبة فكنتم عملا صالحا وكلمـة طيبة ..

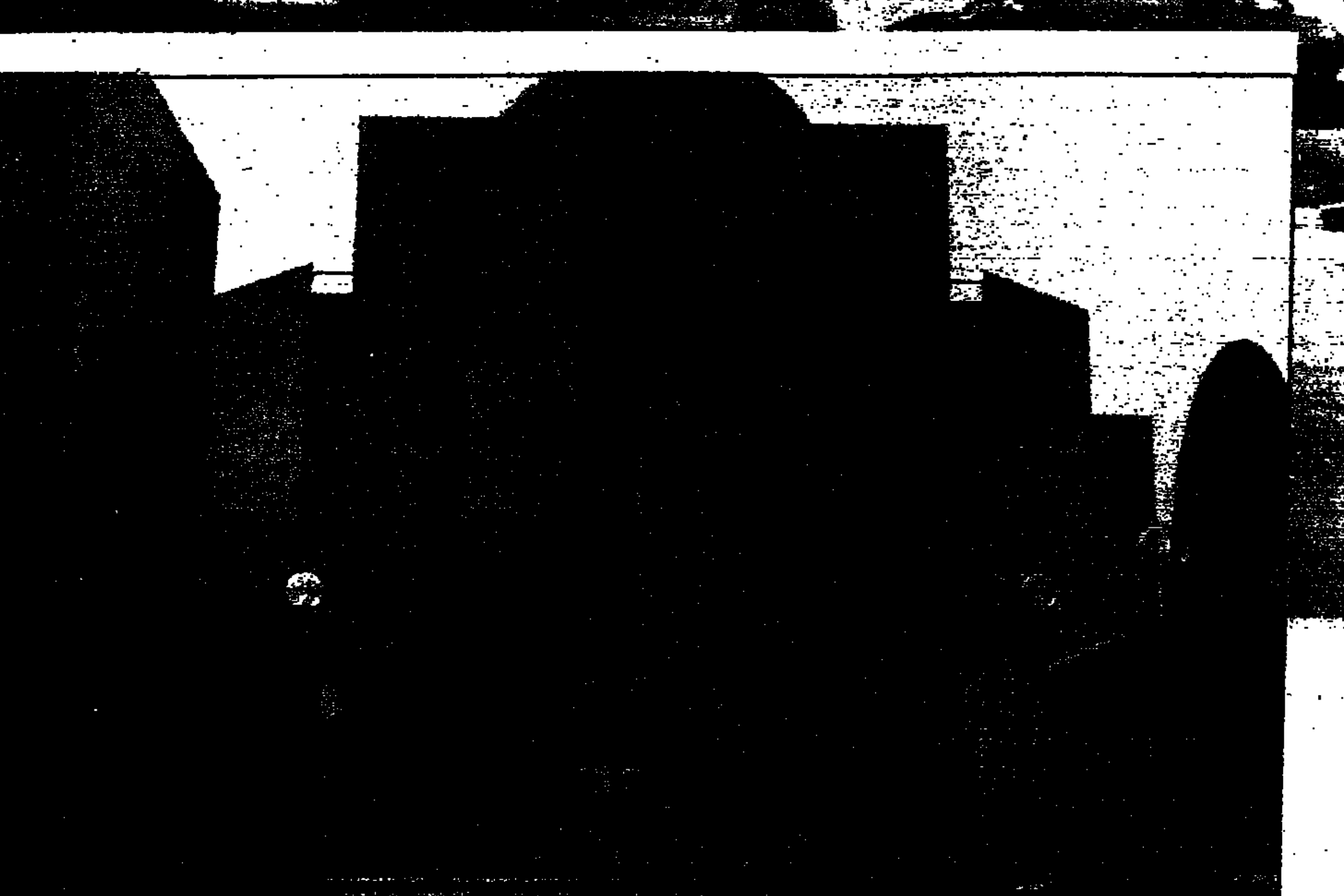
وصـدق الله حين يقـول (« مثل كلمـة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء .. »)

ويسعدنى ان اكرم فى تكريمكم هذا كل جنود الكلمـة وعلى الذين يحملون امـانـة الكلمـة ان يحافظوا على قداستها لتكون فى موكب اليه يصعد الكلم الطيب .. وفقكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## صرح شامخ يحمل بناء الحكمة







### ونحن نعيش عصر المؤسسات الصحفية

# صحافتنا تلتزم بكل القيم الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

[ صدق الله العظيم ]

في مثل هذا اليوم المبارك - الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام ومنذ ثمانية واربعين سنة هجرية - وبالتحديد في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من محرم لعام ١٣٥٦ الهجرى الموافق الثامن من ابريل لعام ١٩٢٧ الميلادى - صدر أول عدد من جريدة « المدينة المنورة » في البلد الطيب المبارك المدينة المنورة .

واليوم ونحن نعيش امتداد ذلك التاريخ المشرق وبمناسبة احتفالنا بافتتاح المقر الجديد لدار العلم بمبانيها ومطابعها التى تصدر عنها « المدينة المنورة » نتشرف بان نقدم باسم مؤسسة المدينة للصحافة الصفحة الأولى من أول عدد صدر باسم المدينة المنورة محفورا على لوحة من الفضة الخالصة ، هدية تذكارية لمؤسسى هذه الجريدة السيدين على وعثمان حافظ - رمز مودة وتقدير ، وسجل تاريخ عريق حافل بالصبر والتضحية والعمل الدؤوب ، ونبراس شجاعة واقدام لأول عمل صحفى في المملكة على النطاق الأهلى .. مبتهلين الى العلى القدير ان يبارك في عمريهما ، وان يجزيهما لقاء ما قدما لبلديهما من القدوة الحسنة والأسوة الكريمة .

ونحن في عصر المؤسسات الصحافية لانزال ملتزمين بكل المبادىء والقيم والمثل الاسلامية التى قامت عليها الصحيفة منذ انطلاقتها الأولى في مدينة سيد البشر سيدنا محمد النبى الأمى - صلى الله عليه وسلم - ونرجو ان نجمع بين خيرى الدنيا والآخرة ، وبين الانطلاق العلمي والفن الى جانب التمسك بالمنهج الاسلامي الحنيف . ونرجو الله ان يأخذ بأيدينا جميعا للحفاظ على هذا التوازن الرصين .

وانه ليسعدنى وانا اقدم لهذا السجل التاريخى الذى تصدره المؤسسة في هذه المناسبة الكريمة ان اسجل خالص شكرى وتقديرى وأمتنانى لكل من شارك بقليل او كثير في الوصول الى اقامة هذا الصرح الشامخ لدار طباعية متكاملة تضم احدث ما وصل اليه العلم الحديث في مجال الطباعة .

وابدا حمدى وشكرى للعلى الكبير الذى من علينا بالتوفيق والعزم للمضى قدما بهذا المشروع العملاق ، ونحن لما يشتد عودنا ويقوى زندنا بعد - ولكنه بفضله وكرمه واحسانه ذلل لنا الصعاب وهون علينا الشدائد . حتى مررنا بها مر الكرام فأصبحنا اليوم بهذا الكيان الجميل .

كما اسجل شكرى وتقديرى لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وحكومتهما الرشيدة بفضل الدعم المتواصل لهذه المؤسسة وزميلاتها من المؤسسات الصحفية بتزويدها بالأراضى اللازمة لاقامة مطابعها - وبتقديم القروض المالية ، والدعم المالى المتواصل .



بقلم : أحمد صلاح جموم

ولا انسى ، ونحن في مجال الشكر والوفاء ان اسجل شكرى لكل اخوانى من اعضاء مؤسسة المدينة للصحافة الذين خولونا صلاحيات مطلقة للتصرف ثقة منهم وتشجيعا - وجميع اخوانى الموظفين القائمين على راس العمل في المؤسسة بجميع اقسامها وفروعها ومكاتبها الذين ما فتئوا يتفاعلون معنا ويكيفون انفسهم لكل ما تقتضيه الظروف والأحوال لتحقيق هذا الهدف الكبير .

اما اولئك المنفذون لهذا العمل من الاستشاريين والمقاولين والفنيين والشركات الصانعة وجميع من قام بأى عمل في هذه المؤسسة فانهم بغير شك يشاركوننى هذه السعادة وهذه الفرحة ، ونحن نحتفل بهذا اليوم المجيد فلهم منى خالص شكرى وتقديرى .

كما اود ان اشيد بالتعاون الكريم من بنك القاهرة السعودى الذى قدم لنا قرضا استثماريا بالمشاركة في الارباح لتمويل هذا المشروع العظيم بلغ ثلاثين مليون ريال سعودى - وجنبنا بذلك الوقوع تحت طائلة الربا . ونحمد الله تعالى ان الارباح التى تحققت كانت بفضل الله وعونه مجزية ومشجعة .

معالى الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع الذى اهدى للمؤسسة قطعة من ثوب الكعبة الشريفة يتصدر الان البهو الرئيسى لمبنى المؤسسة .. ومعالى المهندس محمد سعيد فارسى الذى امر بتنفيذ مواقف سيارات العاملين بالمؤسسة .. ومعالى الفريق اول عبدالله ال الشيخ الذى وافق على ربط اجهزة الانذار في المبنى بادارة الدفاع المدنى مباشرة .

وأشكر كذلك الكثير من الرجال الذين أسهموا بتقديم خدماتهم في هذا المشروع وفي مقدمتهم الاستاذ ربيع الدحلان مدير عام الهاتف المنطقة الغربية والاستاذ فؤاد أشرم مدير الهاتف بجدة وكذلك المهندس سعود محمد ميره والمسؤولين في جهاز الخدمات الخاصة . وادارات الدفاع المدنى .

وفي كلمات قليلة - اود ان الخص ما جاء في هذا الكتيب عن هذا المجمع الصحفى .

١ - يقوم المجمع على ارض مساحتها الكلية ١٠,٥٨٥ مترا مربعا .

٢ - تشغل المبانى والملحقات الخاصة بالمطبعة مساحة قدرها ٢٦٠٠ مترا .

٣ - بلغت التكاليف الاجمالية للمجمع أكثر من سبعة وثمانين مليون ريال هى كما يأتى :

| ريال | |
|---|---|
| ٣٩,٠٥١,٤٢٦ | المبنى الرئيسى والأثاث . |
| ١٤,٠٣٠,٦٥٥ | الملحقات الثلاث . |
| ٣٣,٩٢٢,٨٣٤ | المعدات والمطابع . |
| ٨٧,٠٠٤,٩١٥ | |

٤ - يضم المجمع المؤسسات الآتية :

أ - مؤسسة المدينة للصحافة ( مؤسسة صحفية )

ب - دار العلم للطباعة ( شركة محدودة المسؤولية )

جـ - وكالة المدينة للاعلان ( شركة محدودة المسؤولية )

٥ ) تشمل المطابع وحدات انتاجية عالية الكفاءة والقدرة الفنية وهى معدة لانتاج اكثر من جريدة يومية وعدد كبير من الملاحق بالاضافة الى الطباعة التجارية سواء للكتب او المنشورات او المطبوعات المختلفة ، وذلك بالالوان .. وزودت المطابع باحدث الالات الالكترونية للتصوير وفرز الالوان .. والات التجليد .

٦ ) يشمل المجمع احدث الاجهزة الفنية التى تتوفر لدى كبريات الصحف - من وكالات الانباء - واجهزة التقاط الصور بالهاتف من جميع فروع المؤسسة ونظام نقل الرسائل بطريقة الشفط بين المكاتب والمراقبة التلفزيونية لدى الادارة العليا على اقسام العمل الرئيسية .. والاتصال التليفونى الداخلى والخارجى واجهزة التلكس واجهزة مراقبة وانذار الحريق الالى المتصل بمركز الدفاع المدنى مباشرة .

٧ ) يبلغ عدد العاملين في هذا المجمع بكل اقسامه ٧٠٠ موظفا .

هذا فيض من غيض وخلاصة موجزة لا تغنى عن الاطلاع على التفاصيل الشيقة التى يحتوى عليها هذا الكتيب عن هذا المجمع العملاق .

وقبل ان انهى هذه التقدمة العاجلة بين يدى هذا الكتيب اود ان اذكر ان هذا العمل ماكان ليتحقق ابدا لو لم تتوفر في القائمين عليه من رجال هذه المؤسسة عوامل الاخلاص والامانة وحسن الاداء ذلك ان الاخلاص ادى الى التعاون المطلق بين الاجهزة المختلفة للحرص على نمو المؤسسة وتقدمها وتطورها وان الامانة ادت الى الحفاظ على حقوق المؤسسة كاملة غير منقوصة .. وان حسن الاداء ادى الى الارتقاء بمستوى خدمات المؤسسة مما اكسبها ثقة كافة الاطراف التى تتعامل معها فحازت على تقديرها وكسبها والتمسك بالتعامل معها .

ونحن مع كل هذا فاننا نعتبر هذه المؤسسة باعمدتها الثلاثة في بداية عهد جديد في تاريخها الصحفى وهى اذ تستقبل بعد سنتين نصف القرن الثانى من عمرها المديد ، سوف تضع لنفسها برامجا واهدافا صحفية واعلامية وثقافية نرجو ان نتمكن من تقديمها لقراء المدينة المنورة والجمهور الكريم .. عند احتفالها باليوبيل الذهبى ان شاء الله ..

فالى اللقاء في مناسبات الخير والعطاء



# تحية

## لمؤسسة المدينة للصحافة

للدكتور : حسن نصيف

على حافظ



عثمان حافظ



حسن قزاز

حفلتْكم حلوةْ ، يامدينة
كلّها أنوارْ ، كلّها زينة
أحلى ما فيها حضورْ ( ماجدْ )
( أبو مشعل ) يرعَى خطاوينا

****

مبنى فاخر ، كُلُو روايع
أجهزة ممتازة ، ومطابع
وجهودْ لجماعةْ ممتازين
وجريدة ، اليومْ صيتها ذايعْ

****

أولْ مَوْلدْها ، كانْ دكانْ
أبْوابُو خشبْ ، مافوقْها دهان
شفناها في شارع ( العينيّة )
أصحابْها ( علي ) ومعاه ( عثمان )

****

ومطابعْ جابوها تْقالْ
من ( ينبعْ ) شالوها بجْمالْ
ووراها مشى ( السيد عثمانْ )
هُوّ الحادى وْهُوّ الجمّالْ

****

كانوا هُمّ كلْ العامْلين
تحريرْ وطباعة ومراسلين
وكمانْ بيصُفُّوا في حروفْ
ويبيعوا ، وهمّ البياعينْ

****

لاكانْ فيه واردْ اعلانْ
والحال مستور ، يمكنْ تعبانْ
مافي مساعدات من (أبو ياسرْ)
ولا حتى إعانةْ أو إحسانْ

****

وبنُو ما وسارتْ حلوة شبابْ
يكتبوا فيها أحسنْ كُتّابْ
زيدان وشويل ، عبدالقدوس
وفحولْ فيها ، كانوا أقطابْ

****

وفي يومْ فجأةْ ( الجمجومْ أحمدْ )
ياخدْها باردْ ومبرّدْ
وتطيرْ منهم بعد المجهودْ
لاشافوا أبيضْ ولا أسودْ

****

و « حسن قزاز » نفس الملعوب
كافح وبنى وأرسى ويادوب
ينجح .. ياخدولو جريدتو « بلاد »
سَبّلْ أمْرُو وَقلْبُها طُوبْ

****

والصرح يُشادْ زاهي ومنيف
مكتب ( أحمد ) فاخرْ تكييف
وقريب منو ( أحمدْ محمودْ )
في مكاتبْ فخمةْ حريرْ وقطيفْ

****

وجريدةْ بتصدُر يوميّةْ
نقراها بلهفةْ الصُبحيّة
ياريتْها تْحِلْ عن (أبو هاني)
يرتاحْ من غمزاتها شوية

****

تمسكْ بدلُو ، صاحبْ معروف
ونشاطُو ، بعد ماسارْ موقوف
وفي يومَ العادة السنويّة
تقولْلو مبروكْ ، وتدقْ دْفوفْ

****

حَيُّوا جريدةْ ، صُوتْها عالى
فيها من كلْ نفيسْ غالى
وتزيدْ حلاوتْها يومَ السبتْ
لَما تلاقى فيها : تسالى

****

# مرحبا .. بالقفزة التى وصلت بها « المدينة » للمكانة التى نراها فيها الآن !!

## ذكريات عمرها ٤٦ عاما يرويها اول رئيس تحرير لجريدة « المدينة »

**طلب منى الاستاذ الفاضل احمد محمد محمود – رئيس تحرير جريدة « المدينة » الغراء ان اسهم بكلمة فى العدد الخاص الذى ستصدره مؤسسة المدينة بمناسبة افتتاح مكاتبها الجديدة ، وانتقال مكاتب مؤسسة جريدة المدينة الى دارها الجديدة الفخمة ـ يذكرنى بدارها فى عامها الاول التى وصفها الصديق الاستاذ عثمان حافظ فى قصة جريدة المدينة : – مكتب جريدة المدينة كان اشبه بدكاكين الحلاقين القديمة – ص١٦٣ . ولذلك كان اجتماع هيئة التحرير يعقد فى دارى – كما يقول السيد عثمان : – واجتماعات هيئة التحرير كانت بدار السيد امين مدنى رئيس التحرير .**

### ما أحلى الذكريات

طلب منى من اقدر جهده الكبير الذى يبذله فى تحرير جريدة المدينة بدون طبل ولا مزمار : ان اعود بذاكرتى الى ماقبل ستة واربعين عاما . وما قبل ستة واربعين عاما بالنسبة لى يعتبر : سن الشباب الوثاب ، والسؤال عن ذكريات الشباب الوثاب يرتاح له كل من دخل دهاليز الشيخوخة واخذ يلتفت الى الماضى وذكرياته ، ففى مرحلة الشباب يكون المرء مشغولا بالمستقبل يصوب اليه نظره ويرسم على لوحته الأمانى الواسعة بريشة الخيال الطموح ، واخال : الاشتغال بالمستقبل – ديدن كل شاب ، واستجرار ذكريات الماضى – طبيعة كل شيخ .

ما أحلى ذكريات الشباب ونضاله للشيوخ كلما اخذ الزمن يطوى صفحة من سجله ويرسم على صفحة جديدة صورة جديدة تحجب معالم الماضى وتقاليده وعقلية مجتمعه ، وصورة الماضى فى رأى شيوخ كل جيل : أفضل من الحاضر – وان كان الحاضر فى طور نهضة وتجديد ، وتلك سنة الحياة .

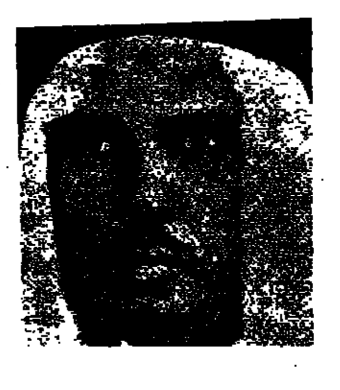
### مرحلة التطلع

وقبل ستة واربعين عاما دخلت اول مرحلة من مراحل الشباب ، فكنت واحدا من الذين يتطلعون الى مستقبل الفكر فى عصر تراكمت عليه مخلفات الحرب العالمية الاولى ، وواحدا من الذين لم يرضوا لجهدهم ان ينحصر فى مشروع دون أخر ، فأنا وان كنت مع الأوائل المتطلعين الى انشاء جريدة فى المدينة تحتل مكانها بين صحيفتى : أم القرى وصوت الحجاز ، لم ارغب فى أن اكون اكثر من رئيس تحرير ، وأنا وان كنت مع الشباب الذين المهم أن لا يروا خطيبا أو شاعرا مدنيا يحيى مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز عند زيارته الأولى للمدينة قادما من نجد – تلك الزيارة الميمونة التى خرج المدنيون جميعهم شيبا وشبانا يستقبلون العاهل الموفق ويستقبله معهم وفود من جدة ومكة تقدم خطباؤها بين يدى جلالته يلقون كلمات أهل مكة وأهل جدة ، ولم يتقدم مدنى يحيى الزائر الكبير .

لقد عدت الى دارى ومعى الأصدقاء الاساتذة محمد حسين زيدان ، وعبدالحميد عنبر ، وضياء الدين رجب ، وعبدالحق نقشبندى ، وسامى حفظى ، يبدى كل واحد منا للآخرين : أسفه لعجزنا عن القاء كلمة ترحيب مثلما القى خطباء مكة وجدة كلماتهم . وفى ذلك المجلس بدأت فكرة انشاء ناد باسم – جماعة المحاضرات – اتخذ له مكتب المدرسة الأميرية : مقرا .

كما انشأ معه الاستاذ عبدالقدوس الانصارى ناديا باسم – الحقل الأدبى – اتخذت دار آل الياس فى مدخل زقاق الطيار : مقرا له – وكان فى كل ناد من الناديين – منصة خطابة تلقى من عليها : كلمات الترحيب ومحاضرات التوعية .

ولقد الح على كل من الناديين : أن اكون عضوا فيه – بيد اننى اعتذرت لهما لأننى كنت عضوا طبيعيا فى كل مشروع وطنى مهما كان مجاله – عضوا فى جماعة محو الأمية ، وعضوا فى هيئة الارتوازى ، وعضوا فى مشروع القرش ، الى غيره من انتفاضات الشباب المتحمس فى حدود طاقاته المحدودة .



بقلم :
أمين عبدالله مدنى

> **لماذا احتج السفيران التركى والبريطانى على كتاباتى .. وماذا كان رد الخارجية السعودية ؟!**

### اول اجتماع لهيئة التحرير

لقد فتحت لجريدة المدينة : قلبى ودارى ، ومنحتها الكثير من جهدى – كما يقول الاستاذ الصديق عثمان حافظ فى ص ١١٥ من قصة جريدة المدينة : ( وكان يصلنى البريد المتعلق بمواد الجريدة فاقدمه لهيئة التحرير – السيد امين مدنى رئيس التحرير ، والاساتذة : وضياء الدين رجب وعلى حافظ اعضاء ، وكنت – أى عثمان حافظ – كثيرا ما احضر جلسات هيئة التحرير كمستمع ، وقد اقحم نفسى فى الحديث ، واذا كان الحديث خلاف الرغبة – يقول السيد أمين مدنى رئيس التحرير – مزحلى فى جدلى : – انت مالك شغل خليك فى مطبعتك ، فاتكفكف واسكت وارجع الى قواعدى سالما واترك لهم الجمل وما حمل ، واجتماعات هيئة التحرير كانت تجرى فى دار السيد أمين مدنى رئيس التحرير يوم الاثنين من كل اسبوع ، واذكر – عثمان حافظ – : اننى حضرت مناقشة حامية بين هيئة التحرير اصطدمت فيها الآراء وعلا فيها ارتفاع الاصوات الى عنان السماء شأن المناقشات التى تصدر عن عقيدة او عن تمسك كل بالرأى ، وقد حمدت الله تعالى : أن فراش المجلس كان عربيا ، والا لما كنت استبعد أن يدور ضرب الكراسى على قدر الحماس الذى كان – وقد لاحظت من النافذة تجمع الناس لسماع مايدور من ابحاث بين اعضاء هيئة التحرير – .

كذلك كان الحماس للفكر وتوعية المجتمع فى آونة اتسعت فيها آفاق الرأى وانفتحت ابواب التجديد على مصاريعها فكريا وادبيا واعلاميا .

### الصحافة مدرسة للادباء والشعراء

والصحافة كما يقول الصديق الاستاذ عثمان حافظ فى قصة جريدة المدينة ص٢٧١ : ( ولقد تتلمذ ادباء وشعراء فى مدرسة الصحافة ) على الصحافة ، كما وصفها الاستاذ عثمان حافظ فى قصة جريدة المدينة ص ١٢٤ متحدثا عن نفسه : ( ماتعبت من شيء فكريا بقدر ماتعبت من كتابة افتتاحية العدد الأول من جريدة المدينة – وضاع على وقت طويل وانا – عثمان حافظ – فى دوامة لأننى لم اتعود أن اواجه الجمهور لاكتابيا ولا خطابيا – واخيرا قدمت الافتتاحية لاخى على حافظ فقال : لابأس ماشية ، ولكنه اخرج القلم واصلح بعض الأخطاء النحوية – .

واننى اذكر : اننى لاحظت بعض الأخطاء – عندما عرضت على الافتتاحية – من تلك الأخطاء : كلمة نجدى – من هذه الفقرة – لافرق بين المكى والمدنى والرياضى والنجدى والقصيمى والعسيرى – فالرياضى والقصيمى – نجديان – ، فنجد : قسم من اقسام الجزيرة العربية لامدينة من مدنها أو منطقة من مناطقها . حقا : ان الصحافة مدرسة ، وان الرواد من رؤساء التحرير يعتبرون : اساتذة الفكر الموجهين . فالموضوعات الصحفية كما تراها من بداية العهد الصحفى السعودى الى اليوم – منها موضوعات قيمة ناضجة ، ومنها بداية لاقلام تواجه الجماهير لأول مرة .

ولاشك ان المشاكل التى تواجه رؤساء التحرير فى تقييم وتقويم ما يصل اليهم لامن السعوديين البادئين بل ومن بعض كتاب الاقطار العربية الشقيقة – هو جهد كبير ومرهق ، فهذه المشاكل لاتقل مسؤولياتها عن مسؤولية اخراج عدد ترضى عنه قيادات الفكر – السياسى والاجتماعى والعلمى والادبى – ويعجب القراء .

### سفيرا تركيا وبريطانيا .. واحتجاج مرفوض

ومما اذكره : أن سفير جمهورية تركية فى عهد جلالة الملك عبدالعزيز احتج على ما كتبته عن العهد العثمانى بصراحة تقل بكثير عما كتبه الاتراك انفسهم عن عهد الخلافة العثمانية فى عهد الاتحاديين . وان السفير البريطانى لم يرض عن كلمة كتبتها تحت عنوان ( ايهم الصادق ؟ ) واعنى : ما تذيعه لندن ، وباريس ، وبرلين ، وبارى الايطالية ؟! فكان رد وزارة الخارجية آنذاك . ان الصحافة فى المملكة لها حرية لاتزيد ولا تقل عن حرية الصحافة فى تركية وانجلتره .

رحم الله احمد شوقى الذى يقول : ( اذكرا لى الصبا وايام انسى ) وحفظ الله الاستاذ احمد محمد محمود الذى يذكرنى بالصبا وايام انسى – اننى كلما تذكرت الصبا وأيامه تتابعت صوره كما تتتابع صور الشريط السينمائى : فماذا اذكر منها ؟ وماذا اترك ؟ فما كل ما يعلم يقال !! فخير الكلام : ماقل ودل . وخير الكتاب – – اولئك غير المعجبين بكل صورة من صور ذكرياتهم على كثرتها .

### قفزة محسوبة ومكانة لائقة

فرحى لجهد مؤسسة المدينة الذى قفز بجريدة المدينة الى المكانة التى نراها فيها ، ومرحبا بالاقلام التى سوف تتحدث كما يخيل لى فى هذا العدد عن الصحافة فى تاريخ البلاد العربية – فكما كانت لى كلمة مطولة عن ( الصحافة ) نشاتها فى العالم وعن تطورها تتابعت حلقاتها عن اول عدد صدر من جريدة المدينة الى العدد الثالث – على ما اظن – لأن جريدة المدينة كانت لاتتجاوز صفحاتها الاربع صفحات .

فكما كانت تلك الكلمة من ضروريات اول عدد لجريدة المدينة – اننى اتوقع أن ينبرى كاتب من كتاب الطليعة يكتب عن الصحافة بعد ستة واربعين عاما .. فان الكتابة عن الصحافة من ضروريات هذه المناسبة ، والحديث عن تاريخ الصحافة شيق وممتع .

## تحية المبنى



قصيدة : السيد محمد علوى بلفقيه

أَىُّ شىْءٍ هذا يُرينا فُتونَهْ
كَعَروسٍ تَزْهو بأكْمَلِ زينَهْ ؟!
لاترىٰ مَنْ رآه إلّا وقدْ سمَّرَ
مِن فَرْطِ ما يراه عُيونَهْ ؟!

***

هكذا قال صاحبى يوم كُنّا
نتملّىٰ فى نُزْهةٍ مَيْمُونَهْ
نتملّىٰ من حُسْنِه ثَغْرنا البا
سِم هذا .. ونَسْتَبينُ شؤونَهْ !

***

قلتُ ياصاحبى رُويدكَ لاتعْ
جَل .. يُريكَ الذّوقُ الرفيعُ فتونَهْ !

إنَّ هذا صَرْحٌ له أسُّ قا
متْ على الجِدِّ والوفاءِ .. مَكينَهْ
قِفْ تأمَّلْ .. بَلْ طُفْ . وقُل بعد تَطْوا
فِكَ فيه .. بُورِكْتَ مبنىٰ « المدينة »!!

***

أحْرفُ هالةٌ عليها من النُّو
رِ .. وتَغْشى القلوبَ منها السَّكينه
أحرفُ فاحَ طيبُها إنَّها طَيْ
بَةُ طِبٌّ لكلِّ نفْسٍ حزينَهْ
تخِذَتْها هذى « المدينة » رمْزاً
فهى كنْزٌ من الكنوز الثَّمينَهْ
مُنذ ميلادها إلى يومنا هـ
ـذا .. قَضَتْ من عُمْرٍ مَديدٍ سِنينَهْ

***

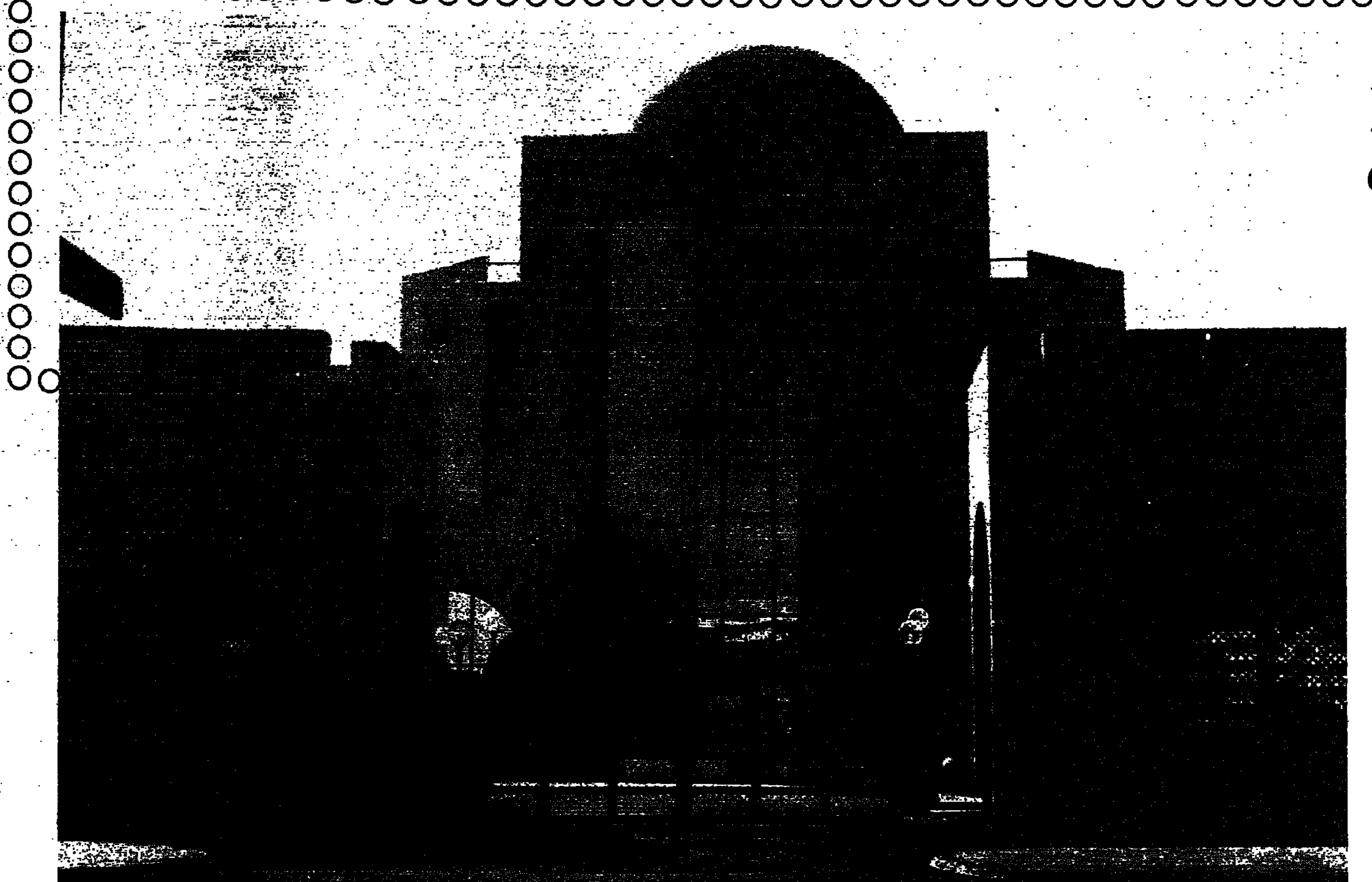
نبْتَةُ آلِ حافظٍ غرسُوها
فنمتْ فى رُبىٰ ربوع المدينَهْ
ترتوى منه ذلك المنبع العَذْ
بِ .. «وتَرْوِى» للقاصدين مَعينَهْ !
سلَّموها من بَعْدُ خيْرَ أيادٍ
فرَعَتْها تلك الأيادى الأمينَهْ
فاسْتوتْ دوحةً لها ثابتُ الأصـ
ـلِ .. تُغَطّى «الفروعُ» كلَّ مدينَهْ
فتفيَّأ ظِلالَها .. ومن الثَّمْـ
ـرِ .. تَذَوَّقْ زيتونهُ أو تينَهْ !!
هكذا .. هكذا الطموح . وما خا
بَ آمرؤ يجعل الطموح خدينَهْ .

***

وازْهُ يا حَفْلَنا الذى أذن الله
تعالىٰ «لماجدٍ» أن يزينَهْ
إنَّهُ ماجدٌ رقى صهْوة المجْـ
ـدِ .. بخُلْق سَهْلٍ وآرا رَصينَهْ !
إن تشريفَه لمَنْ طالع اليُمْـ
ـنِ .. فإنّى أرى السُّعودَ قرينَهْ !
فَلْتهنِئْ «عميدَنا» رائد الأسْـ
ـرة .. يَحْذو إخْوانه وبنيه !
وهنيئاً ياقومُ .. إنّا لفى عهْـ
ـدِ ازْدهارٍ يصبُّ فينا هتُونَهْ
إنّه عهدُ «فهْدِنا» بارك الله
لعَهْدٍ .. فَهْدٌ يُديرُ شؤونَهْ
فلْيَعِشْ رَمْزَ عِزِّنا .. نسألُ الله
من القلب أن يكون مُعينَهْ
وليعِشْ نائباه عيْشاً يقوّى
ساعديْهِ يسارَه ويمينَهْ
وليعِشْ شعْبُه الأبِّى مدى العُمْـ
ـرِ .. وفيّاً .. يبْنى ويحمى عرينَهْ

هكذا عن الأصل

# بصمات .. وجهود مخلصة تضافرت لتكتمل صورة هذا الصرح الشامخ ..



لم يكن هذا الانجاز الشامخ الذى شهد له كل من راه نتاجا للجهود المخلصة للقائمين بالمسؤولية فحسب ، بل كان تتويجا لعمل جماعي تضافرت من أجله الجهود الصادقة في مجالات متعددة من اكارم ابناء هذا الوطن الذين لا يبخلون بامكانياتهم ومساهماتهم وايضا بحماسهم لاى مشروع يعود بالخير للوطن ولكل مواطن فاضافوا بما قدموا من ايادى بيضاء الرونق والاكتمال لهذا الصرح الشامخ وكان لهذه الاسهامات الايجابية الاثر البالغ في نفوس المسؤولين في مؤسسة المدينة للصحافة ..

## جزء من ثوب الكعبة المشرفة على مدخل المبنى الجديد تبركا وتيمنا

لقد كان التفكير الاول والمبارك هو وضع جزء من ثوب الكعبة المشرفة في مدخل المبنى الجديد تيمنا . وكانت موافقة معالى وزير الحج والاوقاف وتيسيره لنا الحصول على هذا الجزء الثمين من كساء الكعبة المشرفة لها من السعادة والفرحة في نفوسنا ما لا يقدر بثمن ..

### موقف السيارات

وعندما كانت عملية ايجاد مواقف للسيارات من الامور الهامة لتوفير الراحة للمواطنين وزوارها وعملائها .. وكانت عملية ايجاد مساحة اضافية بهذا الاتساع تمثل مشكلة تحتاج الى حلول فورية . لم يكن امام المسؤولين بالمدينة غير ان يعرضوا هذا الامر على معالى امين بلدية جدة المهندس محمد سعيد فارسى الذى ابدى تجاوبا فوريا وامر بتخصيص مساحة من الاراضى التى تقع جنوب المبنى لتكون موقفا للسيارات وقد اهتم بتنفيذ تعليمات معاليه كل من المهندسين عبدالله باعيسى وكيل الامين للشؤون الفنية والمهندس سعيد بانا مدير عام ادارة الطرق بالبلدية والمهندس سعود ميرة مدير مشروع تطوير جدة والمهندس جمال مفتى رئيس بلدية العزيزية بجدة ..

واكتملت صورة الخدمات بتجهيز موقف السيارات الذى يتسع لوقوف اكثر من ٢٠٠ سيارة مما كان له الاثر الكبير لاستكمال ملامح هذا الكيان الهندسى الرائع ..

### الانذار للحريق اوتوماتيكيا

ولطبيعة المبنى والعمل الصحفى الذى يحتاج الى مخازن لبكرات ورق الصحف والمطابع وللاستفادة بالامكانيات المتقدمة في بلادنا في مجال الدفاع المدنى وافق معالى الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن ال الشيخ مدير الامن العام على ربط جهاز انذار الحريق بالمبنى اوتوماتيكيا بادارة الدفاع المدنى بجدة وقد قام العقيد احمد بدر مدير الدفاع المدنى بجدة والنقيب عيسى الزهرانى رئيس قسم السلامة بجهود ايجابية لتحقيق هذا الاسلوب المتقدم في مكافحة الحريق في اسرع وقت وباسلوب قلما تعمل به كثير من دول العالم المتقدمة ..

### شبكة اتصالات لاسلكية رائعة

وعندما يمتد الحديث عن الامكانيات والمساهمات التى تضافرت جهود المخلصين من ابناء هذا البلد التى اتيحت لـ ( المدينة ) فاننا على الفور نذكر المرونة والايجابية التى وجدناها في تسهيلات الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام الهاتف السعودى بالمنطقة الغربية بتوفير ٣٠ خطا هاتفيا بالمجمع الجديد تحت متابعة واشراف الاستاذ فؤاد سليم اشرم مدير عام الهاتف بجدة وجهود الاستاذ عمر المصموم مدير الخدمات الخاصة ومحمد على دان مدير التركيبات .. الاكثر من ذلك انه تم تركيب هاتف عملة خارجى في مواجهة مبنى المجمع بالغرب من موقف السيارات لتيسير الاتصالات الهاتفية للمواطنين المترددين على المبنى وكان للمهندس عبدالعزيز جميل دورا مشكورا في هذا المجال ..

### وصندوق للبريد ايضا

وحتى تكتمل صورة الخدمات فقد طلبت مؤسسة المدينة من

المسؤولين بادارة بريد جدة المشاركة بتقديم مجهوداتهم واقامة صندوق بريد خاص بالمؤسسة الامر الذى يوفر الراحة لمنسوبى المؤسسة وعلى الفور

وافق الاستاذ عبدالعزيز حسب الله مدير عام البريد بالمنطقة الغربية . وكان لهذا العمل الاثر الكبير في نفوس العاملين بالمؤسسة ومسؤوليها ..

### تجميل المنطقة المحيطة بالمبنى

ولا يخفى على احد ما قام به الدكتور مصطفى فهمى خبير التشجير ببلدية جدة من جهود

صادقة وغيورة على توفير الجمال فوق كل شبر من جدة وكانت حديقة المدينة ثمرة وارفة من ثمار الخير ولا ننسى مساهمات الشيخ سعيد بن سعيد الغامدى رئيس

محكمة بيشة الشرعية بتبرعه بمجموعة من النخيل المثمر التى

زادت من جمال ورونق الحديقة .. مجرد نماذج لجهود

مخلصة .. أعطت الجهد والامكانيات بسخاء ..

و« المدينة » تذكر لهم هذه المواقف الطيبة البيضاء اعترافا لهم

بالجميل وتاكيدا على ان بلادنا تمتلىء بالخير من قلوب ابنائها الذين لا يبخلون بكل مايملكون من اجل نهضتها ورقيها وحضارتها ..



عبدالوهاب عبدالواسع









محمد سعيد فارسى

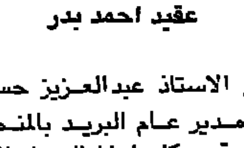


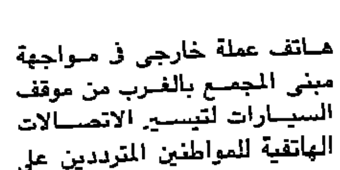




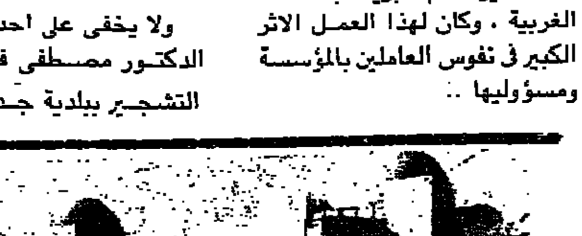


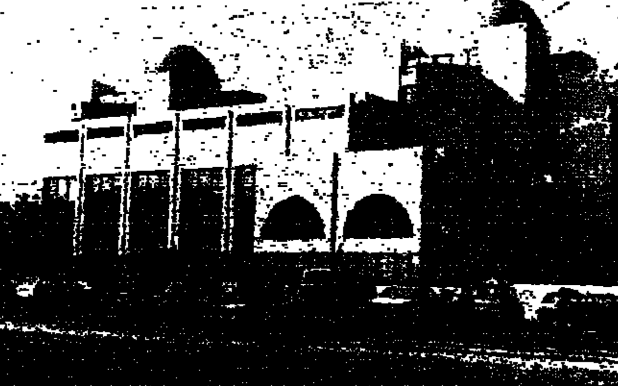


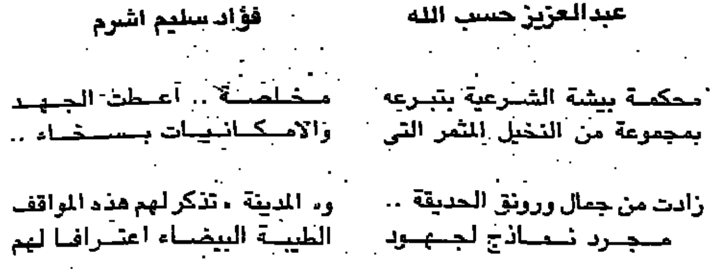


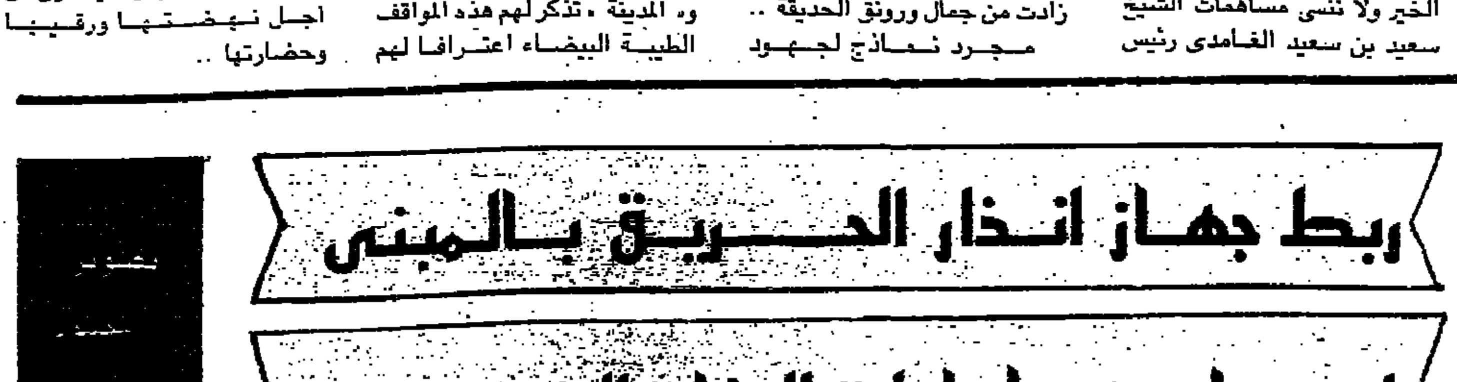


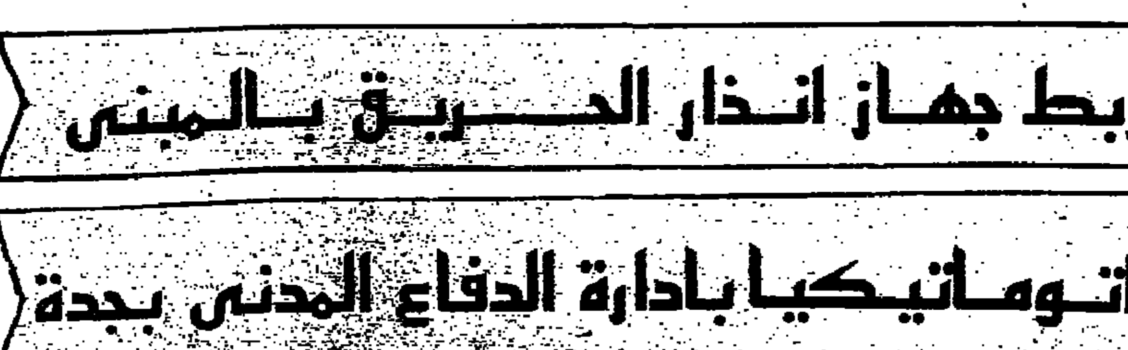
فريق اول ال الشيخ — عقيد احمد بدر — نقيب عيسى الزهرانى — صادق ربيع دحلان — عبدالعزيز حسب الله — فؤاد سليم اشرم — المهندس سعود ميره



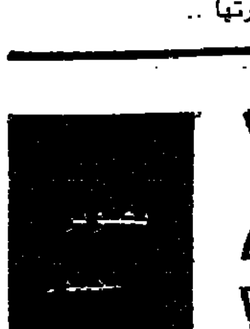








## ربط جهاز انذار الحريق بالمبنى اتوماتيكيا بادارة الدفاع المدنى بجدة



﴿ العـدد ١ ﴾ يوم الخميس ٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٥٦ الموافق ٨ ابريل سنة ١٩٣٧ ﴿ السنة الاولى ﴾

صاحب الجريدة ومديرها المسؤل



عنوان المراسلات

المدينة : ادارة جريدة ( المدينة المنورة )

برقياً : المدينة — الصحافة

# المدينة المنورة

( صحيفة الشعب العربي السعودى )

تصدر أسبوعياً

لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رئيس التحرير : أمين مدني

الاشتراكات

٣ ريالات سعودية — فى المملكة العربية السعودية

نصف جنيه استرليني — في سائر الاقطار الاخرى

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ونستهديك الصراط المستقيم ، ونستلهمك الصواب التوفيق ، ونتق برشدك مواقع الزلل والخطأ والغرور ، ونصلي ونسلم على عظيم هذا العالم وسيده محمد ﷺ . وبعد فلقد قيض الله لهذا الشعب الكريم والبلد المقدس زعيما جليلا وبطلا كبيراً ، ومصلحاً حكيما ، وملكاعظيما ، طلع من شرقي الجزيرة العربية مشرقاً بنور الايمان الصادق والعزيمة الماضية ، والامل الباسم ، فنهضت العروبة في اشرف مواطنها أقدسها ، آمنة مستبشرة . معتزة فخورة ، مرحبة بهذا السيد المقدام ، والعاهل الفذ والملك المهيب ﴿عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود﴾ ايده الله ونصره الذي أهاب بالبلاد العربية السعودية ، فهب ابناؤها السباقون في تفان وجد . الى حيث العمل الواسع الذى فتحت امامهم ابوابه وطرقه ، والامل المنشود الذى دنا منهم فتدلى .

وانا تلبية للواجب واجابة لداعى النهوض اندفعنا محققين أمنية الشباب العربي السعودي في انشاء جريدة ﴿ المدينة المنورة ﴾ في هذه البلدة المباركة والحرم المقدس .

وبما لاقيناه من رجال حكومتنا الافذاذ وشعبنا العزيز الغالى من تشجيع وعطف وتقدير . استطعنا ان نمهد الامر الشاق والطريق الوعر في تهيئة مطبعة كبيرة تؤمن حياة صحيفتنا هاته وتخولها الاشتراك مع رصيفاتها في احياء ماضي الحجاز البعيد ايام كان يزهو بروائع الادب وجلائل الاعمال .

ولا شك ان للصحافة اثرها العظيم في تقويم الافكار وتهذيب الاخلاق ونشر العلوم ، وهى اليوم منبر الامم وترجمان ضمائرهم ، واداة شعورهم وخواطرهم ، ومرآة اخلاقهم ، وآدابهم ، وسجل اعمالهم .

وانا لنرجو من شيوخنا المفكرين ، وقادتنا العاملين ، وادبائنا النابهين واخواننا المصلحين ان يمدوا صحيفتهم هاته ويرشدوها الى الواجب فما هى الا لسانهم الذى به ينطقون وموضع بحثهم ومحل تفكيرهم . ولم ننشئها الا لخدمتهم واعلان نهضتهم فليس لنا رائد ولاهدف سوى خدمة هاته البلاد المقدسة والعرب والمسلمين .

هذا أهم ما نهتم به والاساس الذي قام عليه بناء هاته الصحيفة التي نعدها لعامة ابناء المملكة العربية السعودية شيباً وشباباً لافرق بين المكي والمدني والرياضي والجدى والقصيمي والعسيرى ، بل انا لنعدها لاوسع من هذا فهي تقبل كل مقال عربي قيم ، وكل رأي اسلامى سديد القصد منه المنفعة العامة والاصلاح المأمول .

وانه لمن واجبي ان اعلن علاوة في هذا الشعور النبيل والتشجيع الكبير اللذين لاقيتهما من رجال حكومتنا السنية ، وشعبنا الكريم واللذين كانا العامل الاقوى في نجاح هذا المشروع .

ثم لا يفوتني ان اقدم من صميم قلبي جزيل الشكر وعاطر الثناء للذين بذلوا نفوسهم وشغلوا اوقاتهم بتحرير هاته الصحيفة فشاطروني لذلك مسؤليتها الادبية وهم الافاضل :

السيد امين مدني رئيس التحرير . الاستاذ ضياء الدين رجب ، الاستاذ محمد زيدان ، السيد علي حافظ . اعضاء هيئة التحرير

والله نسأل ان يثبت قدمنا ويوفقنا على السعي فى أداء هذا الواجب البلاد وبالله التوفيق .

عثمان حافظ

## صقر الجزيرة وعاهلها الفذ

﴿ جلالة ملك المملكة العربية السعودية ﴾




الا فاقرؤها ( صحفة ) المجد واذكروا … جلال المعالى في ( المليك ) المحبب

الا فانظروها ( أمة ) يعربية … يسير بها نحو العلا ( صقر ) يعرب

الا فانظروا الآمال رمزاً مجسما … تنازعه دوماً الى كل مطلب

و (ذى صفحة) فى عهده النضر أشرقت … لتظهر حقاً بالولاء المحجب

لقد انطقتنا بالثناء وانها … صنيعة ملك عبقرى مدرب

يريد التفانى للعروبة جهده … ليحظى بنشىء المعي مهذب

ضياء الدين رجب

## كياننا الادبي في العالم العربي

لماذا لا نكتب ؟

ما اكثر ما تنطق العامة بالحكمة وتمثل السائر الرائع . هم يقولون صاحب صناعتين يكذب . وان اشتغل بثالثة افلس : وها أنا اشتغل بامور كثيرة فلا اتم واحداً منها فتبقى كلها ناقصة مبتورة . وهذا كاتب يفكر في مواضيع متعددة وتضطرم في ذهنه آراء وأفكار متعارضة : فلايستطيع ان يكتب موضوعاً واحداً . هو دائم الحركة والاضطراب . دائم الحيرة والتردد ، وهل هذا بلاء الفرد أم هى بلية المجموع القلق الحائر الضعيف ؟ وهل هى مصيبة اصيب بها الشباب المتعلم فلا أراه يتقدم خطوة إلا ويتأخر خطوات ولا اراه يسير شوطاً في سبيل غايته ونيل غرضه إلا ويرجع القهقرى خائراً حائراً كئيباً . أفقر في الثقافة يمنع الانتاج ؟ ام جبن يمنع النشر ؟ ام خوف من شعور خفي بالنقص ؟ لا أدرى أكان هذا حق وصواب ! ام هو غير ذلك .

الحق الواقع رغم تعدد الاسباب المتقدمة : ان تقاعس البعض عن الانتاج مع انه غني بعلمه وادبه وخوف الآخرين من النقد فلاينشرون مع انهم يكتبون ويخزنون منع من ان يكون لنا كيان أدبي في العالم العربى . كيان ينبغي ان يكون . فمكانتنا في العالم الاسلامى كشعب مسلم يسكن أقدس الارض وأطهر البقاع يقطن مهبط الوحي والتنزيل ومنبع النور والعرفان ، توجب علينا ان ننتج وننشر ماننتج فندعم بناء هذه القدسية

﴿ البقية فى الصفحة الرابعة ﴾

## الصحافة

اينما نظرنا الى الصحافة وكيفما بحثنا عنها وتدبرنا معناها ، نجدها ذات العظمة والجلالة ذات المكانة الرفيعة والمقام السامى ذات العمل الهام والنفوذ الكبير والمهمة الخطيرة ، مالبثت ان وطد عرشها على ضفاف التيمس حتي اخذت الامم تؤسس لها المكاتب والدور فاتحة لها صدرها مستعينة بها في جليل امورها وعظيم مقاصدها ، ناشرة فيها مبادئها وآراءها مسجلة فيها تاريخها وأدبها وحضارتها ، وحتي سمعنا بجريدة ( برلينار تاجبلات ) الالمانية التي تصدر ملاحيق اضافية تتراوح مابين العشرة الى العشرين يومياً زيادة على العدد الذي يظهر كل صباح في ثمانين صفحة ، واذ بنا نسمع بالمبلغ الهائل الذي يحتال عليه (بولوباشا) من ألمانيا لشراء (الجورنال) الافرنسية ، واذا بنا نسمع بقرار عصبة الامم الموافق على احداث مؤتمر للصحافة بجانب دارها واذا بالمؤتمر يضم اعضاء من اغلب الامم العظيمة في الشرق والغرب .

اجل ليست الصحافة هوى ولاعبثاً ولا هى بالامر التافه فلايستحق العناية والتقدير فانها عنوان الامة ومسرح تفكيرها ومعرض آرائها وخواصها وهي دوما تذود عن كرامة الامة وتعزز مكانتها وتناصر سياستها وتمجد مفاخرها وتبدد مايثار حولها من شبهات ومفتريات وانها توشج اواصر التفاهم والتعارف بين مختلف الطبقات ، و تبث الروح والحماس والشعور . وفيها وجد الساسة الطريق السهل القريب لاشاعة ماهم حريصون على اشاعته . وفيها وجد العالم والاديب والفاضل وسيلة لنشر المواعظ والادب والفضائل . وفيها تحصل التاجر على ما يهمه من اخبار وتشهير والسوقة انباء وفكاهة وفيها خاطب الزعماء شعبهم والشعب زعماءه ، وعلى صفحاتها تناقشت الامم وتفاهمت وحلت معضلات صعاباً لولا الصحافة لكان وراءها فادح المصائب ومدلهم الخطوب . ولقد قال احد نواب البرلمان الانكليزي :

( انني ان أردت ان انقل للاجيال القابلة برهانا على المدنية الانكليزية في القرن التاسع عشر فلست بذاكر موانينا ولاسككنا الحديدية ولا ابنيتنا العامة ولا البرلمان الذي نحن فيه . لا بل ان عدداً واحداً من اعداد التيمس يكفيني ) .

فما قيمة عدد واحد من جريدة التيمس حتي يعادل ابنية لندن وموانى بريطانيا وبرلمان الامبرطورية الانكليزية باجمعها لولا انه يحمل افكاراً ابهى من زخرف الابنية ، وادباً وعلماً اروع من السكك والموانى وافصح تعبيراً من كل اثر ينقل للاجيال المقبلة .

هذا واننا ان تكلمنا عن الصحافة عموما . ولاحظنا تطورها وانتشارها وما دخل عليها من تحسين . ومالاقته من عناية واجلال وتمجيد . تتكلف بحثاً طويلا وحديثاً مسهباً . فلندع صحافة الغرب والشرق وما ينقل لنا عنها وترجم لنا منها علماً وأدباً وتاريخاً وسياسة ولننظر الى صحافتنا العربية وما تسديه لنا وجنيناه منها من تاريخ كان مظلماً فانارته . وأدب كان كامناً فاثارته وافكار كانت محتكرة فعممتها . وفوق هذا تمهيدها سبيل التعارف والتفاهم بين ابناء العروبة على شط المزار وبعد الدار .

« للبحث صلة »

أمين مدني

# نظـــرات فى المجتمـــع

## حديث الى القراء

— ١ —

اليكم :

وأنتم الذين تقيمون بناء هذا المجتمع وتباركون مجهوداته وتقدرون نهضاته وحركاته

اليكم :

وأنتم المقياس الاول لحيوية البلاد ويقظتها والدليل الناطق على مبلغ تأثرها بالحياة النابهة ومدى تعلقها بالمجادة والعمران :

اليكم :

وأنتم الذين يفضى امامكم بسره الكاتب ويبوح بجوهره المفكر . واليكم يتحدث العظيم النابه لان في حديثه الوطنية والاخلاص وانتم ابناء الوطنية ورجال الاخلاص .

اليكم :

اتحدث على صفحات اول عدد من اعداد جريدة فتية كلها أمل ورجاء فى تعضيد الجمهور وكلها تضحية وتفان في سبيل صالح الجمهور ليس لها من غاية ترمى اليها اوغرض تجنح اليه غير ما نرجوان تسير في طريقه وادعة مطمئنة من مساهمة مخلصة في خدمة هذه البلاد التى يود لها كل مخلص ان تنال حظها الموفور من المكانة السامقة والرفعة والعلاء في سائر الشؤون وجميع المرافق.

ومن احق بالمساهمة وأجدر بالمؤازرة سوى هذا الشباب الظامئ الذى يريد ان يشحذ من عزائمها ويلهب من احساسها . ومن اقدر على الاضطلاع بهذه المهمة سوى هـذه الصحافة التى تفسح امام المصلحين المجال .

فليتحدث على صفحاتها الادباء ويصعد على منبرها الخطباء وليجل في مضمارها الكتاب والنبغاء فأولئك هم نواة الاصلاح .

وأولئك هم رجال الخلود والبقاء .

وليكن اول حديثي الساعة حول ( الاصلاح الذي نريد ) فالاصلاح كلمة حبيبة الى النفوس والاصلاح امنية خافقة بين حنايا القلوب .

يستمدمنها المحيط وتستمد من المحيط ويقتبس منها القادة وتقتبس منهم ويستعين بها الاديب المفكر على خلق المواضيع وايجاد الابحاث وانها لخير معين ولطالما كانت مسرحا للاقلام ومرتاداً خصباً ينتجعه العلماء واصحاب الرأي والنفوذ لعمق اتصالها بحياة الطبقات المختلفة ولكبير مساسها بالحياة من سائر جهاتها فاذاً ما اجمل ان يقتلها الناس بحثاً .

فان البحث في الاصلاح بقدر ما يتناوله الدرس بقدر ذلك يكتسب جدة وطرافة وبقدر ما تمر الازمنة يزداد طلاوة وبهجة .

واذا كنا نقول ان الاصلاح موضوع لا يتطرق اليه البلى ولا يجد طريقه اليه القدم فواجبنا القول ايضاً بان هذا الاصلاح يتكيف بتكيف حياة الشعوب وادوار يقظاتها واطوارها التى تعيش فيها وتحياعليها .

وان الاصلاح في امة غيره في اخرى لان التفاوت في المقدرات والتناسب في الكفاءات يزيد الفرق ويعظم البون ، اما الاصلاح من حيث كونه اصلاحا فلا يحصره حد ولا يربطه قيد لاتساع آفاقه ومهما نالت منه البلاد ونال منها فانها لاتزال وراءه ولا يزال وراءها فى دوران ثابت مستمر ، لان البلاد الريضة كلما شعرت بالحياة الشعور الطيب وكلما امتد بصرها الى الكون العالي كلما ادركت معنى الإصلاح والتذت بترديد ألحانه .

وتلك هي سنة النشوء والارتقاء : يصغر امام العظيم عظمته حتى يتأرجح فى نفسه الجد ويثاقل عليها الخمول والموت والخمول في الفرد رائد المجموع الى طريق الفناء والاضمحلال .

وأخيراً :—

فاهو الاصلاح الذي نريده باعتبار كوننا شعباً وسطاً لم ينل من التمدن الفاضل المقصود القسط الذي يجعله على مقربة من الاصلاح الكامل وازاء هـذا الجواب يجب ان يكون موقفنا الموقف العادل دون مجازفة ولا تهويش : وفي نفس الوقت يجب ان يلاحظ المركز الديني القائمة عليه هذه البلاد وبهذا التحري يتلخص الجواب في ان الاصلاح الذي نريد هو الذي يعود على البلاد بالتحسين العام والنفع الشامل والذي يمحض المبادئ ويهذب النحل ويحطم كل دخيل من شأنه الاضرار بهيكل نهضتنا الحديثة . ويجعل من البلاد المضطربة بلاداً هادئة مطمئنة يرفرف عليها الوقار . وتسودها الفضيلة وتعمها الاخلاق . لأن الاصلاح ان لم يتذوق ثماره سائر الطبقات فلا يعد اصلاحا : اذ ليس الصلاح في طبقة دون طبقة اونفر دون نفر . هو الصلاح بالنسبة لبلاد يتحتم ان يكون الصلاح فيها الاغلبية الساحقة وفي هذه النظرة البسيطة نحس بان لدينا اصلاحا او طلاب اصلاح واذا كان ذلك كذلك فلماذا لا نرى النتاج الحسن ولماذا لا نرى الاثر المبارك على هذه الجموع ؟ ونسمع الاصوات عالية وتهتف بوجوده ومسلم ايضاً ـ ان الصحافة الحجازية على مركزها الحالى آخذة بقسط من هذا الواجب ولكن الغير مسلم كون اصحاب الدعوة والقائمين بامرها، يستطيعون اداء الامانة وابلاغ الرسالة على اوجه الكفيل بتهذيب الطباع وترويضها والنفوس البشرية لن يصل الى قرارتها النصح ولن يتغلغل في صميمها الاداء الا اذا كانت الدعوة من الحكمة والأناة والرفق وتصوير المحاسن محاسن والقبائح قبائح بحيث تخلد هذه النفوس وترتاح عن رضاً واطمئنان وسبب آخر اعده في جانب الاسباب المبعثرة للجهود المضيعة للاعمال المعرضة للفشل . وذلك السبب ليس غير هو خطأ النظرة من اولئك لانفسهم وفي شيء من الصراحة اقول : ضعفهم عن الظهور بانفسهم ظهوراً يصور مكانتهم في النفوس ويقوى امر اعزازهم لديها . فالدعاة والمصلحون : اذا لم يبرزوا للناس صورة صادقة يتجلى فيها حفاظهم على ما يدعون اليه وان لم يكونوا مثلا أعلى وطابعاً ممتازاً وشارة فاضلة .

فبماذا يستطيعون اجتذاب النفوس وان لم يلمس المجموع فيهم الصدق والرزانة والخلق العالى فاي جدوى تعود على البلاد وأي اثر حميد تستقبله القلوب فى رحابة واذعان .

انا على الضد من فكرة الاصلاح المجرد وعلى الضد من فكرة المصلحين الذين تملأ صيحاتهم الفضاء ؛ ولكن الامة لا تجد من شخصياتهم دروساً اصلاحية بليغة ـ ووقوفاً عند هذه الفكرة وتركيزاً لها . أستطيع ان احد الاصلاح حداً في بلادنا لايتجاوزه في هذه الآونة وهـذه الادوار والمراحل البدائية للتكوين .

﴿ البقيه على الصفحة الثالثة ﴾

# ايه يا بدر

ايه يا بدر كم يد لك وضا ءة ملء النهى وملء القلوب
ايه يا بدر بوركت يدك البيـ ـضاء عندى وعند كل أديب

أنت يا بدر شعر وحي الخلود
أنت أنشودة الرجاء السعيد
أنت « قيثار » لحن هذا الوجود

أنت « الباذة » العوالم مذ فجر شروق الحياة حتى الغروب
وعلى لوحك الوضيء تجلى « سينما » هاته الحياة اللعوب

رب ليل تهبته فى جوارك
اتسلى عن الهوى بحوارك
اجتلى الكون من خلال اطارك

واناجى الوجود حراً طليقاً وأحييه من فؤاد طروب
ايه يا بدر بوركت يدك البيـ ـضاء عندى وعند كل رقيب

* * *

طالما كنت ملهم الشعراء
وسمير الملوك والعظماء
وأنيس الرواد والغرباء

هيه بح لى بما لديك من السر وزدنى من الحديث العجيب
هات احدوثة الحياة كما مر ت على لوحك التليد القشيب

كم أديب قضى اليك البيان
مستمداً من فيضك السلسان
ثم ألقى فى مسمع الاجيال

طرفة من طرائف الفن ابقتـ ـه حديثا على لسان الحقوب
ايه يا بدر بوركت يدك البيـ ـضاء عندى وعند كل أديب

* * *

وطريد طوى السرى لاهياً بك
يتعزى عن الخطوب بقربك
قانعاً بالحياة فى ظل حدبك

تتبدى له الفلاة ولا مؤ نس فيها ـ سواك ـ روضاً خصيبا
ويرى فى الفضاء اذ عزفت عنـ ـه قلوب الأنام صدراً رحيبا

ولكم نازح عن الأهل أمسى
يتحسى الهموم كأساً فكاسا
ثم طالعته فآنس انسا

وتراءى له المزار ـ وقد شط عليه المزار ـ جد قريب
ايه يا بدر بوركت يدك البيـ ـضاء عندى وعند كل غريب

* * *

ولكم رب صبية وعيال
حاربتـه اقصى صروف الليالى
وأناخت عليه مثل الجبال

فتعهدته بنورك يا بد ر وآنست من دجاه المهيب
وتمشى ضيؤك الساطع البـ ـهج في كوخه الصغير السليب

فاذا الكوخ بعد صمت القبور
شع فيه الحبور ملء الصدور
وتداعى صغاره كالطيور

ومضوا يمرحون فى ضوئك الفضـ ـي حيراً فى جيئة وذهوب
ايه يا بدر بوركت يدك البيـ ـضاء عندى وعند كل حريب

* * *

ايه يا بدر كم تعهدت صبا
قد نما الحب فى حشاه وشبا
فجلى فيك وجه من قد احبا

حينما صفت من شعاعك اسـ ـلاكا الى قلبه وقلب الحبيب
رضت موج الاثير من قبل "مركو نى" بريداً محبباً للقلوب

فغدت تلتقى عنيك الشفاه
ويناجى المحب فيك هواه
كل قلب يفضى اليك جواه

فتؤدى رسالة الوجد والشو ق وتشفى جوى الفؤاد الكئيب
ايه يا بدر بوركت يدك البيـ ـضاء عندى وعند كل أديب

« ... العربي »

# هل للعلم نتـــاج

## فى بلادنا ؟

اثبت الحس للعالم ، ان العلم هو أقوى اساس وأمتن بناء تشاد عليه حضارة الامم وعظمتها ، وعزتها ومنعتها ، وبه يتسع سلطانها ويرتفع مقامها، ويرهب جانبها ، فآمنت الشعوب برسالة العلم ، وصدقت ما جاء به ، واخذت تجله وتقدسه ، وتسعى للحصول عليه بما لديها من قوى ؛ وبقدر ما عملت وعملت ضخمت وعظمت.

ونحن كغيرنا من الامم آمنا برسالته وصدقنا بما اتى به، وسعينا له ولكننا لم نوفق الى صراطه المستقيم ونهجه القويم .

ولذلك لم نجد له نتاجا فى بلادنا .

هذا هو العلم أطار الطائرات ، وغوص الغواصات ، وسير السيارات ، ونفث الغازات ، وأخترع المهلكات والمدمرات، وأكثر المنتوجات ونظم الاقتصاديات ، وأثرى الشعوب ، وفتح الحصون، وذلل البخار والماء ، والاثير والكهرباء، وكم فم الانسان من أن يقول ( هذا مستحيل )

وان استخدام العلم فى تكوين كل ذلك لدى كل شعب ضروري للامة التي تريد ان تعيش في بحبوحة الأمان ، مرفوعة الرأس محترمة المقام .

وانه لجميل جداً ان نرى هذه العناية التي تبذلها حكومة ( جلالة مليكنا المفدى) في ايقاظ الشعور العام وسوقه الى ميادين العلم والى رياض العلم الزاهرة .

فقد أهتمت ببعث البعوث وأيفاد الوفود لتلقي العلوم ، ودراسة الفنون

وهذا نائب جلالة الملك يجود فيرسل التلاميذ بعضهم تلو بعض لتعلموا في الخارج على حسابه وليرجعوا رجالا عاملين مخلصين نافعين .

وهذه مدرسة تحضير البعثات تفتح ابوابها بأم القرى، لتعد التلاميذ للعب من حياض العلم الفياضة ، وينابيعه العذبة .

وتلكم المدارس — مدارس العلم تعج بالطلاب وتعج بها البلاد .

واولئكم نفوس الشباب الظامئ للعلم المتعطش للعمل ، تتأهب للسير الى الامام .

وهؤلاء الشيوخ المفكرون المدربون ينصحون ويوعظون ، ويشجعون ويرشدون .

كل ذلك بوادر نهضة ، ومبادئ يقظة تدل على تقديرنا للعلم ، واحترامنا له ، وايماننا بمنافعه المحققة .

ومادمنا نشعر بهذا الشعور ، ونفكر فى تسخير العلم لنا كما سخره غيرنا ونسعى لتحصيله فلابد لنا من ان ندرك القصد ، وننال البغية ونمتطي متن أمانينا ، وتوجد للعلم نتاجا فى بلادنا اذا واصلنا السير ، وسامرنا الليل ، وأطمأنت نفوسنا للتضحية وشمرنا للعلم والعمل بلا تعب ولا نصب ولا سأم ولا ضجر .

فاسخر عناصر الارض ، ولااظهر ما اكتن من عجائبها وأسرارها ، ولا ابرز كنوزها الا الانسان بالعلم وعمله المستمر ، وفكره المستنير وما نحن الا من ذلك الانسان

فليس مايعلمه ويعمله غيرنا علينا بعسير .

علي حافظ

# مجلة الاسلام

في جريدة المدينة المنورة — في يوم الخميس ٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٥٦ الموافق ٨ ابريل سنة ١٩٣٧



# حوادث محلية

## سمو الامير سعود

ولي عهد المملكة العربية السعودية

في العراق

كان الاستقبال الذى استقبل به ولي عهد المملكة العربية السعودية فى العراق استقبالا حافلا شائقاً في كل المدن التي اجتازها فى طريقه الى العراق وعند وصوله بغداد أطلقت المدفعية واحداً وعشرين مدفعاً إيذاناً بتشريف سموه.

وقابل صاحب الجلالة الملك غازى في قصر الزهور ، ثم أعاد الزيارة لسموه وأهدى له وسام الرافدين.

ولقد كان لهذه الزيارة اثرها العميق في العراق شعباً وحكومة.

## الشورى

### وحب جلالة الملك لها

حب جلالة الملك للشورى جعله يبرق لمعالي وكيل امير المدينة المنورة لأخذ رأي المدنيين فى المحكمة التي يودون ان تحال اليها قضايا التعزير.

وقد بلغ معالي وكيل الامير هذه الارادة البرقية للاهلين فاختاروا بالاجماع تفويض الامر لجلالته فلم يوافق حفظه الله على ذلك. فاختاروا ان تكون قضايا تعزير الحاضرة في المحكمة الكبرى والبادية في المستعجلة ورفعت النتيجة لجلالته ابقاه الله.

## حفلة دار الايتام السنوية

اقامت دار الايتام حفلتها السنويه في بحر هذا الشهر وقد خطب فيها سعادة الاستاذ محمود بك البسيوني خطبة حافلة عن الطفل ورعايته كانت محل تقدير الجميع.

## للمدرسين والتلاميذ

رغبة في تعميم الفائدة قد خفضت دائرة الجريدة نصف ريال من اشتراكها السنوى للمدرسين والتلامذة.

## عبث الوليد

ان عبث الوليد هو من تراث ابى العلاء الثمين الذي يليق بكل قارىء كنزه وقد زادته حسناً الطبعة التي طبعها الشاب الاديب اسعد افندي طرابزوني فبادروا لاقتنائه قبل نفاذ النسخ

## تشريف

### سمو الامير منصور

بينما كانت الجريدة تتأهب للصدور شرف زائراً صاحب السمو الامير منصور نجل جلالة الملك المعظم وأخوانه يصحبهم بعض الحرم المصون ولفيف من الحاشية ، وكان تقدمه بهجة وسرور في نفوس المدنيين على السواء واقبلوا يحيونه فى منزله بدار الشيخ عبد العزيز ومحمد الخريجي مبتهجين به مرحبين بتشريفه مقدمين في شخصه لجلالة مليكهم كل اخلاص وحب.

وقد أقام له معالى وكيل امير المدينة المنورة حفلة عشاء ، واقام له كل من الشيخ محمود رشيدي كاتب العدل ، والشيخ عبدالعزيز الحجام ، والشيخ عبدالله بن عمرو حفلة شاي وأقامت له بلدية المدينة المنورة حفلة عشاء يوم وداعه وسعى لتوديعه اعيان البلاد ووجهاؤها والجند وأبناء المدارس فودعهم هاشاً باشاً مقدراً لهم حبهم وولاءهم وانعم بانعامات جزيلة على المدارس وخدامي المسجد النبوى وعلى كثير ممن اتصل به حفظه الله وأقر عين هذا الشعب بمليكه المفدى وانجاله الابطال.

## اللغة الانكليزية

في مدرسة النجاح

اعلنت مدرسة النجاح عن افتتاح قسم ليلي لتدريس اللغة الانكليزية ابتداء من ٦ صفر سنة ١٣٥٦ وقد اقبل الكثير للانضمام اليها.

## الامطار في المدينة

وضواحيها

عم الغيث في الاسبوع الماضي جميع اطراف المدينة وسال على اثره وادى العقيق ووادى قنا (وادى احد)

والبوادى تنعم هذا العام بربيع فى كافة الاودية والجبال والهضاب

## وكلاء المدينة

مكة — جدة — ينبع — الطائف

اعتمدت الجريدة الاستاذ عزيز ضياء وكيلا لها بمكة.

والاديب محمد امين العوضي وكيلا لها بجده.

والاديب حامد سبيه وكيلا لها بينبع

والاديب سليمان قاضي وكيلا لها بالطائف.

فليراجعوا في شأنها.

# اخبار خارجية

## اسبانيا

تنفيذ قرار المراقبة على حدود أسبانيا

فى ضواحى مادريد وعلى أبوابها حرب شعواء تزكيها اغراض ومطامع المتنافسين على النفوذ العالمى من وراء ستار رقيق وهذا الحرب ليست بنبأ جديد وانما الجديد فيها تنفيذ قرار المراقبة على حدود أسبانيا والدول التى تقوم بالمراقبة هي أيطاليا . فرنسا . انجلترا فهذه الدول اذا زدنا معها روسيا هي الدول التى تهتم بالمسئلة الاسبانية . فهل تسير هذه المراقبة على ظاهرها ؟.

## بريطانيا

مؤامرة على حياة الملك جورج

عثر البوليس السرى البريطانى على رجل وجد فى غرفته خريطة لطريق موكب التتويج وقد لف معها سكيناً من الصنف الذى يقذف الى حد بعيد.

تعديل الوزارة البريطانيــــة

شاع فى لندن ان المستر بلدوين رئيس الوزارة والمستر رمسى مكدونلد واللورد هايلشام سيستعفون بعد التتويج . ويدور فى المقامات السياسية ان الاستعداد سائر سيراً حسناً لتنظيم الوزارة بعد التتويج حالا.

بين بريطانيــــا وايطاليــــا

صرح السنيور موسوليني بانه تقرر عدم ارسال وفد من ايطاليا يشترك فى حفلة تتويج ملك انكلترا احتجاجاً على دعوة انجلترا النجاشي وأردف هذا التصريح بظهار رغبته في التعاون والتفاهم مع بريطانيا وكل الدول التي لها ممتلكات بافريقيا ولقد اظهر الدوتشي في خطابه الذي القاه بطرابلس استياءه من التهم التي اشيعت عن رحلته الى طبرق . وعلق على خطبه مكاتب التيمس ان السنيور موسليني يريد ان يبدىء الافكار ليتم له التدخل فى العالم الاسلامي.

وقد علق مكاتب الديلي اكسبرس من روما ان عودة موسوليني بهذه السرعة الى روما ليس هو من عواصف الزمن الاسوى بل لانكسار الجيوش الايطالية فى اسبانيا.

## المانيا

اثار خطاب لاجوارديا محافظ نيويورك الماس بكرامة الهرهتلر الشعب الالماني فكتبت الصحف بالردود عليه وكان من قسوة الردود الالمانية ما جعل سفير الولايات المتحدة يحتج في وزارة الخارجية . وتقول الصحف ان الذي دفع لاجوارديا على اهانة الهرهتلر رغبته في استجلاب اصوات اليهود.

## روسيا

نوه بعض ساسة روسيا بتقارب المانيا واليابان وقال ان حكومة السوفيت لا تحفل بهذا مادام لها من القوة ما يجعلها تعبث بكل عداء يوجه نحوها.

## مصر

مؤتمر مونتره

تعلق الامة المصرية اهمية كبرى على مؤتمر مونتره الذى دعيت له وترجو من ورائه حلا مرضياً لمشكلة الامتيازات ، وقد فتحت الاجنة المالية اعتماداً بمبلغ (٣٠٠٠٠) جنيه لسفر وفد مصر الى مونتره.

مصر في جامعة الامم

تخصص كرسي فى جامعة الامم لعضو مصرى عما قريب سيشغله فى الجامعة.

٢٠١١٤ جنيها تكتتبها مديرية البحيرا

للدفاع الوطنى

نشرت المقطم خبر اكتتاب اهالى مديرية البحيرا فقالت ان اهل هذه المديرية اكتتبوا بـ (٢٠١١٤) جنيهاً ولا تزال هناك مبالغ اكتتب بها غير تلك.

حديث الشيخ الظواهري

عن المعاهدة الحجازية المصرية

..... واذا اردنا بعدئذ أن نذهب بالحديث الى تفصيل العوامل التى كان لها اكبر تأثير فى نجاح موسم الحج من الناحية المصرية البحث الكافي من الحتم علينا أن نؤكد بأن العامل الاول للنجاح انما هو قوة [illegible] الذين عقدوا النية على تأدية فريضة الحج . ثم نقول بعدئذ ان المعاهدة المصرية الحجازية التي ابرمت بين الحكومتين من شهور كان لها الفضل الاجزل الفضل في انجاح هذا الموسم لأنها أقرت العلاقات الرسمية بين الشعبين فوطدت الروابط الموروثة من فجر الاسلام

## العراق

عيد ميلاد جلالة الملك غازى

احتفلت الامة العراقية بعيد ميلاد جلالة الملك غازى السادس والعشرين.

قتل على رضا العسكرى

اشيع ان على رضا العسكرى شقيق جعفر باشا العسكري قتل برصاصة من مسدس فى صباح ٢٢ مارس.

ولقد اذاعت المفوضية الملكية العراقية بالقاهرة مايلي : —

نشر بعض الصحف امس خبراً فحواه ان المرحوم علي رضا العسكري وجد قتيلا فى داره والحقيقة ان المرحوم علي رضا العسكري لم يقتل وانما انتحر لاسباب شخصية.

## سوريا

الأمير شكيب ارسلان

يعود الى سوريا

قضى الامير شكيب ارسلان ردحاً من الزمن مبعداً عن بلاده . ويسرنا الآن ان ننشر قرب عودته الى وطنه بعد ان سمحت له حكومة سوريا بذلك.

## تحية المدينة المنورة

《 فبدت تجلو كما يجلو العروس 》

لاحد العلماء الافاضل

---

نخبة الآداب فينا أوجدت    طلعة في النفس تزهوا وتميس
أحيت الافكار في وادي الحمى    وأفاضت جهدها العالى النفيس
وأفاضت بحجاز مورداً    صافي المجرى سليما للنفوس
هي (ذي طيبة) في ترصيفها    عمدة الاقوال بالمعنى الرئيس
هي (ذي طيبة) فى ابنائها    فرحة للقلب شؤم للدسيس
طافت الآفاق تجلو غيهباً    لتداني مجدها العالى الرسيس
زودوها بالمعالي انها    حربة للطعن في قلب الخميس
مظهر الاسلام فيها ابداً    وسعود شاهد يعلي الرؤوس
عظموها واطنبوا في فضلها    من تحاشي فهو محروم تعيس
هي (ذي طيبة) من كايدها    أورماها عاله الدهر الشموس
مهبط الوحى اذا ما قدرت    بنيها طالع السعد النفوس
ياسراة القوم ياعز الالى    قد حكت علياؤهم ضوء الشموس
روضوا الاخلاق علماً وتقى    لتزيحوا سطوة الجهل العبوس
وأرونا [illegible] فكرة [illegible] وضاءة    أسكبوا الفضل زلالا فى الكؤوس
وقين بربوع اخلدت    مجدها الرائع مابين الطروس
فاذكروها روضة محبوبة    مأرز الايمان نجم لا يخيس
واقدروها صفحة الشعب الذي    زانها عثمان بالفعل القديس
وأحذروا الدنيا فتلكم طالما    وقفت تتلوا على الناس الدروس

## نظرات فى المجتمع

بقية المقال المنشور على الصفحة الثانية

---

وهــذا الحد فيما ارى : ان يعلم اصحاب الفكرة الاصلاحية عن حالة بيئتهم علماً واسعاً ودراية فائقة وان يصلوا بمسبار دقيق الى الغور من الطباع والعادات وسائر الحالات وان تصل بهم الدراسة في التربية وعلم الاجتماع الى الحد الممكن لهم من المعالجة النافعة :

اما التمسك بالقشور في الابحاث وترديد الالفاظ الاجمالية فلن يزيد الناس علماً الا بمترادفات الاصلاح.

وفوق ذلك أرى لزاما ان يتضافر على هذه الدراسات كتلة قوية في ارادتها حازمة في تفكيرها . متحدة في مبادئها . متكافئة فى قواها وان تعمل على توزيع نواحى الاصلاح توزيعاً ملائما لهويات اصحاب النزعة وأتجاهاتهم وكفاءاتهم فتدع مثلا للإصلاح العلمى من يقوم بأمره من جميع متعلقاته . وللاخلاق وفروعها من يساعده ميوله الخلقي الدراسي : الى الوفاء بحقها كاحسن ما تريد البيئة والمحيط العاتي

وللنقد الاجتماعي من يخوله اختصاصه حق اشباعه وتنوير اطرافه واسراج نواحيه.

ثم ماذا ؟

《 للبحث صلة 》 ضياء الدين رجب

٤ — جريدة المدينة المنورة — في يوم الخميس ٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٥٦ الموافق ٨ أبريل سنة ١٩٣٧

# موضوع

أمّا وقد اذن الله ببروز جريدة في المدينة المنورة، بلدتنا النبوية الطاهرة، احد مهابط الوحي الكريم، والمثوى الاخير لرفات سيد المرسلين ﷺ، فان القلب ليثلج وان النفس لتبتهج. واول ما يجب من تحية هذه الصحيفة الحديثة هو الاعجاب بمنشئها الفاضل. والثناء له على همة ليست سهلة المنال، واقدام هو آية مافيه من طموح الشباب الناهض المستنير، والتمنى ان يسدد الله خطاه. حتي يصل بصحيفتنا هـذه الى حيث تصبح علم التقدم الفكرى وشارة الادب الحي ورسول الثقافة الصحيحة وصلة التفاهم بين ادباء العربية ورجالات العرب.

واما وقد تفضل هـذا الاديب بدعوتنا الى الاشتراك في تحرير صحيفته فأنا مجيبون بكل اقبال. وملبون بما هو في طبيعتنا من حب للمناصرة في أمثال هذه المواقف المشرفة والعائدة بالنفع العام والمصلحة المشتركة لخير الوطن غير ان العقدة هنا عقدة الموضوع الذى يجب ان نفرغ عليه بناء هذا المقال وليس هـذا يعنى صعوبة تعيد المواضيع فاهذه بصعوبة معدودة ولكنه يعنى صعوبة الاختيار لموضوع خاص من شتى المواضيع المرسومة امامنا، والتى تغص بها مخيلتنا حتى توشك ان تنفجر ـ لو صح هذا التعبير ـ من تزاحم ما فيها من المعانى والافكار الموجهة من صميم قلوبنا الى هدف هذه البلاد العزيزة والتفكير الحقيقى في وسائل تقدمها والرغبة في ان تبلغ حالة تطمئن لها نفوسنا القلقة وتبترد لديها اكبادنا الحرى وماوسيلتنا في هذا غير الكلام! ولكن لماذا نستخف الكلام، وهو مظهر الفكر؟ والفكر هو كل شيء في بناء الحضارات قديمها وحديثها. فهل تأسست حضارة بابل، وحضارة آشور، وحضارة اليونان، وحضارة مصر القديمة الا على اسس مدعمة من الفكر المستنير: فكر الفيلسوف وفكر الكاتب، وفكر النحات، وفكر الاقتصادى، وفكر السياسي؟ ومن الفكر نتجت آثار الفلسفة والادب والنحت والاعمال المادية والادارات، ومن كنوز الفكر كانت لنا هذه الكتب الكثيرة الممتعة وهذه التماثيل البديعة الرائعة، وهـذه المصانع والمعامل، وهذه المكاتب والمبانى والدواوين، وهذه العلوم بأسرها. وماذا في الدنيا غير هذه الاشياء وماذا في مطالب الحياة العليا أسمى من هـذه المنتجات؟ وماذا كانت تكون الحياة لولا الفكر العظيم، بل حتى الفكر الحقير؟ وماذا كانت الحال لولا ظهور الفكر بهذا الكلام السارى بين الافراد والطبقات، مسرى الاعمال التى تهدم فاسداً وتنشيء صالحاً؟. اذن فلنمجد الفكر والكلام! ولا نقلل من خطرها الثابت ولا يقل بعضنا لبعض: حسبنا كلاماً، انا نريد العمل فقد شبعنا من الكلام! لا. انها تهمة باطلة. فالحقيقة اننا لم نقض لبانات النفس من واجب الكلام النافع، ولم نبلغ حتى اليوم درجة من يستحقون ان يتكلموا اذا ضمت الافواه، وان يكتبوا اذا خرست الاقلام، فعلينا اذن ان نتكلم ونتكتب فيما نحس انه واجب فيـه التكلم والكتابة. لنكتب — والكتابة لم تعد ان تكون احد اشكال الكلام — في كل موضوع نعـلم انه يتصل بحياتنا الشخصية وحياتنا الاجتماعية ولكن لنجتنب الثرثرة، والازراء بقيمة الكلام الحي ومقياس ذلك هو ان يكون الفكر أساس الكلام فاما كلام لا فكر فيه فهو العبث وهو الهراء وهو ما يجب ان تقفل دونه الاسماع وان ترفع عنه المجالس والصحف.

وقد يقول قائل: وهل يوجد كلام بدون فكر؟ واجيب: نعم. هو ذلك الكلام الذى لا هدف له الا حب الظهور والزخرفة والزينة اللاغية، يزج به قصد تأكيد الشخصية ليس الا، فاما كلام الفكر فهو ما كان فيه تضحية الاثانية على مذبح الغيرية المتماسكة والرابطة الاجتماعية المعقولة، وكان فيه اخلاص للنية نحو ثقافة هذا القطر وحب نفعه وفائدته بما يمكن ان ينال ومافيه صرف للنظرة المحصورة نحو فائدة شخصية عاجلة، فالفوائد الشخصية تأتى ثمرات لجهود القلوب المخلصة والافكار النشيطة الشاملة التى تضم حدود البـلاد تحت جناحيها، فما بالك بتلك الافكار التى لا تكتفى بحدود بلادها فحسب ولكن تنظر نظرة وسعى الى الانسانية بأسرها فتعطف عليها وتستمد منهـا طرق التفكير المنظم في سعادة الحياة الروحية والجسدية حتى تتجه افكار الفرد والجموع كلها الى الخدمة العامة في ترقية وسائل العيش على سطح هـذه الارض المتسع.

هذه نظرة الانسان الجدير بحمل لقب الانسانية، وهى نظرة فيها من فلسفة الحياة ما يأخذ باطراف الفلسفة العامة وهى نفسها نظرة المفكرين الذين يعنون بالمجموع ويعنى بهم المجموع فان الواحد للجميع كما ان الجميع للواحد، وهذا لا [illegible]م ان يكون الواحد: أولا ولكن ليس بشكل الاحتكار، والا [illegible] عناصر قوته لا تلبث ان تضمحل لانها لا تجد ما يغذيها من الاتصال الروحى بالمجموع.

وليست هذه النظرة بقيد نريد ان نقيد به الفرد نحو محيطه او نحو المجموعة الانسانيـة ولكن هو القيد الذهبي الذى منحته ايانا الحياة وفرضته فرضاً على الافراد لتعلن ان الكل محتاج الى البعض وان البعض خادم امين للكل الذى هو نفسه احد الاجزاء التى يقوم عليها صرحه المشمخر.

ومن النظريات الهندسية الثابتة ان البناء المستدير الشكل اقوى وامكن من البناء المربع مثلا، وماذاك الا لأن الاول مندمج بعضه في البعض ومتجه كله الى ناحية واحدة وفي شكل بسيط مترابط، عكس الثاني الذى تختلف فيه الاتجاهات وتتعدد اوضاع الجزئيات بالنسبة لاتجاهاتها. وهذا مثل يصلح للامة التى يتنبه كل فرد فيها الى وجوب مساعدة اتجاهات الآخرين وتعضيد سيرهم الصالح المستقيم والاندماج مع افراد الانسانية في واجب خدمة المجموع ونفعه.

وهذه هي العاطفة الانسانية الشاملة، والعاطفة اخت الفكر، وكلاهما من وحي الاحساس الانساني المكين، وهما جديران بان يتوسع في تبسيطهما فن الكلام ليكون خليقاً بان يتبوأ مكانتـه التى اشرنا اليها في بناء الحضارات الراقية.

وقديماً مارفع الكلام وخفض، وكثيراً ما احيا وامات، وطالما هدم وبنى، وهو الذى يكشف النقاب عن حقائق تسترها الظروف او الاغراض، ويدفع شبهات كاذبة في اساسها تخلقها الادعاءات والافتراءات، ويثبت اموراً منفية كان ينكرها المجموع او يجهلها، او يعاديها لامر من الامور، فيتلطف الكلام في تحبيبها وتقريبها للاذهان حتى يقوم الايمان بها مقام الجحود.

لهذا يتكلم المفكرون ولهذا يكتبون وهذه هي مهمة الصحافة وبعض مهمات الادب. اقول انهـا بعض مهمات الادب لان الادب لاتنحصر مهمته فيما ذكرت بل تتعداها الى بسط أشعـة الجمال على النفس الانسانية وملء فراغ نحس به في عالم روحاني اسمى من ماجريات هذه الحياة وليس هنا محل شرح مهمة الادب. فلندع ذلك الى بحث مستقل.

هذا هو موضوعي لهذا العدد من هـذه الصحيفة وهو تمهيد لمذهب اذهب اليه في الادب وفي الحياة، عسى ان اكتب فيما بعد في تعززه. ذلك المذهب هو مذهب الهدف المنظم في الكتابة وما هذه الصحيفة الفتية الا المجال الرحب — انشاء الله لافكار المخلصين، وجهود المفكرين واقلام الكاتبين، ومعاول المجاهدين، وآلات البنائين في مجموعة هذه الكتلة الانسانية عامة، والامة العربية خاصة، وهي التي تهمنا ونهمها اولا. وما نحن الا من اصحاب الكلام، وما الكلام الا مظهر الفكر، وما الفكر الا اساس الحضارات العقلية والمادية لهذا العالم باسره. واذاً فليتكلم المفكرون والمخلصون. ولتكن هذه الصحيفة رسولهم الى طبقات العالم المختلفة وانها لرسول هدى وخير برجو انيتوسط في ان يفيد ويستفيد.

محمد حسن عواد

# كياننا الادبي

﴿ تتمة المقال المنشور في الصفحة الاولى ﴾

ونشيد صرح مكانتنا الادبية. ومقامنا في هذه الجزيرة كعرب يقتضى ذلك. يقتضى ان ندلي بآرائنا في كل ما يهم العرب فنحن رغم ما اصبنا به من جمود وفتور كعبة القضية العربيـة وملجأ آمال دعاة الوحدة. نحن بحجازنا ونجدنا قلب العرب النابض يقودنا الى الهدف مليكنا البطل الناهض. فينبغي ان يكون ادبنا ممثلا لشعورنا نحو ديننا الاسلام وقومنا العرب تمثيلا صادقا ولاحياة لنا الا بالاسلام والعربية، وانا لا أومن بادب حجازي او ادب مصري او سوري او عراقي او مهجرى. انما هو ادب العربية لغة القرآن يتكيف في كل قطر ومصر حسبما تقتضيه البيئة والمحيط وطبيعة الامة ومزاجها وكيفما توجهه هذه الحياة وهذه المدنية ويسيره نظم الدين والحكم والاحزاب والجماعات. هذه حقيقة لامراء فيها ولا نكران لها وان كان تيار الوطنية الاقليمية يجرف البعض فيجعلهم ينادون بادب فرعوني او فينيقي او حجازي فان تيار العربية يجرف الكل فلا تبقى الا هذه الحقيقة ناصعة أبية ان تتصدع او يصيبها سوء يؤخرها عن السعي في طريقها قدما لاتلوى على شيء، واول البوادر التي تدل على وحدة امـة متشعبة الاقطار هو وحدة ادبها والادب ثمرة التفكير العام ونتيجة اليقظة في الامة بل وسببها والاديب الذي يشعر بغير شعور امته ولا يضرب على الوتر الحساس من عواطفها وآمالها لا يقرأه بنوها وهل كان شوقي شاعراً بغير هذا. انه بهـذا تبوأ مكان الامارة امارة الشعر في هذا العصر ولن يخلفه الا من شعر بشعوره ما دامت الحيـاة هي هذه الحياة بظلمها وعسفها ومادام العصر هو عصر ظلم واستعباد في قوم وضعف وتردد في آخرين، وسيقولون ان ادباء العربية لم يتصلوا بنا ولا يهتمون بامرنا، قد يكون هذا صحيحاً فلماذا نجاريهم في التقصير ونعمل على انماء هذا النقص فينا وفيهم؟ وهل هو جحود منهم وانكار لفضلنا قد يكون هذا تجاهلا من بعضهم وكبرياء من الاخرين وهب انه غير ذلك فواجبنا ان نقف على ارجلنا ونسعى بانفسنا فننشر ما نتساجل فيـه في مجالسنا الخاصة أو لسنا نقرأ كما يقرؤن ونفهم كما يفهمون ونكتب كما يكتبون؟ منا من يقرأ للزيات والرافعي وشكيب وشوقى وحافظ والنشاشيبي وجبرى واحمد امين وفريد رفاعي قراءة حب واعجاب ومنا من يقرأ لهيكل وطه والمازني والعقاد والزهاوى قراءة حب واعجاب ايضا وان هؤلاء وهؤلاء كل على حدته او هم مجتمعون بينهم ما بينهم من الخلاف في الثقافة والرأى والاسلوب والاتجاه وهذا الخلاف يحدث بيننا وتتساجل فيه في انديتنا على قلتها ورغم طغيان اللهو عليها، يحدث هـذا واراني محقا اذا قلت انه من الاسباب التي اوجدت وتوجد فرقة بين الشباب من الادباء وان لم يكن اهمها، نقرأ لهؤلاء وندرسهم دراسة لابأس بها كانت موضع اعجاب بعضهم بل وكانت موضوع مقدمة وحي الصحراء للدكتور محمد حسين هيكل، فاذا كان هذا واقعا حقيقة فلماذا لا ننشر نقدنا واعجابنا لماذا لا ننتج دراسة رائعة وفينا القديرون ولئن ضاقت صحافتنا بظرفها ومادتها ومحيطها فان المجلات في بلاد الضاد لا تضن علينا بالنشر —ونحن قراؤها— متي ماوجدت هذا ثمينا وان هناك من الاثار ماهو ثمين رائع وهناك من الكتاب من يستطيع ان ينتج الجيد. هنـاك العربي وشطا وشحاته والآشي والصبان وعواد والنقشبندي وعنبر والفقي والكتبي والعامودي والقنديل والساعي والحلواني وعزيز ضياء وغيرهم. كل منهم له رأيه ودراسته وثقافته الجيدة التي يستطيع بها ان يخرج من الدراسة فوق ما عرف عنه، وان كلا منهم يخالف الآخر في بعض، ماينزع اليه ويوافقه في بعض مايعتقد فلماذا لايقوم كل فرد منهم بقسطه وواجبه امام هذا الجحود والنكران او التجاهل والنسيان وان ادباء العربية في كل قطر هم الذين اصبح حكمهم الحكم. هم أئمة الادب واصحاب مملكة القول على نهجهم نسير ومن ثقافتهم ننهل فلا يكون لنا كيان لديهم الا اذا فهمونا كما نفهمهم ولا يكون هذا الا اذا رأوا ما يحملهم عليه: وهل هو الشعر الرائع والنثر الجيـد فحسب ان هذا لا يكفى فكم من قصيدة جميلة ومقال جيد. ينظر اليها الاديب فلا يعيرها التفاتة انما هو هذا وزد عليه نشر نقدنا اياهم واعجابنا بهم ودراستنا لهم. نقد يوحيه الانصاف واعجاب سببه المبدأ الحق والادب الرصين والابداع، فالعلماء والادباء اليوم وكل يوم يهمهم ان يسمعوا ما يقال عنهم سواء في ذلك أكان القائل جاهلا او عالماً اجنبيا او مواطنا ومهما تصنعوا بانهم لا يبالون بالنقد ولا يرضون عن الثناء فانهم مغالطون يريدون التحكم في طبيعة البشر وهذه الطبيعة قاهرة منصورة.

فالمرء يتجنب النقد جهده ويحب الثناء حبا جما هذا من ناحية ومن ناحية اخري فان النقد يوجب علينا التسلح للدفاع بالدراسة الواسعة ويبعث فينا نشاطاً واستعداداً للكفاح وجلدا على المقاومة والذب عن العقيدة والمبدأ هذا وكل ناطق بالضاد يشعر بالمرارة والامتعاض حينما يقرأ قول شوقي في مهرجانه.

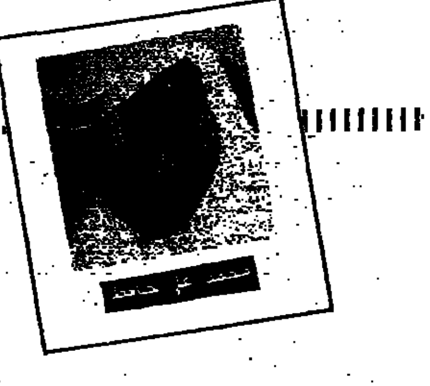
ياعكاظ تألف الشرق فيه
من فلسطينه الى بغدانه
افتقدنا الحجاز فيك فلم نـ
ـعثر على قسه ولا سحبانه

وهذه دمعة من شوقي وحسرة كما فهمت اولا وفهم البعض ام هو كبرياء الشاعر عز عليه الا يشترك الحجاز المقدس في تكريمه. والحجاز منبع الادب العربي ومهد العربية يرفع من يكرمه. وشوقي لا يعتقد انه غير موجود من يساهم وربما عاتب الداعين للمهرجان لاغفالهم الحجاز ولا يهمه اكان الذى يساهم يجيد ويحسن ام لا انما يهم كبرياء الشاعر الكبير وعظمته ان يتكلم التاريخ فيقول اشترك العرب جميعا في تكريم شوقي حتي الحجاز المقدس الغني بماضيه الفقير بحاضره يهم الشاعر ذلك لهذا انتقم لكبريائه باروع الشعر فسجل النقص فينا نقصا خلقيا ان كنا قادرين وادبيا ان لم نكن قادرين وافتخر بالكنانة فقال انها حرية بتيه القصحى وتغنى ما شاءت له الخيلاء وبما أوحاه اليه التيه، وحقا تكلم وانه لمعذور وهل نعذر؟ هذا الامتعاض وهذه المرارة، شعرت بهما اول يوم قرأت فيـه قصيد المهرجان وذلك ما حمل الغزاوي وفؤاد شاكر والآشي ان يرسلوا قصائدهم للشاعر ولكن فات الوقت وحق الانتقاد فهل نحن عاملون.

المدينة: زيدان

مطبعة طيبة الفيحاء

محمد علي حافظ يكشف النقاب عن بعض الأسرار التى رافقت انتقال ( المدينة المنورة ) الى الصدور بجدة



# مانلمسه اليوم حصيلة مشوار من النضال والتاريخ

# عمره ½ قرن!

**طلب منى اخى احمد محمود رئيس تحرير جريدة « المدينة » ان اكتب كلمة فى مناسبة الاحتفال الكبير الذى تقيمه مؤسسة « المدينة » للصحافة وهى تنتقل الى مبناها الجديد وتحتفل بمضى مايصل تقريبا الى نصف قرن من الزمان على صدورها .**

**وحدد اخى احمد محمود الموضوع وهو انتقال جريدة « المدينة » الى جدة وصدورها يوميا باعتبار اننى قمت بهذا العمل قبل حوالى عشرين عاما .**

ويعلم اخى احمد محمود نقطة ضعف كبيرة فى اسرتنا جميعا وهى جريدة المدينة فهى حبنا الأول ، وهى المدرسة التى تعلمنا فيها الصحافة وهى التى لازالت الى اليوم رغم انتقال ملكيتها الى مؤسسة المدينة للصحافة ورغم علاقتنا ( الخفيفة ) بها ترتبط بنا ونرتبط بها . وهذا حق وعدل فى مفهوم التاريخ لأن الانسان مهما تغير وتطور وتقدم لايستطيع ان ينفصل عن تاريخه وماضيه . فالمدينة البلد هى وساكنها عليه افضل الصلاة والسلام فى قلوبنا وعلى رؤوسنا والمدينة الجريدة اوالصحافة هى فى دمنا وعروقنا .ولقد تعلمت الصحافة مع اخى هشام منذ ان كنا اطفالا فى جريدة المدينة ، وكنا نتابع والدنا وعمنا وهما يقومان بكافة الاعمال الطباعية والصحفية واشتركنا فيها عندما كبرنا وبمعنى ادق رضعنا ( الصنعة ) منذ الطفولة وحتى الشباب وعرفنا كل تفاصيلها على مر السنين والايام ، واحببناها فأحبتنا واخلصنا لها فاخلصت لنا وقدمنا لها اعز واحلى سنوات عمرنا فلم تبخل علينا بالنجاح والتوفيق .

وفى عام ١٣٨٠ هـ تخرجت من الجامعة ، وعدت لأعمل فى الحكومة كأى خريج جديد ، ولما كنت قد درست الصحافة فى الجامعة فلقد وجدت ان انسب مكان اعمل فيه هو ما كان يسمى فى السابق ( المديرية العامة للصحافة والنشر ) او ( وزارة الاعلام ) الآن .

ولكننى لم اجد هناك ضالتى ، فليس هناك العمل الصحفى الذى احببته ، وانما هو عمل ادارى واعلامى لا يشبع هوايتى وولعى ، كان جسمى فى ادارة الصحافة وقلبى فى مطابع مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر ومطابع الاصفهانى بحيث كانت تصدر من هناك جريدة عكاظ والبلاد السعودية . وكنت اذهب للاستاذ العطار اساعده فى بعض الاعمال ، واوقف سيارتى كلما مررت من امام مطابع الاصفهانى لاتفرج على ( جريدة البلاد )

ولم استطع المقاومة فسافرت الى المدينة المنورة لاقابل والدى السيد على حافظ وعمى السيد عثمان حافظ وعرضت عليهما تحويل جريدة المدينة الى صحيفة يومية وان تنتقل طباعتها ومقرها الى جدة حيث امكانيات الطباعة والاحداث متوفرة .

ولم يكن هناك ما يمنع من اتمام هذه العملية الا موافقة من الجهة الرسمية ، فأخذت منهما خطابا الى معالى الشيخ عبد الله بلخير الذى كان فى ذلك الوقت المشرف العام على الاذاعة والصحافة والنشر الذى وافق مشكورا على هذا الاجراء .

وعدت الى المدينة لاجتمع بوالدى وعمى وقد اصبح الوضع مختلفا . عدت لابحث معهما التفاصيل ونبدأ التنفيذ . كنا فى حاجة الى المال فاعطيانى ما كان معهما وهو مبلغ عشرة الاف ريال سعودى وتوكيل باستلام ديون الجريدة فى جدة وهى مبالغ متواضعة كانت موجودة عند بعض المعلنين ووكيل توزيع الجريدة .

وفى هذه المرة عدت الى جدة ومعى عمى السيد خالد حافظ مدير الجريدة ليكون مسئولا عن النواحى الادارية والطباعية وحتى يمكننى التفرغ للعمل التحريرى .

وبدأنا الخطوات التنفيذية ، فاستقلت من عملى الحكومى وبدأت استعد تحريريا لهذا العمل الكبير وبدأ عمى السيد خالد حافظ يستعد هو الآخر وانطلقنا للعمل من شقة متواضعة فى عمارة الامير عبد الله الفيصل بالبلد .

وتعاقدنا مع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ( مطابع الشربتلى ) لطباعة الجريدة وتهيأ لى اننى قد استكملت الاستعدادات جميعها ليوم الصدور وفوجئت فى هذا اليوم اننى الشخص الوحيد فى الجهاز الذى يعرف شيئا عن العمل الصحفى .

انهيت يومى الاول فى العمل مع الفجر وصدرت صحيفة المدينة المنورة يوميا فى ثمانية صفحات ثم قررت منذ الليلة الأولى ان يكون العدد الثانى وما يليه فى اربعة اوستة صفحات الى ان يتدرب الجهاز العامل معى على كل شيىء .

واذكر ان اول كلمة كتبتها تحت عنوان صباح الخير كانت تقول : ان هناك اشخاصا كثيرون يكتسبون صفة ( يولدون وفى ايديهم ملاعق من ذهب ) اما انا فاننى أشعر اننى ولدت وفى يدى ملعقة من ورق .

كان اخى هشام فى ذلك الوقت موظفا فى وزارة الخارجية بالسفارة السعودية فى واشنطن . ومنذ ان بدأت فكرة اصدار جريدة المدينة من جدة يوميا وانا احثه لكى يعود الى جدة لنعمل معا .

ولقد حدث ذلك مرتين فى حياتنا كانت هذه هى المرة الأولى واستجاب لها فلما عاد اصبحنا اقوياء نشد عضد بعضنا البعض واستطعنا فى شهور قليلة ان نقدم صحافة حديثة وجديدة للقراء فى المملكة العربية السعودية .

اما المرة الثانية فكانت بعد ان تحولت الصحافة الى مؤسسات وتدهورت احوالنا المالية وتعثرت مشروعاتنا وكان يعمل فى جنيف فحدثته فى الهاتف حديثا لم يهدأ بعده حتى عاد الى جدة واسسنا معا الشركة السعودية للابحاث والتسويق اكبر دار صحفية فى العالم العربى تصدر عنها جريدتان يوميتان وعدة مجلات اسبوعية .

ولقد عملنا فى جريدة المدينة ، وفى غيرها كشخص واحد واتفقنا فى ذلك اثار والدنا وعمنا السيدان على وعثمان حافظ وان كنا نعترف باننا لم نصل الى درجة واحدة من درجات التصاقهما ببعض فهما مثالان متحركان للاخوة ( الافلاطونية ) اذا صح هذا الوصف الجديد لمعنى الأخوة .

واكبر دليل على معنى الاخوة العميقة التى تربطهما انهما فى هذا اليوم الذى تحتفل فيه مؤسسة المدينة بتكريمهما اضطرا للسفر معا ليكونا بقرب زوجة احدهما اثناء علاجها فى الخارج ، وعندما نقل الي والدى نبأ سفره قال لى انه لايستطيع ان يترك ( عثمان ) يسافر وحده وهو جالس هنا فى جدة .

وبعد ان عاد اخى هشام الى جدة وعملنا معا تراجعت عن موقعى كرئيس لتحرير المدينة ليتسلمه هو ، فهو اكبر منى سنا بخمسة اعوام ولم يكن من اللائق ان اكون انا الرئيس ولكننا كنا نتناوب العمل فاعمل انا كرئيس للتحرير اربعة وعشرون ساعة ويعمل هو كرئيس للتحرير فى اليوم التالى .

حتى جاء نظام المؤسسات الصحفية فعاد هو للعمل فى الخارجية وعملت أنا كرئيس لتحرير جريدة المدينة حتى تركتها بعد ١٤ شهرا لظروف لا محل لذكرها الآن .

ولقد احببت ان اختصر سرد هذه الاحداث لأصل الى المعانى الكبيرة التى صاحبت صدور جريدة المدينة يوميا من جدة والآثار التى تركتها على صناعة الصحافة فى المملكة العربية السعودية حتى ان كثيرا من اصحاب الصحف ( قبل المؤسسات ) كانوا يلقون اللوم على وعلى اخى هشام لاننا باسلوبنا الصحفى الذى مارسناه فى جريدة المدينة كنا السبب المباشر او غير المباشر فى صدور نظام المؤسسات الصحفية .

ونحن لانعلم كثيرا عن صحة هذا الاتهام ولكن كل الذى نعرفه ونؤمن به اننا كنا مخلصين واوفياء وصادقين فى مهنتنا ولذلك لم نلق اسلحتنا ونتوارى بل ثابرنا وصممنا على الاستمرار سواء داخل نظام المؤسسات او خارجه حتى وفقنا الله وتمكنا بفضل توفيقه من ان نصدر صحافة سعودية على مستوى العالم العربى .

## المدينة والبلاد

عندما صدرت جريدة المدينة يوميا من جدة كانت جريدة البلاد تحتكر السوق الصحفية تحريريا واعلانيا وتوزيعيا فهى الصحيفة اليومية الوحيدة فى جدة اما باقى الصحف الاخرى فى مكة والمدينة وجدة ( الندوة - المدينة - حراء - الرائد ) فكانت تكتفى بجزء بسيط من هذه السوق .

ولعل السبب فى ذلك يرجع الى شخصية صاحب البلاد ورئيس تحريرها الاستاذ حسن قزاز فلقد استطاع ان يشغل الراى العام بقضايا جديدة ، كما استطاع ان ينشر من الاخبار والموضوعات مالم تكن بقية الصحف الاخرى تجرؤ على معالجته .

ومن غير قصد ولا تصميم مسبق بدأت منافسة حامية الوطيس بين المدينة والبلاد تخللتها بعض المناوشات الصحفية التى كان القراء يستفيدون منها .

ولعل اكثر ما كان يميز صحيفة البلاد هو انفرادها بنشر الاخبار الهامة لاجتماعات مجلس الوزراء ، ولقد كنا نشعر بالغيرة فعلا من جراء ذلك حتى اننى كتبت مقالا افتتاحيا اعترض على استئثار البلاد بهذا الحق ، ولما لم نجد من يتجاوب معنا فى جعل هذه الاخبار مشاعة بين جميع الصحف بدأنا نبحث عن الطريقة التى تصل بها البلاد الى هذه الاخبار فعرفنا ان لهم وزيرا صديقا فى المجلس يعطيهم الاخبار الهامة التى لاتتعدى مرحلة السرية فعزمنا على ان نطرق باب اصدقائنا من اعضاء مجلس الوزراء حتى استطعنا ان نقنع بعضهم بالتعاون معنا وهكذا استطعنا كسر احتكار جريدة البلاد للاخبار الهامة ، وهى بمقارنتها باخبار هذه الايام تعتبر اخبارا عادية ولكن نظرا للتكتم الشديد الذى كانت تحيط به الاجهزة الرسمية اخبارها كنا نعتبر ذلك انتصارا شديدا لمفهوم الصحافة الحديثة .

## المعارك الصحفية

فى خلال فترة وجيزة لاتتعدى الثمانية عشر شهرا استطاعت المدينة اليومية من جدة ان تقف فى المقدمة فاستقطبت اشهر الكتاب وشدت اكثر القراء والمعلنين حتى اننا كنا نصدر عددا اسبوعيا فى عشرين صفحة يعتبر مجلدا بالقياس الى حجم الصحف فى تلك الايام ، وكان الكتاب والمعلنون يتسابقون للمساهمة فيه فخصصنا فيه صفحة كاملة اطلقنا عليها صفحة ( الراى العام ) يكتب فيها زملاء بارزون يتناولون اهم القضايا المتعلقة بالمجتمع .

واذكر ان اول معركة صحفية خاضتها جريدة المدينة هى الجدال الذى دار فى بداية الثمانينات حول تعليم الفتاة واستخدمنا فيها كل الوسائل الصحفية المشروعة والمعروفة . ولا ندعى اننا انتصرنا فى هذه المعركة وانما كل ما فعلناه هو اننا دافعنا عن حق الفتاة فى التعليم الى النهاية .

■ معركة مع الاعلام :

وكنا نمارس العملية الصحفية بجرأة بالغة فلقد دخلنا معركة مع جهاز الاعلام المشرف على الصحافة عندما تقدم اليها أحد الاخوان بشكوى يؤكد فيها انه تخرج من الجامعة مع زميل له وتقدما للعمل فى الاعلام فعين زميله على ماكان يسمى فى تلك الأيام بالمرتبة الرابعة أما هو فقد تم تعيينه مؤقتا وبالمكافأة بما لا يتعدى المرتبة الخامسة مع أن تقديره فى التخرج أعلا ومع أنه تقدم للعمل قبل زميله .

وبطبيعة الحال لم نستطع أن نفعل شيئا لهذا الأخ الا اثارة موضوعه وعرضه على الراى العام والمسئولين .

■ معركة السكر :

وحدث فى أوائل الثمانينات أن تعرضت أسواق المملكة لأزمة فى السكر استغلها بعض التجار استغلالا بشعا فتصدينا لهم ونزلنا المعركة بكامل قوتنا حتى تدخلت الحكومة وسيطرت على تجارة السكر وحمت المواطنين من هذا الجشع .

■ صباغ كسوة الكعبة :

ولعل أكثر المعارك الصحفية التى خضناها اثارة كانت مع وزارة الحج والأوقاف فلقد وقع تحت أيدينا خبر مفاده أن وزارة الحج والأوقاف قد شكلت لجنة من موظفى الوزارة لزيارة بعض الدول الأوربية لشراء صباغ لكسوة الكعبة ولقد اعتقدنا ان هذه خطوة ليس لها ما يبررها وان كان فى امكان الوزارة وهى وموظفيها مرتاحين فى مكاتبهم أن تجعل كل مصانع الدنيا تخدمها بدون أن يتحملوا مشقة السفر والفرجة من اجل شراء صباغ للكسوة ورد علينا أنذاك وزير الحج والأوقاف ردا عنيفا قاسيا فاعتبرناه تعديا على حرية الصحافة وحقها فى مناقشة مثل هذه المواضيع ويقال أن من أسباب هذه الحملة أن الوزير قد ترك الوزارة لأن الدولة لم تقف الى جانبه فى هذه القضية .

■ المطالبة باستقالة الوزير .

واذكر حادثة هامة عاملناها بمنتهى الجرأة فلقد كانت الحكومة تجرى مفاوضات هامة مع شركة أرامكو ، وحدث أن ترأس المرحوم الملك فيصل الجلسة الختامية لهذه المباحثات فى الرياض عندما كان وليا للعهد .

وفى مساء اليوم كان مكتبنا بالرياض قد استطاع تغطية هذا الحدث تغطية كاملة ، وحسبما نعرفه وتعلمناه بالتجربة ظللنا ننتظر الخبر الرسمى الذى سيذيعه وينشره الجهاز الرسمى للاعلام فى الدولة ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، وانتظرنا حتى الأخبار الأخيرة للاذاعة فكان الصمت المطبق هو الرد الذى أثار شهيتنا الصحفية لعملية صحفية مثيرة . فأعددنا عدتنا وأبرزنا الخبر ثم كتب أخى هشام الذى كان دوره فى كتابة ( صباح الخير ) التى كانت هى افتتاحية الجريدة مقالا ساخنا سخر فيه من غياب جهاز الاعلام الرسمى للدولة عن تغطية حدث هام جدا ، وطالب فى نهاية مقاله باستقالة الوزير المسئول هو ومساعديه لانهم أهملوا فى أداء واجبهم .

ويقول أخى هشام أ نه انتظر حتى خرج أول عدد من الجريدة وأخذه معه الى البيت ليطلع عليه قبل أن ينام فى الفجر . وعندما خلع ملابسه وتعشى وأخذ معه الجريدة الى السرير اكتشف أن هناك خطأ هاما فللمقال هو كاتبه ولكن التوقيع كان لى فحاول الاتصال بالمطبعة دون جدوى مما اضطره الى العودة اليها وتصحيح الخطأ .

ومع أننا كنا نتحمل المشاكل التى تنتج عن الأعمال الصحفية التى يقوم بها أى واحد منا بصرف النظر عن المتسبب فيها الا أنه شعر أنه من غير الضرورى أن يضعنى فى هذا المأزق دون أن نكون متفقين عليه من البداية .

وكنا نحمى جميع المحررين والعاملين معنا فنتحمل عنهم جميع الأضرار التى تنتج عن أعمالهم وننسبها الينا وبدون ذلك لم يكن فى الامكان أن نحصل على اشخاص مستعدين للعمل مع صحفيين تحيط بهم المشاكل من كل جانب .

كانت الدعوة لانشاء جامعة أهلية بجدة هى أخر المعارك التى خاضتها جريدة المدينة قبل صدور نظام المؤسسات الصحفية ، ولقد كنا نتابع العملية يوما بعد يوم وتجرى المقابلات والاستفتاءات ونجمع المؤيدين حول هذه الفكرة .

واذكر تماما أن المرحوم محمد أبو بكر باخشب باشا قد اتصل بى بالهاتف وقال انه اطلع على ماكتبناه عن الجامعة الأهلية ويريد أن يرانى لأمر هام ، فأسرعت الى مكتبه وفجر أمامى المفاجأة التى أعتقد أنها كانت السبب وراء انشاء الجامعة فقد أعلن لى تبرعه بمبلغ مليون ريال ، وكان هذا المليون قبل عشرين عاما يساوى بكل تأكيد أكثر من عشرين مليون ريال .

وعدت الى مكتبى فى الجريدة لأنقل لأخى ولزملائى الخبر السار الذى أعطى حملتنا دفعة قوية انتهت بانشاء الجامعة التى أصبحت تضم اليوم ألاف الطلبة ومختلف الكليات .

وأذكر أننا تعرضنا لحملة مضادة لفكرة الجامعة كان من بينها مقال كتبه أحد الأخوان يعترض فيه على الفكرة ويقول انها تحمل بذور دعوة عنصرية مشيرا الى أن هناك جامعة فى الرياض فلا داعى للتكرار ، ولكن ردنا كان مفحما ونهائيا فلقد قلنا له اننا نقترح تسمية الجامعة باسم جامعة الملك عبدالعزيز ، ولم يكن صاحبنا يتخيل حالنا لو تأخر مشروع الجامعة عدة سنوات .

دخلت بعد ذلك الجامعة فكرة التنفيذ وخرجت من مكاتب جريدة المدينة لتستقر فى أيدى أمينة هى الهيئة التأسيسية التى رأسها ورعاها المرحوم الملك فيصل وعملنا فى الهيئة التأسيسية واللجنة التنفيذية بنفس الحماس الذى دعونا فيه لانشاء الجامعة .

وبكل أسف اقول ان هذا التاريخ قد طمس اما جهلا أو تجاهلا فعندما أصدرت الجامعة كتابا عن تاريخ انشائها قالت فى مقدمته ( انه قامت فى الصحافة دعوة لانشاء جامعة أهلية فى جدة ) والحقيقة ان الدعوة صدرت عن جريدة المدينة وهى التى استمرت فيها ودعت اليها وثابرت على ذلك حتى تحققت وكنت وأخى هشام نتناوب الكتابة عن هذا الموضوع فى كل يوم وكل مناسبة حتى أذن الله للمشروع ان يحصل على أول دعم مادى من المرحوم باخشب باشا ويكون ذلك الدعم هو أول ضوء وأمل حقيقى يظهر فى المشروع .

■ زملاء عملوا معنا :

ولا اكون مبالغا اذا قلت ان اكثر الصحفيين الذين يعملون فى الصحافة أو الذين عملوا فيها من جيلنا هم من مدرسة جريدة المدينة مروا بها وعملوا فيها واذكر من الأخوان الذين زاملونا فى تلك الفترة الأخ السيد عبدالله جفرى ، والأخ الأستاذ محمد صلاح الدين ، والأخ الأستاذ نعمان طاشكندى ، والأخ الأستاذ هاشم عبده هاشم ، وغيرهم كثيرون وفى مقدمتهم الأخ احمد محمود رئيس تحرير المدينة الحالى .

وقصة احمد محمود فى الصحافة قصة عجيبة ، فقد كان طالبا فى كلية الشريعة بمكة وأول ماعمل كان هاويا متبرعا كمصحح يذهب فى النهار الى مكة للدراسة ويعود فى المساء الى جدة للعمل فى الجريدة وأول مرة عمل فيها أحمد محمود فى التحرير كانت بسبب غياب محرر الصفحة الدينية الأخ نعمان طاشكندى حيث أسندنا اليه تحرير هذه الصفحة ثم لم يلبث أن تدرج فى العمل الصحفى حتى اخترناه بعد ذلك أول رئيس تحرير لأول صحيفة انجليزية تصدر فى المملكة هى صحيفة عرب نيوز .

أما الأخ هاشم عبده هاشم رئيس تحرير عكاظ فلقد بدأ عمله معنا كمحرر رياضى وكان يحرر الأخبار والموضوعات الرياضية بأسلوب أدبى مختلف عن طبيعة تحرير الموضوعات الرياضية التى تحتاج الى اسلوب بسيط وسهل ، وكنت أجد صعوبة فى مراجعة موضوعاته فالقى بها على كاهل الأخ محمد صلاح الدين الذى عمل فترة طويلة كمساعد قدير لى .

وقد استطاع أحمد محمود وهاشم عبده هاشم أن يتعلما ويتقدما وينجحا فى عملهما بشكل ملحوظ وكانت المدرسة الحقيقية التى تعلما فيها مهنة الصحافة هى جريدة المدينة التى مر عليها عشرات الزملاء الذين يعملون فى مختلف الصحف اليومية الآن .

■ والدنا دعمنا :

لقد تأثرت وأخى هشام فى حياتنا وعملنا بوالدنا السيد على حافظ وعمنا السيد عثمان حافظ حتى اننا حاولنا أن نطبق أسلوبهما فى العمل ، فنحن نعمل مثلهم كشخص واحد ، وربما يكون هذا غريبا على كثير من الناس ولكنه حقيقة واقعة فنحن نتبادل الأدوار والمسئوليات ولا يعتبر احد منا غائبا اذا كان الآخر موجودا فى أى مكان وأى موقع وأى مسئولية .

وعندما كبرنا وتحملنا عنهما مسئولية العمل فى جريدة المدينة شعرنا حقيقة بتقديرهما لنا واعجابهما وتشجيعهما فقد كانا يراقبان عملنا من بعيد ولا يتدخلان فيه الا بالنصيحة .

وكثيرا ما تعبا من أجلنا وتحملا المشاق الكبيرة عندما تعرضنا للمشاكل بسبب عملنا الصحفى . وكانا يقومان بحل المشاكل عنا ولكنهما لم يحولا بيننا وبين الاستمرار فى النهج الصحفى الذى سرنا عليه . كان نجاحنا مصدر فخر لهما ونحن نعترف بأنهما كانا السبب وراء كل نجاح .

كنا نشعر بمنتهى السعادة ونحن نواصل العمل ليلا ونهارا ، ولقد عملنا فى ظروف غير طبيعية ونحمد الله أن قراءنا قد كافأونا على ذلك . فنجحت جريدة المدينة بعد صدورها يوميا فى جدة واحتلت مكانا مرموقا فى الصحافة السعودية . وبدأنا نفكر فى تأسيس دار صحفية وطباعية كبيرة .

ولكن هذا الحلم لم يستمر طويلا فلقد فاجأنا نظام المؤسسات الصحفية وفجأة وجدنا أن ملكية الصحيفة التى بناها والدنا وعمنا فى عشرات السنين والتى ارتفعت الى المقدمة قد أصبحت الكلمة الأولى فيها لغيرنا فعاد أخى هشام الى عمله فى الخارجية أما أنا فقد عملت رئيسا للتحرير فى المؤسسة الجديدة اربعة عشر شهرا استطعت خلالها أن أحافظ على الروح التى انطلقت فيها ولكننى تركت المدينة بعد ذلك ولو أننى كنت خلال الثمانية عشر عاما الماضية على صلة بشكل أو بآخر بالمدينة أراقب عن قرب وبحب واعجاب ما يجرى فيها .

وأجد أن هذه مناسبة جيدة لى لكى اهنىء الاخوان والزملاء الذين استطاعوا الوصول بها الى هذه المرحلة فلقد بذلوا جهدا كبيرا ومخلصا من أجل ذلك كما أشكرهم على تقديرهم لجهود والدى وعمى مؤسسى الجريدة فهذا يدل على ان النجاح المادى الذى نلمس اليوم أثاره كان حصيلة تاريخ طويل .. طويل يرجع الى حوالى نصف قرن من الزمان وجهد ومعاناة حاولت أن أشرح بشكل سريع بعض جوانبها .

والله الموفق والمستعان وهو الهادى الى سواء السبيل .

## الاسلوب الصحفى الذى انتهجته « المدينة »

## من الاسباب وراء صدور نظام المؤسسات الصحفية

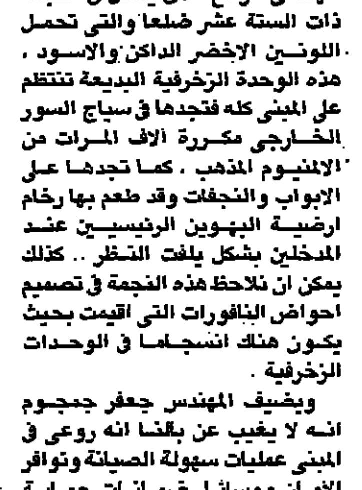
## اسرار خطة الهجوم على« البلاد » وكيف كانت الغلبة ل « المدينة » على ساحة الصحافة !!

## ١٠ آلاف ريال فقط البداية الاولى لأكبر دار صحفية فى الوطن العربى اليوم !!

## اول معركة صحفية ل « المدينة » فى الثمانينات حول تعليم الفتاة .. بعدها توالت المعارك




# تحفة معمارية حضارية




جعفر صلاح جمجوم

تذكروا معى هذين الاسمين !!
عثمان صلاح جمجوم وجعفر صلاح جمجوم . شقيقان ايضا في الفكر والتطلع الى الغد بكل مافيه من جديد وابتكار !!

الاول مهندس معمارى حاصل على بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة ليفربول بانجلترا عام ١٩٦٠م ودبلوم علوم البناء وعضو الجمعية الملكية البريطانية للمهندسين المعماريين .

والثانى مهندس انشائى حاصل على دبلوم الهندسة الانشائية من جامعة هنوفر بالمانيا الغربية ( الماجستير ) عام ١٩٦٩م .

ترى .. ماهى جوانب الاهتمام التى تلفت نظرنا من اعمال الاخوين ليظل اسمهما عالقا في اذهاننا . وماهى ملامح نظراتهما للمستقبل من خلال عملهما الطموح بمؤسسة الاستشارات الهندسية ؟ ..

بداية نقول انهما من الكفاءات الوطنية في مجال الهندسة او كما هو متعارف عليه في مجال التعمير والانشاء والتشييد . شقيقان توافقا في نظراتهما لرسم المستقبل فاتفقا على ان يكمل بعضهما بعضا فتخصص الاول في مجال الهندسة المعمارية وتخصص الاخر في مجال الهندسة الانشائية وخرجت اعمالهما سيمفونية رائعة من الجمال والتكامل . مع الاخوين وبصماتهما في تصميم وانشاء مجمع مؤسسة المدينة للصحافة كانت جولة الفكر حول تصوراتهما لاقامة هذا العمل الابداعى الذى خرج الى حيز الوجود بكل مافيه من ملامح الواقع الحضارى الذى تعيشه بلادنا في كافة المجالات .

## رؤية هندسية

يقول المهندس عثمان صلاح جمجوم : لكى تتضح امامنا صورة هذا الواقع الذى يعد دون مبالغة تحفة انشائية تكاملت فيها كل مقومات التطور والتقدم وقد امتزجت مع اصالة تراثنا الذى نتمسك به كطابع عربى واسلامى له جذوره وله تاريخه .. فاننا نطرح تساؤلا حول المميزات التى رات المؤسسة ان يتضمنها المبنى لتخدم الغرض من انشائه .. في البداية اقول – والكلام للمهندس عثمان جمجوم – انا اجريت الدراسات المستفيضة التى تهدف الى تسهيل حركة العمل مع اختصار الوقت والجهد مع الانجاز السريع الذى تتطلبه سمات الصحافة والعمل الصحفى .. وقد اجابت الدراسات على التساؤل المطروح لتسهيل انتقال المادة المكتوبة من اقسام التحرير المختلفة لتبدا مراحل التنفيذ داخل قسم الجمع ( الكمبيوتر ) الاخراج الصحفى ومن ثم الى المرحلة النهائية في المطابع .. لقد كانت كل الجهود تتركز حول ايجاد حرية الحركة وانسياب العمل في توافق وانسجام بين العاملين بالاقسام المختلفة وبعضهم البعض .

ويضيف المهندس عثمان جمجوم بانه لم يغب عن بالنا احتمالات التوسع في المستقبل وقد توصلنا من بين الحلول لمواجهة هذه الاحتمالات بالفواصل الجدارية القابلة للتحرك بين كل قسم واخر وبين كل غرفة واخرى . كما انه روعى ان يكون هناك فراغات من جهة الشمال والجنوب بين الجناحين الشرقى والغربى للمبنى بحيث تسمح هذه الفراغات بتنفيذ اى توسعات في المستقبل .

## اسلوب معمارى متميز

ويتحدث المهندس جعفر جمجوم عن الاسلوب المعمارى المتميز الذى تنفرد به مؤسسة المدينة للصحافة عن بقية المبانى المماثلة . بل وعن كل المبانى بمدينة جدة يقول ان اهم شىء يمكن التركيز عليه حقيقة هو الطابع المعمارى للبناء الذى ميز مجمع « المدينة » عن كل ماعداه من مبان في مدينة جدة فبجانب الطابع الحضارى الذى نلمسه في اسلوب التشييد نجد بروز سمة العمارة الاسلامية التى اتضحت كثيرا في اقامة القبتان اللتان تعتبران اسلوبا متميزا في فن العمارة الاسلامية وهما في ذات الوقت شعار جريدة « المدينة المنورة » قبة المسجد النبوى الشريف مع احدى مآذنه .

ويشير المهندس جعفر جمجوم الى دلالة استخدام الرخام « الترافرتينو » الابيض العاكس للحرارة الذى يغطى كل جدران المبنى .. فقد رؤى ان هذا النوع من الرخام يوافق البياض الذى يشكل ارضية شعار جريدة « المدينة » اذ يمتزج مع خضرة الوان القبة والمئذنة فيكونا مع اللون الاسود الشعار .. واحتذينا الى هذا الشكل الهندسى الرائع الذى يتمثل في النجمة ذات الستة عشر ضلعا والتى تحمل اللونين الاخضر الداكن والاسود . هذه الوحدة الزخرفية البديعة تنتظم على المبنى كله فتجدها في سياج السور الخارجى مكررة آلاف المرات من الالمنيوم المذهب . كما تجدها على الابواب والنجفات وقد طعم بها رخام ارضية البهوين الرئيسيين عند المدخلين بشكل يلفت النظر .. كذلك يمكن ان نلاحظ هذه النجمة في تصميم احواض النافورات التى اقيمت بحيث يكون هناك انسجاما في الوحدات الزخرفية .

ويضيف المهندس جعفر جمجوم انه لا يغيب عن بالنا انه روعى في المبنى عمليات سهولة الصيانة وتوافر الامان ووسائل ضمانات حماية الانفس والممتلكات .. ويكفى هنا الاشارة – كمثال – الى تركيبة الاسقف الشبكية المصنوعة من الشرائح المعدنية التى لها اكثر من ميزة من ناحية الصيانة او من ناحية المميزات الجمالية التى توفر الراحة للنظر .

وماذا عن وسائل الامان في حالة حدوث الحرائق لاقدر الله ..؟

يقول المهندس جعفر جمجوم انه تم توفير ثلاث وسائل لمكافحة الحرائق منها بخاخات اطفاء الحريق التى يستخدمها الافراد والمنتشرة في جميع اجزاء المبنى ثم هناك البخاخات الالية التى تتصل مباشرة بجهاز انذار ذى حساسية بالغة حيث يستجيب فورا للجو المحيط به اذا وجد في هذا الجو اى انواع الدخان او درجة حرارة معينة فتنطلق على الفور اجراس الانذار ثم تبدأ البخاخات تلقائيا في رش المنطقة بمواد اطفاء الحريق الكيماوية .. كل هذا يتم بسرعة وبطريقة اوتوماتيكية . ثم الطريقة الثالثة وهى تلقائية ايضا وتتمثل في اجهزة الانذار التى تتصل راسا بالدفاع المدنى والتى تعمل بمجرد وصول الحرارة او الدخان اليها فيصل الانذار مباشرة الى مركز الدفاع المدنى . هذا بالاضافة الى خزانات المياه الارضية الاحتياطية التى زود بها المبنى لاستخدامات الاطفاء فقط وايضا مولدات الكهرباء الاحتياطية التى يمكن تشغيلها في حالة فصل الكهرباء او انقطاعها .

ولا يتوقف الحديث في وصف مشاهد الطابع الحضارى الذى تمتزج به اصالة الفن المعمارى الاسلامى والعربى فكانت هذه التحفة المعمارية التى تنفرد بها مؤسسة المدينة للصحافة عما عداها من مبانى داخل مدينة جدة التى تعيش كل الوان التحضر والتقدم

عثمان صلاح جمجوم

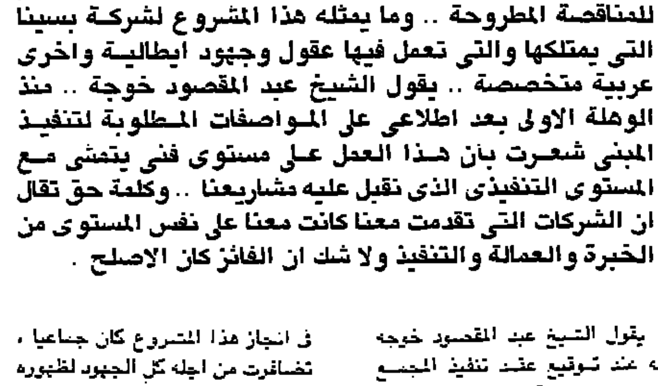
النافورات





عبدالمقصود خوجه

المسجد ( القبة )



في مناسبة الاحتفال بافتتاح المبنى الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة . كان من المقبول ان نلتقى مع الرجل المسؤول عن تنفيذ عمليات البناء لهذا الصرح الصحفى الشامخ ونتعرف منه على مشاعره نحو هذا الانجاز المعمارى وكيف تقدم للمناقصة المطروحة .. وما يمثله هذا المشروع لشركة بسينا التى يمتلكها والتى تعمل فيها عقول وجهود ايطالية واخرى عربية متخصصة .. يقول الشيخ عبد المقصود خوجة .. منذ الوهلة الاولى بعد اطلاعى على المواصفات المطلوبة لتنفيذ المبنى شعرت بان هذا العمل على مستوى فنى يتمشى مع المستوى التنفيذى الذى نقبل عليه مشاريعنا .. وكلمة حق تقال ان الشركات التى تقدمت معنا كانت على نفس المستوى من الخبرة والعمالة والتنفيذ ولا شك ان الفائز كان الاصلح .

يقول الشيخ عبد المقصود خوجه انه عند توقيع عقد تنفيذ المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة باسم شركة بسينا لفت نظرى هذا الشاب السعودى المهندس الذى كان يقوم بالشرح وتجسيد الخطوط الهندسية والخرائط الى واقع يكاد يلمسه الحاضرون . شعرت لاول وهلة اننى امام كفاءة وطنية وعرفت انه المهندس عثمان صلاح جمجوم .. واذكر انه في يوم توقيع العقد كان بين الحاضرين معالى امين مدينة جدة المهندس الشيخ محمد سعيد فارسى الذى قال : يسرنا اليوم كثيرا ان نحتفل بتوقيع عقد انشاء المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة ويسعدنا اكثر ان نحتفل قريبا بافتتاح هذا المبنى . والحمد لله تحقق هذا الحلم وخرج من مجرد افكار على الورق الى واقع الطبيعة ولا استطيع ان اعبر بكلمات عن مشاعرى وسعادتى بانجاز هذا المشروع على هذا المستوى الذى يعد من الناحية المعمارية رائدا في نوعية العمل والمجال الصحفى على مستوى المملكة .

## وتضافرت كل الجهود

ويستطرد الشيخ عبد المقصود خوجة بقوله .. كان يهمنى كمواطن يسعده كل عمل عظيم ان اعطى هذا المشروع اقصى ما استطيع من جهد وامكانيات والمعروف ان شركة بسينا السعودية متفردة هى التركة الايطالية التى تجمع بين الخبرات السعودية والايطالية بجانب التخصصات العربية التى نحرص على وجودها . وكان مشروع مجمع « المدينة » اول عملية تقوم الشركة بتنفيذها مما كان له الاثر البالغ في حرص الخبرات المتوافرة بالشركة وخاصة الايطالية ان تظهر اعمالنا في صورة مشرفة . ولم يكن يدور في اذهاننا عمليات الربح والخسارة بقدر ما كان يشغل بالنا ان يتم هذا العمل على احسن حال . ولا شك ان المهندسين السعوديين الاستشاريين كان لهم الدور الكبير من ناحية التصميمات المتفردة لهذا المشروع كما عرفت ان معالى الشيخ احمد صلاح جمجوم ذلل الكثير من العقبات وان معالى الشيخ محمد سعيد فارسى قدم معاوناته الملموسة وفي الواقع استطيع ان اقول باختصار ان العمل في انجاز هذا المشروع كان جماعيا ، تضافرت من اجله كل الجهود لظهوره ونحمد الله على ذلك .

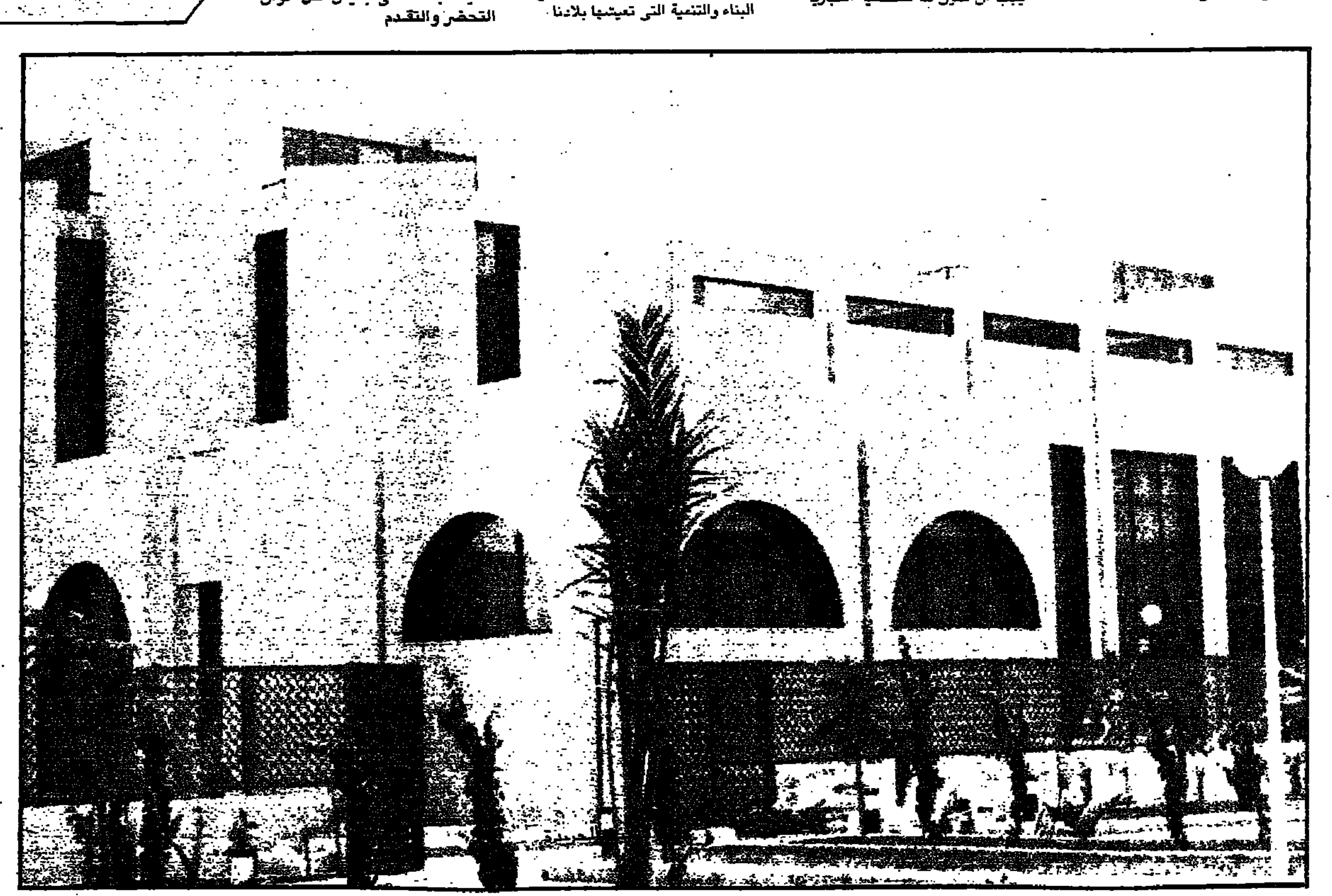
ولا اخفى عليك سرا اذا قلت – والكلام للشيخ عبد المقصود خوجة ان هذا المشروع قبلته على حساب مشروع ضخم يقام الآن بجانب فندق الشيراتون ويوازى في ضخامته اربعة اضعاف مبنى « المدينة » .

كما ان لدينا مشروعان يجرى تنفيذهما بالرياض .

وقد تسالنى .. لماذا لايكون هناك مشاريع كثيرة تقوم شركة بسينا بتنفيذها فاقول لك باننا نهتم بمستوى المشروع والنظرة الفنية المطلوبة من ناحية المواصفات والمشروع الذى ليس على مستوى اعمالنا لانقبله وهذا لايمثل من ناحيتنا نوعا من المغالاة . بل اسلوبا متميزا اخترناه لاعمالنا .

## شخصية معمارية متميزة

وحول تساؤل عن الطابع المعمارى الذى يجب ان تتوافر فيه اللمسات العربية الاصيلة يقول الشيخ عبد المقصود خوجة . مما لاشك فيه انه يجب ان تكون لنا شخصية اعتبارية واضحة في البناء المعمارى .. علينا ان نأخذ التقدم الذى وصل اليه العالم المتقدم ونمزجه بطابعنا العربى والاسلامى . غير ذلك تكون العمارة « مسخ » لاطابع لها وحبذا لو كانت اللمسات العربية والاسلامية من بيئتنا ، من صميم البيئة السعودية ولنا في كثير من الاساليب المعمارية الحديثة المثل الصادق في قدرة الكفاءات الوطنية على مزج التقدم المعمارى بالبصمات البيئية الاصيلة في بلادنا ونتمنى ان نرى طابعنا المعمارى المتميز وقد شمل كل مشاريع البناء والتنمية التى تعيشها بلادنا .



○○○○○○

# يد فنان




م. عجاج

لمسات الفنان الرسام لم تعد تقتصر على لوحة يجرى عليها فرشاته بالوانه لينتهى بها المطاف معلقة على جدار او داخل متحف او فوق منضدة في صالة مزادات .. بعض لوحات الفنانين اصبحت – في ايامنا هذه – هى الجدران نفسها وغرف وارضيات المتاحف وحتى المناضد في صالات المزادات .. اصبحت كل هذه الاشياء غدت تحمل لمسات الفنان في تشكيلاتها .

جانب من هذه الاتجاهات الفنية الحديثة نجدها في لمسات المهندس الفنان الشاب اسامه عجاج الذى قام بوضع التصميمات الكلاسيكية لديكورات واثاث المبنى الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة وقامت بتنفيذه تصميمات قطع الاثاث وغيرها شركة استرانور الفرنسية وشركة ( جى . ام . س ) الايطالية .

### انسجام هندسى

### رائع

يقول المهندس اسامه عجاج عند تكليفى بالقيام بهذه المهمة ، قمت بعمل التصميمات والرسم التوضيحى لكل قطعة اثاث وتحديد لونها .. وقد تخيرت لكل طابق ولكل قسم ولكل وحدة وكل مكتب ما يناسبه من معدات واثاث تتضمن مواصفات والوان تتناسب والاداء فيه وتنسجم مع ما حولها من فرش وستائر وطلاء واضاءة ، كل هذا في نسق واحد وفي تناغم يعكس الراحة ويضفى المناخ المناسب للارتقاء باداء العاملين .

– كيف يمكن ترجمة هذه الاتجاهات الفنية على ارض الواقع ؟

■ المهندس اسامه يجيب : على سبيل المثال ، اقسام التحرير تتطلب وجود مجموعات المحررين في اوضاع متقاربة ومريحة لذلك تجد انه تم اختيار نظام الطاولات .. ثلاثية المجموعة ورغم ارتباط الطاولات بعضها ببعض الا ان كل محرر يشعر بانه مستقل في تحركه بحرية كاملة في كل الاتجاهات ومجموعة الطاولات الثلاثية تمثل وحدة هندسية جميلة قريبة الشبه من نجمة البحر وهى في مجموعها داخل القسم الواحد تشكل كيانا هندسيا رائعا مع ما يحيط بها من خزانات الورق التى صممت هى الاخرى بحيث تنسجم مع الاثاث الموجود والوان الجدران وحتى كساء المقاعد .

### خيالات

### ودراسات علمية

ويضيف المهندس اسامه عجاج .. ايضا روعى في تنفيذ الديكور ان تتوافر عوامل سهولة حركة العاملين والمراجعين والزائرين وارتباط الاقسام ذات الاختصاص الواحد مع بعضها البعض .

وبالرغم من ان اى عمل فنى يرتبط بخصوبة الخيال الذى يسبح في بحوره اى فنان لينقل للآخرين صورة من جوانب هذه الحياة التى يراها ويجسدها في واقع ملموس فان هذا الفن « الديكور » يرتكز ايضا على الدراسات العلمية والحسابات وفوق ذلك كله ستنمو خطوطه في كيان هندسى رائع التناسق .

○○○

دراسة صحفية

جدول تاريخ وتطور الصحافة السعودية !!

# توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبد العزيز وبداية المناخ الجديد لانطلاقة

# الصحافة السعودية



**لاجدال في ان المجتمع السعودي شهد من التطورات والتغيرات عبر تاريخه الحديث مالايمكن لاي مؤرخ ومراقب ان ينكره او يتجاهله . وكان من الطبيعي ان يشمل هذا الصحافة السعودية فيما شمل . ولم لا ؟! أوليست الصحافة مرآة المجتمع التي تعكس كل مايدور فيه ؟! وانها تتأثر به مثلما تؤثر فيه ؟!**

## دائما احتلت « المدينة » قلب التطور والريادة

## لتطور الفن الصحفى على مستوى الصحافة السعودية !!

دراسة

من اعداد

عبدالباسط محمد عثمان

### العهد العثماني والبداية

فقد ظهرت الصحافة في الجزيرة العربية ايام الحكم العثماني في صورة ركيكة وهزيلة وتفتقر الى الكثير من فنون الصحافة . والجدير بالذكر انه كانت هناك جريدة « حجاز » التي كانت تتألف من اربع صفحات وتصدر باللغتين العربية والتركية . كما كانت هناك « شمس الحقيقة » و « شمس حقيقت » و « الاصلاح الحجازي » و « الرقيب » و « المدينة المنورة » التي لاتمت بأي صلة الى « المدينة » الراهنة .

هذا ما اتفق عليه جميع الذين ارخوا للصحافة السعودية عن طريق الدراسة التفصيلية المخصصة لها وحدها او في اطار ما اجروه من دراسة للصحافة العربية بوجه عام . فقد ذكر الشيخ عثمان حافظ صاحب كتاب « تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية » مثلما ذكره د. محمد عبدالرحمن الشامخ في كتاب « الصحافة في الحجاز » وفي بحثه عن « نشأة » الصحافة في المملكة العربية السعودية » والذى نشره في عدد



### العهد الهاشمي

والحديث عن الصحافة في العهد التركي يقودنا الى الحديث عنها فيما تلاه من عهد هو العهد الهاشمي . فالصحافتان وان تشابهتا في انهما كانتا من وسائل الدعاية السياسية الا ان صحافة العهد الهاشمي كانت تتميز بوضوح الفكرة وجمال الاسلوب . ذلك ان محرريها كانوا من الشخصيات الصحفية والعلمية الادبية المعروفة آنذاك . يلاحظ هذا في صحيفة « القبلة » الناطقة بلسان الحكومة الهاشمية في الحجاز والتي صدر العدد الاول منها في ١٥شوال ١٣٣٤هـ الموافق ١٥ اغسطس ١٩١٦م . فقد اسهم في تحريرها شخصيات مثل فؤاد الخطيب ومحيي الدين الخطيب واحمد شاكر الكرمي وخير الدين الزركلي ومحمد الطيب الساسي .

كما كان يلاحظ هذا على صحف اخرى هي « الفلاح » التي صدرت في ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٢٠م . و « بريد الحجاز » التي صدرت بجدة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٢هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٢٤م .

### ظهور المجلات والدوريات

غير ان ما افتقرت اليه الصحافة السعودية وافتقدته في العهدين العثماني والهاشمي عوضته وزادت عليه كثيرا بفضل توحيد المملكة على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه . ومنذ ان حل العهد السعودي ونحن نرى الساحة السعودية تشهد على التوالي صدور العديد من الصحف والمجلات . .

ففي ١٥ جمادى الاولى ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٢٤م صدرت ام القرى كجريدة اسبوعية في اربع صفحات . وفي ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٠هـ الموافق ٤ ابريل ١٩٣٢م صدرت « صوت الحجاز » التي تغير اسمها لاحقا مرتين : مرة لتكون « البلاد السعودية » ومرة اخرى لتصبح « البلاد » الحالية , ثم كان يوم الاربعاء ٢٥ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٨/٤/١٩٢٧م فظهرت جريدة « المدينة المنورة » بالمدينة في بادىء الامر لتستقر بجدة فيما بعد على نحو مانشاهد الآن .

وهكذا اخذ يتوالى صدور الصحف بالمملكة ليظهر مالم يعش طويلا مثل « اخبار الظهران » و « الفجر الجديد » و « حراء » و « الاضواء » و « الخليج العربي » و « القصيم » و « الحرم » و « عرفات » وليبقى منها مابقي الى يومنا هذا مثل « الندوة » و « عكاظ » و « الجزيرة » و « الرياض » و « اليوم » بل ان العهد السعودي شهد الى جانب الصحف ظهور العديد من « المجلات » وماهو معروف علميا باسم « الدوريات » .

### توفر القاعدة الاساسية للانطلاق

ولذا ما نظرنا الى الصحافة السعودية منذ توحيد المملكة الى ماقبل قيام المؤسسات بالمقارنة مع العهدين التركي والهاشمي سنجد انها كانت تمتاز عليهما بأن القائمين عليها والذين يكتبون فيها كانوا من الاقلام الوطنية المحلية التي كانت نادرة في العهدين التركي والهاشمي . فقد كان معظم الذين يكتبون في الصحف اثناء العهدين المذكورين من الاجانب الذين هاجروا الى البلاد او الذين انتدبوا للعمل فيها . نقول هذا كحقيقة تاريخية بحتة لا انتقاصا من قدر اولئك الاجانب الذين كان لهم دور كبير في ترسيخ العمل الصحفي بالمملكة وكان لهم في الوقت نفسه الفضل في تدريب عدد من ابناء البلاد عليه .

كما كانت الصحافة في العهد السعودي تمتاز على صحافة العهدين السابقين بانها صحافة للبلاد كلها وليست صحافة قاصرة على ماكان يسمى بالحجاز فقط . ان صحافة العهد السعودي وبعبارة اوضح كانت ارحب واشمل منهما فيما يتعلق بالتغطية للبلاد جميعها .

واذا جاز لنا ان نعزو تقدم الصحافة وتطورها في العهد السعودي الى عوامل بعينها فسنقول بان هذه العوامل تتمثل في ان توحيد المملكة بقيادة عبدالعزيز آل سعود أدى الى تطور ملحوظ في التعليم . والى انتعاش في الوضع الاقتصادي مع تحسن في الطباعة وتقدم في التنظيم الحكومي الى غير هذا من ظروف كانت تحتاج الصحافة لتحقيق ما تبغيه من تطور وازدهار — باختصار فان توحيد المملكة وما ترتب عليه من نتائج ساعد في خلق القاعدة الاساسية والهياكل الاولية التي كان لا بد من توفرها للتقدم الصحفي فقد ازدهر التعليم بعد ان تحولت مديرية المعارف الى وزارة للمعارف تولاها جلالة الملك فهد . وكانت قبلها قد انشئت وزارة للمالية في عام ١٣٥٩هـ ( ١٩٣١م ) ولتقوم بتوقيع اتفاقية البترول في عام ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٥م بعد ان ثبت توفره بكميات هائلة في المملكة كما صدر النظام الخاص بالمطابع والمطبوعات في عام ١٣٤٧هـ ( ١٩٣٦م ) والذى تم تعديله عام ١٣٧٨هـ ( ١٩٥٩م ) لقد حدث كل هذا وغيره مما ساعد الصحافة كثيرا على ان تتقدم خطوات الى الامام . .

### غلبة الطابع الادبي الثقافي

ومع ذلك فان صحافة العهد السعودي الاول اي عهد ما قبل المؤسسات كان يغلب عليه الطابع الادبي والثقافي بدرجة ملحوظة للغاية فالذي يقرأ كتاب تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية للشيخ عثمان حافظ وما احتواه من وصف تفصيلي لشكل ومحتوى كل صحيفة من الصحف لايحتاج الى عناء كبير كي يصل الى هذه الملاحظة الهامة .

بل ان صحيفة « ام القرى » نفسها لم تفلت هي الاخرى من الوقوع في دائرة هذا المؤثر وتأثيره الكبير خاصة ايام كان يشرف على تحريرها محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالقدوس الانصاري . فقد كانت تنشر وهي الجريدة الرسمية للدولة مايدخل في دائرة الادب وباقلام ادباء وكتاب بارزين مثل محمد حسن كتبي واحمد السباعي .

وفي كتابه بعنوان « الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعوديه » يقول الاستاذ هاشم عبده هاشم عن صحافة هذه المرحلة من العهد السعودي انها تميزت ايضا « باهتمامها باللغة وعنايتها بجزالة العبارة ولم تظهر في ثنايا النماذج المبكرة منها روح العمل الصحفي المتميز نتيجة سيطرة المقالة على الدورية اكثر من الخبر او الدراسات الادبية على التحقيقات والريبورتاجات الاعلامية او التغطيات الاخبارية او التحليلات السياسية او الدراسات الاقتصادية . وعلى الرغم من ان عدد الدوريات ( ٤٨ ) دورية قد سمح بان يكون عنصر الشمول موجودا الا ان الدوريات الصادرة عن تلك الفترة كانت عبارة عن دوريات عامة لامجال فيها للتخصص او التعمق .

ويعزو الاستاذ هاشم هذا الى محدودية الكفاءات البشرية المدربة تدريبا علميا والقادرة على تقديم صناعة صحفية متطورة . لكن هناك من يرى غير ذلك وفيما يتعلق بغلبة الطابع الادبي والثقافي على وجه الخصوص . فيقولون بان هذا يرجع الى تأثير ما كان سائدا في العالم العربي بوجه عام حيث ان الصحافة العربية كانت كلها متأثرة بالادب حتى ذلك الحين وان معظم الصحفيين كانوا من الادباء ..

### صحافة العهد السعودي الثاني

ولم يكن هذا هو حال الصحافة في العهد السعودي الثاني وهو العهد الذى شهد قيام المؤسسات فقد حدثت فيه عدة تغيرات وتطورات .. لقد حدث فيه تحقيق خطط التنمية الطموحة وماصحبها من تحولات ترقى في بعض المجالات الى القفزات .. فكان من اثر ذلك ظهور مناخ اقتصادي وانتعاش تجاري غير الذى كان سائدا فيما سلف من حقب كذلك

المدينة

اتسعت قاعدة التعليم العام واصبح هناك الآن ست جامعات لتمد المجتمع بما يحتاجه من كفاءات .. وكان هناك ضمن ماكان زيادة كبيرة في علاقات المملكة مع الخارج وفي مكانتها واهتماماتها الدولية ..

فكان لزاما على الصحافة السعودية ان تسعى لمواكبة هذه التغيرات والتطورات .. لقد كان عليها ان لا تكتفي بالنمو العددي وحده على نحو مافعلت في مرحلة ماقبل المؤسسات اي مرحلة العهد السعودي الاول .. بل كان عليها ان تتجه نحو النمو الرأسي والتطور الكيفي والتقدم النوعي بعد ان تحولت الى مؤسسات بفضل المرسوم الملكي رقم ٦٢ الصادر في ٢٤/٨/١٣٨٣هـ ..

ولقد استطاعت الصحافة في العهد السعودي الثاني ان تحقق الكثير من ماهو مناط بها من اهداف وامال .. يشهد لها بذلك التنوع الذى تلاحظه في مختلف مايصدر من دوريات لمختلف الاغراض ومن عديد الجهات .. ويشهد به ايضا امتلاكها لما تمتلكه من اجهزة ومعدات للطباعة وغيرها هي عند بعضها من ارقى واحدث ماوصل اليه التقدم التكنولوجي الحديث .. كما يشهد به عدم اقتصارها في التوزيع على الداخل وحده وانما اخذت توزع في الخارج ايضا وعلى نطاق اقليمي وعالمي بالنسبة لصحف معينة .. بل يشهد به تفردها بظاهرة نادرة في الصحف العربية التي يعتبر معظمها صحفا للعواصم فقط سواء أكان ذلك من حيث مكان الصدور او التوزيع فالصحف السعودية تصدر من اماكن مختلفة في المملكة لا العاصمة وحدها ..

ولقد كانت المدينة دائما وابدا في قلب هذا التطور .. كما كانت في احيان معينة رائدة لهذا التطور الصحفي ..

اوضح هذا د . محمد عبدالرحمن الشامخ حين قال عنها بانها من تلك الصحف السعودية التي يكثر انتشارها ويشتد تأثرها بنظريات الفن الصحفي الحديث ووسائله ..

### خاتمة :

بقي علينا ونحن نختتم هذه الدراسة عن تطور الصحافة السعودية ان نقول متسائلين هل حققت الصحافة السعودية كل ماهو معقود عليها من امال وكل ماهو مطلوب منها من تقدم وازدهار ؟

وهل استطاعت ان تواكب ماتحقق على مستوى المملكة من انجازات وتغيرات ؟

ام انها لازالت دون المطلوب وماالذي ينقصها .. هل هو الكفاءات المحلية القادرة على العمل الصحفي الحديث في مختلف المجالات ؟ ام ماذا ؟

هذه الاسئلة وغيرها هي مالا تزال بحاجة الى الاجابة تمكينا للصحافة السعودية من ان تكون على نحو ماينبغي ان تكون عليه من تقدم ورقى ..

بيان بالصحف السعودية التي توقفت عن الصدور

| عنوان الصحيفة او المجلة | مكان الصدور | تاريخ الصدور ميلادي | تاريخ التوقيف | تاريخ الصدور | تاريخ التوقف |
|---|---|---|---|---|---|
| حجاز | مكة | ١٩٠٨ | ١٩١٥ | ١٣٢٦هـ | ١٣٣٣ |
| شمس الحقيقة | مكة | ١٩٠٩ | ١٩٠٩/١٢/١٥ | ١٣٢٧ | ١٣٢٧/١٢/٢هـ |
| الاصلاح الحجازي | جدة | ١٩٠٩ | ١٩٠٩/١٢/١٥ | ١٣٢٧هـ | -- |
| صفاء الحجاز | مكة | ١٩٠٩ | ١٩٠٩/١٢/١٥ | ١٣٢٧ | -- |
| المدينة المنورة | المدينة | ١٩٠٩ | ١٩٠٩/١٢/١٥ | ١٣٢٧ | -- |
| الرقيب | المدينة | ١٩١٦ | ١٩٠٩/١٢/١٥ | ١٣٢٧ | -- |
| الحجاز | المدينة | ١٩٢٠ | ١٩١٧ | ١٣٢٧ | -- |
| القبلة | مكة | ١٩٢٤ | ١٩٢٤ | ١٣٢٧ | ١٣٣٥ |
| جرول الزراعية | مكة | ١٤٢٠ | ١٩٢٠ | ١٣٢٧ | ١٣٤٣ |
| الفلاح | مكة | ١٩٢٨ | ١٩٢٤ | ١٣٣٤ | ١٣٣٨ |
| بريد الحجاز | جدة | ١٩٣٢ | ١٩٢٥ | ١٣٣٤ | ١٣٤٣ |
| الحرم | القاهرة | ١٩٣٧ | ١٩٣٤ | ١٣٣٨ | ١٣٤٣ |
| الاصلاح | مكة | ١٩٤٥ | ١٩٣٠ | ١٣٣٨ | ١٣٤٤ |
| صوت الحجاز | مكة | ١٩٥٤ | ١٩٣٨ | ١٤١٠ | ١٣٥٢ |
| النداء الاسلامي | مكة | ١٩٥٤ | ١٩٣٨ | ١٤٢٠ | ١٣٤٩ |
| الشمس والمارج | الظهران | ١٩٥٥ | ١٩٥٤ | ١٣٤٣ | ١٣٦٠ |
| الفجر الجديد | الدمام | ١٩٥٥ | ١٩٦٤ | ١٣٣٨ | ١٣٥٧ |
| اخبار الظهران | الدمام | ١٤٥٥ | ١٩٥٥ | ١٣٤٧ | -- |
| صرخة العرب | القاهرة | ١٩٥٧ | ١٩٥٧ | ١٣٥٠ | ١٣٧٤ |
| الاشعاع | الخبر | ١٩٥٧ | ١٩٦٧ | ١٣٥٦ | ١٣٨٣ |
| مجلة الاذاعة | جدة | ١٤٥٧ | ١٩٥٧ | ١٣٦٥ | |
| هجر | الاحساء | ١٩٥٨ | ١٩٥٨ | ١٣٧٤ | ١٣٨٣ |
| الاضواء | جدة | ١٩٥٨ | ١٩٦٤ | ١٣٧٤ | ١٣٧٥ |
| الخليج العربي | الاحساء | ١٩٥٨ | ١٩٥٩ | ١٣٧٤ | ١٣٧٧ |
| حراء | مكة | ١٩٥٢ | ١٩٥٩ | ١٣٧٥ | ١٣٧٨ |
| عرفات | جدة | ١٩٥٩ | ١٩٦٤ | ١٣٧٥ | ١٣٧٦ |
| الندوة ( صالح محمد جمال ) | مكة | ١٩٥٩٩ | ١٩٥٩ | ١٣٧٥ | ١٣٧٨ |
| الروضة ( مجلة للاطفال ) | مكة | ١٩٥٩ | ١٩٦٤ | ١٣٧٦ | ١٣٨٣ |
| الرائد | جدة | ١٩٥٩ | ١٩٦٤ | ١٣٧٦ | ١٣٧٨ |
| قريش | مكة | ١٩٥٩ | ١٩٦٤ | ١٣٧٦ | ١٣٧٨ |
| القصيم | بريدة | ١٩٦٠ | ١٩٦٤ | ١٣٧٧ | ١٣٨٣ |
| راية الإسلام | الرياض | ١٩٦٠ | ١٩٦٤ | ١٣٧٧ | ١٣٧٩ |
| مجلة المعرفة | الرياض | ١٩٦٠ | ١٩٦٤ | ١٣٧٧ | ١٣٨٣ |
| النشرة السعودية | جدة | ١٩٦٠ | ١٩٧٧ | ١٣٧٩ | ١٣٨٣ |
| الرياضة | مكة | ١٩٦١ | ١٩٦٤ | ١٣٧٩ | ١٣٨٣ |
| مارد الدهناء | الدمام | ١٩٦٢ | ١٩٦٤ | ١٣٧٩ | ١٣٨٣ |
| مجلة تجارة الرياض | الرياض | ١٩٦٤ | ١٩٦٤ | ١٣٧٩ | ١٣٨٣ |
| الاسبوع التجاري | جدة | | ١٩٦٤ | ١٣٧٩ | ١٣٨٣ |
| مجلة الجزيرة | الرياض | | | ١٣٧٩ | ١٣٨٣ |
| ( عبدالله بن خميس ) | | | | ١٣٧٩ | ١٣٩٧ |



لأول مرة :

# قذائف صاروخية لاتخيف ..!!



للوهلة الاولى التي يتردد على الاسماع كلمة «قذيفة» ، فاننا نتخيل على الفور « قذائف » المعارك الحربية سواء كانت قذائف مدفعية أو دبابات او قذائف طائرات .

وايا كانت انواع تلك القذائف المهلكة ، فانها لاشك تزرع في القلوب هلعا ورعبا وخوفا لانها اداة فناء ودمار .

لكن من مفارقات الصدف ان نكتشف نوعا من القذائف لاتخيف .. بل نسعى للحصول عليها لاستخدامها في المجالات « السلمية » كما يقال .. قذائف ليس مكانها أرض المعارك ، لكنها تستخدم على ارض ذات طبيعة ورقية .. قذائف تنطلق عبر انابيب لاتظهر منها غير « منصة » الانطلاق وتتعرج دروبها عبر تمويهات تخفيها عن الانظار عبر الأسقف .

من « منصة » الانطلاق يمكن التحكم في مسار القذيفة لتصل الى المكان المحدد وبالسرعة الصاروخية .

لكنها محشوة بالاوراق والصور والرسوم .

بقي ان نقول بانها قذائف لخدمة الانسان دخلت عالم الصحافة حديثا لتقوم بدور ايصال الرسائل الصحفية داخل اقسام الصحيفة في انسياب وسرعة تتمشى مع سمات الصحافة الحديثة ومتطلباتها .

ولأول مرة داخل الدور الصحفية بالمملكة العربية السعودية تستخدم جريدة « المدينة » اسلوب « القذائف » الصاروخية لتتكامل حلقة الاتصال بين الاقسام التحريرية والفنية وتسجل « المدينة » بذلك تفردا على طريق التطوير والارتقاء بمستوى الأداء لمهنة الصحافة .

صورة صحفية من الماضي والحاضر

# من خزان الرصاص المنصهر للكمبيوتر



اللينوتيب .. الانترتيب .. المكابس وصفحات ورق ( الغلاف ) .. الحروف الرصاص .. المناضد .. وطوق الصفحة الحديد .. وكليشهات الزنك .

عبارات كانت تكمن فيها سر الصنعة ، وكانت بمثابة البريق الذي يزيد من نار العشق لهذه المهنة بدافع من حب الاستطلاع .

كانت صورة العامل الذي يجلس امام ماكينة جمع الحروف ويسمى « الجميع » وبجانبه خزان الرصاص المنصهر الى درجة الغليان .. كانت هذه الصورة والى عهد قريب من اكثر المشاهد اثارة داخل دهاليز المطابع .

وكان عامل التوضيب الذي يستقبل المادة الرصاص هو في نفس الوقت « المخرج » و « المنفذ » ادواته عبارة عن « شلكوش » من الخشب واكوام من الرقائق المعدنية ولفات من « الدوبارة » يحكم بها قبضته على الطوق الحديدي الذي يضم صفحة الرصاص لتاخذ طريقها الى المكبس .

صورة من مشاهد صحافة الماضي القريب وامكانياتها « اليدوى آلية » ..

وخلال سنوات .. عاشت الصحافة مناخ عصر النهضة باسلوب عصري جدا تحولت فيه حركة الصحافة من ناحية التطوير الى مرحلة مذهلة من التقدم .. المعدات والأجهزة .. والماكينات .. أصبحت تدار بالكمبيوتر .. وبالتدريج الفت العقول البشرية هذه المظاهر الجديدة واعتادت عليها .. واصبح التطلع لتوفير اسلوب متقدم في ادارة الصحف ضرورة تتطلبها احتياجات الايقاع السريع تمشيا مع سمات العصر الذي نعيشه .

ومع التطور الذي لحق بالصحافة في المملكة العربية السعودية كانت جريدة « المدينة » من الصحف السباقة في ميدان استخدام احدث الاجهزة والأساليب الصحفية المتقدمة على المستوى العالمي من الناحية التكنولوجية والتقنية .

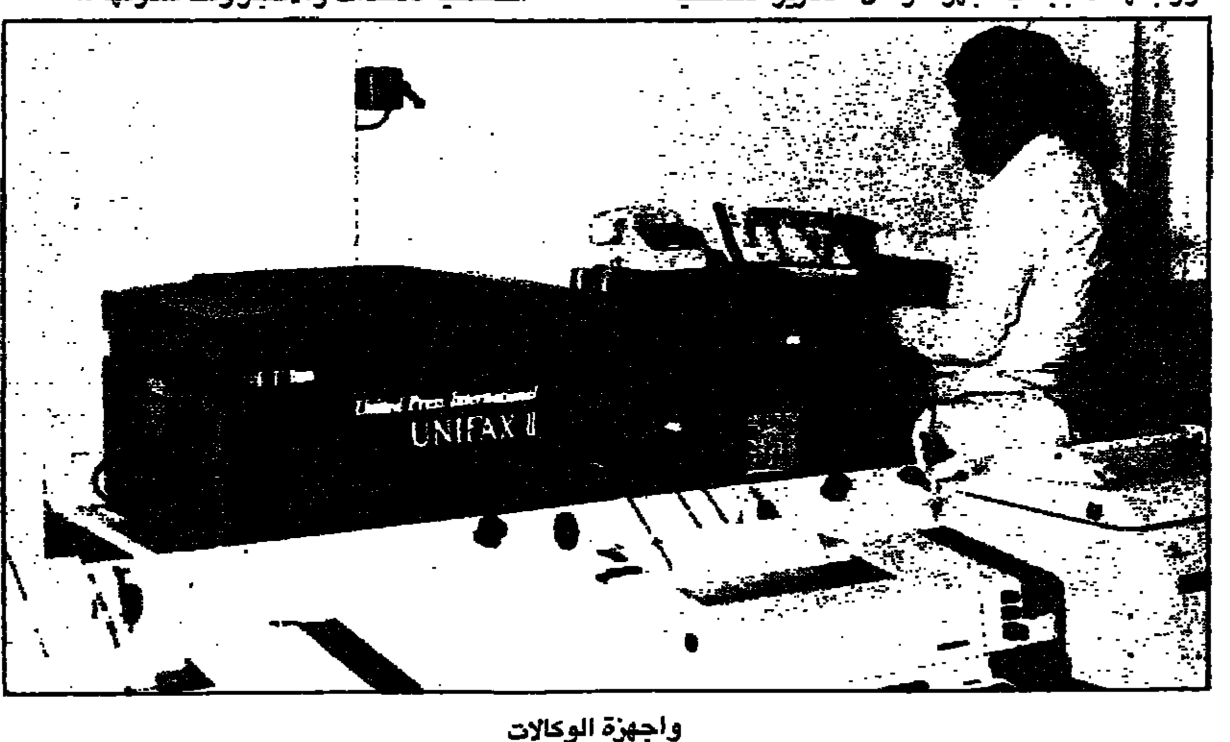
ففي مجال « جمع » المادة التحريرية يقوم الكمبيوتر بتجهيز المادة وفق برنامج يجري تغذية الكمبيوتر به ، ولا تتعدى طريقة الجمع بواسطة جهاز يشبه الى حد ما الآلة الكاتبة . بمثابة أوامر للكمبيوتر لتصنيف المواد المكتوبة باحجامها المتعددة في وقت وجيز وسرعة تتطلبها المطابع التي لاتنتظر .

وتصبح مرحلة اعداد المادة التحريرية وتجهيزها للطبع وبالصورة التي تتم بها من مستوى عال للطاقة البشرية العاملة فنيا . وكفاءة متقدمة للأجهزة المتطورة دليلا على ما وصلت اليه جريدة المدينة من مستوى رفيع للأداء المهني صحفيا مما يضعها في مصاف الصحف العالمية بالدول الاوربية المتقدمة .

# الكمبيوتر والصور بالهاتف من اجل خدمة صحفية افضل

لاول مرة في تاريخ الصحافة السعودية سجلت جريدة المدينة ريادتها كاول صحيفة وطنية تستخدم عنصر الصورة كفن من فنون الصحافة وكان ذلك منذ اكثر من ٥٠ عاما مضت .. وكانت الصورة لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وقد تصدرت صفحتها الاولى ..

ولاول مرة في تاريخ الصحافة السعودية تستكمل « المدينة » كما تعود منها القارىء مسيرة الريادة والتفرد باستخدام فنون متطورة للعمل الصحفي فادخلت في مكاتبها المنتشرة في مدن المملكة ومناطقها نظام ارسال الصور بالهاتف بجانب اجهزة ارسال التقارير الصحفية والمستندات بالهاتف ايضا وذلك لملاحقة الحدث ونشره في موعده وتقديم خدمة صحفية طازجة للقارىء اينما كان وهذا هو الانجاز الذي تحققه صحافة الكمبيوتر في مجال الخدمة الصحفية ومن اجل ذلك زود المبنى الجديد بـ ٣٠ خطا هاتفيا للاتصالات الداخلية والخارجية وربط مكاتبها سواء كانت داخل المملكة او خارجها في جميع انحاء العالم بشبكة اتصالات لا نظير لها ، هذا بجانب اجهزة الوكالات العربية والاجنبية ووكالة الانباء السعودية التي تلعب دورا هاما في مجال التغطية الصحفية للاحداث والاخبار وقت حدوثها ..




واجهزة الوكالات

اجهزة استقبال الصور بالهاتف

حقائق عن جريدة المدينة المنورة في سطور

# اول صحيفة سعودية تستخدم الصورة الصحفية منذ حوالى ٥٠ عاما مضت

## استقبال الصور والتقارير الصحفية والمستندات من المكاتب المنتشرة في كل انحاء المملكة عن طريق الهاتف

■ صدر العدد الاول من جريدة ( المدينة المنورة ) في يوم الاربعاء الموافق ٢٤ محرم ١٣٥٦ هـ وقد زانت صدر صفحته الأولى صورة جلالة الملك المغفور له عبدالعزيز آل سعود فكانت بذلك اول جريدة ادخلت نظام الصورة في الصحافة السعودية وكانت الجريدة تقع في ٤ صفحات .

■ كان الأستاذ امين مدني اول رئيس تحرير للجريدة منذ بدء صدورها . والى العدد الرابع عشر ثم اعقبه الأستاذ عثمان حافظ صاحب امتياز الجريدة ومحررها المسؤول ثم مديرها فيما بعد .

■ توقفت الجريدة عن الصدور اثناء الحرب العالمية الثانية ( ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م ) ثم عاودت للصدور في حجم ( التابلويد ) وفي ٢٠ يناير ١٩٤٩ م عادت الى حجمها العادي بذات القطع الكبير وقد كتب في ( الترويسة ) صاحبا الجريدة ورئيسا تحريرها الأستاذان علي وعثمان حافظ . والمدير المسؤول عثمان حافظ . وبعد ٣ سنوات تغيرت فاصبحت : صاحبا الجريدة علي وعثمان حافظ . رئيس التحرير علي حافظ . المدير العام عثمان حافظ ومن ٢٤ ديسمبر ١٩٦٢ م تولى الأستاذ محمد علي حافظ رئاسة التحرير واصبح مدير الادارة هو الأستاذ خالد حافظ

■ انتقلت طباعة الجريدة من مطابع المدينة المنورة الى مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة بجدة في عام ١٣٨٢ هـ وتولى الأستاذ هشام علي حافظ رئاسة التحرير بعد محمد علي حافظ الذي تولى منصب مدير تحرير .

■ انتظمت جريدة المدينة في الصدور يوميا منذ ٢٠ جمادى الثانية عام ١٣٨٢ هـ بعد ان كانت تصدر مرتين في الأسبوع ( الاثنين والخميس ) منذ اول جمادى الثانية عام ١٣٧٩ هـ .

■ اول قيمة اشتراك سنوي عند بداية صدور جريدة ( المدينة المنورة ) كان ثلاثة ريالات سعودية لداخل المملكة ونصف جنيه استرليني لخارجها . وبعد الحرب العالمية الثانية ارتفعت قيمة الاشتراك الى ستة ريالات للداخل وجنيه استرليني واحد لخارج المملكة وتخفيض ريالين من قيمة الاشتراك للطلاب . بعد صدور الجريدة مرتين في اسبوع وصل الاشتراك الى عشرين ريالا للداخل واربعين ريالا للخارج ومنذ ان اصبحت يومية في عام ١٣٨٢ هـ صار الاشتراك اربعين ريالا للداخل والخارج مع اضافة قيمة البريد بالنسبة للمشتركين من خارج المملكة .

■ صدر العدد الأول للجريدة عن مؤسسة المدينة للصحافة في اول شهر ذي القعدة عام ١٣٨٣هـ وكانت الجريدة تصدر في ثمان صفحات مع اضافة اربع صفحات في ايام الجمع وبالقطع العادي الكبير .

■ كان اول اجتماع للجمعية العمومية لمؤسسة المدينة للصحافة في ٢٥ شوال عام ١٣٨٣هـ برئاسة الأستاذ عبيد مدني . وتتكون الجمعية من واحد وعشرين عضوا هم احمد صلاح جمجوم . محمد عمر توفيق . عبدالرحمن ابا الخيل . عبيد مدني . يوسف محمد زاهد . عبدالله محمد المهنا . عبدالعزيز احمد ساب . حبيب محمود احمد . محمد السعد العجروش . عثمان ابراهيم الفضل . سليمان عبدالعزيز الخريجي . محمود عبدالرحيم عطار . سمير شما . عزيز ضياء . عبدالحميد عبدالقدير عنبر . وهيب سعيد بن زقر . محمد ابو بكر باخشب . محمد عبدالرحمن الشيباني . عثمان عبدالقادر حافظ . حامد احمد دخيل . محمد علي حافظ وقد استقال الشيخ عمر توفيق قبل ان يحضر الاجتماع الأول . وفي ٢ ذي القعدة عام ١٣٨٤هـ انضم لأعضاء المؤسسة السادة عبدالله المنيعي . عبدالله القصيبي ومحمد عبدالقادر علاقي .

■ اول منصب للمدير العام للمؤسسة تولاه الشيخ احمد صلاح جمجوم واستقال في ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ وتم انتخاب الشيخ عبدالله القصيبي خلفا له وظل طوال ٤ سنوات مديرا عاما للمؤسسة وفي ١٥ ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ استقال وقام الشيخ عثمان الفضل نائب المدير العام باعمال المؤسسة ثم تم انتخابه مديرا عاما لمدة ما يقرب من خمس سنوات استقال بعدها وفي ٢١ ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ تم انتخاب الشيخ احمد صلاح جمجوم رئيسا لمجلس الادارة ومديرا عاما للمؤسسة وما يزال معاليه يضطلع بهذا المنصب .

■ اول من تولى رئاسة التحرير في عهد المؤسسات الصحفية الشيخ محمد علي حافظ في الفترة من اول ذي القعدة ١٣٨٣هـ حتى ١٨ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ ثم تولى الشيخ عبدالحميد عنبر رئاسة التحرير في ٢٨ ربيع الثاني ١٣٨٤هـ وتركها في ١٣٨٤/٦/٢٢هـ تلاه الأستاذ عزيز ضياء كمسؤول تحرير في ١٣٨٤/٦/٢٣هـ الى ١٣٨٤/٧/٢٧هـ وتولى الشيخ عبدالقادر علاقي رئاسة التحرير في ١٣٨٥/١/١هـ وتركها في ١٣٨٦/١/١هـ وتولى بعده الشيخ عثمان حافظ بالانتخاب رئاسة التحرير في ١٣٨٦/٦/١هـ وقد تولى الأستاذ احمد محمد محمود رئاسة تحرير جريدة المدينة في غرة رمضان عام ١٣٩٦هـ ولا يزال حتى الان يتولى منصب رئيس التحرير .

■ تعاقب على الادارة العامة للمؤسسة على التوالي كل من السادة فخري عزي ، عبدالحميد درويش سلامة ، عباس ابراهيم احمد عبدالمجيد ، سالم عبدالله بامطرف ثم علي سعيد الغامدي الذي تولى الادارة في ١٣٩٥/٦/١٥هـ وما يزال في منصبه مديرا للادارة العامة للمؤسسة حتى الان ..

■ هناك ثلاثون خطا هاتفيا بالمبنى للاتصالات الداخلية والخارجية ، من بينها تلك الخطوط الهاتفية التي تستخدم في ( جهاز التقاط الصور بالهاتف ) والذي كانت جريدة ( المدينة المنورة ) اول جريدة سعودية تدخل هذا النظام بالاضافة الى اجهزة استقبال التقارير الصحفية والمستندات بالهاتف ايضا .

# المدينة تصـــدر كتــابا عن مجمعها الجديد

أصدرت مؤسسة المدينة للصحافة، كتابا عن المجمع الجديد للمؤسسة، والذى تم افتتاحه رسميا مساء أمس، الخميس، على شرف صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى ولفيف من الكتاب والمثقفين ووجهاء واعيان المنطقة الغربية.

والكتاب يحتوى على كافة المعلومات عن المجمع الجديد، اقسامه وما يتوفر به من تجهيزات ومعدات حديثة لارسال واستقبال المواد وبث الصور والتقاطها والجمع الآلى والاخراج، كما يضم الكتاب معلومات وافية عن المطابع الجديدة لدار العلم ونشاطات واقسام وكالة الاعلام.

هذا ويعتبر الكتاب قفزة واسعة فى مجال الطباعة والاخراج وفصل الالوان، ساعدت على تحقيقها الامكانيات الحديثة والمتقدمة التى تتوفر فى المجمع الجديد.

الكتاب يحمل عنوان «جريدة المدينة المنورة - نصف قرن فى خدمة الكلمة».

## وترتفع الصروح !!

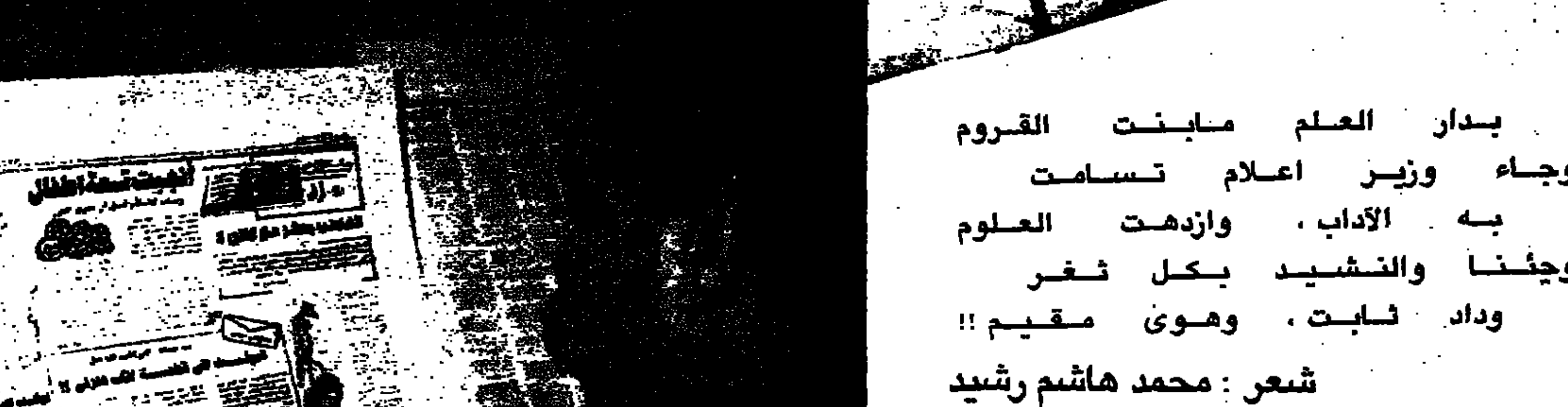
بدار العلم تعتز العلوم
وتنتعش المدارك والفهوم
وفى ظل المؤسسة التقينا
تعانقنا الكواكب والنجوم
فهذا ماجد وهنا على
وعثمان بهم تشفى الكلوم
وترتفع الصروح بكل افق
عليه مواكب الفصحى تحوم
وتزدهر الصحافة فى بلاد
رعاها الفهد.. اهلنا العظيم
وسار على خطى سلف كرام
بهم قد دعم النهج القويم
فعاد النور يشرق من ربانا
وعادت وهى والدة رؤوم
تضم المسلمين بكل قطر..
ويخفق حولها الامل المروم!
ايابن الاكرمين واى صرح
كهذا الصرح يرعاه الكريم؟
مؤسسة المدينة فى حماكم
تتيه بها الصحافة والعلوم
وكانت فى المدينة حين غنى
على افنانها اللحن الرخيم
مجرد واحة.. فغدت حقولا
ترف بها المغارس والكروم
سقاها السيدان رحيق عمر
عصارته القرائح، والجسوم
وذابا فى محبتها اشتياقا
واخلاصا وحبا لايريم
وكانا رائدى ادب وعلم
ونهج يستنير به الحكيم
ومازالا بفضل الله نبعا
يفيض النثر منه والنظيم
فشيد «آل حافظ» متسامت
به الافكار، وانتشت الحلوم!
وجاء اميرنا الغالى يحيى
بدار العلم مابنت القروم
وجاء وزير اعلام تسامت
به الآداب، وازدهت العلوم
وجئنا والنشيد بكل ثغر
وداد ثابت، وهوى مقيم!!

شعر: محمد هاشم رشيد

عبدالله بالخير

### زرعوا الحديد فأثمر الكتاب والعلم والعرفان والادبا

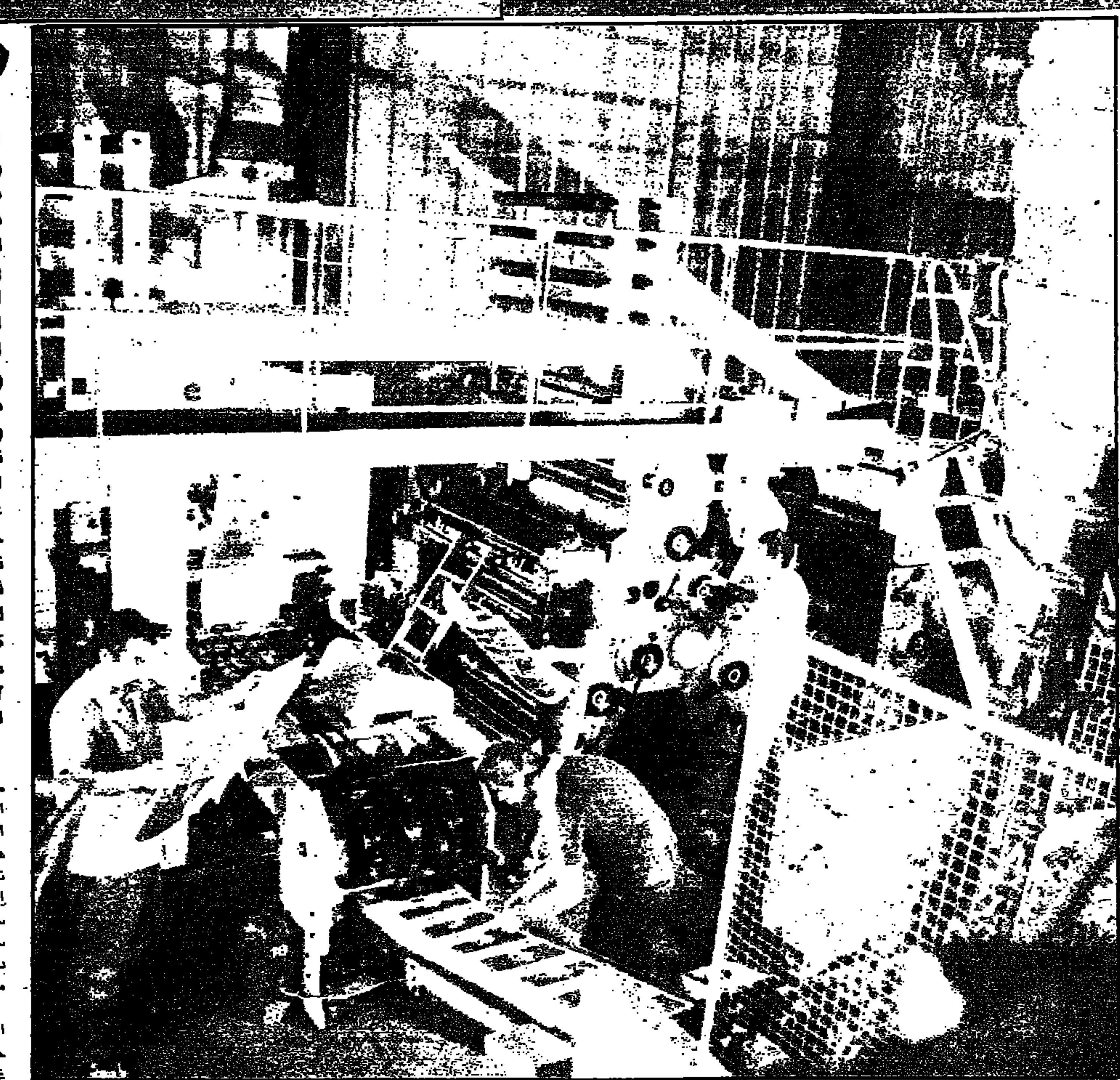
خيال خصب متوقد لمطلع قصيدة طويلة اعدها معالى الاستاذ عبد الله بالخير فى مناسبة افتتاح المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة مساهمة منه للاحتفال بهذا الحدث الكبير وسوف تنشرها «المدينة» بوعد منه بعد عودته من اجازته التى يقضيها فى الخارج.



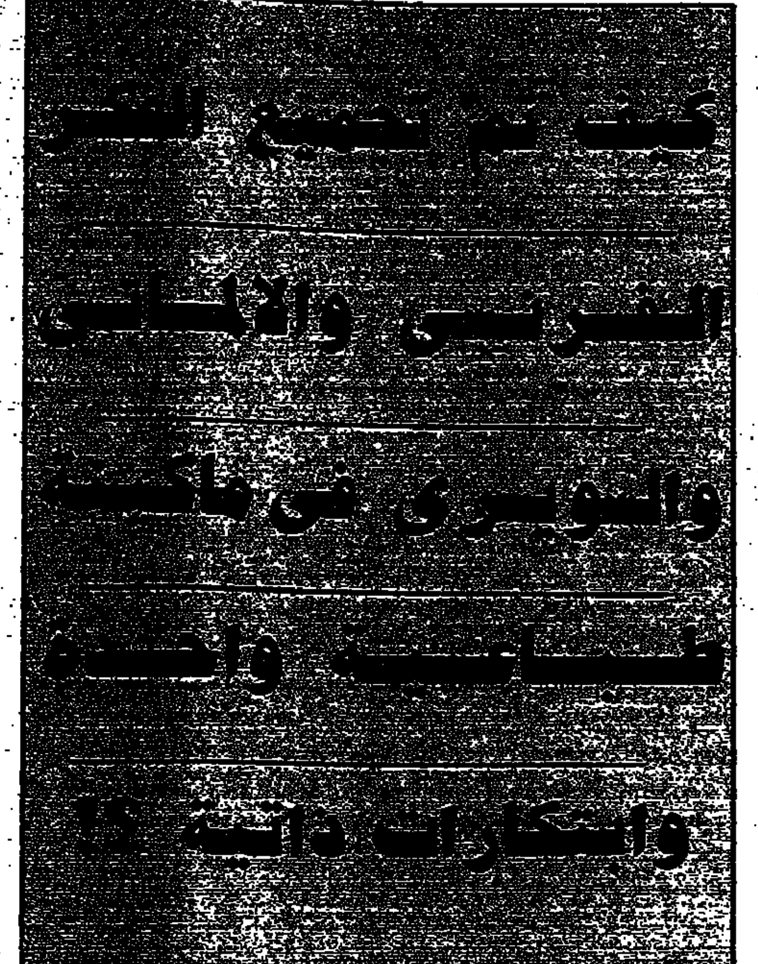


معدات واجهزة طباعية للالوان على احدث ما وصل اليه التطور فى المجال الصحفى لتلبية متطلبات عصر صحافة الكمبيوتر

# مزيج من التكنولوجيا المتقدمة في مجال الطباعة


السيور الحمالة

دون مبالغة نقول بأن المعدات الطباعية المتاحة والقائمة بالتشغيل الآن داخل مجمع مؤسسة المدينة للصحافة تعتبر من اعلى مستوى للتكنولوجيا الطباعية المعروفة في عالمنا اليوم .. ولا نغالي - ايضا - اذا قلنا بان نوعيات المطابع الموجودة لا مثيل لها في الشرق الاوسط وللانصاف والحيدة نقول : بانه توجد مطبعة اليونيمان في الرياض واخرى في القاهرة .. لكنها لا تقف مع مطبعة اليونيمان الموجودة بالمدينة والسبب انه عن طريق الابتكارات الذاتية جرت عملية اضافات تكنولوجية لكل ماتوصلت اليه فرنسا والمانيا وسويسرا لتمتزج كل هذه التكنولوجيا في كيان واحد او في ماكينة واحدة مما يجعلنا نقول بملء الفيه انه لا مثيل لهذه المطابع في صورتها المتكاملة ولا حتى عالميا ..




ولمزيد من القاء الضوء نقول بان ماكينة الطباعة اليونيمان المعروفة عالميا اضفنا عليها قسمين جديدين من نتاج الفكر الفرنسي والسويسري .. فمثلا هناك نظام فون رول الذي يتم بواسطته نقل بكرات الورق بعد انزالها من الشاحنة حيث تمضي تلك البكرات على سيور دائرية تصل بها الى المكان المطلوب سواء في مستودعات التخزين او الى داخل المطبعة لترفع اوتوماتيكيا الى ماكينة الطباعة في الوحدة المعينة ..

هذه الحاملات او السيور تتحرك اوتوماتيكيا او اليكترونيا بمعنى انه في حالة تغيير بكرة الورق لا تحتاج العملية غير ضغط على زر معين فتتم العملية في زمن لا يتعدى دقيقة ..

وتأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة الطباعة او مرحلة الحديث عن ماكينة الطباعة النيومان التي تحتوي على ثماني وحدات للطباعة وحدتان منها لطباعة الالوان .. الماكينة نفسها مقسمة الى جزءين فيمكن تشغيل جزء منها ويبقى الآخر وفي حالة الحاجة الى الطاقة القصوى تعمل الوحدتان او الجزءان وبهما ٨ وحدات طباعية بحيث ان كل وحدة تطبع ٨ صفحات من الجريدة وهذا يعني ان الماكينة يمكن ان تطبع لنا صحيفة عدد صفحاتها ٦٤ صفحة وبطاقة ٤٤ الف نسخة في الساعة ..

### بعد الطباعة وهي المرحلة الثالثة

تأتي السيور الحاملة بعد عمليات الطوي لتأخذ الصحيفة من الماكينة الى اماكن التوزيع داخل المطبعة وهذا هو النظام السويسري الذي يطلق عليه الفراك وهو عبارة عن سير دوار له ملاقط يمسك بها الجريدة دون ان تكون هناك ادنى فرصة لانزلاقها ..

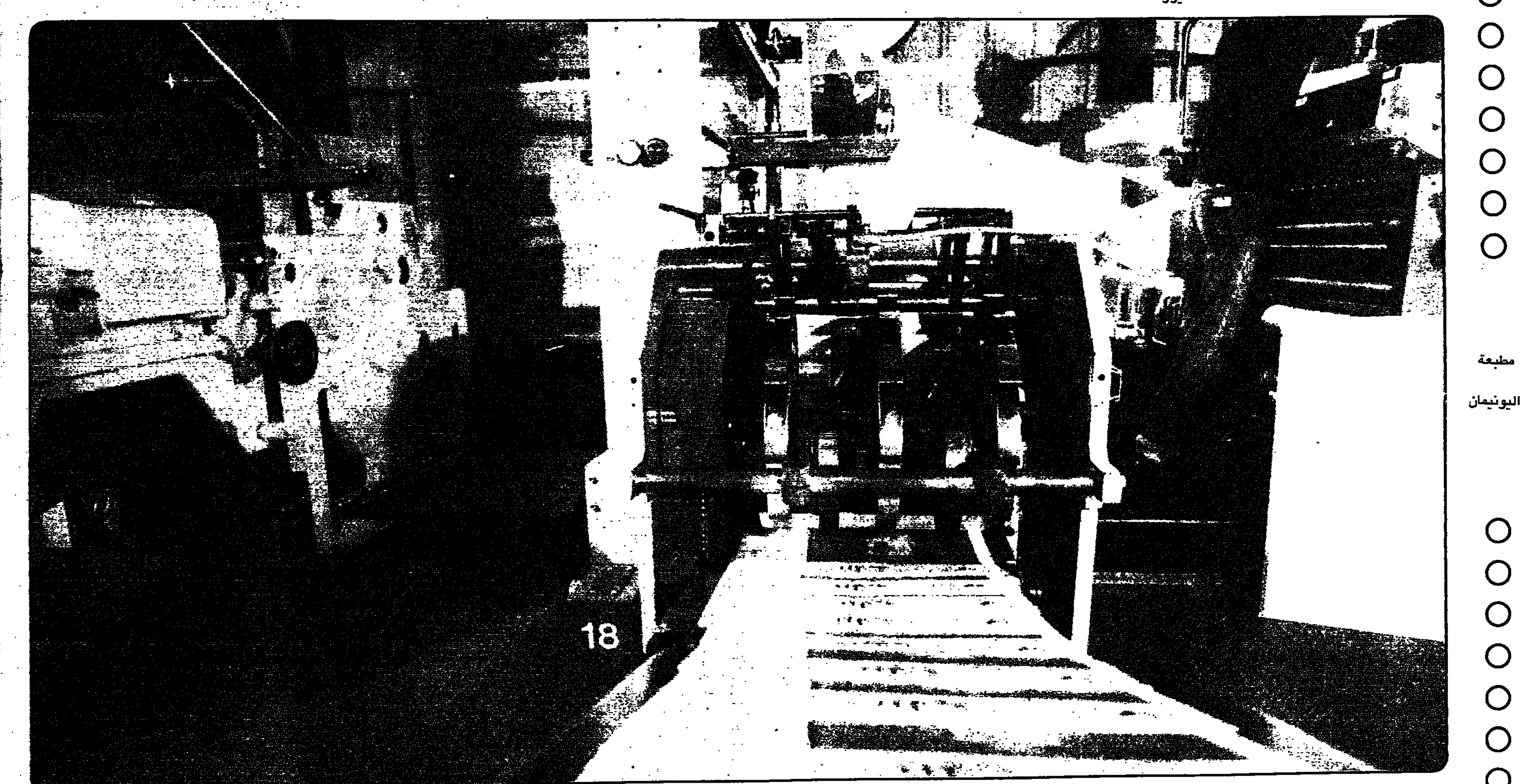
باختصار نقول ان الوحدات الطباعية الموجودة الآن بمؤسسة المدينة للصحافة تعد من احدث الماكينات من ناحية التكنولوجيا والتصميم والسرعة ..

### التجليد الامريكي

وطالما كان الحديث عن الوحدات الطباعية فانه يجدر بنا ان نلقي بعض الضوء على ماكينة التجليد « الماريس » التي تقوم بالتشغيل الفعلي الآن .. يكفي الاشارة الى ان طول هذه الماكينة ٤٠ مترا وتستطيع ان تعطي لنا من ٦٠ الى ٧٠ الف نسخة كتاب تتكون عدد صفحاته من ٥٤٠ صفحة ومعد في صورته النهائية للتداول .. ترى كيف ذلك .. اقول لك بان الماكينة بها ١٨ وحدة كل وحدة تختص بملزمة تتكون من ٣٢ صفحة . اذا فاي كتاب عليه ان يمر على كل وحدة ليأخذ الملزمة الخاصة به فتكون النتيجة الحسابية ٢٨ × ٣٢ وهذا يعني ان الكتاب عدد صفحاته ٥٧٦ صفحة .. طبعا هناك من الكتب التي لا تحتاج الى هذا العدد من الصفحات .. لذلك هناك في الماكينة اكثر من ٣٠ جهازا لتغيير المقاسات التي لابد ان تراجع بدقة متناهية ...

وتسمى الماكينة ماريس في لغة الطباعة بلغة التجليد الامريكي وهي مزيج من التكنولوجيا الامريكية والانجليزية ..

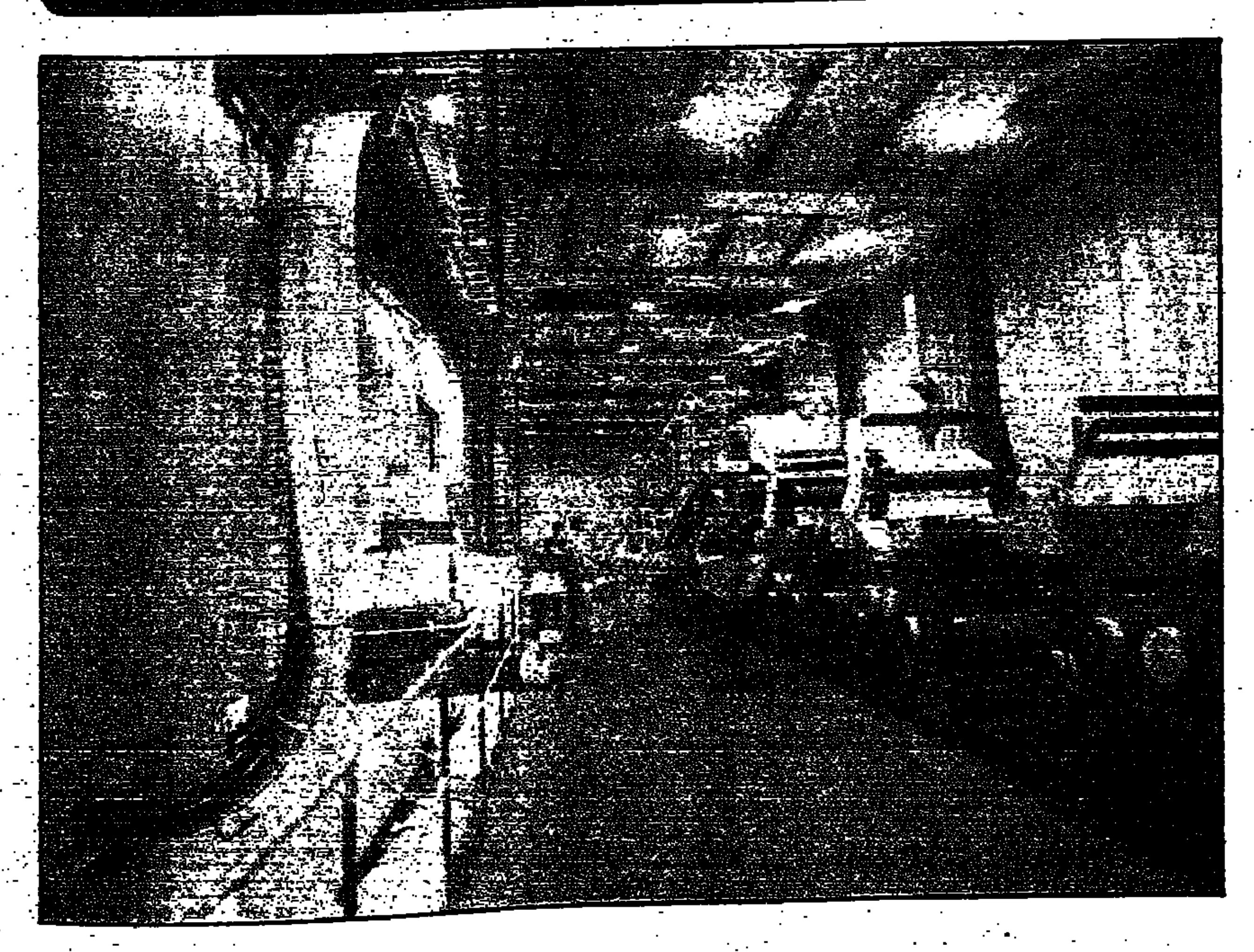
من المفيد ايضا الاشارة الى جهاز ضغط او كبس نفايات « التعريش » وعمليات القص . هذا الجهاز يقوم بشفط هذه النفايات من الورق ووضعها في مكبس يخرج لنا حاملا غرفة كاملة من الورق ، يخرجه لنا في حجم الكرة بعد عملية الكبس وقد تغلبت هذه العملية على مشكلة الفراغات والتخلص من نفايات الورق ..



مطبعة اليونيمان



لمحات سريعة عن المدى التكنولوجي الذي تتعامل به مؤسسة المدينة للصحافة والذي يمكن ان يخدم قطاعات عريضة في مجال طباعة الكتب والاعمال التجارية كلسهام منها في دفع التطور والتقدم بالعمل الطباعي والاعلامي والصحفي الى مجالات التقدم الاكثر الذي وصلت اليه البلدان الاوربية ..


ماكينة التجليد ( ماريس )